هو الله تعالی

این مجموعهٔ مطبوعه
الواح مبارکه
حضرت بهاءالله است

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذى أنطق ورقاء البيان على أفنان دوحة التّبيان بفنون الألحان * على انّه لا إله إلاّ هو * قد أبدع الأكوانَ واخترع الامكان بمشيّته الأوّليّة الّتى بها خلق ما كان وما يكون * والحمد لله الّذى زيّن سماء الحقيقة بشمس المعاني والعرفان الّتي رُقم عليهامن القلم الأعلى * الملك لله المقتدر المهيمن القيّوم * الّذى أظهر البحرَ الأعظم المجتمعَ من الماء الجارى من عين الماء المنتهية الى الاسم الأقدم الّذى منه فصّلت النّقطة الأوّليّة وظهرت الكلمة الجامعة وبرزت الحقيقة والشّريعة * ومنه طار الموحّدون الى هواء

المكاشفة والحضور * والخلصون الى منظر ربّهم العزيز الودود * والصّلاة والسّلام على مطلع الأسماء الحسنى والصّفات العليا الّذى فى كلّ حرف من اسمه كُنِزت الأسماء وبه زُيّن الوجود من الغيب والشهود * وسُمّى بمحمّد فى ملكوت الأسماء * وبأحمدَ فى جبروت البقاء * وعلى آله وصحبه من هذا اليوم الى يوم فيه ينطق لسان العظمة * الملك لله الواحد القهّار * قد حضر بين يدينا كتابُكَ واطّلعنا على ما فيه من اشاراتك * نسأل الله أن يؤيّدك على ما يحبّ ويرضى ويقرّبَك الى ساحل البحر الّذى يموج باسم ربّك الأعلى * وتنطق كلّ قطرة منه انّه لا إله إلاّ هو وانّه خالق الأسماء وفاطر السّماء *

يا أيّها السّائل اذا قصدتَ حظيرةَ القدس وسيناء القرب طهّرْ قلبك عن كلّ ماسواه * ثمّ اخلعْ نَعْلَىِ الظّنون والأوهام لترى بعين قلبك تجلّياتِ الله ربّ العرش والثرى لأنّ هذا اليومَ يومُ المكاشفة والشهود * قد مضى الفصل وأتى الوصل * وهذا من فضل ربّك

العزيز المحبوب * دع السّؤالَ والجوابَ لأهل التّراب *
اصعد بجناحَي الانقطاع الى هواء قرب رحمة ربّك
الرّحمن الرّحيم * قل يا قوم قد فُصّلت النّقطة الأوّليّة
وتمّت الكلمة الجامعة وظهرَتْ ولايةُ الله المهيمن
القيّوم * قل يا قوم ءاشتغلتم بالغَدير والبحرُ العذب
يتموّج أمامَ وجوهكم فما لكم لا تفقهون * أتنطقون بما
عندكم من العلوم بعد ما ظهر من كان واقفاً على
نقطةِ العلم الّتي منها ظهرت الأشياء واليها رجعت
وعادت ومنها ظهرَتْ حِكَمُ الله والعلومُ الّتي كانت
لم تزل مكنونةً في خزائن عصمة ربّكم العليّ العظيم *
دعوا الاشاراتِ لأهلها * واقصِدوا المقامَ الّذي تجدون
روائح العلم من هوائه كذلك يعظكم هذا العبد الّذي
يشهد كلّ جارحة من جوارحه وكلّ عرق من عروقه
انّه لا إله إلاّ هو * لم يزل كان في علوّ العظمة والجلال
وسموّ الرّفعة والاجلال * والّذين أرسلهم بالحقّ
والهدى أولئك مشارقُ وحيه بين خلقه ومطالعُ
أمره بين عباده ومهابطُ الهامه في بريّته * وبهم ظهرت

الأسرار وشُرِعت الشّرائعُ وحقّق أمر الله المقتدر العزيز المختار * لا إله إلّا هو العليم الخبير *

يا أيّها السّائل فاعلم بأنّ النّاس يفتخرون بالعلم ويمدحونه ولكنّ العبدَ أشكو منه لولاه ما حُبِس البهاء في سجن عكّاء بالذلّة الكبرى * وماشرب كأس البلاء من يد الأعداء * انّ البيانَ أبعدني * وعلمَ المعاني أزلني * وبذكر الوصل انفصلت أركاني * والايجاز صار سببَ الاطناب في ضرّي وبلائي * والصّرف صرفني من الرّاحة * والنّحو محا عن القلب سروري وبهجتي * وعلمي بأسرار الله صار سلاسلَ عنقي مع ذلك كيف أقدر أن أذكر ما سألتَ في الآيات الّتي نزّلت من جبروت العزّة والعظمة وعجزت عن ادراكها أفئدة أولي النّهى * وما طارت الى هواء معانيها طيورُ قلوب أولي الحجى * قد قُرِضَ جناحي بمقراض الحسد والبغضاء * لو وجد هذا الطّير المقطوعة القوادم والخوافي جناحاً ليَطيرُ في هواء المعاني والبيان ويغرّدُ على أفنان دوحة العلم والتّبيان بما تطير به أفئدة المخلصين

الی سماء الشّوق والانجذاب بحیث یرون تجلیّات ربّهم العزیز الوهّاب * ولکنّ الآن أکون ممنوعاً عن اظهار ما خُزِنَ وبَسْطِ ما قُبِضَ واجهار ما خَفِیَ * بل ینبغی لنا الاضمار دون الاظهار * ولو تکلّم بما علّمنا اللّهُ بمنّه وجوده لینفضّ النّاسُ عن حولی ویهربون ویفرّون الاّ من شرب کوثر الحیوان من کؤس کلمات ربّه الرّحمن * لأنّ کلّ کلمة نزّلت من سماء الوحی علی النّبیّین والمرسلین انّها ملئت من سلسبیل المعانی والبیان والحکمة والتّبیان طوبی للشّاربین * ولکن لمّا وجدنا منک رائحةَ الحبّ نذکر لک ما سألته بالاختصار والایجاز لتنقطعَ من أهل المجاز الّذین أعرضوا عن الحقیقة وسرّها وتمسّکوا بما عندهم من الظّنون والأوهام * بعد ما نزّل من قبل ﴿ انّ الظنّ لا یُغْنی من الحقّ شیئا ﴾ وفی مقام آخر ﴿ إنّ بعض الظنّ اثم ﴾

ثمّ اعلم بانّ للشّمس الّتی نزّلت فی السّورة المبارکة اطلاقاتٍ شتّی * وانّها فی الرّتبة الأوّلیة والطّراز

الواحديّة والقصبة اللاهوتيّة القدميّة سرٌّ من سرّ الله وحرز من حرز الله مخزون فى خزائن الله مكنون فى علم الله مختوم بختام الله ما اطّلع عليها أحدٌ إلاّ الواحدُ الفرد الخبير * لأنّ فى ذلك المقام انّها هى نفس المشيّة الأوّليّة واشراق الأحديّة * تجلّت بنفسها على الآفاق واستضاء منها مَنْ أقبل اليها كما انّ الشّمس إذا مالمت بحيط اشراقها على العالم الاّ الاراضى التى احتجبت بمانع * فانظر فى الاراضى التى ليست لها عروش وجدار انّها تستضىء منها والّتي لها جدار تمنَعُ من اشراقها كذلك فانظر فى شمس الحقيقة انّها تتجلّى بأنوار المعانى والبيان على الاكوان * والّذى أقبل اليها يستضىء من أنوارها ويستنير قلبهُ من ضيائها واشراقها * والّذى أعرضَ لن يجدَ لنفسه نصيباً منها لأنّه حال بينه وبينها حجابُ النّفس والهوى لذا بَعُدَ عن تجلّي شمس الحقيقة الّتى أشرقت عن أُفق سماء الأسماء *

ثمّ فى مقام * تُطلَقُ على أنبياء الله وصفوته لأنّهم شموس أسمائه وصفاته بين خلقه لولاهم

ما استضاء أحدٌ بأنوار العرفان كما ترى إنّ كلّ ملّة من ملل الأرض استضاءت بشمس من هذه الشموس المشرقات والّذى انكر أنّه صار محروماً عنها * مثلاً عباد اتّبعوا المسيحَ هم استضاؤا من شمس عرفانه إلى أن أشرق نيّر الآفاق من أُفق الحجاز * الّذين أنكروه من النّصارى وملل أخرى جُعِلوا محرومين عن تلك الشّمس وأنوارها * ونفسُ انكارهم صار جداراً لهم ومنعهم عن النّور المشرق عن أُفق أمر ربّك العزيز المستعان *

وفى مقام * تُطلق على أولياء الله وأودّائه لأنّهم شموس الولاية بين البريّة لولاهم لأخذت الظّلمةُ مَنْ على الأرض كلّها إلّا من شاء ربّك * ولها اطلاقات شتّى لو يقوم عَشَرةُ كتّاب تلقاء الوجه ونلق عليهم سنةً أو سنتين ليرون عجزَ أنفسهم * ولولا انكار بعض الجهلاء لأمددنا المدّة وجاوز قلم الله المحمود عن ذكر الحدود *

فاعلم بانّك كما أيقنتَ بان لا نفاد لكلماته تعالى

أيقن بأنّ لمعانيها لا نفاد أيضاً ولكن عند مبيّنها
وخزنة أسرارها * والّذين ينظرون الكتب ويتّخذون
منها ما يعترضون به على مطلع الولاية انّهم أموات
غير أحياء ولو يمشون ويتكلّمون ويأكلون ويشربون
فآه آه لو يظهر ما كُنِزَ في قلب البهاء عمّا علّمه ربّه
مالك الأسماء ليَنصعِقُ الّذين تراهم على الأرض * كم
من معان لا تحويها قمص الألفاظ * وكم منها ليست
لها عبارة ولم تُعطَ بياناً ولا اشارة * وكم منها لا يمكن
بيانه لعدم حضور أوانها كما قيل (لا كلّ ما يُعلم
يُقال * ولا كلّ ما يُقال حان وقته * ولا كلّ ما حان
وقته حضر أهلُهُ) ومنها ما يتوقّف ذكره على عرفان
المشارق التي فيها فصّلنا العلومَ وأظهرنا المكتوم *
نسأل الله أن يوفّقك ويؤيّدك على عرفان العلوم لتَنقطعَ
عن العلوم لأنّ طلبَ العلم بعد حصول المعلوم مذموم *
تمسّك بأصل العلم ومَعدِنه لتَرى نفسك غنياً عن
الّذين يدّعون العلمَ من دون بيّنة ولا كتاب منير *
وفي مقام أنّها تطلق على الأسماء الحسنى بحيث

كلُّ اسم من أسمائه تعالى يكون شمساً مشرقةً على الآفاق * انظر في اسم الله العليم انّه شمس أشرقت عن أفق ارادة ربّك الرّحمن * ويلوح على هيا كل العلوم أنوارُها وآثارُها واشراقُها * كلّ علم حقّ تراه عند العلماء الذين ما اتبعوا النّفس والهوى واعترفوا بركن القضاء وتمسّكوا بالعروة الوثقى فاعلم بأنّه حقّ وعلمه اشراق من اشراقات هذه الشّمس * انّا فسّرنا الأسماء وبيّنا أسرارَها واشراقَها وأنوارَها وظواهرَها وبواطنَها وأسرارَ حروفاتها وحكمةَ تراكيبها في الكتاب الّذى كتبناه لأحد من أحبائي الّذى سأل عن الأسماء وما فيها *

فاعلم بانّ كلمةَ الله تبارك وتعالى في الحقيقة الأوّليّة والرّتبة الأولى تكون جامعةً للمعاني الّتي احتجب عن ادراكها أكثر النّاس نشهد بانّ كلماته تامّات * وفي كلّ كلمة منها سُترت معاني ما اطّلع بها أحد إلاّ نفسُه ومن عنده علم الكتاب * لا إله إلا هو المقتدر العزيز الوهّاب *

ثمّ اعلم بان المفسّرين الّذين فسّروا القرآن كانوا صنفين صنف غفلوا عن الظّاهر وفسّروه على الباطن * وصنف فسّروه على الظّاهر وغفلوا عن الباطن ولو نذكر مقالاتهم وبياناتهم لتأخذك الكسالة بحيث تمنعك عن قراءة ما كتبناه لك لذا تركنا أذكارهم في هذا المقام * طوبى للّذين أخذوا الظّاهر والباطن أولئك عباد آمنوا بالكلمة الجامعة *

فاعلم من أخذ الظّاهر وترك الباطن انه جاهل * ومن أخذ الباطنَ وترك الظّاهر انّه غافل * ومن أخذ الباطنَ بايقاع الظاهر عليه فهو عالم كامل * هذه كلمة أشرقت عن أفق العلم فاعرف قدرها وأغلِ مهرها * انّا نذكر المقصود تلويحاً في اشاراتنا وكلماتنا طوبى لمن اطّلع عليه انّه من الفائزين * قل يا قوم تالله قد غنّت الورقاء على الأفنان ودلع ديك العرش بالحكمة والبيان * وانتشرت أجنحة الطّاوس في الرّضوان * إلامَ ترقدون على فراش الغفلة والغوى * قوموا عن مراقد الهوى * وأقبلوا الى مشرق رحمة ربكم مالك

البقاء ومنزل الأسماء * إيّاكم أن تعترضوا على الّذى يدعوكم الى الله وسننهِ * اتّقوا الله ولاتكوننّ من الغافلين *

ثمّ اعلم بانّه تبارك و تعالى أقسم لنبيّه بشمس الألوهيّة * وشمس الولاية * وشمس المشيّة * وشمس الارادة * وشمس الاسماء وأنوارِ هذه الشّموس واشراقهنّ وتجلّياتهن وظهوراتهنّ وتأثيراتهنّ * وبالشّمس الظّاهرة المُشرقة عن أُفق هذه السّماء المرتفعة ﴿ والقمر اذا تلاها ﴾ والقمر رتبة الولاية الّذى تلا شمسَ النّبوّة أى يظهر بعده ليقوم على أمر النبىّ بين العباد * وانّا لو نذكر مقامات القمر لترى الكتاب ذا حجم عظيم ﴿ والنّهار اذا جلّاها ﴾ والمقصود من النّهار فى الحقيقة الأوّليّة كلّ يوم ظهر فيه نبىٌّ من أنبياء الله ورسله لاقامة ذكره بين عباده واجراء حدوده بين بريّته * وفيه تجلّى مظهر الامر على مظاهر الاشياء * وفى ذلك اليوم تظهر أنوار الشّمس وانّه مجلّيها بهذا المعنى أى فيه وبه أضاءت ولاحت شمس

النبوّة ﴿ والليل إذا يغشاها ﴾ والمقصود من الليل هو حجاب الأحديّة الّذى كان مستوراً خلفه النقطةُ الحقيقيةُ وانها بعد تنزّلها عن مقامها استقرّت فى مقرّ الوحدانيّة رتبة الواحديّة وكانت عنها الألف اللّينيّة وتحت حجاب الواحديّة ظهرت بالألف المتحرّكة وهى الألف القائمة * والمُغَشّي الحجاب * والمُغَشّى النقطةُ الحقيقيّة التى كانت حقيقةَ شمس النّبوّة ﴿ والسّماء وما بناها ﴾ وللسّمآء عند أهل الحقيقة اطلاقات شتّى * سماء المعانى * وسماء العرفان * سماء الأديان * سماء العلم * سماء الحكمة * سماء العظمة * سماء الرّفعة * سماء الاجلال ﴿ وما بناها ﴾ أى والّذى خلق هذه السّموات المذكورةَ وما تراه فى الظّاهر ﴿ والأرض وما طحاها ﴾ والمقصود من الأرض أرض القلوب * انّها أوسع من الأرض والسّماء لأنّ القلبَ العرشُ الأعظم لاستواء تجلّي ربّك خالقِ الأُمم ومصوّرِ الرّمم * وانّه أرض أودع الله فيها حبوبَ معرفته وحبّه لِتَنبُتَ منها سنبلات العلم والايقان * قل ياقوم اليومُ يومُ الزّرع

ازرعوا في قلوبكم بأيادي اليقين ما أوتيتم به من لدن ربكم العليم الحكيم * وللأرض معان لا تحصى وانا اكتفينا بواحدة منها ﴿ وما طحاها ﴾ أي والذي بسطها بيدقدرته وسلطان أمره ﴿ونفس وما سوّاها﴾ وللنفس مراتب كثيرة ومقامات شتّى * ومنها نفس ملكوتيّة * ونفس جبروتيّة * ونفس لاهوتيّة * ونفس إلهيّة * ونفس قدسيّة * ونفس مطمئنّة * ونفس راضية * ونفس مرضيّة * ونفس ملهمة * ونفس لوّامة * ونفس أمّارة * والمقصود فيما نزل هي النّفس الّتي جعلها الله جامعة لكلّ الأعمال من الاقبال والاعراض والضّلالة والهداية والايمان والكفر ﴿وما سوّاها﴾ أي والّذي خلقها وأقامها ﴿ فألهمها فجورها وتقواها ﴾ أي علّمها وأخبرها بفجورها * أي الأعمال التي لا تنفعها وتبعدها عن مالكها وموجدها ﴿ وتقواها ﴾ أي ألهمها ما يقدّسها عمّا نهيت عنه أي خلقها وعرّفها سبيل الهداية والضّلالة والحقّ والباطل والنّور والظّلمة * ثم أمرها بتركها ما نُهيتْ عنه واقبالها الى ما أُمرتْ به ﴿ قد

أفلح من زكّاها ﴾ هذا جواب القسم أى فاز من زكّاها
أى طهّرها عن النقائص والهوى وعن كلّ ما نهى عنه
فى الكتاب * فانظر فى الّذين زكّوا أنفسَهم فى هذه
الأيام لعمرى انّهم هم المفلحون * انّهم رجال مامنعتهم
الدّنيا وما فيها عن التوجّه الى السّبيل الواضح المستقيم *
انّهم مصاديق هذه الآية المباركة وجعلوا التقوى
سرابيلهم وتشبّثوا بذيل عناية ربّهم فى هذه الأيّام
التى فيها زلّت الأقدام * نشهد بما شهد الله ونعترف
بما نزّل من عنده انّه هو الحقّ وما بعد الحقّ الاّ
الضّلال ﴿ وقد خاب من دسّاها ﴾ أى وقد خسر من
دسّاها أى من ضيّعها وما زكّاها وما منعها عمّا نهى عنه
وما أمرها بما أُمر به ﴿ كذّبت ثمود بطغواها ﴾ وثمود
على ما هو المذكور فى الكتب طائفة بعث الله عليهم
صالحا عليه السّلام وأنكروه بعد ما أمرهم بالمعروف
ونهاهم عن المنكر وهم ما اتّبعوا أمرَ الله وما أطاعوه
فيما أُمروا به وتركوا أمرَ الله وسنّتَه الى أن عقروا
النّاقة ﴿ فدمدم عليهم ربّهم بذنبهم ﴾ أى غضب الله

عليهم وجعلهم عبرة للعالمين * ولكن فى الحقيقة كلّ من أعرض عن الحقّ فهو من ثمود من أىّ نسل كان * فسوف يُدَمْدَمُ عليهم العذاب كما دُمْدِمَ على الاحزاب من قبلهم انّ ربك لهو المقتدر القدير * والحمد لله ربّ العالمين * إنّا ما ذكرنا ما قاله المفسّرون فى تفسير السّورة المباركة لأنّ الكتبَ التفسيريّة عند القوم موجودة من أراد أن يطّلع على تفاسيرهم وبياناتهم فلينظر الى كتبهم أنّهم فسّروا الشّمسَ بالشّمسِ الظّاهرة وكذلك فى القمر الى آخر السّورة سلكوا سبيلَ الظّاهر وتمسّكوا بما عندهم * ولكن إنّا فسّرنا بما لم يُذكَرْ فى الكتب * نسأل الله أن يجعلَ كلّ حرف مما ذكر كاسَ المعاني والمعارف ويسقيك منها ما تنقطع به عمّا يَكرَهُهُ رضاه ويقرّبك الى المقام الّذى قدّره لأصفيائه انّه لهو الغفور الرّحيم * والحمد لله ربّ العالمين * سبحانك اللّهمّ يا إلهى أسألك باسمك الّذى به ينطق كلّ شىء بثناء نفسك أن تفتح أبصار بريّتك ليَروا آثارَ عزّ أحديّتك وتجلّيات شمس عنايتك *

أى ربّ لا تدَعْهم بأنفسهم لأنّهم عبادك وخلقك فاجذبهم بالكلمة العليا إلى مطلع أسمائك الحسنى ومخزن صفاتك العليا ﴿ إنّك أنت المقتدر على ما تشاء ﴿ لا إله إلاّ أنت العزيز الحكيم ﴿

هو البهى الأبهى

هذا ما نُزِّلَ من جبروت العزّة بلسان القدرة والقوّة على النّبيّين من قبل وإنا أخذنا جواهره وأقمصناه قميص الاختصار فضلا على الأحبار ليُوفُوا بعهد الله ويؤدّوا أماناته فى أنفسهم وليكونُنّ بجوهر التّقى فى أرض الرّوح من الفائزين ﴿

﴿ يا ابنَ الرُّوح ﴾

فى أوّل القول إملك قلباً جيّداً حسناً منيراً لتملك ملكاً دائماً باقياً أزلاً قديماً ﴿

﴿ يا ابنَ الرُّوح ﴾

أحبُّ الأشياء عندي الإنصاف لا ترغبْ عنه

إن تكنْ إليّ راغباً ولا تغفلْ منه لتكون لي أميناً وانت توفّقُ بذلك أنْ تُشاهدَ الأشياء بعينك لا بعين العباد وتعْرِفها بمعرفتك لا بمعرفة أحدٍ في البلاد فكّر في ذلك كيف ينبغي أن يكون ذلك من عطيّتي عليك وعنايتي لك فاجعله أمام عينيك *

﴿ يا ابْنَ الإِنسانِ ﴾

كنتُ في قدم ذاتي وأزلية كينونتي عرفتُ حُبّي فيك خلقتك وألقيتُ عليك مثالي وأظهرتُ لك جمالي

﴿ يا ابْنَ الإِنْسَانِ ﴾

أحببتُ خلقك فخلقتُك فأحْببْني كي أذكرك وفي روح الحياة أُثبّتك *

﴿ يا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

أحْبِبْني لأُحبّكَ إنْ لم تُحبّني لن أُحبّك أبداً فاعْرفْ يا عبدُ *

﴿ يا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

رضوانك حبّي وجنّتك وصلي فادْخلْ فيها ولا تصبر

هذا ماقُدِّرَ لك فى ملكوتنا الأعلى وجبروتنا الأسنى

﴿ يَاابْنَ البَشَرِ ﴾

إن تُحِبَّ نفسى فَاعْرِضْ عن نفسك وان تُرِدْ رضائى فَاَغْمِضْ عن رضائك لِتكونَ فِىَّ فانياً وأكونَ فيك باقياً *

﴿ يَاابْنَ الرّوحِ ﴾

ما قُدِّر لك الرّاحة إلاّ باعراضك عن نفسك وإقبالك بنفسى لأنّه ينبغى أن يكون افتخارُك باسمى لاباسمك واتّكالك على وجهى لاعلى وجهك لأنّي وحدى أُحِبّ أن أكونَ محبوباً فوق كلّ شئ *

﴿ يَاابْنَ الوُجُودِ ﴾

حُبّي حِصنى من دخل فيه نجا وآمِنَ ومن أعرض غوى وهلك *

﴿ يَاابْنَ البَيَانِ ﴾

حصني أنت فَادْخُلْ فيه لِتَكُونَ سالماً * حبّي فيك فَاعْرِفْهُ منك لتجدنى قريباً *

﴿ يَاابْنَ الوُجُودِ ﴾

مِشكاتي أنت ومصباحي فيك فَاستَنِرْ به ولاتَفْحَصْ عن غيري لِأنّي خَلَقتُكَ غنياً وجعلتُ النعمة عليك بالغة

﴿ يَاابْنَ الوُجُودِ ﴾

صنعتُك بأيادي القُوّة وخَلَقتُك بأنامل القدرة وأودعتُ فيك جوهر نوري فاستَغْنِ به عن كلّ شيْ لأنّ صُنعي كامل وحكمي نافذ لا تَشُكّ فيه ولا تكن فيه مريباً *

﴿ يَاابْنَ الرُّوحِ ﴾

خلقتك غنياً كيف تفتقرُ وصنعتك عزيزاً بم تستذلُّ ومن جوهر العلم أظهرتك لِمَ تَستَعلمُ عن دوني ومن طين الحبّ عجنتك كيف تشتغل بغيري فارجع البصر اليك لتجدني فيك قائماً قادراً مقتدراً قيّوماً

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

أنت مُلكي ومُلكي لا يُفنى كيف تخاف من فنائك وأنت نوري ونوري لا يُطفَى كيف تضطرب من اطفائك وأنت بهائي وبهائي لا يُغشى وأنت قميصي

وقيمي لا يَبْلَى فاسترِحْ في حبِّك اياي لكي تجدني في الأفق الأعلى *

﴿ ياابنَ البيان ﴾

وجِّهْ بوجهي وأعرِضْ عن غيري لأنّ سلطاني باق لايزول أبداً وملكي دائمٌ لايزول أبداً وان تطلُبْ سوائي لن تجدَ لو تفحصُ في الوجود سرمداً أزلا

﴿ ياابنَ النور ﴾

إنسَ دوني وآنسْ بروحي هذا من جوهر أمري فأقبِل اليه *

﴿ ياابنَ الانسان ﴾

إكتفِ بنفسي عن دوني ولا تطلُبْ معيناً سوائي لأنّ ما دوني لن يكفيك أبداً *

﴿ ياابنَ الرّوح ﴾

لا تطلُبْ منّي مالا تحبّه لنفسك ثمّ ارضَ بما قضينا لوجهك لأنّ ماينفعك هذا إنْ تكنْ به راضياً *

﴿ ياابنَ المنظر الأعلى ﴾

أودعتُ فيك روحاً منّي لتكونَ حبيباً لي لِمَ تركتني

وطَلَبتَ محبوباً سوائى *

﴿ يَاابْنَ الرُّوح ﴾

حقّي عليك كبير لا يُنسى وفضلى بك عظيم لا يُغشى وحبّي فيك موجود لا يُغطّى ونورى لك مشهود لا يخفى

﴿ يَاابْنَ البَشَر ﴾

قدّرتُ لك من الشّجر الأبهى الفواكهَ الأصفى كيف أعرضت عنه ورضيتَ بالّذى هو أدنى فارْجعْ الى ما هو خير لك فى الافق الأعلى *

﴿ يَاابْنَ الرُّوح ﴾

خلقتُك عالياً جعلتَ نفسَك دانيةً فاصعَدْ الى ما خُلِقتَ له

﴿ يَاابْنَ العَمَاء ﴾

أدعوك الى البقاء وأنت تبتغى الفناء بم أعرضتَ عمّا نحبُّ وأقبلتَ الى ما تحبُّ *

﴿ يَاابْنَ الإنسانِ ﴾

لا تتعدّ عن حدّك ولا تدّع ما لا ينبغى لنفسك اسجدْ لطلعة ربّك ذى القدرة والاقتدار *

﴿ ياابْنَ الرُّوح ﴾

لا تفتخر على المسكين بافتخار نفسك لأنّي أمشي قدّامَه وأراكَ في سوء حالك وألعن عليك الى الأبد *

﴿ ياابْن الوُجُود ﴾

كيف نسيتَ عيوبَ نفسك واشتغلتَ بعيوب عبادي من كان على ذلك فعليه لعنة منّي *

﴿ ياابْن الإنسان ﴾

لا تنفّسْ بخطأ أحد ما دمتَ خاطئًا وإن تفعلْ بغير ذلك ملعون أنت وأنا شاهد بذلك *

﴿ ياابْن الرُّوح ﴾

أيقنْ بأنّ الّذي يأمرُ النّاس بالعدل ويرتكبُ الفحشاء في نفسه انّه ليس منّي ولو كان على اسمي *

﴿ ياابْنَ الوُجُود ﴾

لا تنسبْ الى نفس ما لا تحبّه لنفسك ولا تقلْ ما لا تفعلُ هذا أمري عليك فاعملْ به *

﴿ ياابْنَ الانسان ﴾

لا تحرِمْ وجهَ عبدي اذا سألك في شيء لأنّ وجهَه

وجهى فاخجلْ منّي *

﴿ يا ابْنَ الوُجُود ﴾

حاسِبْ نفسَك فى كلّ يومٍ من قبل أن تُحاسَبَ لأنّ الموت يأتيك بغتة وتقومُ على الحساب فى نفسك *

﴿ يا ابْنَ السَّماء ﴾

جعلتُ لك الموتَ بشارةً كيف تحزنُ منه وجعلتُ النّور لك ضياء كيف تحتجبُ عنه *

﴿ يا ابْنَ الرُّوح ﴾

بِبشارة النّور أُبشّرك فاستبشرْ به والى مقرّ القدس أدعوك تحصّنْ فيه لتستريح الى أبد الأبد *

﴿ يا ابْنَ الرُّوح ﴾

روح القُدُسِ يبشّرك بالانس كيف تحزَنُ وروح الأمر يؤيّدك على الأمر كيف تحتجبُ ونورُ الوجه يمشى قدّامك كيف تضلّ *

﴿ يا ابْنَ الانسان ﴾

لا تحزن إلاّ فى بُعدك عنّا ولا تفرح إلاّ فى قربك بنا والرُّجوع الينا *

﴿ يَاابْنَ الإِنسانِ ﴾

إفْرَحْ بسرورِ قلبك لتكونَ قابلاً للقائي ومرآةً لجمالي *

﴿ يَاابْنَ الإِنسانِ ﴾

لا تُحَرِّمْ نفسَكَ عن جميلِ ردائي ولا تحرِمْ نصيبَكَ من بديعِ حياضي لئلاّ يأخذَكَ الظمأُ في سرمديةِ ذاتي *

﴿ يَاابْنَ الوُجُودِ ﴾

إعْمَلْ حدودي حباً لي ثمّ انهَ نفسَكَ عمّا تهوى طلباً لرضائي *

﴿ يَاابْنَ الانسانِ ﴾

لاتَتْرُكْ أوامري حباً لجمالي ولاتَنْسَ وصاياي إبتغاءً لرضائي *

﴿ يَاابْنَ الانْسانِ ﴾

أُرْكُضْ في برِّ العماءِ ثمّ اسرعْ في ميدانِ السّماءِ لن تجدَ الرّاحةَ الاّ بالخضوعِ لأمرِنا والتّواضعِ لوجهِنا *

﴿ يَاابْنَ الانْسانِ ﴾

عَظِّمْ أمري لأُظْهِرَ عليكَ من أسرارِ العظمِ وأُشرِقَ عليكَ بأنوارِ القدمِ *

﴿ يَا ابْنَ الانْسَانِ ﴾

كن لى خاضعاً لأَكونَ لك متواضعاً وكن لأمرى ناصراً لِتَكُونَ فى المُلك منصوراً *

﴿ يَا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

أُذكرْنى فى أرضى لأذْكُرَكَ فى سَمائي لِتَقَرَّ بهِ عَيْنُكَ وتقرَّ بهِ عينى *

﴿ يَا ابْنَ العَرْشِ ﴾

سَمعُكَ سَمعى فاسْمَعْ به وبصرُكَ بصرى فأبْصِرْ به لِتَشْهَدَ فى سرّك لي تقديساً علياً لأشهدَ لك فى نفسى مقاماً رفيعاً *

﴿ يَا ابْنَ الوُجُودِ ﴾

إستَشْهِدْ فى سبيلى راضياً عنّى وشاكراً لقضائى لتستَريحَ معى فى قِباب العظمة خلفَ سرادق العزّة *

﴿ يَا ابْنَ الانْسَانِ ﴾

فَكِّرْ فى أمرك وتدبَّرْ فى فعلك أتُحبُّ أن تموتَ على الفراش أو تَسْتَشْهِدَ فى سبيلى على التراب وتكونَ مطلعَ أمرى ومَظهرَ نوري فى أعلى الفردوس فانصِفْ يا عبد *

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

وَجَمَالِي تخضبُ شعرك من دمك لكان أكبرَ عندى عن خلق الكونين وضياء الثقلين فاجْهَد فيه يا عبد *

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

لكلّ شىء علامةٌ وعلامة الحبّ الصّبرُ فى قضائي والاصطبار فى بلائى *

﴿ يَاابْنَ الانْسَانِ ﴾

المحبّ الصّادق يرجو البلاء كرجاء العاصى الى المغفرة والمذنبِ الى الرّحمة *

﴿ ياابن الانسان ﴾

إنْ لا يصيبك البلاء فى سبيلى كيف تسلك سُبُلَ الرّاضين فى رضائي وان لاتمسّك المشقة شوقاً للقائى كيف يُصيبُك النّورُ حباً لجمالى *

﴿ ياابن الانسان ﴾

بلائي عنايتي ظاهره نار ونقمة وباطنه نور ورحمة فاستَبِقْ اليه لِتكونَ نوراً أزلياً وروحاً قِدَمياً وهو أمرى فاعرفه

﴿ يا ابنَ البشر ﴾

إن أصابتك نعمةٌ لا تفرحْ بها وان تمسّك ذلةٌ لا تحزنْ منها لأن كلتيهما تزولان في حين وتبيدان في وقت *

﴿ يا ابنَ الوُجُودِ ﴾

إنْ تمسّك الفقرُ لا تحزنْ لأن سلطانَ الغنى ينزل عليك في مدى الأيام ومن الذلّة لا تخف لأن العزّةَ تصيبك في مدى الزمان *

﴿ يا ابن الوُجُودِ ﴾

انْ تحبّ هذه الدولةَ الباقيةَ الأبديّةَ وهذه الحياة القديمةَ الأزليّةَ فاترُكْ هذه الدولةَ الفانيةَ الزائلةَ

﴿ يا ابنَ الوُجُودِ ﴾

لا تشتغلْ بالدّنيا لأنّ بالنّار نمتحن الذّهبَ وبالذّهب نمتحن العبادَ *

﴿ يا ابنَ الانْسانِ ﴾

أنتَ تريد الذّهبَ وأنا أريد تنزيهك عنه وأنتَ عرفتَ غناء نفسك فيه وأنا عرفتُ الغناء في تقديسك

عـنه وعمرى هـذا على وذلك عليك كيف يجتمع أمرى مع أمرك *

﴿ يا ابنَ الانسان ﴾

أنفقْ مالى على فقرائى لتنفقَ فى السّماء من كنوز عزّ لا تفنى وخزائن مجد لا تبلى ولكن وعمرى انفاق الرّوح أجمل لو تشاهد بعينى *

﴿ يا ابنَ البشرِ ﴾

هيكل الوجود عرشى نظّفه عن كلّ شىء لاستوائى به واستقرارى عليه *

﴿ يا ابنَ الوجود ﴾

فؤادك منزلى قدّسه لنزولى وروحك منظرى طهّرها لظهورى *

﴿ يا ابنَ الانسان ﴾

أدخلْ يدك فى جيبى لأرفعَ رأسى عن جيبك مشرقاً مضيئاً *

﴿ يا ابنَ الانسان ﴾

إصعدْ الى سمائى لكي ترى وصالى لتشربَ من زلال

خمر لأمثال وكوب مجد لا زوال *

﴿ يَاابنَ الإنسَانِ ﴾

قد مضى عليك أيّام واشتغلتَ فيها بما تَهوَى نفسُك من الظنون والأوهام * الى متى تكونُ راقداً على بساطك ارفع رأسَك عن النومِ إنّ الشّمس ارتفعت فىَ وَسط الزّوال لعلّ تُشرقُ عليك بأنوار الجمال *

﴿ يَاابنَ الإنسَانِ ﴾

أشرقت عليك النّور من أُفق الطّور ونفختُ روح السّناء فى سيناء قلبك فَافرِغْ نفسَك عن الحجباتِ والظّنونات ثمّ ادخلْ على البساط لِتكونَ قابلاً للبقاء ولائقاً للّقاء كيلا يأخذكَ موت ولا نصب ولا لغوب

﴿ يَاابنَ الأنسَانِ ﴾

أزليّتي ابداعى أبدعتُها لك فَاجعلْهـا رداء لهيكلك * واحديّتي احداثى إخترعتُها لأجلك فَاجْعلْها قميصَ نفسك لِتكونَ مَشرقَ قيُّوميّتى الى الابد *

﴿ يَاابنَ الانسَانِ ﴾

عَظمتى عطيّتي إليك وكبريائى رحمتى عليك وما ينبغى

لنفسي لا يُدْرِكُهُ أحدٌ ولن تُحصيهُ نفس قد أخزنته في خزائن سرّي وكنائز أمري تلطفاً لعبادي وترحّماً لخلقي

﴿ يا أبناء الهوية في الغيب ﴾

ستُمنعون عن حبّي وتضطربُ النفوسُ من ذكري لأنّ العقولَ لن تطيقني والقلوبَ لن تسعني *

﴿ يا ابن الجمال ﴾

ورُوحي وعنايتي ثمّ رحمتي وجمالي كلُّ ما نزّلتُ عليك من لسانِ القدرة وكتبتُه بقلم القوّة قد نزّلناه على قدرك ولحنك لا على شأني ولحني *

﴿ يا أبناء الانسان ﴾

هل عرفتم لِمَ خلقناكم من تراب واحد لِئلّا يفتخرَ أحدٌ على أحدٍ وتفكّروا في كلّ حينٍ في خلق أنفسكم إذاً ينبغي كما خلقناكم من شيء واحد أن تكونوا كنفس واحدةٍ بحيث تمشون على رجل واحدة وتأكلون من فمٍ واحد وتسكنون في أرض واحدة حتّى تظهرَ من كينوناتكم وأعمالكم وأفعالكم آياتُ التوحيد وجواهرُ التجريد هذا نُصحي عليكم يا ملأ

الأنوار فانتصحوا منه لتجدوا ثمرات القدس من شجر عزّ منيع *

﴿ يا أبناء الرّوح ﴾

أنتم خزائني لأنّ فيكم كنزت لآلىء أسراري وجواهر علمي فاحفظوها لئلاّ يطّلع عليها أغيار عبادي وأشرار خلقي *

﴿ يا ابن مَنْ قام بذاته في ملكوت نفسه ﴾

إعلم بأنّي قد أرسلت إليك روائح القدس كلّها وأتممت القول عليك وأكملت النّعمة بك ورضيت لك ما رضيت لنفسي فارضَ عنّي ثم اشكر لي *

﴿ يا ابن الانسان ﴾

أكتب كلّ ما ألقيناك من مداد النّور على لوح الرّوح وإن لن تقدر على ذلك فاجعل المداد من جوهر الفؤاد وإن لن تستطيع فاكتب من المداد الأحمر الّذي سفك في سبيلي انه أحلى عندي من كل شيء ليثبت نوره الى الأبد *

هو العليّ الأعلى

أصلُ كلّ الخير هو الاعتمادُ على الله والانقيادُ لأمره والرّضاء برضائه *

﴿أصلُ الحكمة﴾

هو الخشيةُ عن الله عزّ ذكرُه والمخافةُ من سطوته وسياطه والوجلُ من مظاهر عدله وقضائه *

﴿رأسُ الدّين﴾

هو الإقرار بما نُزّل من عند الله واتّباعُ ما شُرِع في مُحْكَم كتابه *

﴿أصلُ العزّة﴾

هو قناعة العبد بما رُزِق به والاكتفاء بما قُدِّرَ له *

﴿أصلُ الحبّ﴾

هو إقبال العبد الى المحبوب والإعراضُ عمّا سواه ولا يكون مرادُه إلاّ ما أراد مولاه *

﴿ أصلُ الذِكرِ ﴾

هو القيام على ذكر المذكور ونسيانُ دونه *

﴿ رأسُ التوكّل ﴾

هو إقترافُ العبد واكتسابُه في الدُنيا واعتصامُه بالله وانحصارُ النّظر إلى فضل مولاه إذ اليه يرجع أمور العبد في مُنقَلَبِهِ ومثْواه *

﴿ رأسُ الانقطاع ﴾

هو التّوجّه الى شطر الله والورودُ عليه والنّظرُ اليه والشّهادةُ بين يديه *

﴿ رأسُ الفِطرَةِ ﴾

هو الاقرارُ بالافتقار والخضوعُ بالاختيار بين يدي الله الملك العزيز المختار *

﴿ رأسُ الاحسَانِ ﴾

هو إظهار العبد بما أنعمه الله وشكرُه في كلّ الأحوال وجميع الأحيان *

﴿ رأسُ التّجارةِ ﴾

هو حبّي به يَستَغني كلُّ شيءٍ عن كلّ شيءٍ وبدونه يفتقرُ

كلّ شيء عن كلّ شيء وهذا ما رقم من قلم عزّ منير *

﴿ رأسُ الايمانِ ﴾

هو التقلّل في القول والتكثّرُ في العمل ومن كان أقوالُه أزيدَ من أعماله فاعلم أنّ عدمه خيرٌ من وجوده وفناءه أحسنُ من بقائه *

﴿ أصلُ العافيةِ ﴾

هو الصَّمتُ والنّظرُ الى العاقبة والإنزواء عن البريّة *

﴿ رأسُ الهمّةِ ﴾

هو انفاقُ المرء على نفسه وعلى أهله والفقراء من إخوته في دينه *

﴿ رأسُ القدْرة والشّجاعة ﴾

هو إعلاء كلمة الله والاستقامةُ على حبّه *

﴿ أصلُ كلّ الشرّ ﴾

هو إغفالُ العبد عن مولاه وإقباله الى هواه *

﴿ أصلُ النّارِ ﴾

هو إنكار آيات الله والمجادلة بمن ينزل من عنده والإعراض عنه والاستكبار عليه *

﴿ أصلُ كُلِّ العُلُوم ﴾

هو عرفانُ الله جلّ جلالُه وهذا لن يُحقّقَ إلاّ بعرفانِ مَظْهَرِ نفسه *

﴿ رأسُ الذِّلة ﴾

هو الخروجُ عن ظلّ الرّحمن والدُّخولُ في ظلّ الشّيطان

﴿ رأسُ الكُفرِ ﴾

هو الشِّرك بالله والاعتماد على ماسواه والفرار من قضاياه

﴿ رأسُ كُلِّ ماذَ كَرْناهُ لَكَ ﴾

هو الانصاف وهو خروجُ العبد عن الوهم والتّقليد والتّفرُّسُ في مظاهر الصُّنع بنظر التّوحيد والمشاهدةُ في كلّ الأمور بالبصر الحديد *

﴿ أصلُ الخُسْرانِ ﴾

لمن مَضَتْ أيّامُهُ وماعَرَفَ نفسه كذلك علّمناك وصرّفنا لك كلماتِ الحكمة لِتَشكُرَ اللهَ ربّكَ في نفسك وتفتخرَ بها بين العالمين *

بسمه المبدع العليم الحكيم

كتاب أنزله الرّحمن من ملكوت البيان وانّه لروح الحيوان لأهل الامكان تعالى الله ربّ العالمين* يذكر فيه من يذكر اللهَ ربَّه انّه لهو النبيل فى لوح عظيم يامحمّد اسمع النداء من شطر الكبرياء من السّدرة المرتفعة على أرض الزّعفران انّه لا إله إلاّ أنا العليم الحكيم * كن هبوبَ الرّحمن لأشجار الإمكان ومربّيها باسم ربّك العادل الخبير* إنّا أردنا أن نذكرَ لك ما يتذكّر به النّاس ليدَعُنّ ما عندهم ويتوجّهُنّ الى الله مولى المخلصين * إنّا ننصح العبادَ فى هذه الايّام الّتي فيها تغبّر وجهُ العدل وأنارتْ وَجْنَةُ الجهل وهتُكَ سِترُ العقل وغاضت الرّاحة والوفاء وفاضت المحنةُ والبلاء وفيها نُقضَتِ العهودُ ونُكِثَت العقودُ لاتدرى نفسٌ ما يُبْصِرُه ويُعْميه وما يُضلّه ويَهْديه * قل يا قوم دعوا الرّذائلَ وخذوا الفضائلَ * كونوا

قُدْوَةً حسنة بين الناس وصحيفةً يتذكر بها الأناس * مَنْ قام لخدمة الأمر له أن يصدع بالحكمة ويسعى فى ازالة الجهل عن بين البرية * قل أن اتّحدوا فى كلمتكم واتّفقوا فى رأيكم واجعلوا إشراقكم أفضلَ من عشيِّكم وغدَكم أحسنَ من أمسكم * فضل الانسان فى الخدمة والكمال لا فى الزّينة والثّرْوة والمال * اجعلوا أقوالكم مقدّسةً عن الزّيغ والهوى وأعمالكم منزّهةً عن الرّيب والرّيا * قل لا تصرفوا نقودَ أعماركم النّفيسةِ فى المشتهياتِ النّفسيّة ولا تقتصروا الأمورَ على منافعكم الشّخصيّة * أنفقوا اذا وجدتم واصبروا اذا فقدتم انّ بعد كلّ شدّةٍ رخاء ومع كلّ كدر صفاء * اجتنبوا التّكاهل والتّكاسل وتمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصّغير والكبير والشّيوخ والأرامل * قل ايّاكم أن تزرعوا زُوانَ الخصومة بين البريّة وشوْكَ الشّكوك فى القلوب الصّافية المنيرة * قل يا أحبّاء الله لا تعملوا ما يتكدّر به صافى سلسبيل المحبّة وينقطع به عَرْفُ المودّة * لعمرى

قد خُلقتم للوداد لا للضغينة والعناد * ليس الفخرُ لحبّكم أنفُسَكم بل لحبّ أبناء جنسكم * وليس الفضلُ لمن يحبّ الوطنَ بل لمن يحبّ العالم * كونوا في الطرْف عفيفاً وفي اليد أميناً * وفي اللّسان صادقاً * وفي القلب متذكّراً * لا تُسقطوا منزلةَ العلماء في البهاء ولا تصغّروا قدرَ من يعدل بينكم من الأمراء * اجعلوا جندَكم العدلَ وسلاحَكم العقلَ وشيمَكم العفوَ والفضلَ وما تفرح به أفئدة المقرّبين * لعمري قد أحزنني ما ذكرتَ من الأحزان * لا تنظر إلى الخلق وأعمالهم بل إلى الحقّ وسلطانه انّه يذكّرك بما كان مبدأ فرح العالمين * إشرب كوثرَ السّرور من قدح بيان مطلع الظهور الذي يذكرك في هذا الحصن المتين * وأفرِغْ جهدك في احقاق الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن بين الامكان * كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الأفق المنير * يا أيّها النّاطق باسمي أنظرِ النّاسَ وما عملوا في أيّامي انّا نزّلنا لأحدٍ من الأمراء ما عجز عنه من على الأرض وسألناه أنْ يجمعنا مع علماء العصر

لِيظهرَ له حجةُ الله وبرهانُهُ وعظمتهُ وسلطانهُ وما أُردنا بذلك إلاّ الخيرَ المحض انه ارتكب ما ناح به سكّانُ مدائن العدل والانصاف وبذلك قُضِيَ بيني وبينه انّ ربّك لهو الحاكم الخبير * ومع ما تراه كيف يقدر أن يطيرَ الطيرُ الالهى فى هواء المعانى بعد ما انكسرت قوادمهُ بأحجار الظنون والبغضاء وحُبِسَ فى سجن بُنِيَ من الصخرة الملساء * لعمرُ الله انّ القومَ فى ظلم عظيم * وأمّا ما ذكرتَ فى بدأ الخلق فهذا مقام يختلف باختلاف الأفئدة والانظار * لو تقول انّه كان ويكون هذا حقّ * ولو تقول كما ذكر فى الكتب المقدّسة انه لا ريب فيه نزّل من لدى الله ربّ العالمين * انّه كان كنزاً مخفيّاً وهذا مقام لا يُعبّرُ بعبارة ولا يُشار باشارة * وفى مقام أحببتُ أنْ أُعْرَفَ كان الحقّ والخلق فى ظلّه من الأوّل الذى لا أول له الاّ انّه مسبوق بالأوّليّة التى لا تُعرفُ بالأوّليّة وبالعلّة التى لم يعرفها كلّ عالم عليم * قد كان ما كان ولم يكن مثلَ ما تراه اليوم وما كان تكوّن من الحرارة الحدثة

من امتزاج الفاعل والمنفعل الّذى هو عينه وغيره كذلك ينبّئك النبأ الأعظم من هذا البناء العظيم * إنّ الفاعلين والمنفعلين قد خُلقت من كلمة الله المطاعة وانّها هى علّة الخلق وما سواها مخلوق معلول انّ ربّك لهو المبيّن الحكيم * ثمّ اعلم أنّ كلامَ الله عزّ وجلّ أعلى وأجلّ من أن يكونَ ممّا تدركه الحواس لأنّه ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّسا عن العناصر المعروفة والأسطقسّات العوالى المذكورة وانّه ظهر من غير لفظ وصوت وهو أمر الله المهيمن على العالمين * انّه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الأعظم الّذى كان علّةَ الفيوضات وهو الكون المقدّس عمّا كان وما يكون * انّا لا نحبّ أن نفصّل هذا المقام لأنّ آذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على الله المهيمن القيّوم * لأنّهم لا ينالون بسرّ العلم والحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحديّة لذا يعترضون ويصيحون والحقّ أن يقال انّهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن وأنبأه الحقّ علّام الغيوب *

ترجع اعتراضاتهم كلّها على أنفسهم وهم لعمرك لا يفقهون * لابدّ لكلّ أمرٍ من مبدأ ولكلّ بناء من بانٍ وانّه هذه العلّة التي سبقت الكونَ المزيّنَ بالطراز القديم مع تجدّده وحدوثه في كلّ حين * تعالى الحكيم الذي خلق هذا البناء الكريم * فانظر العالم وتفكر فيه انه يُريكَ كتابَ نفسه وما سُطر فيه من قلم ربك الصانع الخبير * ويخبرك بما فيه وعليه ويفصح لك على شأنٍ يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح * قل إنّ الطبيعةَ بكينونتها مظهر اسمي المبتعث والمكوّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفي اختلافها لآيات للمتفرّسين * وهي الارادة وظهورها في رتبة الامكان بنفس الإمكان وانها لتقدير من مقدّر عليم * ولو قيل انها لهي المشيّة الامكانية ليس لأحد أنْ يعترضَ عليه وقدّرَ فيها قدرةً عجز عن ادراك كنهها العالمون * انّ البصيرَ لا يرى فيها إلاّ تجلّي اسمنا المكوّن * قل هذا كون لا يدركه الفساد وتحيّرت الطبيعةُ من ظهوره وبرهانه واشراقه الذي

أحاط العالمين * ليس لجنابك أن تلتفت الى قبلُ وبعدُ * أذكر اليومَ وما ظهر فيه انّه ليكفى العالمين * ان البيانات والاشارات فى ذكر هذه المقامات تُخمِد حرارةَ الوجود * لك أن تنطقَ اليومَ بما تشتعل به الأفئدةُ وتطير أجساد المقبلين * من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحقّ المنيع مهيمناً قيّوماً عليه انّه من أهل البصر فى هذا المنظر الأكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير * إمشِ بقوّة الاسم الأعظم فوق العالم لترى اسرارَ القِدَم وتطّلع بما لا اطّلع به أحدٌ انّ ربّك لهو المؤيّد العليم الخبير * كن نبّاضاً كالشّريان فى جسد الامكان ليَحْدُثَ من الحرارة الحدثة من الحركة ما تسرع به أفئدة المتوقّفين * انّك عاشرت معى ورأيت شموسَ سماء حكمتى وأمواجَ بحر بيانى اذ كنّا خلف سبعين ألفَ حجاب من النّور انّ ربّك لهو الصّادق الأمين * طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى أيام ربّه الفيّاض الحكيم * إنّا بيّنا لك اذ كنّا فى العراق فى بيت من سمّى بالمجيد أسرارَ الخليقة ومبدأها

ومنتهاها وعلّتها * فلمّا خرجنا اقتصرنا البيانَ بأنّه لا إله الاّ أنا الغفور الكريم * كن مبلّغ أمر الله ببيان تحدّثُ به النّار في الأشجار وتنطق أنّه لا إله إلا أنا العزيز المختار * قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ والاعتدال * أمّا النّفوذ معلّق باللّطافة * واللّطافة منوطة بالقلوب الفارغة الصّافية * وأمّا الاعتدال إمتزاجه بالحكمة الّتي نزّلناها في الزّبر والألواح * تفكّر فيما نزّل من سماء مشيّة ربّك الفيّاض لتعرفَ ما أردناه في غياهب الآيات * انّ الّذين أنكروا الله وتمسّكوا بالطّبيعة من حيث هي هي ليس عندهم من علم ولا من حكمة الا انّهم من الهائمين * أولئك ما بلغوا الذّروةَ العليا والغاية القصوى لذا سكرَتْ أبصارُهم واختلفت أفكارهم والاّ رؤساء القوم اعترفوا بالله وسلطانه يشهد بذلك ربّك المهيمن القيّوم * ولمّا لمَّتْ عيونُ أهل الشّرق من صنائع أهل الغرب لذا هاموا في الأسباب وغفلوا عن مسبّبها وممدّها مع انّ الّذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما أنكروا

علّتها ومُبْدِعها ومَبدأها انّ ربّك يعلم والنّاس أكثرهم لا يعلمون * ولنا أن نذكر في هذا اللّوح بعضَ مقالات الحكماء لوجه الله مالك الأسماء ليُفتحَ بها أبصار العباد ويوقنُنَّ أنّه هو الصانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم * ولو يُرى اليومَ لحكماء المصر يدٌ طولى في الحكمة والصنائع ولكن لو ينظر أحد بعين البصيرة ليَعْلَمُ انّهم أخذوا أكثرَها من حكماء القبل وهم الّذين أسّسوا أساس الحكمة ومهّدوا بنيانَها وشيّدوا أركانَها كذلك ينبّئك ربّك القديم * والقدماء أخذوا العلومَ من الأنبياء لأنّهم كانوا مطالعَ الحكمة الالهيّة ومظاهرَ الأسرار الرّبّانيّة * من النّاس من فاز بزلال سلسال بياناتهم ومنهم من شرِبَ ثُمالةَ الكأس لكلٍّ نصيب على مقداره انّه لهو العادل الحكيم * انّ أبيدَقْلِس الّذي اشتهر في الحكمة كان في زمن داود * وفيثاغورث في زمن سليمان ابن داود * وأخذ الحكمة من معدن النّبوّة وهو الّذي ظنّ انه سمع حفيفَ الفَلَكِ وبلغ

مقـام المَلَكِ انّ ربّك يفصّل كلّ أمرٍ اذا شاء انّه لهو العليم المحيـط * انّ أُسَّ الحكمة وأصلها من الأنبياء واختلفت معانيها وأسرارها بين القوم باختلاف الأنظار والعقول * انّا نذكر لك نبأ يوم تكلّم فيه أحدٌ من الأنبياء بين الورى بما علّمه شـديد القوى انّ ربّك لهو الملهم العزيز المنيع * فلمّا انفجرتْ ينابيعُ الحكمة والبيان من منبع بيانه وأخـذ سُـكْرُ خمرِ العرفانِ منْ في فنائه قال * الآن قـد مَلأَ الرّوحُ * من النّاس من أخذ هذا القول ووجد منـه على زعمه رائحةَ الحلول والدّخول واستدلّ في ذلك ببيانات شتّى واتّبعه حزبٌ من النّاس * لو انّا نذكر أسماءهم في هذا المقام ونفصّل لك لَيَطولُ الكلام وتَبْعُدُ عن المرام انّ ربك لهو الحكيم العلاّم * ومنهم مَنْ فاز بالرّحيق المختوم الّذي فُكَّ بمفتاح لسان مطلع آيات ربّك العزيز الوهّاب * قل انّ الفلاسفةَ ما أنكروا القديمَ بل مات أكثرهم في حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم انّ ربّك لهو المخبر الخبير * انّ بقراط الطّبيب كان من كبار الفلاسفة

واعترف بالله وسلطانه * وبعده سُقْراط انّه كان حكيما فاضلا زاهدا اشتغل بالرّياضة ونَهَى النّفسَ عن الهوى وأعرض عن ملاذّ الدّنيا واعتزل الى الجبل وأقام فى غار ومنع النّاس عن عبادة الأوثان وعلّمهم سبيلَ الرّحمن الى أن ثارت عليه الجهّالُ وأخذوه وقتلوه فى السّجن كذلك يقصّ لك هذا القلم السّريع * ما أحدَّ بَصَرَ هذا الرّجُلِ فى الفلسفة انّه سيّدُ الفلاسفة كلّها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد أنّه من فوارس مضمارها واخصّ القائمين لخدمتها وله يد طولى فى العلوم المشهودة بين القوم وما هو المستور عنهم كأنّه فاز بجَرْعَةٍ اذ فاض البحر الأعظم بهذا الكوثر المنير * هو الّذى اطّلع على الطّبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفه بالغلبة وانّها أشبهُ الأشياء بالرّوح الانسانى قد أخرجها من الجسد الجوّانى * وله بيان مخصوص فى هذا البنيان المرصوص * لو تسأل اليومَ حكماء العصر عمّا ذكره لترَى عجزهم عن ادراكه انّ ربّك يقول الحقّ ولكنّ النّاس أكثرهم لا يفقهون * وبعده

افلاطون الالهيّ انه كان تلميذاً لِسقراطَ المذكور وجلس على كرسيّ الحكمة بعده وأقرّ بالله وآياته المهيمنة على ما كان وما يكون * وبعده من سُمّيَ بارسطوطاليس الحكيم المشهور وهو الّذى استنبط القوّة البخاريّة * وهؤلاء من صناديد القوم وكبرائهم كلّهم أقرّوا واعترفوا بِالقديم الّذى فى قبضته زِمام العلوم * ثمّ اذكرُ لك ما تكلّم به بَلينُوس الّذى عرف ماذكره أبو الحكمة من أسرار الخليقة فى الواحه الزّبرجديّة لِيُوقِنَ الكلُّ بما بيّناه لك فى هذا اللّوح المشهود الّذى لو يُعْصَرُ بأيادى العدل والعرفان ليجرى منه روحُ الحيوان لاحياء من فى الامكان * طوبى لمن يَسْبَحُ فى هذا البحر ويُسَبّحُ ربّهُ العزيزَ المحبوب * قد تضوّعت نفحات الوحى من آيات ربّك على شأن لاينكرُها إلاّ من كان محروماً عن السّمع والبصر والفؤاد وعن كلّ الشّئونات الانسانيّة انّ ربّك يشهد ولكنّ النّاسَ لا يعرفون * وهو الّذى يقول أنا بَلينُوس الحكيم صاحب العجائب والطّلسمات وانتشر

منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غيره * وقد ارتقى الى أعلى مراقى الخضوع والابتهال إسمع ماقال فى مناجاته مع الغنىّ المتعال (أقومُ بين يدَىْ ربّى فاذكر آلاءه ونعماءه وأصِفُه بما وصف به نفسَه لأن أكون رحمةً وهدى لمن يقبل قولى) الى أن قال (ياربّ أنت الاله ولا إله غيرك وأنت الخالق ولا خالق غيرك أيّدنى وقوّنى فقد رجف قلبى واضطربت مفاصلى وذهب عقلى وانقطعت فكرتى فأعطنى القوّةَ وأنطق لسانى حتّى أتكلّمَ بالحكمة) الى أن قال (إنّك أنت العليم الحكيم القدير الرّحيم) انّه لهو الحكيم الّذى اطّلع على أسرار الخليقة والرّموز المكنونة فى الألواح الهرمسيّة * إنّا لا نحبّ أن نذكرَ أزيدَ ممّا ذكرناه ونذكر ما ألقى الرُّوحُ على قلبى انّه لا إله إلاّ هو العالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد * امرى هذا يوم لا تحبّ السّدرةُ إلاّ أن تنطقَ فى العالم إنّه لا إله إلا أنا الفرد الخبير * لولا حُبّى اِيّاك ما تكلّمتُ بكلمة ممّا ذكرناه إعْرَفْ هذا المقام ثمّ احفظه كما تحفظ عينيك

وكن من الشاكرين * وانّك تعلم إنّا ما قرأنا كتبَ
القوم وما اطّلعنا بما عندهم من العلوم كلّما أردنا أن
نذكر بيانات العلماء والحكماء يظهر ما ظهر فى العالم
وما فى الكتب والزّبر فى لوح أمامَ وجه ربّك نرى
ونكتب انه أحاط علمهُ السّموات والأرضين * هذا
لوح رُقِمَ فيه من القلم المكنون علمُ ما كان ومايكون
ولم يكن له مترجم الاّ لسانى البديع * إنّ قلبي من
حيث هو هو قد جعله الله ممرّداً عن اشارات العلماء
وبيانات الحكماء انّه لا يحكى الاّ عن الله وحده يشهد
بذلك لسانُ العظمة فى هذا الكتاب المبين * قل ياملأ
الأرض إيّاكم أنْ يمنعكم ذكرُ الحكمة عن مطلعها
ومشرقها تمسّكوا بربّكم المعلّم الحكيم * إنّا قدّرنا
لكلّ أرض نصيباً ولكلّ ساعة قسمة ولكلّ بيان
زماناً ولكلّ حال مقالا * فانظروا اليونانَ انّا جعلناها
كرسيّ الحكمة فى برهة طويلة فلما جاء أجلُها ثلّ
عرشُها وكلّ لسانُها وخبَتْ مصابيحُها ونُكِّست
أعلامُها كذلك نأخذ ونعطى انّ ربّك لهو الآخذ

المعطى المقتدر القدير * قد أودعنا شمس المعارف فى كلّ أرض اذا جاء الميقات تُشرقُ من افقها أمراً من لدى الله العليم الحكيم * انّا لو نريد أن نذكر لك كلّ قطعةٍ من قطعات الأرض وما ولج فيها وظهر منها لَتَقْدِرَ انّ ربّك أحاط علمهُ السّموات والأرضين * ثمّ اعلم أنّه قد ظهر من القدماء مالم يظهر من الحكماء المعاصرين انّا نذكر لك نبأ مُورطُس انّه كان من الحكماء وصنع آلة تُسمِعُ على ستّين ميلا وكذلك ظهر من غيره مالا تراه فى هذا الزّمان انّ ربك يُظهِرُ فى كلّ قرن ما أراد حكمة من عنده انّه لهو المدبّر الحكيم * من كان فيلسوفاً حقيقياً ما أنكر اللهَ وبرهانه بل أقرّ بعظمته وسلطانه المهيمن على العالمين * انّا نحبّ الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به النّاس وأيّدناهم بأمرٍ من عندنا انّا كنّا قادرين * ايّاكم يا أحبائي أن تنكروا فضلَ عبادى الحكماء الّذين جعلهم الله مطالع أسمه الصّانع بين العالمين * أفرغوا جُهْدَكم ليَظهرَ منكم الصَّنائعُ والأمورُ التى بها ينتفع

كلّ صغير وكبير * انّا نتبرّأ من كلّ جاهل ظنّ بأنّ الحكمة هي التكلّم بالهوى والاعراض عن الله مولى الورى كما نسمع اليومَ من بعض الغافلين * قل أوّل الحكمة وأصلها هو الاقرار بما بيّنه الله لأنّ به استحكم بنيان السّياسة الّتي كانت درعاً لحفظ بدن العالم تفكّروا لتعرفوا ما نطق به قلمي الأعلى في هذا اللّوح البديع * قل كلّ أمر سياسيّ أنتم تتكلّمون به كان تحت كلمة من الكلمات الّتي نزّلت من جبروت بيانه العزيز المنيع * كذلك قصصنا لك ما يَفرحُ به قلبُك وتقرّ عينك وتقوم على خدمة الأمر بين العالمين * نبيلي لاتحزن من شيء افرح بذكري ايّاك واقبالي وتوجّهي اليك وتكلّمي معك بهذا الخطاب المبرم المتين * تفكّر في بلائي وسجني وغربتي وما ورد عليّ وما يَنسِبُ الى النّاسُ ألا انّهم في حجاب غليظ * لمّا بلغ الكلامُ هذا المقام طَلَع فجرُ المعاني وطُفِيَ سراجُ البيان * البهاء لأهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد * قل سبحانك اللّهمّ يا إلهي أسألك باسمك الّذي

به سطع نورُ الحكمة اذ تحرّكت أفلاكُ بيانه بين البريّة بان تجعلني مؤيّداً بتأييداتك وذاكراً باسمك بين عبادك * أي ربّ توجّهتُ اليك منقطعاً عن سوائك ومُتشبثاً بذيل ألطافك فأنطقني بما تنجذب به العقولُ وتطير به الأرواحُ والنفوس * ثمّ قوّني في أمرك على شأن لاتمنعني سطوةُ الظالمين من خلقك ولاقدرة المنكرين من أهل مملكتك * فاجعلني كالسّراج في ديارك ليهتديَ به من كان في قلبه نورُ معرفتك وشغفُ محبّتك إنّك أنت المقتدر على ما تشاء وفي قبضتك ملكوت الانشاء لا إله إلاّ أنت العزيز الحكيم *

﴿ هو المقتدر العليم الحكيم ﴾

قد أحاطَتْ أرياحُ البغضاء سفينةَ البطحاء بما اكتسبت أيدي الظالمين * ياباقر قد أفتيتَ على الذين ناح لهم كتبُ العالم وشهد لهم دفاترُ الأديان كلها وانك يا أيّها البعيد في حجاب غليظ * تالله قد حكمتَ على الذين بهم لاح أفقُ الايمان يشهد بذلك

مطالعُ الوحي ومظاهرُ أمرِ ربّك الرّحمن الّذين أنفقوا أرواحَهم وما عندهم في سبيله المستقيم * قد صاح من ظلمك دينُ الله فيما سواه وانك تلعب وتكون من الفرحين * ليس في قلبي بُغضُك ولا بغضُ أحد من العباد لأنّ العالم يراك وأمثالك في جهل مبين * انّك لو اطّلعتَ على ما فعلتَ لألقيتَ نفسَك في النّار أو خرجتَ من البيت متوجّهًا الى الجبال ونحتَ الى أن رجعتَ الى مقام قُدّرَ لك من لدن مقتدر قدير * يا أيّها الموهوم اخرق حجباتِ الظّنون والأوهام لِترى شمسَ العلم مشرقةً من هذا الأفق المنير * قد قطعتَ بضعةَ الرّسول وظننتَ أنّك نصرتَ دينَ الله كذلك سوّلتْ لك نفسُك وأنتَ من الغافلين * قد احترق من فعلك قلوبُ الملأ الأعلى والّذين طافوا حول أمر الله ربّ العالمين * قد ذاب كبدُ البتول من ظلمك وناح أهلُ الفردوس في مقام كريم * أنصِفْ بالله بأيّ برهان استدلّ علماء اليهود وأفتوا به على الرّوح اذ أتى بالحقّ وبأيّ حجّة أنكر الفريسيّون

وعلماء الأصنام اذ أتى محمدٌ رسولُ الله بكتاب حكم
بين الحقّ والباطل بعدل أضاء بنوره ظلمات الأرض
وانجذبت قلوبُ العارفين * وانّك استدللتَ اليومَ
بما استدلّ به علماء الجهل فى ذاك العصر يشهد بذلك
مالكُ مصر الفضل فى هذا السّجن العظيم * انّك
اقتديتَ بهم بل سبقتَهم فى الظّلم وظننت انّك نصرتَ
الدّين ودفعتَ عن شريعة الله العليم الحكيم * ونفسه
الحقّ ينوح من ظلمك النّاموسُ الأكبر وتصيحُ
شريعةُ الله الّتى بها سرَت نسَمات العدل على مَنْ
فى السّموات والأرضين * هل ظننت انّك ربحت فيما
أفتيتَ لاوسلطان الأسماء يشهدبخسرانك مَنْ عنده
علم كُلّ شئ فى لوح حفيظ * قد أفتيتَ على الّذى
حين افتائك يلْعنُك قلمُك يشهد بذلك قلمُ الله الأعلى
فى مقامه المنيع * يا أيُّها الغافل انّك ما رأيتنى وما
عاشرتَ وما آنستَ معى فى أقلّ من آن فكيف
أمرتَ النّاسَ بسبّى هل اتّبعتَ فى ذلك هواك أمْ
مولاك فأتِ بآية ان أنتَ من الصادقين * نشهد

أنك نبذتَ شريعةَ الله وراءك وأخذتَ شريعةَ نفسك انّه لا يَعزُبُ عن علمه من شئ انّه هو الفرد الخبير * يا أيّها الغافل إسمَعْ ما أنزله الرّحمنُ في الفرقان (ولا تقولوا لِمَنْ ألقى اليكم السّلام لستَ مؤمناً) كذلك حكم مَنْ في قبضته ملكوتُ الامر والخلق ان أنت من السّامعين * انّك نبذتَ حكمَ الله وأخذتَ حكم نفسك فويلٌ لك يا أيّها الغافل المريب * انّك لو تنكرني بأىّ برهان يَثْبُتُ ما عندك فأتِ به يا أيّها المُشرك بالله والمعرض عن سلطانه الذي أحاط العالمين * يا أيّها الجاهل اعلم أن العالِمَ مَنْ اعترف بظهوري وشرب من بحر علمي وطار في هواء حبّي ونبذ ما سوائي وأخذ ما نزّل من ملكوت بياني البديع * انّه بمنزلة البصر للبشر وروح الحيوان لجسد الامكان تعالى الرّحمن الّذى عرّفه واقامه على خدمة أمره العزيز العظيم * يُصلّي عليه الملأ الأعلى وأهلُ سرادق الكبرياء والّذين شربوا رحيق المختوم باسمي القويّ القدير * ياباقر انّك إنْ تكُ من أهل هذا المقام

الأعلى فأت بآيةٍ من لدى الله فاطر السّماء وان عرفت عجزَ نفسك خذْ أعنّةَ هواك ثمّ ارجعْ الى مولاك لعلّ يُكفّرُ عنكَ سيّئاتك التى بها احترقت أوراق السّدرة وصاحتِ الصّخرةُ وبكتْ عيونُ العارفين * بك انشقّ سترُ الرّبوبيّة وغرقت السّفينة وعُقرتِ النّاقةُ وناح الرّوحُ فى مقام رفيع * أتعترضُ على الذى أتاكَ بما عندك وعند أهل العالم من حجج الله وآياته إفتحْ بصرَك لترى المظلومَ مشرقاً من أفق ارادة الله الملك الحقّ المبين * ثمّ افتح سمعَ فؤادك لتسمعَ ما تنطق به السّدرةُ التى ارتفعت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل * انّ السّدرةَ مع ما ورد عليها من ظلمك واعتساف أمثالك تنادى بأعلى النّداء وتدعو الكلّ الى السّدرةِ المنتهى والأفقِ الأعلى * طوبى لنفس رأت الآيةَ الكبرى ولأذن سمعت نداءها الأحلى وويل لكلّ معرض أثيم * يا أيّها المعرض بالله لو ترى السّدرةَ بعين الانصاف لترى آثارَ سيوفك فى أفنانها وأغصانها وأوراقها بعد

ما خلقك اللهُ لعرفانها وخدمتها تفكّر لعلّ تطّلعُ
بظلمك وتكونُ من التّائبين * أظننتَ انّا نخاف
من ظلمك فاعلم ثمّ أيقن انّا فى أوّل يوم فيه ارتفع
صريرُ القلم الأعلى بين الأرض والسّماء أنفقنا أرواحنا
وأجسادَنا وأبناءنا وأموالنا فى سبيل الله العلىّ العظيم *
ونفتخرُ بذلك بين أهل الانشاء والملأ الأعلى يشهد
بذلك ماورد علينا فى هذا الصّراط المستقيم * تالله قد
ذابتِ الأكبادُ وصُلبتِ الاجسادُ وسُفِكَت الدّماء
والأبصارُ كانت ناظرةً الى أُفق عناية ربّها الشّاهد
البصير * كلّما زاد البلاء زاد أهلُ البهاء فى حبّهم قدشهد
بصدقهم ما أنزله الرّحمن فى الفرقان بقوله ﴿ فتمنّوا
الموتَ إن كنتم صادقين ﴾ هل الّذى حفظَ نفسَه خلفَ
الأحجاب خيرٌ أم الّذى أنفقها فى سبيل الله أنصِفْ
ولا تكن فى تيه الكذب لمن الهائمين * قد أخذهم
كوثرُ محبّة الرّحمن على شأن ما منعتهم مدافعُ العالم
ولا سيوفُ الأمم عن التّوجه الى بحر عطاء ربّهم
المعطى الكريم * تالله ما أعجزنى البلاء وما أضعفني

اعراضُ العلماء نطقتُ وأنطِقُ أمامَ الوجوه قد فُتحَ
بابُ الفضل وأتى مطلعُ العدل بآياتٍ واضحات وحجج
باهرات من لدى الله المقتدر القدير * احضَرْ بين يدى
الوجهِ لتسمعَ أسرارَ ما سمعه ابن عمران في طور
العرفان كذلك يأمرك مشرق ظهور ربّك الرّحمن من
شطر سجنه العظيم * أغرّتكَ الرّياسةُ اقرا ما أنزله
الله للرّئيس الأعظم ملك الرّوم الّذى حبسنى فى هذا
الحصن المتين * لِتطّلعَ بما عند المظلوم من لدى الله
الواحد الفرد الخبير * أتفرحُ بما ترى همجَ الأرض
وراءك انّهم اتّبعوك كما اتّبع قوم قبلهم من سمّى
بحنّان الّذى أفتى على الرّوح من دون بيّنة ولا كتاب
منير * إقرأ كتابَ الإيقان وما أنزله الرّحمن لملك
باريس وأمثاله لتطّلعَ بما قضى من قبلُ وتوقنَ بانّا
ما أردنا الفسادَ فى الأرض بعد اصلاحها انّما نذكّر
العبادَ خالصاً لوجه الله من شاء فليُقبل ومن شاء
فليُعرض انّ ربّنا الرّحمن لهو الغنىّ الحميد * يا معشرَ
العلماء هذا يوم لا ينفعكم شىءٌ من الأشياء ولا اسمٌ

من الأسماء الاّ بهذا الاسم الّذى جعله اللهُ مظهرَ أمره ومَطلَعَ أسمائه الحسنى لمن فى ملكوت الانشاء نعيماً لمن وجد عرفَ الرّحمن وكان من الرّاسخين * ولا يغنيكم اليومَ علومُكم وفنونُكم ولا زخارفُكم وعزّكم دعوا الكلّ وراءكم مقبلين الى الكلمة العليا الّتى بها فصّلت الزّبرُ والصّحف وهذا الكتاب المبين *

يامعشرَ العلماء ضَعوا ما ألّفتموه من قلم الظّنون والأوهام * تالله قد أشرقَتْ شمسُ العلم من أفق اليقين * ياباقر انظر ثمّ اذكر ما نطق به مؤمنُ آلك من قبل ﴿أتقتلون رجلاً أنْ يقولَ ربّى اللهُ وقد جاءكم بالبيّنات من ربّكم وانْ يَكُ كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً يصبكم بعض الّذى يعدكم إنّ اللهَ لايهدى مَنْ هو مسرف كذّاب﴾ يا أيّها الغافل ان كنتَ فى ريب ممّا نحن عليه انّا نشهد بما شهد اللهُ قبلَ خلق السّموات والأرض انّه لا إله إلاّ هو العزيز الوهّاب * ونشهد أنّه كان واحداً فى ذاته وواحداً فى صفاته لم يكن له شبهٌ فى الابداع ولا شريك

فى الاختراع قد أرسل الرّسلَ وأنزل الكتب ليُبَشّروا
الخلقَ الى سواء الصّراط * هل السّلطانُ اطّلع وغضّ
الطرفَ عن فعلك أم أخذه الرّعبُ بما عوَتْ شِرذِمةٌ
من الذّئاب * الّذين نبذوا صراطَ الله وراءهم وأخذوا
سبيلك من دون بيّنة ولا كتاب * انّا سمعنا بأنّ ممالك
الايران تزيّنت بطراز العدل فلمّا تفرّسنا وجدناها
مطالعَ الظّلم ومشارق الاعتساف * انّا نرى العدلَ
تحت مخالب الظّلم نسأل اللهَ بأن يخلّصه بقوّة من
عنده وسلطان من لدنه انّه لهو المهيمن على مَنْ
فى الأرضين والسّموات * ليس لأحد أنْ يعترضَ على
نفس فيما ورد على أمر الله ينبغى لكلّ من توجّه الى
الأفق الأعلى أن يتمسّك بحبل الاصطبار ويتوكّل
على الله المهيمن المختار * يا أحبّاء الله اشربوا من عين
الحكمة وسيروا فى رياض الحكمة وطيروا فى هواء
الحكمة وتكلّموا بالحكمة والبيان كذلك يأمركم
ربّكم العزيزُ العلاّم * يا باقر لا تطمئنّ بعزّك
واقتدارك * مثلُكَ كمثل بقيّة أثر الشّمس على رؤس

الجبال سوف يدركها الزّوال من لدى الله الغنيّ المتعال قد أُخذ عزّك وعزّ أمثالك وهذا ما حكم به مَنْ عنده أمّ الألواح * أينَ من حاربَ الله وأينَ منْ جادلَ بآياته وأين مَنْ أعرض عن سلطانه وأين الّذين قتلوا أصفياءه وسفكوا دماء أوليائه تفكّر لعلّ تجدُ نفحات أعمالك يا أيّها الجاهل المرتاب * بكم ناحَ الرّسولُ وصاحت البتولُ وخُرّبت الدّيارُ وأخذت الظّلمةُ كلّ الاقطار * يامعشرَ العلماء بكم انحطّ شأنُ الملّة ونكس علم الاسلام وثلّ عرشه العظيم * كلّما أراد مميّزٌ أنْ يتمسّك بما يرتفع به شأن الاسلام ارتفعت ضوضاؤكم بذلك مُنعَ عمّا أراد وبقى الملكُ فى خسران كبير * فانظروا فى ملك الرّوم انّه ما أراد الحربَ ولكن أرادها أمثالكم فلمّا اشتعلتْ نارُها وارتفع لهيبُها ضعفت الدّولة والملّة يشهد بذلك كلّ منصف بصير * وزادت وبلائها الى أن أخذ الدّخانُ أرضَ السرّ ومَنْ حولها ليظهرَ ما أنزله اللهُ فى لوح الرّئيس كذلك قُضي الأمرُ فى الكتاب من لدى الله المهيمن

القيّوم * انّالله وإنّا اليه راجعون *

يا قلمَ الأعلى دَعْ ذكرَ الذّئب واذكر الرّقشاء الّتي بظلمها ناحت الأشياء وارتعدت فرائص الأولياء كذلك يأمرك مالك الأسماء فى هذا المقام المحمود * قد صاحَتْ منْ ظلمك البتول وتظنّ أنك من آل الرّسول كذلك سوّلَتْ لك نفسُك يا أيّها المعرض عن الله ربّ ما كان وما يكون * أنصفى يا أيّتها الرّقشاء بأيّ جرم لدَغْتِ أبناء الرّسول ونهبتِ أموالَهم أكفرتِ بالّذى خلقك بأمره كن فيكون * قد فعلتِ بأبناء الرّسول مالا فعلتْ عادٌ وثمود بصالحٍ وهودٍ ولا اليهود بروح الله مالك الوجود * أتنكر آياتِ ربّك الّتى اذ نزّلت من سماء الأمر خضعت لها كتبُ العالم كلّها تفكّر لتطّلعَ بفعلك يا أيّها الغافل المردود * سوف تأخذك نفحات العذاب كما أخذَتْ قوماً قبلكَ إنْتَظِرْ يا أيّها المشرك بالله مالك الغيب والشّهود * هذا يوم أخبر به اللهُ بلسان رسوله تفكّر لتعرفَ ما أنزله الرّحمن فى الفرقان وفى هذا اللّوح

المسطور * هذا يوم فيه أتى مشرقُ الوحي بآيات بيّنات تعجز عن احصائها المحصون * هذا يومٌ فيه وجدَ كلُّ ذي شمٍّ عَرْفَ نسمةِ الرّحمن في الامكان وسرع كل ذي بصر الى فرات رحمة ربّه مالك الملوك *

يا أيّها الغافل تالله قد رجع حديث الذّبح * والذّبيحُ توجّهَ الى مقرّ الفداء وما رجع بما اكتسبت يَدُكَ يا أيّها المبغض العنود * أظننتَ بالشّهادة ينحطّ شأنُ الأمر لا والّذي جعله اللهُ مَهْبَطَ الوحي ان أنتَ من الّذين هم يفقهون * ويل لك يا أيّها المشرك بالله والّذين اتّخذوك إماما لأنفسهم من دون بيّنة ولا كتاب مشهود * كم من ظالم قام على اطفاء نور الله قبلك وكم من فاجر قَتَلَ ونَهَبَ الى أنْ ناحت من ظلمه الأفئدةُ والنّفوسُ * قد غابت شمسُ العدل بما استوى هيكل الظّلم على أريكة البغضاء ولكنّ القومَ هم لا يشعرون * قد قُتِلَ أبناء الرّسول ونُهِبَ أموالهم * قل هل الأموالُ كَفَرَتْ بالله أم مالِكُها على زعمك أنصِفْ يا أيّها الجاهل المحجوب * قد أخذتَ الاعتسافَ

ونبذتَ الإنصافَ بذلك ناحتِ الأشياء وأنت من الغافلين * قدقتلتَ الكبيرَ ونهبتَ الصغير هل تظنّ انك تأكلُ ما جمعته بالظلم لا ونفسي كذلك يخبرك الخبير * تالله لا يغنيك ما عندك وما جمعته بالاعتساف يشهد بذلك ربّك العليم * قد قمتَ على اطفاء نور الأمر سوف تخمدُ نارُك أمراً من عنده انه هو المقتدر القدير * لا تعجزه شئوناتُ العالم ولا سطوةُ الأمم يفعل ما يشاء بسلطانه ويحكم ما يريد * تفكّر في الناقة مع انّها من الحيوان رفعها الرّحمنُ الى مقام نطق ألسُنُ العالَم بذكرها وثنائها انّه لهو المهيمن على من في السّموات والأرض لا إله إلاّ هوَ العزيز العظيم *

كذلك زيّنّا آفاقَ سماءِ اللّوح بشموس
الكلمات نعيماً لمن فاز بها واستضاء
بأنوارها وويل للمعرضين
وويل للمنكرين وويل
للغافلين * الحمد لله
ربّ العالمين *

یکی از احبای الهی مکتوبی بحاجی محمد کریمخان نوشته ودرآن مکتوب سؤالات چندی نموده واز قراریکه استماع شدخان مذکور ازمعانی غافل شده بألفاظ تمسّك جسته واعتراض نموده لیدحض الحقّ بما عنده * ولکن غافل از اینکه یُحقّقُ اللهُ الحقّ بکلماته ویقطعَ دابرَ المشرکین * اوّل آن مکتوب باینکلمات مزیّن * الحمد لله الّذی کشفَ القناعَ عن وجه الأولیاء * خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است وصاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم واصطلاحات قوم فائز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است * باعتراض بر الفاظ مشغول شده وغافل از اینکه خود از علم ومعلوم هردوبی بهره مانده * اصحاب الهی الیوم این علومی راکه اوعلم دانسته ننك میدانند علمیکه محبوبست آن بوده که ناس را بحق هدایت کند بعد از انکه نفسی بآن فائز نشد آن علم حجاب أکبر بوده وخواهد بود * واعتراضات اودیده نشد مگر همین یك فقره که آنهم شنیده شد

وآن فقره بمنظر أكبر رسيد لذا از مظهر امر در جواب اعتراض او اين لوح ابدع اقدس اطهر نازل كه شايد ناس بامثال اين اعتراضات از مالك اسماء وصفات محروم نمانند وكلمهٔ عليا را از كلمهٔ سفلى تميز دهند وبشطر الله العليّ الأعلى توجه نمايند * مَن اهتدى فلنفسه ومَنْ أعرَضَ إنّ اللهَ لغنيّ حميد *

﴿ بسم الله العليم الحكيم ﴾

يا أيُّها المعروفُ بالعلم والقائمُ على شفا حفرة الجهل * انّا سمعنا بانّكَ أعرضتَ عن الحقّ واعترضتَ على أحد من أحبّائه الّذى أرسلَ اليك كتاباً كريماً ليهديكَ الى اللهِ ربّكَ وربّ العالمين * انّك اعترضتَ عليه واتّبعتَ سننَ الجاهلين * وبذلك ضيّعتَ حرمتَك بين عباد الله لأنّا باعتراضكَ وجدناكَ على جهل عظيم * انّكَ ما اطّلعتَ على قواعد القوم واصطلاحاتهم وما دخلتَ روضةَ المعاني والبيان وكنتَ من الغافلين * وما عرفتَ الفصاحةَ والبلاغةَ ولا المجازَ ولا الحقيقةَ

ولا التّشبيهَ ولا الاستعارةَ لذا تلق عليك ما تطّلع به
على جهلكَ وتكونُ من المنصفين * انّك لو سلكتَ
سُبُلَ أهل الأدب ما اعترضتَ عليه فى لفظ القناع ولم
تكن من المجادلين * وكذلك اعترضتَ على كلمات
الله فى هذا الظهور البديع * أما سمعْتَ ذكرَ المُقنّع
وهو المعروف بالمُقنّع الكندى وهو محمّدُ بن ظفرَ بنِ
عُمَيْر بنِ فرعانَ بن قيس بنِ أسودَ وكان من المعروفين*
انّا لو نريدُ أن نذكرَ آباءه واحداً بعد واحد الى أن
ينتهى الى البديع الأوّل لنَقدرُ بما علّمنى ربّى علومَ
الأوّلين والآخرين*مع انّا ما قرأنا علومَكم واللهُ على
ذلك شهيد وعليم * وانّه أجملُ النّاس وجهاً وأكملهم
خلقاً وأعدلهم قواماً * فانظر فى كتب القوم لِتَعْرِفَ
وتكون من العارفين * وكان اذا اسفر اللّثامَ عن
وجهه أصابتْهُ العينُ فيَمْرَضُ لذا لايمشى الاّ مقنعاً أى
مغطيّا وجهَه كذلك ذُكر فى كتب العرب العرباء
والادباء والفصحاء * فانظر فيها لعلّ تكونُ من
المطّلعين * وانّه هو الّذى يُضْرَبُ به المثلُ فى الجمال

كما يُضْرَبُ بزرقاء اليمامة فى حدّة البصر و بابن أصْمَعَ
فى سَعَة الرّواية لو كنتَ من العالمين * وكذلك فى
طلب الثأر بالمُهَلْهَل والوفاء بالسّمَوْئل وجَوْدَة الرأى
بقيس بن زُهَيْر والجود بحاتم والحلم بمَعن بن زائدة
والفصاحة بقُسّ بن ساعدة والحكمة بلقمان وكذلك
في الخطبة بسحبان وائل والفراسة بعامر بن طُفَيْل
والحذْق بإياس بن معاوية بن القُرّة والحفظ بحمّاد *
هؤلاء من مشاهير العرب الّذين تُرْسَلُ بهم الأمثالُ *
طالِعْ فى الكتب لعلّ لا تدحضُ الحقّ بما عندك
وتكونُ من المتنبّهين * وتوقنُ بأن علماء الأدب
استعملوا لفظ القناع فى الرّجال كما ذكرناه لك ببيان
ظاهر مبين * ثمّ اعلم بأنّ القناع مخصوص بالنّساء
ويَسْتُرْنَ به رؤسهنّ ولكن استُعْمِلَ فى الرّجال والوجه
مجازاً ان كنتَ من المطّلعين * وكذلك اللثام مخصوص
بالمرأة يقال لثمت المرأةُ أى شدّت اللثامَ على فمها * ثمّ
استُعْمِلَ فى الرّجال والوجه كما ذكر فى الكتب
الأدبيّة * أسفرَ اللثامَ عن وجهه أى كشف النّقابَ *

إيّاك أن تعترضَ بالكلمات على الّذى خضعت الآيات لوجهه المشرق المنير * خَفْ عن الله الّذى خلقك وسوّاك ولا تشمتِ الّذين آمنوا وأنفقوا أنفسهم وأموالهم فى سبيل الله الملك العزيز القدير * قل ما كان مقصودنا فيما أرسلناه اليك الاّ بان تكونَ متذكّراً فيما فرّطتَ فى جنب الله وتتّخذ لنفسك اليه سبيلا * انّا أردنا هدايتك وانّك أردتَ ضُرّنا واستهزأتَ بنا كما استهزأ قوم قبلك وهم اليومَ فى أسفل الجحيم * انّك من الّذين اذ نزّل الفرقانُ من لدى الرّحمن قالوا ﴿ إنْ هذا إلاّ أساطيرُ الأوّلين ﴾ واعترضوا على أكثر آياته فانظر فى الاتقان ثمّ فى كتب أخرى لترَى وتعلمَ ما اعترضتَ به من قبل على محمّد رسول الله وخاتم النّبيّين * انّا عرّفناكَ نفسكَ لتعرفها وتكونَ على بصيرة من لدى البصير * قل عند ربّى خزائنُ العلوم وعلمُ الخلائق أجمعين * ارفع رأسك عن فراش الغفلة لتُشاهدَ ذكر الله الأعظم مستوياً على عرش الظّهور كاستواء الهاء على الواو * قم عن رقد الهوى ثمّ اتّبعْ

ربّك العليّ الأعلى * دَعْ ماعندك وراءك وخُذْ ما أتاك من لدى الله العزيز الحكيم * قل يا أيّها الجاهل انظر فى كلمات الله ببصره لتجدَهُنّ مقدّسات عن اشارات القوم وقواعدهم بعدما كان عنده علوم العالمين * قل إنّ آياتِ الله لو تنزل على قواعدكم وما عندكم انّها تكون مثلَ كلماتكم يامعشرَ المحتجبين * قل إنّها نزّلت من مقام لا يذكر فيه دونه وجعله اللهُ مقدّساً عن عرفان العالمين * وكيف أنت وأمثالك يا أيّها المنكر البعيد* انّها نزّلَتْ على لسان القوم لا على قواعدك المجعولة يا أيّها المعرض المريب * أنْصِفْ بالله لو توضَعُ قدرةُ العالَم فى قلبك هل تقدر أن تقومَ على أمر يعترض عليه النّاس وعن ورائهم الملوكُ والسّلاطين * لا وربّى لا يقوم أحدٌ ولن تستطيعَ نفسٌ إلا من أقامه الله مقامَ نفسه وانّه هو هذا وينطق فى كلّ شأن انّه لا إله إلاّ هو الواحد الفرد المتَمَد العليم الخبير * لو يتكدّر منك قلبُ أحد من خدّام السّلطان فى أقلَّ من آن لتضطرِبُ فى الحين * وانّك لو تنكرنى فى ذلك

يصدّقني عبادُ الله المخلصون * ومع ذلك تعترض على الّذى اعترض عليه الدّول فى سنينَ ممدوداتٍ و ورد عليه ما ناح به الرّوحُ الأمين الى أن سُجِنَ فى هذا السّجن البعيد * قل أن افتحِ البصرَ إنّ الأمرَ علا وظهر والشّجرَ ينطقُ بأسرار القدَرِ هل ترى لنفسك من مفرّ تالله ليس لأحد مفرّ ولا مستقرّ الاّ لمن توجّه الى المنظر الأكبر هذا المقامِ الأطهر الّذى اشتهر ذكرُهُ بين العالمين * قل أتعترض بالقِناع على الّذى آمن بسلطان الإبداع والاختراع * والّذى اعترض اليومَ انّه من همجٍ رِعاع عند الله فاطرِ السّموات والأرضين * قل يا أيّها الغافل اسمع تغنّيَ الورقاء على أفنان سدرة المنتهى ولا تكن من الجاهلين * انّ هذا هو الّذى أخبركم به كاظم وأحمد ومن قبلهما النّبيّون والمرسلون * اتّق اللهَ ولا تجادل بآياته بعد انزالها انّها نزّلت بالفطرة من جبروت الله ربّك وربّ العالمين * وانّها لحجّة الله فى كلّ الأعصار ولا يعقلها الاّ الّذينهم انقطعوا عمّا عندهم وتوجّهوا الى هذا النّبأ

العظيم * يا أيّها البعيد لو أن ربّك الرّحمنَ يظهر على
حدوداتك لتنزلُ آياتهُ على القاعدة الّتى أنت عليها
تُبْ الى الله وقل سبحانك اللّهمّ يا إلهى أنا الّذى
فرّطتُ فى جنبك واعترضتُ على ما نزّل من عندك
ثم اتّبعتُ النّفسَ والهوى وغفلتُ عن ذكرك العلىّ
الأبهى * يا إلهى لا تأخذني بجريراتى طهّرنى عن
العصيان ثمّ أرسلْ علىّ من شطر فضلك روائحَ
الغفران ثمّ قدّر لى مقعدَ صدق عندك ثمّ الحقنى بعبادك
المخلصين * يا إلهى ومحبوبي لا تحرمنى عن نفحات
كلماتك العليا ولا من فوحات قميصك الأبهى *
ثمّ أرضنى بما نزّل من عندك وقدّر من لدنك انّك
فعّال لما تشاء وانّك أنت الغفور الجوّاد المعطى الكريم *
اسمع قولى دَعِ الاشارات لأهلها وطهّر قلبَك عن
الكلماتِ التى تُورثُ سوادَ الوجه فى الدّارين * اطلَعْ
من خلف الحجبات والاشارات وتوجّه بوجه منير الى
مالك الأسماء والصّفات لتجدَ نفسَك فى أعلى المقام
الّذى انقطعَتْ عنه اشاراتُ المريبين * كذلك نصحك

القلمُ الأعلى إن أقبلت لنفسك وان أعرضتَ فعليها انّ ربّك الرّحمنَ لغنيّ عمّا كان وعمّا يكون وانّه لهو الغنيّ الحميد *

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قمیص رحمانی را از کلمات منزلهٔ پارسیّه ادراک نمائی ومنقطعاً عن الاشطار بشطر أحديّة توجّه کنی اگرچه هرطیری از کدس رحمت رحمانیّه وخمر من حکم صمدانیّه نصیب نبرده وقادر بر التقاط نه *طیر بیان باید در هواء قدس رحمان طیران نماید وازخمر منهای معانی قسمت برد * تا قلوب وافئدهٔ ناس بذکر این وآن مشغول از عرف روضهٔ رضوان محروم * بشنو نصح این مسجون راو ببازوی یقین سدّ محکم متین بنا کن شاید از یأجوج نفس وهوی محفوظ مانی وبعنایت خضر ایّام بکوثر بقا فائز شوی وبمنظر أکبر توجّه نمائی * دنیارا بقائی نه وطالبان آنرا وفائی مشهودنه لا تطمئنّ من الدّنيا فكّر فى تغييرها وانقلابها * أينَ مَنْ بنى الخَوَرْنَقَ والسّديرَ * وأين من أراد أن يرتقى

الى الأثير * كم من قصر استراح فيه بانيه فى الأصيل بالعافية والخير وغدا ملكه الغير * وكم من بيت ارتفع فى العشىّ فيه القهقهة وشدوا الزّرقاء وفى الاشراق نحيب البكاء * أىّ عزيز ماذلّ وأىّ أمر ما بُدّلَ وأى روح ماراح وأىّ ظالم شَرِبَ كأسَ الفلاح * وهمچنين بعلوم ظاهره افتخارمنما * وفوق كلّ ذى علم عليم * فاعلم لكلّ صارم كلالٌ ولكلّ فرح ملال ولكلّ عزيز ذلّة ولكلّ عالم زلّة * تقوى پيشه كن وبدبستان علم الهى واردشو * اتّقوا الله ويُعلّمكم الله * قلب راازاشارات قوم مقدّس نما تا بتجليّات أسماء وصفات الهى منوّر شود * چشم اعراض بربند وبصر انصاف بكشا وبر احبّاى الهى اعتراض مكن * قسم بشمس أُفق ظهور كه اگراز علوم ظاهره هم كما هو حقها نصيب ميبردى هر آينه از لفظ قناع بردوستان مالك ابداع واختراع اعتراض نمينمودى * صهْ لسانك عن الأولياء يا أيّها الهائم فى هيماء الجهل والعمى * مصلحت در آنست كه قدرى در كتب بيان وبديع

ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی چه که
اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد و استعاره
و کنایه مطّلع میشدی اعتراض نمینمودی که قناع
در وجه استعمال نشده * ببصر مشرکین در کلمات
محبّین ربّ العالمین نظر مکن * وامّا القِناعُ والمِقْنَعَةَ
دو جامه اند که نساء رؤس خودرا بآن میپوشانند
مخصوّص است از برای رؤس نساء ولکن در رجال
و وجه مجازاً استعمال شده * و همچنین لثام آنست که
نساء بآن دهان خودرا میپوشانند چنانچه أهل فارس
و ترك یَشْماق تعبیر مینمایند و در رجال و وجه مجازاً
استعمال شده چنانچه در کتب أدبیّه مذکور است *
فانظر فی کتب القوم لِتَجِدَ ما غَفَلْتَ عنه * و آن نامه را
یکی از أحبّای إلهی بشما نوشته و مقصود أو انکه
شمارا أز ظلمت نفسانیّه نجات دهد و بشطر أحدیّه
کشاند و تو اظهار فضل نمودی ولکن أخطأ سَهْمُكَ
و عند أهل علم شأن و مقدرات معلوم شد * إسْمَعْ
قولی لا تعترِضْ علی مَنْ یُذَکِّرُكَ ولا تُضْجِرْ مَنْ

يَعِظُكَ ولا تعقب العطاء بالأذى وعليك بالخضوع
عند أحباء الله ربّ الآخرة والأولى * دَعِ العلومَ
لانّها مَنَعَتْكَ عن سلطان المعلوم * آثِرْ مَنْ يذكّركَ
عليكَ وقدّمْهُ على نفسِكَ لو تمشى بلا حذاء وتنام
بلا وطاء وتنوح فى العَرَاء خيرٌ لك مِنْ أن تحْزَنَ
مَنْ آمن وهدى * ياأيّها المهتاض لا تَعْجَلْ على
الأعتراض ولا تكن كالأرقم اللّضْلاَض * مَنْ
عَجّلَ فى اللّم سَقَطَ فى النّدم * أمسكِ اللّسانَ والقلم
عن ردّ مالك القِدَم * لاتجعل نفسَكَ مستحِقاً للنّقَم *
سوف ترجع إلى مالك الأمم * وتُسْألُ عما اكتسبتَ
فى الحياة الباطلة فى يوم تتقلّب فيه القلوبُ والابصارُ
من ... الله المقتدر القهّار * إلامَ تسلكُ سُبُلَ
الفحشاء وتعترض على مالك الاسماء أنسيتَ مرجعَك
ومأواك أوْغفلتَ عن عدل مولاك * إنْ أمِنْتَ من
اللّحْد فاتّبعْ مايأمُرك به نفسُكَ وهواك والاّ فأسْرِعْ
الى الّذى الى الله دَعاك وتدَارَكْ ما فات عنك فى أولاك
قبل أُخراك * خَفْ عن الله الذي خَلَقَكَ وسوّاك

تُبْ الیه ثمّ اذکره فی صباحك ومسائك وإنّ الیه مرجعك ومثواك *

واز آن گذشته که بر کلمات أحبّاء الله اعتراض کرده ومیکنی * در غفلت بمقامی رسیدهٔ که بر کلمات نقطهٔ أولی روح ماسواه فداه الّذی بشّر النّاسَ بهذا الظّهور هم اعتراض نمودهٔ وکتب در ردّ الله وأحبّائه نوشتهٔ وبذلك حَبِطَتْ أعمالُكَ وما کنتَ من الشّاعرین * تو وأمثال تو گفته اند که کلمات باب أعظم وذکر أتمّ غلط است ومخالف است بقواعد قوم * هنوز آن قدر ادراك ننمودهٔ که کلمات منزلهٔ الهیّه میزان کلّست ودون او میزان او نمیشود * هریك از قواعدی که مخالف آیات الهیّه است آن قاعده از درجهٔ اعتبار ساقط * دوازده سنه در بغداد توقّف شد وآنچه خواستیم که در مجلسی جمعی از علما ومنصفین عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح ومبرهن شود احدی اقدام ننمود * باری آیات نقطهٔ أولی روح ماسواه فداه مخالف نبوده تو از قواعد قوم بیخبری * از ان

کذشته در آیات این ظهور اعظم چه میکوئی * إفتح
البَصَرَ لِتَعرِفَ بانّ القواعد تؤخذ من کلمات الله
المقتدر المهیمن القیّوم * اکر احزان وارده وامراض
جسدیّه مانع نبودالواحي در علوم الهیّه مرقوم میشد
وشهادت میدادی که قواعد الهیّه مُحیط است بر
قواعد بریّه * نسألُ الله أنْ یوفّقَكَ علی حبّه ورضاه
وانّه مجیب لمن دعاه * فکر کن در ایّامیکه فرقان از
سماء مشیّت رحمن نازل شد أهل طغیان چه مقدار
اعتراض نموده اند کویا از نظر شما محو شده لذا لازم
شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود را بشناسی
که در حین اشراق شمس محمّدی از افق عزّ صمدانی
چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایّام
باسم دیکر موسوم بودی چه اکر تو از آن نفوس
نبودی هرکز در این ظهور بر حق اعتراض نمینمودی *
از جمله اعتراض مشرکین در این آیهٔ مبارکه بود که
میفرماید ﴿لا نفرّقُ بَینَ أحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ اعتراض
نموده اند که احد را ما بین نه وباین جهة بر کلمهٔ محکمهٔ

الهیّه اعتراض واستهزاء نموده اند * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ خَلَقَ لکم ما فی الأرض جمیعاً ثمّ استوی الی السّماء فسوّاهُنّ سبعَ سموات ﴾ اعتراض نموده‌اند که این مخالف آیات دیگر است چه که در أکثر آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ خَلَقْناکم ثمّ صَوّرْناکم ثُمّ قلنا للملائکةِ اسْجُدوا لِآدمَ ﴾ اعتراض نموده اند که سجود ملائکه قبل از تصویر خلق بوده * واعتراضاتیکه در این آیهٔ مبارکهٔ الهیّه نموده اند البتّه استماع نموده‌اید * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ غافِرُ الذّنبِ قابِلِ التّوبِ شَدیدُ العقاب ﴾ اعتراض نموده اند که شدید العقاب صفت مضاف بفاعل است نعت معرفه واقع شده ومفید تعریف نیست * وهمچنین در حکایت زلیخا کهمیفرماید ﴿ واستَغْفِرِی لِذَنْبِكِ إنَّكِ کُنْتِ مِنَ الخاطِئین ﴾ اعتراض نموده اند که باید خاطآت باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنّث * وهمچنین بر آیهٔ مبارکهٔ ﴿ وکلمةٌ مِنْهُ اسمُهُ المسیحُ ﴾

اعتراض نموده اند که کَلِمَةٌ تأنیث‌دارد وضمیر راجع بکلمه باید مؤنّث باشد * وهمچنین در ﴿ إحدی الکُبَرْ ﴾ وأمثال آن * مختصر انکه قریب سیصد موضع است که علمای آنعصر وبعد بر خاتم أنبیاء وسلطان أصفیاءاعتراض‌نموده اند چه درمعانی‌وچه‌در ألفاظ وکفته اند این کلمات أکثر آن غلط است ونسبت جنون وفساد بآن معدن عقل داده اند * قالوا انّها أی السّور والآیات مفتریات * وبهمین سبب اکثری ازناس‌متابعت علما نموده از صراط حق مستقیم منحرف شده وباصل جحیم توجّه نموده‌اند * وأسامی آن علماء از یهود ونصاری درکتب مذکور وازاین کذشته‌چه مقدار ازآیات را که نسبت بامرئ القیس داده اند وکفته اندکه انحضرت سرقت نموده مثل سورهٔ مبارکهٔ اذا زلزلت واقتربت السّاعة * ومدّتها قصائد یرا که معروف بملّقاتست وهمچنین بمُجَمهَرَات الّتی کانت فی الطّبقة الثّانیة بعد المعلّقات بر کلمات الهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت إلهی

احاطه فرموده جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده
بانوار هدایت کُبْری مهتدی کشتند وحکم سیف بعیان
آمد طوعاً وکَرْهاً ناس دردین إلهی وارد شدند * آیَةُ
السّیْفِ تمحو آیةَ الجهل * وبعد از غلبهٔ أمر الله بصر
انصاف بازشد ونظر اعتراض مقطوع ومحجوب
وهمان معرضین که آیات الله رامفتریات مینامیدند
در بعضی از آیات منزله هفتاد محسّنات فصاحتیّه و بلاغتیّه
ذکر نمودند * چون بیان درذکر اعتراضات مشرکین
بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور
دارم * حال قدري انصاف ده و بَیْنَك وبَیْنَ الله حکم
کن شکّي نبوده که قرآن من عنـد الله نازل شـده
وشکیّ هم نیست که کلمات الهیّه مقدّس بوده از آنچه
توهّم نموده اندچنانچه بعد معلوم وواضح شد که آن
اعتراضات ازغلّ وبغضاء بوده چنانچه بعضی علما
جواب بعضی ازاعتراضات را بقواعد داده اندولـکن
علمه عندنا فاسْأَلْ لِتَعْرِفَ النّقطةَ التی منها فُصّلَ عِلمُ
ما کان وما یکون شاید متنبّه شوی وبرأحبّای إلهي

اعتراض نمائی * جمیع علوم درقبضهٔ اقتدار حق بوده
وخواهــد بود وآنچه ازفطرت نازل برفطرت أصليّهٔ
الهيّه نازل شده ومیشود واین اعتراضات نظر بآ نست
که این أمر بحسب ظاهر قوّت نگرفته واحبّاء الله
قلیلندوأعداءالله کثیرلذاهر نفسی باعتراضی متشبّث که
شاید باین جهة مقبول ناس شود * أي بیچاره توبرودر
فــکر عزّت وریاست باش کجامیتوانی درعرصـهٔ
منقطعين قَدَمْ گذاری یعنی نفوسیکه ازکلّ ماسواه
منقطع شده اند وحبّاً لله ازثروت وجاه وننك ونام ومال
وجان گذشته اندچنانچه دیده وشنیدهٔ * أولئك عباد قالوا
الله ربّنا ثمّ انقطعوا عن العالمين * عن قريب نفوسی
درعلم ظاهر شوند وبکمال نصرت قیام نمایند ودر
جواب هراعتراضی ادلّهٔ محکمهٔ متقنه مرقوم دارند
چه که قلوبشان ملهم میشود بالهامات غيبيّهٔ الهيّه *
بشنوندای داعی إلى الله را ولا تکن من المحتجبين
شاید از نفحات أيّام إلهی در این ظهور عزّ رحمانی
محروم نمانی والسّلام على مَنْ اتّبعَ الهدى * اگرکسی

صاحب شامّة نباشد بر گل بستان چه تقصیری راجع
بی ذائقه قدر عسل از حنظل نشناسد * صورت
مکتوبی از شیخ احمد مرحوم درذکر قائم ملاحظه
شد حال از شماخواهش مینمایم که بانصاف آن را معنی
نمائی و اگر خود راعاجز یافتی از بحر أعظم إلهی سؤال
کنی که شاید ازفضل ورحمت واسعهٔ الهیّه در ظلّ
سدرهٔ ربّانیه درآئی * وتفصیل آن اینکه درایّام توقّف
در عراق میرزا حسین قُمی نزد این عبد آمده مع
صورت مکتوب ومذکورداشت که حضرات شیخیّه
استدعا نموده اند که این کلمات را معنی وتفسیر نمائید
واین عبد نظر بانکه سائلین راطالب کوثر علم إلهی
نیافت متعرّض جواب نشده چه که لؤلؤ علم الهی
ازمشاهدهٔ اعین غیرحدیده مستوربه*اگر چه فی الجمله
ذکر شد ولکن بتلویح واشاره*وصورت آن مکتوب
بعینه دراین لوح نقل شده بدون زیاده ونقصان *
وهذه صورة ما کتبه الشّیخ الأجلّ الأفضل ظهر
الاسلام وکعبة الأنام الشّیخ احمد الاحسائی الّذی

كان سراجَ العلم بين العالمين فى جواب مَنْ قال ﴿إنّ القائمَ فى الأصلاب﴾ انّا تركنا أوّله وكتبنا ما هو المقصود *

بسم الله الرحمن الرحيم

أقول رُوِى إنّهُ بعد انقضاء المٓصٓ بالمٓرٓ يقومُ المهدى عليه السّلام * والالف قد أتى على آخر الصّاد والصّاد عندكم أوسع من الفَخذَين فكيف يكونُ أحدَهما وأيضاً الواو ثلاثةُ أحرُفٍ ستةٍ وألفٍ وستةٍ وقد مضت ستةُ الأيّام والالف هو التّمام ولا كلام فكيف الستةُ والأيّامُ الأخرُ والاّ لما حَصلَ العودُ لأنّه سرّ التّنكيس لرمز الرّئيس فان حَصَلَ من الغير الاقرار بالستّة الباقية تمّ الأمرُ بالحجّة وظهر الاسم الأعظم بالالفين القائمين بالحرف الّذى هو حرفان من الله اذهما أحدَ عشرَ وبهما ثلاثةَ عَشر فظهروا والّذى هو هاء فأين الفصل ولكنّ الواحدَ ما بين الستّة والستّة مقدّر بانقضاء المٓصٓ

بالمرّ فظهر سرُّ الستّة والستّين فى سدسها الّذى هو ربعها وتمام السّدس الّذى هو الرّبع بالالف المندمجين فيه وسرّه تنزّلُ الالف من النّقطة الواسعة بالستّة والستّة ونزل الثاني فى اللّيلة المباركة بالاحدَ عشر وهى هو الذى هو السّرّ والاسم المُستَمِرُّ الاوّلُ الظّاهِرُ في سرّ يوم الخميس فيستمّ السرُّ يومَ الجمعة ويجرى الماءُ المَهينُ يومَ تأتي السّماء بدخان مبين * هذا والكلّ في الواو المنكوسة من الهاء المهموسة فأين الوصل عند مُثبِتِ الفصل ليس فى الواحد ولا بينه غيرٌ والاّ لكان غيرَ واحد * وتلك الامثالُ نضربُها للنّاس ولكن لا يعقلها الاّ العالِمُون انتهى *

نشهدَ بأنّ كلّ كلمة من هذه الكلمات الدّريات لَبئرٌ معَطّلةٌ فيها ماء الحيوان وستر فيهاغلامُ المعاني والبيان وما ورد عليهاسيّارةُ الطلب لِيدلُوا دَلوَهم ويُخرِجوا بها غلامَ العلم * ويقولوا تبارك الله الّذى فى قبضته ملكوتُ العلم وانّه على كلّ شئ محيط * وكذلك نشهد بأنّ كلّ حرف منها لزُجاجةٌ فيها أضاء سِراجُ العلم والحكمة

ولكن ما استضاء منه أحدٌ الاّ مَنْ شاء اللهُ انّهُ على كلّ شيءٍ قدير * باری مقصود آنکه این کلمات ببیان واضح مبین تفسیر شود والسّلام على من اتبع الحقّ وانّك ان لم تتّبع أمرَ مولاكَ عسى اللهُ أن يُظهرَ منك مَنْ يتوجّه الى مولاه وينقطعَ عما سواه انّه هو العليم الحكيم *

﴿ بسمه الابهى ﴾

يا رئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القيّوم * انّه ينادى بين الأرض والسّماء ويدعو الخلقَ إلى المنظر الابهى * ولا يمنعه قباعُك ولا نباحُ من فى حولك ولا جنود العالمين * قد اشتعل العالَم من كلمة ربّك الأبهى وانّها أرقّ من نسيم الصبّا قد ظهرت على هيئة الانسان وبها أحيى اللهُ عبادَه المقبلين * وفى باطنها ماء طهّر الله به أفئدةَ الّذين اقبلوا اليه وغفلوا عن ذكر ما سواه وقرّبهم الى منظر اسمه العظيم * وأنزلنا منه على القبور وهم قيام ينظرون جمالَ الله

المشرق المنير * يارئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمّد رسول الله فى الجنّة العليا وغرّتك الدّنيا بحيث أعرضتَ عن الوَجه الّذى بنوره استضاء الملأ الأعلى * سوف تجد نفسَك فى خسران مبين * واتّحدتَ مع رئيس العَجم فى ضرّى بعد اذ جئتكم من مطلع العظمة والكبرياء بأمرقرّت منه عيون المقرّبين * تالله هذا يوم فيه تنطق النّار فى كلّ الأشياء قد أتى محبوبُ العالمين * وعند كلّ شئ من الأشياء قام كليم الأمر لاصغاء كلمة ربّك العزيز العليم * إنّه لو تخرُجُ من القميصَ الّذى لبسناه لِضَعفِكم لَيَفْدِيَنّى من فى السّموات والأرض بأنفسهم وربك يشهد بذلك ولا يسمعه إلاّ الّذين انقطعوا عن كلّ الوجود حبّاً لله العزيز القدير * هل ظننتَ أنّك تقدر أن تطفئ النّارَ الّتى أوقدها اللهُ فى الآفاق لا ونفسه الحقّ لو كنتَ من العارفين * بل بما فعلتَ زادلهيبُها واشتعالُها سوف يحيط الأرضَ ومن عليها كذلك قضِيَ الامر ولا يقوم معه حكم مَنْ فى السّموات والأرضين * سوف

تُبَدَّلُ أرضُ السّرّ وما دونها وتَخرُجُ من يد
الملك ويَظهَر الزّلزال ويرتفع العويل ويظهر الفساد
فى الأقطار وتختلف الأمور بما ورد على هؤلاء الاسراء
من جنود الظّالمين * ويتغيّر الحكم ويشتدّ الأمر
بحيث ينوح الكثيبُ فى الهضاب وتبكى الأشجارُ
فى الجبال ويجرى الدّمُ من الأشياء وترى الناسَ
فى اضطراب عظيم * يارئيس قد تجلّينا عليك مرّة
فى جبل التّيناء واخرى فى الزّيتاء وفى هذه البقعة المباركة
انّكَ ما استشعرتَ بما اتّبعتَ هواك وكنتَ من
الغافلين * انظر ثمّ اذكر اذاتى محمّد بآيات بيّنات من
لدن عزيز عليم * كان القوم ان يرجموه فى المراصد
والأسواق وكفروا بآيات الله ربّك وربّ آبائك
الأوّلين * وأنكره العلماء ثمّ الّذين اتبعوهم من
الأحزاب وكذلك ملوك الأرض كما سمعتَ من قصص
الأوّلين * ومنهم كسرى الّذى أرسل اليه كتاباً كريماً
ودعاه الى الله ونهاه عن الشّرك إنّ ربّك بكلّ شئ
عليم * انّه استكبر على الله ومزّق اللّوحَ بما اتّبع النّفسَ

والهوى ألا انّه من أصحاب السّعير * هـل فرعون
استطاع أن يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى الأرض وكان
من الطّاغين * انّا أظهرنا الكليمَ من بيته رغماً لأنفه
انّا كنّا قادرين * واذكر اذ اوقـد نمرودُ نارَ الشّرك
ليَحترِقَ بها الخليلُ * انّا نجّيناه بالحقّ وأخذنا نمرود
بقهرٍ مبين * قل إنّ الظّالم قتلَ محبوبَ العالمين لِيطفئ
بذلك نورَ الله بين ما سواه ويمنعَ النّاس عن سلسبيل
الحيوان فى أيّام ربّه العزيز الكريم * قد أظهرنا الأمر
فى البلاد ورفعنا ذكرَه بين الموحّدين * قل قد جاء
الغلام ليُحيىَ العالَمَ ويتّحد من على الأرض كلّها
سوف يغلب ما أراد الله وترى الأرضَ جنّة الأبهى
كذلك رُقم من قلم الأمر على لوحٍ قويم * دَع ذكرَ
الرّئيس ثمّ اذكر الأنيسَ الّذى استأنس بحبّ الله
وانقطع عن الّذين أشركوا وكانوا من الخاسرين * وخرق
الأحجاب بحيث سمع أهلُ الفردوس صوتَ خرقها
تعالى الله الملك المقتدر العليم الحكيم * يا أيّتها الورقاء
اسمعى نداء الأبهى فى هذه اللّيلة الّتى فيها اجتمع علينا

ضبّاطُ العسكريّة ونكون على فرح عظيم * يا ليت
يسفك دماؤنا على وجه الأرض في سبيل الله ونكونُ
مطروحين على الثرى هذا مرادي ومراد مَن أرادني
وصعد الى ملكوتي الأبدع البديع * اعلم يا عبد انّا
أصبحنا ذات يوم وجدنا أحبّاء الله بين أيدي المعاندين *
أخذَ النّظامُ كلّ الأبواب ومَنعوا العبادَ عن الدّخول
والخروج وكانوا من الظّالمين * وتُرِكَ أحبّاء الله وآلهُ
من غير قوت في اللّيلة الأولى كذلك قُضِيَ على الّذين
خلقت الدّنيا وما فيها لأنفسهم أُفٍّ لهم وللّذين
أمروهم بالسّوء سوف يُحْرِقُ اللهُ أكبادَهم بالنّار انّه
أشدّ المنتقمين * زَحَفَ النّاسُ حولَ البيت وبكى علينا
الأسلامُ والنّصارى وارتفع نحيب البكاء بين الأرض
والسّماء بما اكتسبت أيدي الظّالمين * انّا وجدنا ملأ
الابن أشدّ بكاءً من ملل أخرى وفي ذلك لآياتٌ
للمتفكّرين * وفدى أحد من الأحبّاء بنفسه وقطع
حنجره بيده حبّاً لله هذا ما لا سمعناه من قرون
الأوّلين * هذا ما اختصّه الله بهذا الظّهور اظهاراً

لقدرته انّه هو المقتدر القدير * والّذى قطع حنجره
فى العراق انّه لمحبوب الشّهدآء وسلطانهم وما ظهر
منه كان حجّة الله على الخلائق أجمعين * أولئك أثرت
فيهم كلمة الله وذاقوا حلاوة الذّكر وأخذتهم نفحات
الوصال بحيث انقطعوا عمّن على الأرض كلّها وأقبلوا
الى الوجه بوجه منير * ولو ظهر منهم ما لا أذن الله
لهم ولكن عفا عنهم فضلاً من عنده انّه هو الغفور
الرّحيم * أخذهم جذب الجبّار بحيث أخذ عن كفّهم
زمام الأختيار الى أن عرجوا الى مقام المكاشفة
والحضور بين يدى الله العزيز العليم * قل قد خرج
الغلام من هذه الديار وأودع تحت كلّ شجر وحجر
وديعة سوف يخرجها الله بالحقّ كذلك أتى الحقّ
وقضى الأمر من مدبّر حكيم * لا يقوم مع أمره
جنود السّموات والأرضين * ولا يمنعه عمّا أراد كلّ
الملوك والسّلاطين * قل البلايا دهن لهذا المصباح وبها
يزداد نوره ان كنتم من العارفين * قل إنّ الإعراض
من كلّ معرض مناد لهذا الأمر وبه انتشر أمر الله

وظهورُه بين العالمين * طوبى لكم بما هاجرتم من دياركم
وطفتمُ البلاد حباً لله مولاكم العزيزِ القديم * الى أن
دخلتم أرض السّر فى يوم فيه اشتعلت نار الظلم ونعب
غرابُ البين * أنتم شركاء فى مصائبى بما كنتم معنا
فى ليلة اضطربت فيها قلوب الموحّدين * دخلتم بحبّنا
وخرجتم بأمرنا تالله بكم ينبغى أن تفتخر الأرضُ على
السّماء * يا حبّذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع * يا أطيارَ
البقاء منعتم عن الأوكار فى سبيل ربّكم المختار انّ
مأواكم تحت جناح فضل ربّكم الرّحمن طوبى للعارفين *
يا ذبيحى الرّوحُ لك ولمن أنِسَ بك ووجد منك عرف
وسمع منك ما يَطّهَرُ به أفئدة القاصدين * أشكرِ اللهَ
بما وردتَ فى شاطئ البحر الأعظم واسمع نداء كلِّ
الذّرّات هذا لمحبوب العالم ويظلِمهُ أهل العالم ولا
يعرفون الّذى يدعونه فى كلّ حين * قد خسر الّذين
غفلوا عنه وأعرضوا عن الّذى ينبغى لهم أن يَفدُوا
بأنفسهم فى سبيل أحبّائه وكيف جماله المشرق المنير *
انّك ولو ذاب قلبك فى فراق الله إصبِرْ إنّ لك عنده

مقاماً عظيماً بل تكون قائماً تلقاء الوجه وتتكلم معك بلسان القدرة والقوّة بما منعت عن استماعه آذانُ المخلصين * قل انه لو يتكلّم بكلمة تكون أحلى عن كلمات العالمين * هذا يوم لو أدركه محمّد رسول الله لقال قد عرفناك يامقصودَ المرسلين * ولو أدركه الخليل ليَضَعُ وجهَهَ على التّراب خاضعاً لله ربّك ويقول قد اطمأنّ قلبي يا إلهَ من في ملكوت السّموات والأرضين * وأشهدتَني ملكوتَ أمرك وجبروتَ اقتدارك أشهد بظهورك اطمأنّت أفئدةُ المقبلين * لو أدركه الكليم ليقول لك الحمد بما أريتني جمالَك وجعلتني من الزّائرين * فكّر في القوم وشأنهم وما خرج من أفواههم وما اكتسبت أيديهم في هذا اليوم المبارك المقدّس البديع * انّ الّذين ضيّعوا الأمر وتوجّهوا الى الشّيطان أولئك لعنهم الأشياء وأولئك من أصحاب السّعير * انّ الّذى سمع ندائى لا يؤثّر فيه نداء العالمين * والذى يؤثّر فيه كلامُ غيرى انّه ما سمع ندائي تالله انّه محروم عن ملكوتى وممالك عظمتى

واقتــداری وکان من الأخسرين * لا تحزن عمّا ورد
عليـك انّك حملتَ فی حبّی ما لا تحمله أكثرُ العباد
انّ ربّك عليم وخبير * وكان معك فی المجالس والمحافل
وسمع ما جرى من معين قلمك فی ذكر ربّك الرّحمن
انّ هذا لفضل مبين * سوف يبعث الله من الملوك
من يعـين أولياءه انّه على كلّ شیء محيـط * ويُلقی
فی القلوب حبّ أوليائه هذا حتم من لدن عزيز جميل *
نسأل اللهَ أن يَشْرَحَ من ندائك صدورَ عباده ويجعلك
عَلَم الهـداية فی بلاده وينْصُرَ بك المستضعفين *
لا تلتفت الى نعاق من نعق والّذی ينعق إكْفِ
بربّك الغفور الكريم * أقْصُصْ على أحبّتی قِصَص
الغلام عمّا عرفتَ ورأيتَ ثمّ الق عليهم ما ألقينا اليك
انّ ربّك يؤيّدك فی كلّ الأحوال انّه معك رقيب *
يصلّی عليك الملأ الأعلى ويكبّر عليك آلُ الله وأهلُهُ
من الورقات الطّائفات حولَ الشّجرة ويذكُرُنك
بذكر بديع * ياقلمَ الوحی ذَكِّرْ مَنْ حضر كتابُهُ تلقاء
الوجه فی اللّيلة الدّلماء ودار البلادَ الى ان دخل المدينة

واستجار فى جوار رحمة ربّه العزيز المنيع * وبات فيها فى المشىّ مرتقبًا فضلَ ربّه وفى الأشراق خرج بأمر الله بذلك حزنَ الغلام وكان الله على ما أقول شهيدا * طوبى لك بما أخذتَ راحَ البيان من راحة الرّحمن وأخذَتْك رائحةُ المحبوب بحيث انقطعتَ عن راحة نفسك وكنتَ من المسرعين الى شطر الفردوس مطلع آيات ربّك العزيز الفريد * يا روحًا لمن شرب حُمَيَّا المعاني من مُحَيَّا ربّه وعلّلَ من زلال هذه الخمر تالله بها يطير الموحّدون الى سماء العظمة والإجلال ويُبَدَّلُ الظنُّ باليقين * لا تحزن عما ورد عليك توكّل على الله المقتدر العليم الحكيم * أسّسْ أركانَ البيت من زبر البيان ثمّ اذكر ربّك انّه يكفيك عن العالمين * قد كتب اللهُ ذكرَكم فى اللّوح الّذى فيه رُقِت أسرارُ ما كان سوف يذكر الموحّدون هجرتكم وورودكم وخروجكم فى سبيل الله انّه يريد من أراده وانّه ولىّ المخلصين * تالله ينظركم الملأ الأعلى ويُشيرُنّ اليكم بأصابعهم كذلك أحاط بكم فضلُ

ربّكم ياليتَ القومَ يعرفون ما غفلوا عنه فى أيّام الله العزيز الحميد • أشكر الله بما أيّدك على عرفانه وأدخلكَ فى جواره فى يوم فيه أحاط المشركون بأهل الله وأوليائه وأخرجوهم من البيوت بظلم مبين • وأرادوا أن يفرّقوا بيننا فى شاطئ البحر إنّ ربّك عليم عما فى صدور المشركين • قل لو تقطعون أركاننا لن يَخرُجَ حبُّ الله من قلوبنا انّا خُلقنا للفداء وبذلك نفتخر على العالمين •

اعلم يا أيّها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابُكَ وعرفنا ما فيه نسأل اللهَ أن يوفّقَك على حبّه ورضائه ويؤيّدك على تبليغ أمره ويجعلك من النّاصرين •

و[illegible] ما سألت عن النّفس • فاعلم انّ للقوم فيها مقالاتٍ شتّى ومقاماتٍ شتّى • ومنها نفس ملكوتيّة • ونفس جبروتيّة • ونفس لاهوتيّة • ونفس الهيّة • ونفس قدسيّة • ونفس مطمئنّة • ونفس راضية • ونفس مرضيّة • ونفس ملهمة • ونفس لوّامة • ونفس أمّارة • لكلّ حزب فيها بيانات • انّا لا نحبّ أن

نذكرَ ماذُكر من قبل عند ربّك علمُ الاوّلين والآخرين * ياليت كنتَ حاضراً لدى العرش وسمعتَ ما هو المقصود من لسان العظمة وبلغتَ ذروةَ العلم من لدن عليم حكيم * ولكنّ المشركين حالوا بيننا وبينك * إيّاك أن تحزَن بذلك إرضَ بما جرى من مُبرمِ القضاء وكن من الصّابرين *

اعلم أنّ النفسَ الّتى يُشاركُ فيها العبادُ انّها تحدُثُ بعد امتشاج الأشياء وبلوغها كما ترى النّطفةَ انّها بعد ارتقائها الى المقام الّذى قدّر فيها يظهرُ الله بها نفسها الّتى كانت مكنونةً فيها انّ ربّك يفعل ما يشاء ويحكم مايريد * والنّفس الّتى هى المقصود انّها تُبعَثُ من كلمة الله وانّها لهى الّتى لو اشتعلت بنار حبّ ربّها لا تُخمِدُها مياهُ الاعراض ولا بحور العالمين * وانّها لهي النّار المشتعلة الملتهبة فى سدرة الانسان وتنطق انّه لا إله إلا هو والّذى سمع نداءها انّه من الفائزين * ولمّا خرجتْ عن الجسد يبعثُها اللهُ على أحسن صورة ويدخلها فى جنّة عالية انّ ربّك على

كلّ شيء قدير * ثمّ اعلم أنّ حياةَ الانسان من الرّوح وتوجّه الرّوح الى جهـة دون الجهات انّه من النّفس فـكّر فيما ألقينا اليك لِتَعرفَ نفسَ الله الّذى أتى من مشرق الفضـل بسلطان مبين * واعـلم أنّ للنّفس جناحين ان طارت فى هواء الحبّ والرّضا تُنسَبُ الى الرّحمن وان طارت فى هواء الهوى تُنسَبُ الى الشّيطان * أعاذنا الله وايّاكم منها ياملأ العارفين * وانّها اذا اشتعلت بنار محبّة الله تُسمّى بالمطمئنّة والمرضيّة وان اشتعلت بنار الهوى تُسمّى بالأمّارة كذلك فصّلنا لك تفصيلاً لتكون من المتبصّرين * ياقلمَ الأعلى أذكُرْ لن توجّه الى ربّك الأبهى ما يغنيه عن ذكر العالمين * قـل إنّ الرّوحَ والعـقلَ والنّفسَ والسّمعَ والبصرَ واحـدة تختلف باختـلاف الأسباب كما فى الانسان تنظرون * مايَفْقَهُ به الانسانُ ويتحرّكُ ويتكلّم ويَسمعُ ويُبصِر كلّها من آية ربّه فيـه وانّها واحدة فى ذاتها ولكن تختلف باختـلاف الأسباب انّ هـذا لحقّ معلوم * مثلا بتوجّهها الى أسباب السّمع يظهر حكم

السّمع وأسمهُ وكذلك بتوجّهها الى أسباب البصر يظهر أثر آخر واسم آخر فكّر لِتصلَ الى أصل المقصود وتجدَ نفسك غنياً عمّا يُذكر عند النّاس وتكونَ من الموقنين * وكذلك بتوجّهها الى الدِّماغ والرّأس وأسباب أخرى يظهر حكمُ العقل والنّفس إنّ ربّك هو المقتدر على ما يريد * انّا قد بيّنّا كلّ ماذكرناه فى الألواح الّتى نزّلناها فى جواب من سأل عن الحروفات المقطّعات فى الفرقان أنظر فيها لِتطّلعَ على ما نزّل من جبروت الله العزيز الحميد * لذا اختصرنا فى هذا اللّوح ونسأل الله أن يعرّفك من هذا الاختصار مالا ينتهى بالاذكار * ويُشرِبَكَ من هذه الكأس ما فى البحور انّ ربّك هو الفضّال ذو القوّة المتين * يا قلمَ القِدَم ذكِّر عليّاً الّذى كان معك فى العراق الى أن خرج منه نيّر الآفاق وهاجر الى أنْ حضر تلقاء الوجه حين اذ كنّا أسارى بأيدى من كان عن نفحات الرّحمن محروماً * لا تحزن عمّا ورد علينا وعليك فى سبيل الله اطمَئِنّ ثمّ استقم انّه يَنصُر من

أحبّه وانّه كان على كلّ شئ قديرا * والّذى أقبل اليه استضاء منه وجوه الملأ الأعلى وكان الله على ما أقول شهيدا * قل يا قوم أتظنّون الايمان لأنفسكم بعد اذ أعرضتم عن الّذى به ظهرت الأديان فى الامكان تالله أنتم من أصحاب النّيران كذلك كان الأمر من قلم الله على الألواح مسطورا * قل بنباح الكلب لن تمنعَ الورقاءعَن نغماتها تفكّر والِكي تجدوا الى الحقّ سبيلا*

قل سبحانك اللّهمّ يا الهى أسألك بدموع العاشقين فى هواك وصريخ المشتاقين فى فراقك وبمحبوبك الّذى ابتُلِيَ بين أيادى معانديك أن تنصرَ الّذين أوَوْا فى ظلّ جناح مكرمتك وألطافك وما اتخّذوا لأنفسهم ربّاً سواك * أى ربّ قد خرجنا عَن الأوطان شوقاً للقائك وطلباً لوصالك * وقطعنا البرّ والبحر للحضور بين يديك واصغاء آياتك * فلمّا وردنا البحرَ مُنِعنا عنه وحال المشركون بيننا وبين أنوار وجهك * أى ربّ قد أخذَتْنا رَعْدَةُ الظمأِ وعندك كوثرُ البقاء وانّك أنت المقتدرعلى ماتشاء * لا تحرِمنا

عمّا أردنا ثمّ اكتبْ لنا أجرَ المقرّبين مِن عبادك والمخلصين مِن بريّتك * ثمّ استقمنا فى حبك بحيث لا يَمْنَعُنا عنك ما دونك ولا يَصْرِفُنا عَن حبّك ماسواك انّك أنت المقتدر على ماتشاء وانّك أنت العزيز الكريم *

﴿هو المالك بالاستحقاق﴾

قلم أعلى ميفرمايد * أى نفسيكه خودرا أعلى النّاس ديده وغلام الهى راكه چشم ملأ أعلى باوروشن ومنير است أدنى العباد شمردهٔى * غلام توقعى ازتو وأمثال تونداشته ونخواهد داشت چه كه لا زال هريك از مظاهر رحمانيّه ومطالع عزّ سُبحانيّه كه از عالم باقي بعرصهٔ فانى براى أحياى أموات قَدَم گذارده اند وتجلّى فرموده اند أمثال توآن نفوس مقدّسه راكه اصلاح أهل عالم منوط ومربوط بآن هياكل أحديّه بوده از أهل فساد دانسته اند ومقصّر شمرده اند * قد قضى نحبهم فسوف يقضى نحبك وتجدُ نفسَك فى خسران عظيم * بزعم تواين مُحيي عالم ومصلح آن

مفسد ومقصّر بوده * جمعی از نسوان وأطفال صغیر ومرضعات چه تقصیر نموده اند که محلّ سیاط قهر وغضب شده اند * درهیچ مذهب وملّتی أطفال مقصّر نبوده اند * قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده ولکن شرارهٔ ظلم واعتساف توجمیعرا احاطه نموده * اکراز أهل مذهب وملّتی در جمیع کتب الهیّه وزبر قیّمه وصحف متقنه بر أطفال تکلیفی نبوده ونیست * واز اینمقام کذشته نفوسی هم که بحق قائل نیستند ارتکاب چنین أمور ننموده اند چه که در هر شیء أثری مشهود واحدی انکار آثار أشیاء ننموده مکر جاهلیکه بالمرّه از عقل ودرایت محروم باشد لذا البتّه نالهٔ این أطفال وحنین اینمظلومانرا اثری خواهد بود * جمعی که أبداً در ممالك شما مخالفتی ننموده اند وبادولت عاصی نبوده اند در أیام ولیالی درکوشهٔ ساکن وبذکر الله مشغول چنین نفوس راتاراج نمودید وآنچه داشتند بظلم از دست رفت * بعد که أمر بخروج این غلام شد بجزع آمدند ونفوسیکه مباشر نفی این غلام بودند مذکور

داشتند که باین نفوس حرفی نیست وحرجی نه ودولت
ایشانرا نفی ننموده اگر خود بخواهند باشما بیایند
کسی رابا ایشان سخنی نه * اینفقراء خود مصارف
نمودند واز جمیع أموال گذشته بلقای غلام قناعت
نمودند ومتوکّلین علی الله مرّة اخری باحق هجرت
کردند تا آنکه مقرّ حبس بهاء حصن عکّا شد *
وبعد از ورود ضبّاط عسکریّه کلرا احاطه نموده
أناثا وذکوراً صغیراً وکبیراً جمیع رادر قشلهٔ نظام منزل
دادند * شب أوّل جمیع از أکل وشرب ممنوع شدند چه
که باب قشله را ضبّاط عسکریّه أخذ نموده وکلرا
منع نمودند از خروج * وکسی بفکر این فقراء نیفتاد
حتّی آب طلبیدند احدی اجابت ننمود * چندیست که
میگذرد وکل در قشله محبوس وحال آنکه پنج سنه
در أدرنه ساکن بودیم جمیع أهل بلد از عالم وجاهل
وغني وفقیر شهادت دادند بر تقدیس وتنزیه این عباد
در حین خروج غلام از أدرنه یکی از أحبّای الهی
بدست خود خودرا فدا نمود نتوانست اینمظلوم را

دردست ظالمان مشاهده نماید٭وسه مرتبه در عرض راه سفینه‌را تجدید نمودندمعلوم است برجمعی أطفال از حمل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار مشقّت واردشد ٭وبعد از خروج از سفینه‌چهار نفر از أحبّارا تفریق نمودند ومنع نمودند از همراهی ٭ وبعد از خروج غلام یکی از آن‌چهارنفرکه‌موسوم بعبد الغفّار بود خودرا در بحر انداخت ومعلوم نیست که حال أوچه‌شد٭این‌رشحی‌از بحرظلم‌وارده‌است که ذکر شد ومع ذلك اکتفا ننموده اید٭هر یوم‌مأمورین حکمی اجرامیدارند وهنوز منتهی نشده ٭ در کلّ لیالی وأیّام‌در مکر جدید مشغول‌اند وازخزانهٔ دولت درهر شبانه روزسه رغیف نان بأسرا میدهند واحدی قادر برا کل آن نه ٭ از أوّل دنیا تا حال چنین ظلمی دیده نشده وشنیده نگشت ٭ فوالّذی أنطق البهاء بین الأرض والسّماء لم یکن لکم شانٌ ولا ذکرٌ عندالّذین أنفقوا أرواحهم وأجسادهم وأموالهم حبّاً لله المقتدر العزیز القدیر ٭ کفی از طین عند الله أعظم است

ازمملکت وسلطنت وعزّت ودولت شما * ولو يشاء ليجعلكم هباء منبثاً * وسوف يأخذكم بقهر من عنده ويظهرُ الفسادُ بينكم ويختلف ممالككم اذاً تنوحون وتتضرّعون ولن تجدوا لأنفسكم من معين ولا نصير * اين ذكرنه ازبراى آنست كه متنبّه شويدچه كه غضب الهى آن نفوسرا احاطه نموده أبداً متنبّه نشده ونخواهيد شد * ونه بجهت آنستكه ظلمهاى واردهٔ بر أنفس طيّبه ذكرشود چه كه اين نفوس ازخمر رحمن بهيجان آمده اند وسكر سلسبيل عنايت الهى چنان أخذ شان نموده كه اگر ظلم عالم بر ايشان واردشود در سبيل حق راضى بل شاكرند أبداً شكوهٔ نداشته وندارند بلكه دماء شان درابدانشان در كل حين از ربّ العالمين آمل وسائلست كه در سبيلش برخاك ريخته شود * وهمچنين رؤسشان آمل كه بر كلّ سنان در سبيل محبوب جان وروان مرتفع گردد * چند مرتبه بلابر شما نازل وأبداً التفات ننموديد * يكى احتراق كه أكثر مدينه بنار عدل سوخت چنانچه شعراءقصائد

انشاء نمودند ونوشته اند که چنین حرقی تا بحال نشده
مع ذلك بر غفلتشان افزود * وهمچنین وبا مسلّط شد
ومتنبّه نشدید ولکن منتظر باشید که غضب الهی
آماده شده زود است که آنچه از قلم أمر نازل شده
مشاهده نمائید * آیا عزّت خودرا باقی دانسته اید *
ویا مُلك را دائم شمرده اید لا ونفس الرّحمن نه عزّت شما
باقی ونه ذلّت ما * این ذلّت فخر عزّتها ست ولکن نزد
انسان * وقتیکه این غلام طفل بود وبحدّ بلوغ
نرسیده والد از برای یکی از اخوان که کبیر بود در
طهران ارادهٔ تزویج نمود وچنانچه عادت آن بلداست
هفت شبانه روز بجشن مشغول بودند * روز آخر
مذکور نمودند أمروز بازی شاه سلطان سلیم است
واز أمراء وأعیان وأرکان بلد جمعیّت بسیار شد واینغلام
در یکی از غرف عمارت نشسته ملاحظه مینمود تا آنکه
در صحن عمارت خیمه بر پا نمودند مشاهده شد صُوَری
بهیکل انسانی که قامتشان بقدر شبری بنظر میآمد
از خیمه بیرون آمده ندا مینمودند که سلطان میآید

کرسیها را بکذارید * بعد صوری دیکر بیرون
امدند مشاهده شد که بجاروب مشغول شدند وعدهٔ
أخری باب پاشی * بعد شخصی دیکر ندا نمود
مذکور نمودند جارچی باشی است ناس را اخبار
نمود که برای سلام در حضور سلطان حاضر شوند *
بعد جمعی باشال وکلاه چنانچه رسم عجم است وجمعی
دیکر با تبرزین * وهمچنین جمعی فرّاشان ومیر
غضبان باچوب وفلك آمده در مقامهای خود ایستادند
بعد شخصی با شوکت سلطانی واکلیل خاقانی
بکمال تجنّر وجلال یتقدّم مرّة ویتوقّف أخری آمده
در کمال وقار وسکون وتمکین برتخت متمکّن شد
وحین جلوس صدای شلّیك وشیپور بلند کردید
ودخان خیمه وساطانرا احاطه نمود بعد که مرتفع
کشت مشاهده شد که سلطان نشسته وزراء وأمراء
وأرکان برمقامهای خود مستقر در حضور ایستاده اند *
در این اثناء دزدی کرفته آوردند از نفس سلطان
أمر شد که کردن اورا بزنند فی الفور میر غضب باشی

کردن آنرازده وآب قرمزی که شبیه بخون بود
ازاوجاری کشت * بعـد سلطان بحضار بعضی
مکالمات نموده * در این اثناء خبر دیکر رسید که فلان
سرحدیاغی شده اند * سان عسکر دیده چنـد فوج
از عساکر باطوپخانه مأمور نمود بعـد ازچند دقیقه
از ورای خیمه استماع صـداهای طوپ شد مذکور
نمودند که حال درجنك مشغولند * این غـلام بسیار
متفکّر ومتحیّر که این چه اسبابیست * سلام منتهی
شد وپردهٔ خیمه را حائل نمودند بعد از مقدار بیست
دقیقه شخصی ازورای خیمه بیرون آمدوجعبهٔ در زیر
بغل * ازاو سؤال نمودم این جعبه چیست واین اسباب
چه بوده مذکور نمود که جمیع این أسـباب منبسطه
واشیای مشهوده وسلطان وامراء ووزراء وجـلال
واسـتجلال وقدرت واقتـدار که مشاهده فرمودید
الآن در این جعبه است * فورّبی الّذی خلق کلّ شیء
بکلمة من عنده که از آن یوم جمیع أسباب دنیا بنظر
این غلام مثل آن دستکاه آمده ومیآید وابداً بقـدر

خردلی وقرند اشته ونخواهد داشت * بسیار تعجّب مینمودم که ناس بچنین امورات افتخار مینمایند مع انکه متبصّرین قبل از مشاهدهٔ جلال هرذی جلالی زوال آنرا بعین الیقین ملاحظه مینمایند * ما رأیتُ شیئاً الاّ وقد رأیتُ الزّوالَ قبلَه وکفی بالله شهیداً * برهر نفسی لازم است که این ایّام قلیله‌را بصدق وانصاف طی نماید * اگر بعرفان حق موفق نشد اقلاً بقدم عقل وعدل رفتار نماید * عنقریب جمیع این أشیاء ظاهره وخزائن مشهوده وزخارف دنیویّه وعساکر مصفوفه والبسهٔ مزیّنه ونفوس متکبّره درجعبهٔ قبر تشریف خواهند برد بمثابهٔ همان جعبه * وجمیع این جدال ونزاع وافتخارها در نظر اهل بصیرت مثل لعب صبیان بوده وخواهد بود * اعتَبِرْ ولاتکن من الّذین یرون وینکرون * ازاینغلام ودوستان حق گذشته چه که جمیع أسیر ومبتلایند وابداً هم ازامثال تو توقّعی نداشته وندارند * مقصود انکه سرازفراش غفلت برداری وبشعور آئی بجهت متعرّض عباد الله

نشوی تاقدرت وقوّت باقیست در صدد آن باشیدکه ضرّی از مظلومی رفع نمائید * اگر فی الجمله بانصاف آئید وبعین الیقین مشاهده درا مورات واختلافات دنیای فانیه نمائیـد خود اقرار مینمائید که جمیع بمثابهٔ آن بازیست کهمذکورشد * بشنوسخن‌حقرا وبدنیا مغرور مشو * اینَ أمثالکم الّذین ادّعوا الرّبوبیّة فی الأرض بغـیر الحقّ وأرادوا أن یطفئوا نورَ الله فی بلاده ویخربوا أرکانَ البیت فی دیاره هـل ترونهم فانصف ثمّ ارجع إلی الله لعلّه یکفّرُ عنك ما ارتکبتهَ فی الحیاة الباطلة ولو انّا نعلم بأنّك لن توفّقَ بذلك أبداً لانّ بظلمك سُعّر السّعیرُ وناح الرّوحُ واضطربت أرکانُ العرش وتزلزلت أفئدة المقرّبین *

أی أهـل ارض ندای اینمظـلوم را بآذان جان استماع نمائید ودراین مَثلی که ذکر شده درست تفکّر کنید شایدبنار أمل وهوی نسوزید وبأشیاء مزخرفهٔ دنیای دنیّه از حق ممنوع نکردید * عزّت وذلّت فقر وغنا زحمت وراحت کل در مرور است وعنقریب

جمیع مَنْ علی الأرض بقبور راجع لذا هر ذی بصری بمنظر باقی ناظر که شاید بعنایات سلطان لا یزال بملکوت باقی در آید و در ظلّ سدرهٔ امر ساکن گردد * اگر چه دنیا محلّ فریب و خدعه است ولکن جمیع ناس را در کلّ حین بفنا أخبار مینماید * همین رفتن أبْ ندائیست از برای إبْن و اورا أخبار میدهد که توهم خواهی رفت * وکاش أهل دنیا که زخارف اندوخته‌اند و از حق محروم گشته اند میدانستند که آن کنز بکه خواهد رسید لا و نفس البهاء احدی مطّلع نه جز حق تعالی شأنه * حکیم سنائی علیه الرّحمه گفته *

﴿ پند گیرید أیْ سیاهیتان گرفته جای پند
پند گیرید أي سپیدیتان دمیده بر عذار ﴾

ولکن اکثري در نَوْمَنْد * مَثَلِ آن نفوس مثل آن نفسی است که از سکر خمر نفسانیّه با کلبی اظهار محبّتْ مینمود و اورا در آغوش گرفته با أو ملاعبه میکرد چون فجر شعور دمید و افق سماء از نیّر نورانی منیر شد مشاهده نمود که معشوقه و یا معشوق کلب بوده

خائب وخاسر ونادم بمقرّ خود باز کشت * همچه
مدان که غلام راذ لیل نمودی ویابراو غالبی * مغلوب
یکی ازعبادی ولـکن شاعر نیسـتی پست‌ترین وذلیلترین
مخلوق برتو حـکم مینماید وآن نفس وهوی است
که لازال مردود بوده * اکر ملاحظهٔ حکمت بالغه
نبود ضعف خود ومن علی الأرض را مشاهده
مینمودی * این ذلّت عزّت امر است لو کنتم تعرفون *
لا زال اینغلام کلمهٔ که مغایر أدب باشد دوست نداشته
وندارد * الأدب قمیصی به زینّاهیا کلّ عبادنا المقرّبین *
والاّ بعضی از أعمال که همچه دانسته اید مستور است
در این لوح ذکر میشـد * أی صاحب شوکت این
أطفال صغار واین فقراء بالله میر آلای وعسکر لازم
نداشتند * بعـد از ورود کالی بولی عمر نامی بینباشی
بـین یدی حاضر الله یعـلم ما تکلّم به * بعـد از
کفتـکوها که براءت خود وخطیهٔ شمارا ذکر نمود
این غلام مذکور داشت که أوّلا لازم بود اینکه مجلسی
معیّن نمایند واینغلام باعلمای عصر مجتمع شوند ومعلوم

شود جرم این عباد چه بوده وحال أمر از این مقامات
گذشته و تو بقول خود مأموری که ما را بأخرب
بلاد حبس نمائی یك مطلب خواهش دارم که اگر
بتوانی بحضرت سلطان معروض داری که ده دقیقه
این غلام با ایشان ملاقات نماید انچه را که حجّت
میدانند ودلیل بر صدق قول حق میشمرند بخواهند
اگر من عند الله اتیان شد این مظلوما نرا رها نمایند
وبحال خود بگذارند عهد نمود که این کلمه را ابلاغ
نماید وجواب بفرستد خبری از او نشد * وحال انکه
شأن حق نیست که بنزد احدی حاضر شود چه که
جمیع از برای اطاعت او خلق شده اند * ولکن نظر
باین أطفال صغیر وجمعی از نساء که همه از یار ودیار
دور مانده اند این أمر را قبول نمودیم ومع ذلك أثری
بظهور نرسید * عمر حاضر وموجود سؤال نمائید
لیظهر لکم الصدق * وحال أکثری مریض در حبس
افتاده اند * لا یعلم ما ورد علینا الا الله العزیز العلیم *
دو نفر از این عباد در اول أیام ورود برفیق أعلی شتافتند

یکر وزحکم نمودنده آن أجساد طیّبه را برندارندتا
وجه کفن ودفن رابدهند وحال آنکه احدی
از آن نفوس چیزی نخواسته بود واز اتفاق درآن حین
زخارف دنیویّه موجود نبود هرقدر خواستیم که بعا
وا کذارند ونفوسیکه موجودند حمل نعش نمایند
آنهم قبول نشد * تا آنکه بالاخره سجّادهٔ بردند در
بازار هراج نموده وجه آنرا تسلیم نمودند بعد که معلوم
شد قدری از ارض حفر نموده آن دو جسد طیّب را
دریکمقام کذارده اند با انکه مضاعف خرج دفن
وکفن را أخذ نموده بودند * قلم عاجز ولسان قاصر که
آنچه وارد شده ذکر نماید * ولکن جمیع این سموم
بلایا در کام اینغلام أعذب از شهد بوده * ایکاش در
کلّ حین ضرّ عالمین در سبیل الهی ومحبّت رحمانی براین
فانی بحر معانی وارد میشد * از او صبر وحلم میطلبیم
چه که ضعیفید نمیدانید چه اکر ملتفت میشدی
وبنفحهٔ از نفحات متضوّعه از شطر قِدَم فائز میکشتی
جمیع آنچه دردست داری وبآن مسروری میکذاشتی

ودریکی از غرف مخروبهٔ این سجن أعظم ساکن میشدی * از خدا بخواه بجدّ بلوغ برسی تا بحسن وقبح أعمال وأفعال ملتفت شوی *

والسّلام علی من اتّبع الهدی *

هذا نداء الابهی الذی ارتفع من الافق الاعلی فی سجن عکاء

« هو المبیّن العلیم الخبیر »

حقّ شاهد ومظاهر أسماء وصفاتش گواه که مقصود از ارتفاع نداء وکلمهٔ علیا آنکه از کوثر بیان آذان امکان از قصص کاذبه مطهّر شود ومستعدّ گردد از برای اصغای کلمهٔ طیّبهٔ مبارکهٔ علیا که از خزانهٔ علم فاطر سماء وخالق أسماء ظاهر گشته * طوبی للمنصفین *

یا أهل أرض « بشارت أوّل » که از أمّ الکتاب در این ظهور أعظم بجمیع أهل عالم عنایت شد محو

حکم جهاد است از کتاب * تعالی الکریم ذو الفضل العظیم الّذی به فُتح بابُ الفضل علی من فی السّموات والأرضین *

﴿ بشارت دوّم ﴾ اذن داده شد أحزاب عالم بایکدیگر بروح وریحان معاشرت نمایند * عاشروا یا قومُ مع الأدیان کلّها بالرّوح والرّیحان کذلك أشرق نیّر الأذن والارادة من أفق سماء أمر الله ربّ العالمین *

﴿ بشارت سوّم ﴾ تعلیم السن مختلفه است از قبل از قلم أعلی این حکم جاری * حضرات ملوك أیّدهم الله ویا وزرای أرض مشورت نمایند ویك لسان از السن موجوده ویا لسان جدیدی مقرّر دارند ودر مدارس عالم أطفال را بآن تعلیم دهند وهمچنین خط در این صورت أرض قطعهٔ واحده مشاهده شود * طوبی لمن سمع النّداءَ وعَمِلَ بما أُمِرَ به من لَدَی الله ربّ العرش العظیم *

﴿ بشارت چهارم ﴾ هریك از حضرات ملوك وفّقهم الله بر حفظ این حزب مظلوم قیام فرماید واعانت نماید * باید کلّ در محبّت وخدمت باو از

یکدیگر سبقت گیرند * این فقره فرض است بر کلّ طوبی للعاملین *

﴿ بشارت پنجم ﴾ این حزب در مملکت هر دولتی ساکن شوند باید بامانت وصدق وصفا با آن دولت رفتار نمایند * هذا ما نزّل من لدن آمر قدیم * بر أهل عالم طرّا واجب ولازم است اعانت این أمر أعظم که از سماء ارادهٔ مالك قدَم نازل گشته شاید نار بغضاء که در صدور بعضی از احزاب مشتعل است بآب حکمت الهی ونصایح ومواعظ ربّانی ساکن شود ونور اتّحاد واتّفاق آفاق را روشن ومنوّر نماید * امید آنکه از توجّهات مظاهر قدرت حق جلّ جلاله سلاح عالم باصلاح تبدیل شود وفساد وجدال از مابین عباد مرتفع گردد *

﴿ بشارت ششم ﴾ صلح أکبر است که شرح آن از قبل از قلم أعلی نازل * نعماً لمن تمسّك به وعَمِلَ بما أُمِرَ به من لدی الله العلیم الحکیم *

﴿ بشارت هفتم ﴾ زمام البسه وترتیب لحا واصلاح

آن در قبضهٔ اختیار عباد گذارده شد * ولکن ایاً کم یاقوم أن تجعلوا أنفسکم ملعب الجاهلین *
﴿ بشارت هشتم ﴾ أعمال حضرات رهبه وخوریهای ملّت حضرت روح علیه سلام الله وبهاؤه عند الله مذکور * ولکن الیوم باید ازانزوا قصد فضا نمایند وبما ینفعهم وینتفع به العباد مشغول گردند * وکلّ را اذن تزویج عنایت فرمودیم لیظهر منهم من یذکر الله رب ما یری ومالا یری ورب الکرسیّ الرّفیع *
﴿ بشارت نهم ﴾ باید عاصی در حالتیکه ازغیر الله خودرا فارغ وآزاد مشاهده نماید طلب مغفرت وآمرزش کند * نزد عباد اظهار خطایا ومعاصی جائزنه چه که سبب وعلّت آمرزش وعفو الهی نبوده ونیست * وهمچنین این اقرار نزد خلق سبب حقارت وذلّت است وحقّ جلّ جلاله ذلّت عباد خودرا دوست ندارد * انّه هو المشفق الکریم * عاصی باید مابین خود وخدا از بحر رحمت رحمت طلبد واز سماء کرم مغفرت مسئلت کند وعرض نماید *

الهی الهی أسألك بدماء عاشقيك الّذين اجتذبهم بيانُك الأحلى بحيث قصَدوا الذِّروةَ العليا مَقرَّ الشّهادة الكبرى وبالأسرار المكنونة فی علمك وباللّئالئ المخزونة فی بحر عطائك أنْ تغفرَ لی ولأبی وأمّی وانّك انت أرحم الرّاحمين * لا إله إلاّ انت الغفور الكريم * أی ربّ ترى جوهرَ الخطاء أقبلَ إلى بحر عطائك والضعيفَ ملكوت اقتدارك والفقيرَ شمس غنائك * أی ربّ لا تخيّبه بجودك وكرمك ولا تمنعه عن فيوضات أيّامك * ولا تطرده عن بابك الّذی فتحتَه على مَنْ فی أرضك وسمائك آه آه خطيئاتی منعتْنی عن التّقرّب إلى بساط قدسك * وجريراتی أبعدَتْنی عن التّوجّه الى خباء مجدك * قد عملتُ ما نهيتَنی عنه وتركتُ ما أمرتَنی به * أسألك بسلطان الاسماء أن تكتبَ لی من قلم الفضل والعطاء ما يقرّبُنی اليك ويُطهّرُنی عن جريراتی الّتی حالتْ بينی وبين عفوك وغفرانك * انّك انت المقتدر الفيّاض * لا إله إلاّ انت العزيز الفضّال *

﴿ بشارت دهم ﴾ حكم محو كتب را از زبر والواح برداشتيم فضلاً من لدى الله مبعث هذا النبأ العظيم ﴿ بشارت يازدهم ﴾ تحصيل علوم وفنون از هر قبيل جائز ولكن علوميكه نافع است وسبب وعلت ترقى عباد است كذلك قضى الأمر من لدن آمرٍ حكيم ● ﴿ بشارت دوازدهم ﴾ قد وجب على كلّ واحد منكم الاشتغالُ بأمر من الامور من الصنائع والاقتراف وأمثالها وجعلنا اشتغالكم بها نفس العبادة لله الحق ● تفكّروا ياقومُ في رحمة الله وألطافه ثمّ اشكروه في العشيّ والاشراق ● لا تضيّعوا أوقاتكم بالبطالة والكسالة واشتغلوا بما تنتفعُ به أنفسكم وأنفسُ غيركم كذلك قضيَ الأمرُ في هذا اللوح الّذي لاحَتْ من أفقه شمسُ الحكمة والبيان ● أبغضُ النّاس عند الله من يقعدُ ويطلب ● تمسّكوا بحبل الأسباب متوكّلين على الله مسبّب الأسباب ● هر نفسى بصنعتى ويا بكسبى مشغول شود وعمل نمايد آن عمل نفس عبادت عند الله محسوب ● إن هذا إلاّ

من فضله العظيم العميم *

﴿ بشارت سيزدم ﴾ أمور ملّت معلّق است برجال بيت عدل الهى ايشانند أمناء الله بين عباده ومَطالِعُ الأمر فى بلاده * ياحزبَ الله مربّى عالم عدل است چه كه داراى دو ركن است * مجازات ومكافات * واين دو ركن دو چشمه اند از براى حيات اهل عالم چونكه هر روز را امرى وهر حين را حكمى مقتضى لذا أمور بوزراى بيت عدل راجع تا آنچه را مصلحت وقت دانند معمول دارند * نفوسى كه لوجه الله بر خدمت أمر قيام نمايند ايشان ملهمند بالهامات غيبى الهى بر كل اطاعت لازم * أمور سياسيّه كل راجع است بيت العدل وعبادات بما أنزله الله فى الكتاب * يا اهل بها شما مشارق محبّت ومطالع عنايت الهى بوده وهستيد * لسان را بسبّ ولعن احدى ميالائيد * وچشم را از آنچه لايق نيست حفظ نمائيد * آنچه را دارائيد بنمائيد اگر مقبول افتاد مقصود حاصل والاّ تعرّض باطل * ذروه بنفسه مقبلين الى الله

المهيمن القيّوم * سبب حزن مشويد تاچه رسد بفساد ونزاع * امید هست در ظلّ سدرهٔ عنایت الهی تربیت شوید و بما أراده الله عامل کردید * همه اوراق یك شجر يد وقطرهای یك بحر *

﴿بشارت چهاردم﴾ شدّ رحال مخصوص زیارت أهل قبور لازم نه * مخارج آن را اکر صاحبان قدرت ووسعت ببیت عدل برسانند عند الله مقبول ومحبوب نعما للعاملین *

﴿بشارت پازدم﴾ اکرچه جمهوریّت نفعش بعموم اهل عالم راجع ولکن شوکت سلطنت آیتی است از آیات الهی * دوست نداریم مُدُن عالم از آن محروم ماند * اکر مدبّرین این دور اجمع نمایند اجرشان عند الله عظیم است * چون درمذاهب قبل نظر بمقتضیات وقت حکم جهاد ومحو کتب ونهی از معاشرت ومصاحبت باملل وهمچنین نهی از قراءت بعضی از کتب محقق وثابت لذا در این ظهور اعظم ونبأ عظیم مواهب والطاف الهی احاطه نمود وامر

مُبْرَم از افق ارادهٔ مالك قِدَم بر آنچه ذکر شد نازل نحمدُ اللهَ تبارك وتعالى على ما أنزله فى هذا اليوم المبارك العزيز البديع * اگر جميع عالم هريك داراى صد هزار لسان شود الى يوم لا آخر له بشکر وحمد ناطق گردد هر آينه بمنايتى از عنايات مذكوره دراين ورقه معادله ننمايد * يشهد بذلك كلّ عارف بصير وكلّ عالم خبير * از حق جلّ جلاله سائل وآمل كه حضرات ملوك وسلاطين را كه مظاهر قدرت ومطالع عزّ تند تأييد فرمايد بر اجراء أوامر واحكامش * انّه هو المقتدر القدير وبالاجابة جدير *

﴿هو الله تعالى شأنه الكبرياء﴾

اى سلمان * درهر امور اقتدا بحق كن وبقضاياى الهى راضى باش * ملاحظه كن كه اين غلام مع آنكه از جميع جهات برحسب ظاهر امور براوسخت شده وابواب ظاهره مسدود گشته ودر كلّ حين شياطين

براطفاء سراج الله واخماد نار أو مشغولند چنان منير ومستضيء است كه بِه اشرقت السّموات والأرض * وچنان مابين ناس مشهود كه كويا ابداً ضرّى برأو وارد نشده * از علوّ ودنوّ وعزّت وذلّت دنيا منال * در كلّ أحوال بما ناظر باش چه كه كل آنچه مشهود مفقود خواهدشد * اينكه مشاهده مينمائي كه بعضى ازناس بعزّت دنيا مسرورند وبعلوّ آن مغرور اين از غفلت آن نفوس است*وهرذى بصر وذى نظرى شهادت ميدهد كه اين قول حق است واين بيان از مشرق تبيان اشراق نموده چه كه كلّ عالمند باينكه جميع اين امورات غير معتبر وغير ثابت است * وچون رسول موت وارد شود جميع متغيّر* لذامعلوم ومحقّق است نفوسيكه باين امور دل بسته اندغافلند وازغفلت است كه باين اسباب ظاهره مشغول شده اند* درلوحى ازالواح نازل كه از جمله علامت بلوغ دنيا آن است كه نفسى تحمل امر سلطنت نمايد * سلطنت بماند واحدى اقبال نكند كه وحده تحمّل آن نمايد *

آن ایّام ایّام ظهور عقل است مابین بریّه * مگر آنکه نفسی لاظهار امر الله وانتشار دین او حمل این ثقل عظیم نماید * و نیکو است حال او که لحبّ الله وأمره ولوجه الله واظهار دینه خودرا باین خطر عظیم اندازد وقبول این مشقّت وزحمت نماید * این است که در الواح نازل که دعای چنین سلطان ومحبّت أولازم است ای سلمان * دنیا در مرور است وعنقریب کلّ مَنْ علی الأرض از آنچه مشاهده مینمائی بتراب راجع خواهند شد * ازخدا میطلبیم که جمیع احبّای خودرا مؤیّد فرماید که استنشاق طیب کازارمعنوی نمایند * وهر نفسی بآن فائز شدابداً بغیر الله ناظر نبوده ونخواهدبود * وبقضایای او راضي وصابر وشاکر خواهد شد * محزون مباش که بلقاء فائز نشدی * قد کتب الله لك أجرَ من حضر بین یدیه * انشاء الله سعی کن که از تو اعمال حق ظاهر شود وبناری مشتعل باشی که جمیع از تو کسب حرارت کنند أن اقبل الی الله بقلب طاهر ونفس زکیّة ولسان

صادق وبصر مقدّس * ثمّ ادعوه فی کلّ الأحوال انّه معینُ مَنْ أقبل الیه وانّه لهو الغفور الرّحیم * قد سمعنا ضجیجَ الاسراء من أهلی وأحبّتی * لله الحمد بما جعلونی وأهلی وأحبّتی اساری فی سبیله * لو تزول الشّمسُ لایزول هذا الذّکر فسوف یظهرُ الله ما أراد انّه لهو العزیز القدیر * از برای احدی ازاسراء الاّ اسم الله میم علیه بهاء الله نظر بحکمت لوح نازل نشد * ولکن جمیعرا تکبیر برسانید وامور کل مشهود است یك لوح مخصوص جناب عبد الوهّاب نازل شد برسانید * ولو نزل بلسان القوم وقواعدهم الظّاهرة ولکن یکفی مَنْ علی الأرض لوهم یشعرون * درالواح اطراف اسم معیّن نشده ولکن عند الله معلوم ومشهود * وهریك از الواح باقتضاء نازل * طوبی لمن یعرفُ ویکونُ من الشّاکرین * یك جعبه نبات بجهت حضرات موصل داده شد برسانید *

نسألك اللّهم بالّذین جعلهم الاشقیاء أساری من الزّوراء إلی الحدباء * وبالنّسبة الّتی کانت بینهم وبین

مظهر أمرك بأن تثبّت أحبّائك على حبّك * ثمّ استقمهم
على ما كانوا عليه فى انتشار أمرك * فيا الهى انت
ترى وتعلم ما ورد عليهم فى حبّك ورضائك بحيث
بكتْ عليهم عيونُ أصفيائك وأهلُ سرادق مجدك
أسألك بان لا تحرمهم من مراطفك وألطافك
ثمّ اسكنهم فى جوار رحمتك فى الدّنيا والآخرة *
انّك انت على كلّ شئ قدير *

﴿ بسمى المحزون ﴾

ای سلمان * از شهر جان بنسايم قدس رحمن
بر اهل ا كوان وامكان مرور نما * وبقدم استقامت
وجناحين انقطاع وقلب مشتمل بنار محبة الله سائر شو
تا برد شتا در تو اثر نكند وتورا از سير دروادى
احديّه منع ننمايد *

ای سلمان * اين ايّام مظهر كلمهٔ محكمهٔ ثابتهٔ لا اله
الاّ هو است * چه كه حرف نفى باسم اثبات بر جوهر
اثبات ومظهر آن مقدّم شده وسبقت گرفته واحدى

از اهل ابداع تا حال باین لطیفهٔ ربانیّه ملتفت نشده وآنچه مشاهده نموده که لم یزل حروفات علی الظاهر بر أحرف اثبات غلبه نموده اند از تأثیر این کلمه بود که منزل آن نظر بحکمتهای مستوره در این کلمهٔ جامعه نفی را مقدّم داشته * واگر ذکر حکمتهای مقنعهٔ منطقّه نمایم البتّه ناسرا منصعق بل میّت مشاهده خواهی نمود * انچه در ارض مشاهده مینمائی ولو در ظاهر مخالف ارادهٔ ظاهریّه هیاکل أمریّه واقع شود ولکن در باطن کل بارادهٔ الهیه بوده وخواهد بود * اگر نفسی بعد از ملاحظهٔ این لوح در کلمهٔ مذکوره تفکّر نماید بحکمی مطّلع شود که از قبل نشده چه که صورت کلمات مخزن حقند ومعانی مودعه در آن لآلی علمیّهٔ سلطان احدیّه *ویدعصمت الهیّه ناس را از اطّلاع بآن منع میفرماید * وچون ارادة الله تعلّق کرفت ویدقدرت ختم آنرا کشود بعد ناس بآن ملتفت میشوند * مثلا در کلمات فرقان ملاحظه نما که جمیع خزائن علمیّهٔ جمال قِدَم جلّ وعزّ

بوده وجمیع علماء در کل لیالی وایام قرائت مینمودند وتفاسیر مینوشتند مع ذلک قادر بر اینکه حرف از لآلیء مستوره در کنوز کلماتیّه ظاهر نمایند نبوده اند * واذا جاء الوعد دست قدرت ظهور قبل ختم خزائن اورا علی شأن النّاس واستعدادهم حرکت داد * لذا اطفال عصر که حرفی از علوم ظاهره ادراک ننموده بر اسرار مکنونه علی قدرهم اطّلاع یافتند بشأنیکه طفلی علمای عصر را در بیان ملزم مینمود * اینست قدرت ید الهیّه واحاطهٔ ارادهٔ سلطان احدیّه * اگر نفسی در این بیان مذکور تفکّر نماید، شاهده مینماید که ذرّهٔ از ذرّات حرکت نمی کند مگر بارادهٔ حق واحدی بحرفی عارف نشده مگر بمشیّت او * تعالی شأنه وتعالی قدرته وتعالی سلطنته وتعالی عظمته وتعالی أمره وتعالی فضله علی من فی ملکوت السّموات والأرض *

ای سلمان * قلم رحمن میفرماید در این ظهور حرف نفی را از اوّل اثبات بر داشتیم وحکم آن لوشاءالله

از سماء مشیّت نازل خواهد شد * وبعد ارسال خواهیم داشت *

ای سلمان * احزان بشأنی احاطه نموده که لسان رحمن از ذکر مطالب عالیه ممنوع شده * قسم بمربّی امکان که ابواب رضوان معانی از ظلم مشرکین مسدود گشته ونسائم علیّه از یمن عزّ احدیّه مقطوع شده *

ای سلمان * بلایا یم علی الظّاهر از قبل وبعد بوده منحصر باین ایام مدان * نفسیرا که در شهور وسنین بید رحمت تربیت فرمودم بر قتلم قیام نمود * اگر از اسرار قبل ذکر نمایم مطّلع میشوی که لم یزل بعضی از عباد که بکلمهٔ امریّه خلق شده اند باحق بمعارضه برخواستند واز بدائع امرش تخلّف نمودند ملاحظه در هاروت وماروت نما که دو عبد مقرّب الهی بودند از غایت تقدیس بمَلَك موسوم گشتند بارادهٔ محیطه از عدم بوجود آمدند ودر ملکوت سموات وارض ذکرشان مذکور وآثارشان مشهور * وبشأنی عند الله مقرّب بودند که لسان عظمت

بذ کرشان ناطق بود تا بمقامی رسیدند که خودرا أتق وأعلى وأزهد از کل عباد مشاهده نمودند * بعد نسیمی از شطر امتحان وزید و بأسفل نیران راجع شدند * وتفصیل این دو ملك آنچه ما بین ناس مذکور راست اکثری کذب واز شاطیء صدق بعید است * وعندنا علم کلّ شیء فی الواح عزّ محفوظ * ومع ذلك احدی بر حق اعتراض ننموده از امم آن عصر که حق جلّ کبریاؤه بعد از بلوغ این دوملك بمقامات قدس قرب چرا اینمقامرا اخذ فرمود *

ای سلمان * بگو باهل بیان که سلسال باقیهٔ الهیّه وکوثر دائمهٔ ربّانیّه را بماء ملحیّه تبدیل مکنید ونغمات عندلیب بقارا از سمع محو منمائید * در ظلّ سحاب رحمت منبسطه مشی کنید * ودر سایهٔ سدرهٔ فضل ساکن شوید *

ای سلمان * لم یزل حق بظاهر بین ناس حکم فرموده وجمیع نبیّین ومرسلین مأمور بوده که ما بین بریّه بظاهر حکم نمایند وجز این جائز نه * مثلا ملاحظه

نما نفسی حال مؤمن وموحّد است وشمس توحید در او تجلّی فرموده بشأنیکه مقرّ ومعترف است بجمیع اسما وصفات الهی وشهادت میدهد بآنچه جمال قدم شهادت داده لنفسه بنفسه در این مقام کلّ أوصاف در حق او جاری وصادق است بلکه احدی قادر بر وصف او علی ما هو علیه الاّ الله نبوده وکلّ این اوصاف راجع میشود بآن تجلّی که از سلطان تجلّی بر او اشراق فرموده * در این مقام اگر نفسی از او اعراض نماید از حق اعراض نموده چه که در او دیده نمیشود مگر تجلّیات الهی ما دامیکه در این مقام باقیست * اگر کلمهٔ دون خیر در بارهٔ او گفته شود قائل کاذب بوده وخواهد بود * وبعد از اعراض آن تجلّی که موصوف بود وجمیع این اوصاف راجع باو بمقرّ خود باز گشت * دیگر آن نفس نفس سابق نیست تا آن اوصاف در او باقی ماند * واگر ببصر حدید ملاحظه شود آن لباسیرا که پوشیده آن لباس قبل نبوده ونخواهد بود * چه که مؤمن در حین ایمان او بالله

واثرار باو لباسش اگر از قطن خَلَقَهٔ باشد عند الله از حریر جنت محسوب * وبعد از اعراض از قطران نار وجحیم * در اینصورت اگر کسی وصف چنین نفسیرا نماید کاذب بوده وعند الله از اهل نارمذکور *

ای سلمان * دلائل این بیان‌را در کل اشیاء بنفسه لنفسه ودیعه گذاشته ام * مع ذلك بسیار عجب است که ناس بآن ملتفت نشده اند ودر ظهور اینگونه امور لغزیده اند * ملاحظه در سراج کن تا وقتیکه روشن ومنیر ومشتعل است اگر نفسی انکار نور آن نماید البتّه کاذب است * ولکن بعد از ان که نسیمی بوزد واورا منطفی نماید اگر بگوید مضیء است کاذب بوده وخواهد بود * مع انکه مشکاة وشمع در حین ضیاء ودون آن یکی بوده وخواهد بود *

ای سلمان * الیوم کل اشیارا مرایا مشاهده نما چه که خلق بیك کلمه خلق شده اند ودر صقع واحد بین یدی الله قائمند * واگر جمیع باین شمس عزّ باقی که از افق قدس ابهی اشراق فرموده توجّه نمایند

در جمیع تجلّی شمس بهیئته مرتسم ومنطبع * در این صورت جمیع اوصاف وصفات شمس برآن مرایا صادق چه که دیده نمیشود در آن مرایا مگر شمس وضیاء آن* وبر عارف بصیر مبرهن است که این اوصاف مرایا لنفسه بنفسه نبوده بلکه کل أوصاف راجع است بآن تجلّی که از مشرق عنایت شمس در آن مرایا ظاهر ومشرق شده* وما دامیکه این تجلّی باق اوصاف باق و بعداز محو آن تجلّی ازصور مرایا وصف واصفین آن مرایا را کذب صرف وافك محض بوده وخواهد بود * لانّ الاسماء والصّفات يَطُوفُنّ حول تجلّي الّذی اشرق من الشّمس لا حول المرايا بنفسهنّ لنفسهنّ*

ای سلمان * عزّت کل اسماورفعت آن وعظمت واشتهار آن بنسبتها الی الله بوده * مثلا ملاحظه نما در بیوتیکه بین ملل مختلفه مرتفع شده وجمیع آن بیوترا طائفند واز اماکن بعیده بزیارت آن بیوت میروند * واین واضح است که احترام این بیوت بعلت آن بوده که جمال قِدَم جلّ اجلاله بخود نسبت

داده با انکه کل عارفند که جمال قدم محتاج به بیتی نبوده ونخواهد بود * ونسبت کل اماکن بذات مقدسش علی حدّ سواء بوده * بلکه این بیوت وامثال آنرا سبب فوز وفلاح عباد خود قرار فرموده تا جمیع ناسرا از بدایع فضل خود محروم نفرماید * فطوبی لمن اتّبع أمرَ الله وعمل بما أُمر من لدنه وکان من الفائزین * واین بیوت وطائفین آن عند الله معزّزند ما دامیکه این نسبت منقطع نشده * وبعد از انقطاع نسبت اگر نفسی طائف شود طائف نفس خود بوده واز اهل نار عند الله محسوب * وهمچنین در بیوت انفسیّه ملاحظه نما که بعد از اعراض حکم صنم بر او جاری وعاکفانش عند الله از عبدهٔ اصنام بوده وخواهند بود * حال تفکّر نما که این بیوت در حین نسبتها الی الله وبعد از انقطاع نسبت بیك صورت بوده وخواهند بود * وصورت ظاهرهٔ این بیوت در دو حالت بیك نحو مشاهده میشود بشأنیکه در ظاهر این بیوت چه در حین نسبت وچه در دون آن

أبداً تغییر ملحوظ نه * ولکن در حین قطع نسبت روح خفیّهٔ مستوره از آن بیوت اخذ میشود * ولا یدرکه الاّ العارفون * وهم چنین در کل مظاهر اسماء که بیوت انفسیّه اند ملاحظه کن *

ای سلمان * در کلمات رحمن بقلب طاهر و بصر مقدّس مشاهده نما وتفکّر کن که لعلّ بمراد الله فائز شوی *

ای سلمان * در حین خروج از عراق لسان الله جمیع را اخبار فرمود که سامری ظاهر خواهد شد وعجل بنداء آید وطیور لیل بعد از غیبت شمس البتّه بحرکت آیند * آن دو که ظاهر شدند * ولکن عن قریب طیور لیل بدعوی ربوبیّت والوهیّت بر خیزند * ولکن نسأل الله بان یعرّفَ النّاسَ أنفسَهم لئلاّ یتجاوزوا عن حدّهم وشأنهم ویذکرون اللهَ بهذا الذّکر الأعظم وینصرون الله بکلّ جوارحهم وأرکانهم ویکوننّ کالأعلام بین السّموات والأرضین * ان اسکنوا یاقوم فی ظلّ الله ثمّ استقرّوا علی مقاعدکم بسکینة الله

ووقار عظيم * وتمسّكوا بحبل العبودية لله الحق انّها لشأن لا يعادله ما خلق بين السّموات والأرضين * وبها يظهر أمر الله بين عباده وبريّته ومن تمسّك بها فى تلك الأيّام لنَصرَ اللهَ حق النّصر ومن تخلّف عنها فقد استكبر على الله ولن يستكبرَ الاّ كلّ معتد اثيم * ان شاء الله جميع در ظلّ جمال قِدَم ساكن ومستريح باشند وبشطر او ناظر وانّ هذا لفضل عظيم *

واينكه از معنى شعر سؤال نمودى اكر چه قلم امر اقبال بر اينكه بر معانى شعر حركت نمايد نداشته چه كه اليوم بحور معانى بكينونتها واصلها ظاهر شده ديكر احتياج بكلمات قبل نبوده ونيست بلكه كل ذى علم وحكمت وعرفان از قبل وبعد محتاج باين بحور متموّجة بديعه بوده وخواهند بود * ولكن نظر بخواهش تو مختصرى ذكر ميشود واز قلم قِدَم على ما أراد الله جارى ميكردد *

سؤال : — ﴿ چونكه بيرنكى اسير رنك شد * موسى با موسى در جنك شد ﴾

ای سلمان * عرفارا در امثال این مقالات بیانات بسیار است بعضی حقرا بحر وخلقرا امواج فرض کرفته * واختلاف امواج را میکونید از صُوَراست * وصور حادث است وبعد از خلع صُوَرْ جمیع بحر راجع * یعني حقیقت بحرند * ودر صُوَرْ هم بعضی بیانات دیکر نموده اند که ذکر آن در این مقام جائز نه * وهم چنین حقرا مداد وسائر اشیارا بمنزلهٔ حروفات ذکر نموده اند * وکفته اند همان حقیقت مداد است که بصُوَر مختلفهٔ حروفات ظاهر شده واین صُوَرْ در حقیقت مداد واحد بوده * واوّل را مقام وحدت وثانیرا مقام کثرت کفته اند * وهم چنین حقرا واحد واشیارا بمنزلهٔ اعداد * وحقرا آب واشیارا بمنزلهٔ ثلج چنانچه کفته اند *

﴿ وما الخلقُ فی التّمثال الاّ کثلجة *
وأنت لها الماء الّذی هو نابعُ ﴾
﴿ ولکن بِذَوْبِ الثّلج یُرفع حکمهُ *
ویوضع حکم الماء والامرُ واقعُ ﴾

ودر مقامی دیکر کفته اند ٭

﴿ والبحرُ بحرٌ علی ما کان فی قِدَمٍ ٭
انّ الحوادثَ أمواجٌ وأشباحُ ﴾

باری جمیع اشیا را مظاهر تجلّی ذاتی حق میدانند ٭ وتجلّی را م سه قسم ذکر نموده اند ٭ ذاتی وصفاتی وفعلی ٭ وقیام اشیا را بحق قیام ظهوری دانسته اند ٭ وا کر این مطالب بتمامها ذکر شود سامعین را بشأنی کسالت اخذ نماید که از عرفان جوهر علم محروم مانند ٭ وهم چنین بکون اعیان ثابته در ذات قائل شده اند ٭ چنانکه یکی از حکمای عارف کفته ﴿ حقائقُ الاشیاء کائنةٌ فی ذاته تعالی بنحو أشرف ثمّ أفاضها ﴾ چه که معطی شیء رافاقد شیء ندانسته اند ومیکویند محال است ٭ چنانچه ابن عرب در این مطلب شرحی مبسوط نوشته ٭ وحکمای عارفین ومتأخّرین بمثل صدر شیرازی وفیض وأمثالهما در رَضْراضْ ساقیهٔ ابن عرب مشی نموده اند ٭ فطوبی لمن یمشی علی کثیب الأحمر فی شاطیء هذا البحر

الّذی یموج من أمواجه مُحِيتَتِ الصُّوَرُ والأشباح عمّا توهّموه القوم * فیاحبّذا لمن عَرّی نفسهَ من کلّ الاشارات والدّلالات وسَبَحَ فی هذا البحر وغمراته ووصل بحیتان المعانی ولآلیء حِکَمِهِ الّتی خلقت فیه* فنعما للفائزین * وهر نفسیکه معتقد بر بیانات عرفا بوده ودر آن مسلك سالك شده موسی وفرعون هر دورا از مظاهر حق دانسته * منتهی آنست که اوّل‌را مظهر اسم هادی وعزیز وامثال آن * وثانیرا مظهر اسم مُضِلّ ومُذِلّ وامثال آن * ولذا حکم جدال ما بین این دو محقّق * وبعد از خلع تعیّنات بشریّه هر دورا واحد دانسته اند چنانچه دراصل جمیع اشیا را واحد میدانند * ومجمل آن از قبل ذکر شد * این مطالب قوم که بعضی از آن مجملا بیان شد ولکن * ای سلمان قلم رحمن میفرماید * الیوم مثبت ومحقّق این بیانات ومُبْطِل آن در یکدرجه واقف چه که شمس حقیقت بنفسها مشرق واز افق سماء لا یزال لائح است*وهر نفسیکه بذکر این بیانات مشغول شود البتّه از

عرفان جمال رحمن محروم ماند * ربیع تحقیق اوهام زمان غیبت است * والیوم ربیع مکاشفه ولقاء * قل أنِ ارتعوا یاقومُ فی تلك الأیّام فی ریاض المکاشفة والشّهود ثمّ دعوا الاوهامَ * کذلك أمرکم قلمُ الله المهیمن القیّوم * ذکر جمیع علوم برای عرفان معلوم بوده و بیان ادلّه مخصوص اثبات مدلول * حال الحمدلله که شمس معلوم از افق سماء قیّوم مشرق * وقمر مدلول در سماء امر ظاهر ولائح قلبرا از کل اشارات مقدّس کن وشمس معانیرا در سماء قدس روحانی بچشم ظاهر مشاهده نما وتجلّیات اسمائیّه وصفاتیّه اشرا در ماسواه ملاحظه کن تا بجمیع علوم ومبدأ ومنبع ومعدن آن فائز شوی *

ای سلمان * قسم بجمال قِدَم که این ایّام در هر حین از سماء عرفان ربّ العالمین معارف جدید نازل فطوبی لِمَنْ وصل الی هذا المعین وانقطع عمّا عنده * ای اهل جذب وشوق انصاف دهید در این بیانات که از قول عرفا مختصر ذکر شده کتب لاتحصی

حال ما بین ناس موجود * اگر انسان اراده نماید
جمیع را ادراک کند دو عمر کفایت ننماید *

ای سلمان * قل اللهُ ظاهرٌ فوقَ کلّ شیٔ والملك
یومئذ لله ثمّ ذَرِ النّاس بما عندهم * باری معارف قبل را
بقبل بگذار * موسی که از انبیای اعظم است بعد
از ثلاثین یوم که بقول عرفا در عشرهٔ اوّل افعال خود را
در افعال حق فانی نمود * ودر عشرهٔ ثانی صفات خود را
در صفات حق * ودر عشرهٔ ثالث ذات خود را در ذات
حق * وگفته اند چون بقیّهٔ هستی در او باق بود لذا
خطاب لَنْ تَرانِی شنید * وحال لسان الله ناطق ومیفرماید
یکبار أرِنی گو وصد هزار بار بزیارت ذوالجلال فائز
شو * کجا است فضل این ایّام وایّام قبل * باری

ای سلمان * آنچه عرفا ذکر نموده اند جمیع در
رتبهٔ خلق بوده وخواهد بود چه که نفوس عالیه وأفئدهٔ
مجرّده هر قدر در سماء علم وعرفان طیران نمایند از
رتبهٔ ممکن وماخلق فی أنفسهم بأنفسهم تجاوز نتوانند
نمود * کلّ العرفان من کلّ عارف وکلّ الأذکار من

كلّ ذاكر وكلّ الأوصاف من كلّ واصف ينتهى الى ماخلق فى نفسه من تجلى ربّه * وهر نفسى فى الجمله تفكّر نمايد خود تصديق مينمايد باينكه از براى خلق تجاوز از حد خود ممكن نه وكل امثله وعرفان از اوّل لا اوّل بخلق او كه از مشيّت امكانيّه بنفسه لنفسه لا من شئ خلق شده راجع * فسبحان الله من أنْ يُعرَفَ بعرفان احد او ان يرجعَ اليه امثال نفس * لم يكن بينه وبين خَلْقِهِ لامن نسبة ولا من ربط ولا من جهة واشارة ودِلالة وقد خلق الممكنات بمشيّته الّتى أحاطت العالمين * حق لم يزل در علوّ سلطان ارتفاع وحدت خود مقدّس از عرفان ممكنات بوده ولا يزال بسموّ امتناع مليك رفعت خود منزّه از ادراك موجودات خواهد بود * جميع مَن فى الأرض والسّماء بكلمهٔ او خلق شده اند واز عدم بحت بعرصهٔ وجود آمده اند چگونه ميشود مخلوقيكه از كلمه خلق شده بذات قِدَم ارتقا نمايد *

اى سلمان * سبيل كل بذات قِدَم مسدود بوده

وطريق كلّ مقطوع خواهد بود * ومحض فضل وعنايت شموس مشرقه از افق احديّه را بين ناس ظاهر فرموده وعرفان اين انفس مقدّسه را عرفان خود قرار فرموده * مَنْ عَرَفهم فقد عرف اللهَ ومن سمع كلماتِهم فقد سمع كلماتِ الله ومن أقرّ بهم فقد أقرّ بالله ومن اعرض عنهم فقد أعرض عن الله ومن كفر بهم فقد كفر بالله وهم صراطُ الله بين السّموات والأرض وميزانُ الله فى ملكوت الامر والخلق وهم ظهورُ الله وحُجتُه بين عباده ودلائلُه بين بريّته *

اى سلمان * منقطع شو از كل آنچه ما بين عباد مشهور است وبجناحين انقطاع بسماء قدس ابهى طائر شو * تالله لو تطير اليها وتصل الى قُطب المعانى فيها لن ترى فى الوجود الاّ طلعةَ حضرة المحبوب ولن ترى المعرضين الا كيوم لم يكن أحدٌ منهم مذكورا * ذكر اين مقام را لسانى ديگر بايد تا ذكر نمايد وسمعى ديگر شايد تا استماع كند *

اى سلمان * حال خوشتر انكه اسرار جان وبدايع

اذکار جانان را در سماء مشیّت رحمن ودیعه گذاریم
ودر معنی شعر شروع نمائیم *
بدان مقصود صاحب مثنوی از ذکر موسی
وفرعون ذکر مثل بوده نه اینکه این دو در ذات یکی
بوده اند * نعوذ بالله عن ذلك * چه که فرعون وامثال
او بکلمهٔ موسی خلق شده اند لو انتم تعرفون * وهمان
اختلاف ظاهره که ما بین بوده دلیل براینست که در
کل عوالم بایکدیگر مخالف بوده اند واین بیانیست
خفی * لا یعرفه الاّ کلّ عارف بصیر * وصاحب
مثنوی جمیع عباد رادر ملکوت اسماء موسی فرض
نموده چه که کل از تراب خلق شده و بتراب راجع
خواهند شد * وهمچنین کل بحروف موسومند ودر
عالم ارواح که عالم یك رنگی است ابداً جنك وجدال
نبوده و نیست چه که اسباب جدال مشهود نه ولکن
بعد از دخول ارواح در اجساد وظهور آن در این عالم
اسباب نزاع بمیان می آید چه حق وچه باطل * واین
نزاع وجدال اگر لاثبات امر ذو الجلال واقع شود

حق بوده وخواهد بود ومن دون آن باطل واین نزاع
وجدال وحب ونفاق واقبال واعراض جمیع طائف
حول اسبابند * مثلاً ملاحظه نمایك سبب ازمسبّب
ظاهر میشود واین سبب واحد بوده ولکن در هر
نفسی بما هو علیه منقلب میشود وآثار آن ظاهر میگردد
ولکن در هر مقام بظهوری ظاهر * مثلا در اسم
مغنی الهی ملاحظه نما که این اسم در ملکوت خود
واحد بوده ولکن بعداز تجلّی در مرایای وجود انسانی
در هر نفسی باقتضای او اثر آن تجلّی ظاهر میشود *
مثلا در کریم کرم * ودر بخیل بخل * ودر شقی
شقاوت * ودر سعید سعادت ظاهر میشود چه که
درحالت فقر نفوس وآنچه دراو است مستور است*
مثلا نفسی که فلسی نزد او موجود نه کرم وبخل او
مستور است*وهم چنین سعادت وشقاوت در این مقام
غیر مشهود وبعد از غنا در هر نفسی آنچه در اوست
ظاهر ومشهود میگردد * مثلا نفسی آنچه را مالك
شد فی سبیل الله انفاق مینماید * ونفسی اسباب محاربه

ترتیب میدهد وبا حق بمعارضه ومجادله قیام مینماید * ونفسی جمیع را حفظ مینماید بشأنیکه خود ودون او از مال او محرومند * حال ملاحظه کن از یك تجلّی چه مقدار امور مختلفهٔ متغایره ظاهر میشود * ولکن قبل از تجلی جمیع این نفوس در اماکن خود مخمود ومستور وافسرده بوده وبیك تجلّی شمس اسم مغنی این نفوسرا چه گونه محشور نمود وآنچه در باطن مستور بود ظاهر ومشهود فرمود * واگر بچشم بصیرت در این بیان ملاحظه نمائی بر اسرار مستوره مطّلع شوی * ملاحظه در فرعون زمان کن که اگر غنا وقدرت ظاهره نبود ابداً بمحاربه باجمال احدیّه قیام نمی نمود * چه که در فقدان أسباب عاجز بوده وخواهد بود وکفر در او مستور * پس خوشا حال نفوسیکه اسیر رنك دنیا وما خلق فیها نشده اند وبصبغ الله فائز گشته اند یعنی برنك حق در این ظهور بدیع در آمده اند * وآن تقدیس از جمیع رنگهای مختلفهٔ دنیا است وجز منقطعین بر این رنك عارف نه چنانچه

اليوم اهل بها که بر سفينهٔ بقارا کبنـد و بر قلزم کبريا سائر يکديکر را ميشناسند ودون اين اصحاب احدی مطّلع نه * واکرم عارف شوند همان مقدار که أعمی از شمس ادراك مينمايد *

ای سلمان * بکو بعباد که در شاطئ بحر قدَم وارد شويد تا از جميع رنکها مقـدّس کرديد وبمقرّ أقدس أطهر ومنظر أکبر واردشويد *

ای سلمان * جميع عباد را رنکهای مختلفـهٔ دنيا از شاطئ قـدس أبهی منع نموده * مثـلا در نفس معروف که بمحاربه بر خواسته ملاحظه نمـا * قسم بآفتاب افق معانی که ليـلاً ونهارا طائف حولم بوده ودر اسحار که در فراش بودم تِلقـاء رأس قائم بوده وآيات الله بر او القا ميشد ودر تمام ليل ونهار بخدمت قائم * وچون امر مرتفع شد وملاحظه نمود اسمش مشهود لون اسم وحبّ رياست چنان اخذش نمود که از شاطئ قدس احديّه محروم ماند * فوالّذی نفسی بيده که در ابداع شبه اين نفس در حبّ رياست وجاه ديده نشده *

فوالّذی أنطق كلّ شیٔ بثناء نفسه كه اگر جمیع اهل ابداع اراده نمایند كه حسد وبغضای نفسشرا احصا كنند جمیع خودرا عاجز مشاهده نمایند * نسألُ اللّهَ بأنْ یطهّرَ صدرَه ویُرْجِعَهُ الی نفسه ویؤیّدَه علی الاقرار باللّه المقتدر العلیّ العظیم *

ای سلمان * ملاحظه در امر اللّه نما كه یك كلمه از لسان مظهر احدیّه ظاهر میشود وآن كلمه در نفس خود واحد بوده واز منبع واحد ظاهر شده ولكن بعد از اشراق شمس كلمه از افق فم اللّه بر عباد در هر نفسی علی ما هو علیه ظاهر میشود * مثلا در یكی اعراض ودر یكی اقبال * وهم چنین حب وبغض وامثال آن * وبعد این مُحبّ ومُبْغض بمحاربه ومعارضه قیام مینمایند وهر دورا رنك اخذ نموده چه كه قبل از ظهور كلمه بایكدیكر دوست ومتّحد بوده‌اند وبعد از اشراق شمس كلمه مُقْبِلْ بلون اللّه مزیّن شده * ومُعْرِض بلون نفس وهوی * واشراق همین كلمهٔ الهیه در نفس مقبل بلون اقبال ظاهر شده ودر نفس

معرض بلون اعراض مع انکه اصل اشراق مقدّس از الوان بوده * در شمس ملاحظه نما که یك تجلّی در مرایا وزجاجات تجلّی مینماید ولکن در هر زجاج بلون او در او جلوه مینماید * چنانچه مشهود است وجمیع دیده اید * باری سبب جدال معرض ومقبل لون ورنك شده ولکن ما بین این دو رنك فرق است لا یحصی * این بصبغ الله ظاهر شده * وآن بصبغ هوی * وصبغ مؤمن مقبل مجاهد صبغ رحمن بوده * وصبغ معرض منافق صبغ شیطان * آن رنك سبب وعلّت تطهیر نفوس است از رنك ماسوی الله * واین علّت آلایش نفوس است بر نکهای مختلفهٔ نفس وهوی * آن حیات باقیه عنایت فرماید * واین موت دائمه * آن منقطعین را بکوثر بقا هدایت فرماید * واین محتجبین را زقّوم فنا چشانند * از آن رائحهٔ رحمن در مرور * واز این روائح شیطان * ومقصود صاحب مثنوی در این کلمات آن نبوده که موسی وفرعون در یك درجه بوده اند * فنعوذ بالله عن ذلك * چنانچه

بعضی از جهّال چنین فهمیده اند * فعل موسی بر دین او کواهی است صادق چه که جدال او لله بوده ومقصود انکه فرعون را از الوان فانیه نجات بخشد وبلون الله فائز نماید وخود در سبیل دوست شربت شهادت چشد * ولکن جدال فرعون برای آنکه جان خود وسلطنت خودرا حفظ نماید * مقصود موسی اشتعال سراج الله بین ما سواه * ومقصود فرعون اخماد آن * أفَمَنْ يُنْفِقُ روحَه فی سبیل الله کَمَنْ یحفظ نفسَه خافةَ سبعین الفَ نقاب فما لهؤلاء لا یکادون یفقهون بیاناً من الله العالم الحکیم * بلکه مقصود صاحب مثنوی آنکه سبب جنك موسی وفرعون رنك شده * ولکن رنك موسی رنکی بوده که اهل ملأ أعلی خودرا فدای آن رنك نموده اند * ورنك فرعون رنکی که اهل جحیم سفلی از آن احتراز نموده * خود صاحب مثنوی در مواضع عدیده ذکر فرعون نموده اکر ملاحظه کنید ادراك مینمائید که مقصود او این نبوده که بعضی نسبت میدهند *

وچه مقدار اظهار اشتیاق نموده که با احبّای الهی مأنوس شود وخدمت دوستان حق فائز گردد * این است که در مقامی ذکر مینماید *

﴿ بی عنایات حق وخاصان حق *
گر ملَکْ باشد سیاهستش ورق ﴾

باری ای سلمان * بر احبّای حق القا کن که در کلمات احدی بدیدهٔ اعتراض ملاحظه منمائید بلکه بدیدهٔ شفقت ومرحمت مشاهده کنید * مگر آن نفوسیکه الیوم در رد الله الواح ناریّه نوشته بر جمیع نفوس حتم است که بر ردّ من ردّ علی الله آنچه قادر باشند بنویسند * کذلك قُدِّرَ من لدن مقتدر قدیر * چه که الیوم نصرت حق بذکر و بیان است نه بسیف وامثال آن * کذلك نزّلنا من قبل وحینئذ ان أنتم تعرفون * فوالّذی ینطق حینئذ فی کلّ شیء بانّه لا إله إلاّ هو که اگر نفسی در ردّ من ردّ علی الله کلمهٔ مرقوم دارد مقامی باو عنایت شود که جمیع اهل ملأ أعلی حسرت آن مقام برند * وجمیع اقلام ممکنات

از ذکر آن مقام عاجز * وألسن کائنات از وصفش قاصر چه که هر نفسی الیوم بر این امر اقدس ارفع امنع مستقیم شود مقابل است با کل مَنْ فی السّموات والارض وکان الله علی ذلك لشهید وعلیم * أنْ یا احبّاء الله لا تستقرّوا علی فراش الرّاحة واذا عرفتم بارءکم وسمعتم ما ورد علیه قوموا علی النّصر * ثمّ انطقوا ولا تصمُتُوا أقلّ من آن * وانّ هذا خیر لکم من کنوز ما کان وما یکون لو أنتم من العارفین * اینست نصح قلم أعلی عباد الله را *

باری ای سلمان * بدان که هر گز احدی از عباد که فی الجمله شعور داشته قائل باین نشده که مقبل ومعرض وموحّد ومشرك دریك مقام ودرجه باشند * واینکه شنیده اید ویادر بعضی از کتب قبل دیده اید مقصود در ساحت قدس حق است * واینکه ذکر شد اسماء در ملکوت اسماء واحدند * ملکوت را موهوم مدان ملکوت وجبروت ولاهوت الیوم طائف عرشند * واز افاضهٔ این مراتب وعوالم که در این

مقام‌مشهوداست عوالم‌لاهوت وجبروت وملکوت وفوق‌آن در مواقع‌خود موجود وبر قرارند *تفصیل این مقامات جائز نه ودر سماءمشیّت معلّق الی ان ینزّله الله بالفضل وانه علی کلّ شیءٍ قدیر * باری در ساحت حق کل اسماء واحد بوده وخواهند بود واین قبل از ظهور کلمهٔ فصلیّه است * مثلا ملاحظه کن که الیوم جمیع مظاهر اسماء در ملکوت خود بین یدی الله مشهود * وهم چنین مطالع صفات وکلّ ما کان وبمقتضای استوای هیکل قدم بر عرش‌عدل عنایتش نسبت بجمیع علی حدٍّ سواء بوده * ولکن بعد از القای کلمه تفریق وتفصیل ما بین عباد موجود ومشهود * چنانچه هر نفسیکه بکلمهٔ بلی موفّق شد بکلّ خیر فائز * قسم بحزن جمال ذو الجلال که از برای مقبل مقامی مقدّر شده که اگر اقلّ من سم ابره از آن مقام بر اهل ارض ظاهر شود جمیع از شوق هلاك شوند * اینست که در حیات ظاهره مقامات مؤمنین از خود مؤمنین مستور شده*وهر

نفسیکه موقن نشد بذکر بلی عند الله غیر مذکور * فنعوذ بالله عمّا قُدّر له من عذاب الّذی لا عدل له *

ای سلمان * بر عباد کلات رحمن را القا کن و بکو خودرا از ذئاب ارض حفظ نمائید * وبسخنهای مزخرف که بعضی بآن ناطقند کوش مدهید سمع را برای اصغای کلماتم مطهّر دارید * وقلبرا برای عرفان جمالم منزّه کنید از کلّ آنچه خلق شده *

ای سلمان * القا کن که بسا از اسحار که تجلّی جمال مختار بر قلوب شما مرور نمود وشما را بدون خود مشغول یافت وبمقرّ قرار خود راجع شد *

ای سلمان * بکو ای عباد بر اثر حق مشی نمائید ودر افعال مظهر قِدَم تفکّر کنید ودر کلماتش تدبّر * که شاید بمعین کوثر بیزوال ذو الجلال فائز شوید * واکر مُقْبِلْ ومُعْرِضْ در یك مقام باشند وعوالم الهی منحصر باین عالم بود هرکز ظهور قبلم خود را بدست اعدا نمیکذاشت وجان فدا نمینمود * قسم بآفتاب فجر امر که اکر ناس برشحی از شوق واشتیاق جمال مختار

درحینیکه آن هیکل صمدانیرا در هوا آویختند مطّلع شوند جمیع از شوق جان در سبیل این ظهور عزّ ربّانی دهند * باری شکرْ بطوطی داده اند و زِبلْ بجُعَلْ * زاغ از نغمهٔ بلبل بی نصیب * وخفّاش از شعاع شمس در گریز *

ای سلطان * ابتلایم در بین مللِ ودول دلیلی است قوی وحجّتیست محکم * در مدّت بیست سنه شربت آبی براحت ننوشیدم وشبی نیاسودم * گاهی در غلّ وزنجیر وگاهی گرفتار واسیر * واگر ناظر بدنیاوما علیها بودیم هرگز باین بلایا گرفتار نمی شدیم * طوبی از برای نفسیکه از اثمار این مقام مرزوق شود واز حلاوت آن بچشد * از خدا بصر بخواهید وذائقهٔ سالم طلب کنید چه که نزدِ بی بصر نقش یوسف وذئب یکسان است * ودر ذائقهٔ مریض حَنْظَلْ وشَکَرْ در یك مقام * ولکن امید وارم که از نفحات مقدّس این ایّام نفوسی ظاهر شوند که عالم ومافیها را بفَلْسی نخرند * وعری از کلّ ما سواه بشطر الله ناظر شوند *

وجان دادن در سبیل رحمن را أسهل شیء شمرند * واز اعراض معرضین از صراط نلغزند * ودر ظلّ دوست مقرّ گزینند * فیاطوبی لهؤلاء فیابشری لهؤلاء * ویاعزّاً لهؤلاء ویاشرفاً لهؤلاء * تالله حوریات غرفات أعلی از شوق لقای این نفوس نیارامند * واهل ملأ بقا از اشتیاق نیاسایند * کذلك اختصّ الله هؤلاء لنفسه وجعلهم منقطعاً عن العالمین *

ای سلمان * احزان وارده قلم رحمن را از ذکر مقامات احدیّه منع نموده * ضرّ بمقامی رسیده مقرّ عزّیرا که أگر جمیع ما کان برخوان نعمتش حاضر شوند والی آخر لا آخر له از آنچه موجود است متنعّم گردند ابداً کسی را حرفی نه نسبت بخل داده اند * وباطراف نوشته که شهریّهٔ مارا قطع کرده اند * رذالت وپست فطرتیرا ملاحظه کن که برای جلب زخارف از ناس وافترای بجمال قدم این گونه مفتریات باطراف نوشته وفرستاده اند * با اینکه تودر اینجابوده ودیدهٔ که ابداً این عبد شهریّهٔ این قوم را

بچشم خود ندیده وآنچه هست در بیرون قسمت
شده بهر نفسی داده میشود * مع ذلك محض تضییع
امر الله واخذ دینار این قسم معمول داشته اند که
شنیدهٔ * قسم بجمال قِدَم که اوّل ضرّی که بر این
غلام وارد شد این بود که قبول شهریه از دولت نمود
واگر این نفوس همراه نبودند البتّه قبول نمی کردم *
وتو مطّلع شدهٔ که چه مقدار امر بر مهاجرین صعب
شده ومع ذلك جمیع شاکریم ودر قضای الهی راضی
وصابر * لن یصیبنا الاّ ما کتبَ اللهُ لنا * علیه توکّلنا
فی کلّ الأمور * واین قوم که باطراف شکایت شهریّه
مینمایند وتکدّی میکنند ادّعای ربوبیّت مینمایند واز
حق معرض * دیگر در شأن آن نفوس که متابعت
این گروه نموده اند ملاحظه کن * أفٍّ لهم ولمن
اتبعهم فسوف یأخذهم زبانیة القهر من لدن عزیز مقتدر
قیّوم * ولن یجدنّ لأنفسهم من مُعین ولا ناصر *
کذلك نزّل بالحقّ من جبروت الله المهیمن العزیز
المحبوب * والبهاء علیك یا سلمان وعلی الّذین ما باعوا

كلمات الله بتوهّمات مردود *

* هو الناظر من أفقه الأعلى *

يا عبدَ الوهّاب عليك بهاء الله العزيز الوهّاب * اسمع نداء المظلوم انّه يذكرك فی سجن عكّاء بما كان بحرَ الرّحمة للامكان ونفحةَ الرّحمن لأهل الأديان * طوبی لمن وجد نفحاتِ الوحی وأخذَ الكتابَ بقوّة من لدی الله ربّ العالمين * انا سمعنا نداءك من كتابك ذكرناك بما يقرّبك الی افق الظّهور فی ايّام الله العزيز الحميد * انّا فتحنا بابَ العرفان بمفتاح البيان ولكنّ القومَ فی ضلال مبين * نبذوا كتابَ الله وراءهم متمسّكين بما عندهم من همزات المتوهّمين * قل ياقوم خافوا اللهَ قد أتی اليوم والقيّوم ينادی بأعلی النداء قوموا عن رَقدِ الهوی مُسرعين الی الله العليم الحكيم * قد طُوِی بساطُ الأوهام وأتی الرّحمن بأمر عظيم * انّه هو النّبأ العظيم الّذی أنزل ذِكرَه الرّحمنُ فی الفرقان * طوبی لمن وجد عرفَ البيان وفاز بهذا

اليوم البديع * قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن البحر الأعظم ولا تتّبعوا كلّ جاهل بعيد * بشّر الّذين آمنوا هناك * قل طوبى لكم بما سمعتم النّداء من الافق الاعلى واقبلتم اليه سوف ترون ثمرات أعمالكم من لدى الله المقتدر القدير *

يا وهّاب اذا اجتذبك ندائى الأحلى وصرير قلمى الأعلى قل * الهى الهى لك الحمد بما فتحتَ على وجوه أوليائك أبوابَ الحكمة والعرفان * وهديتَهم الى صراطك ونوّرتَ قلوبَهم بنور معرفتك وعرّفتهم ما يقرّبهم الى ساحة قدسك * اى ربّ أسألك بالّذين سرعوا الى مقرّ الفداء شوقاً للقائك وما مَنَعَتْهمْ سطوةُ الأمراء عن التّوجّه اليك والاعتراف بما أنزلتَه فى كتابك * ثمّ بالّذين اقبلوا الى افقك باذنك وقاموا لدى باب عظمتك وسمعوا نداءك وشاهدوا أُفُقَ ظهورك وطافوا حول ارادتك أنْ تقدِّرَ لأوليائك ما يؤيّدهم على ذكرك وثنائك وتبليغ أمرك انّك أنت المقتدر على ما تشاء لا إله إلا أنت

الغفور الرّحيم * ياقلمي الأعلى بدّل اللّغةَ الفُصْحى باللّغة النّوراء *

بكو لله الحمد امروز افق سماء عرفان بآفتاب حقيقت روشن ومنوّر * مكلم طور بر عرش ظهور مستوى * از حفيف سدرهٔ منتهى كلمهٔ مباركهٔ قد اتى الموعود اصغا ميشود * بايد آنجناب بنور بيان ونارْ سدره قلوب وافئده را منوّر ومشتعل نمايند تا كلّ فائز شوند بآنچه كه از براى آن موجود شده اند * اينمظلوم از اوّل يوم الى حين من غير ستْر وحجاب كلرا بما اراده الله دعوت نمود * طوبى از براى نفوسيكه بجواب فائز كشتند وبكلمهٔ بلى ناطق شدند* سبحان الله معلوم نيست معرضين بچه تمسّك نموده اند* آيات عالمرا احاطه نموده و بيّنات اظهر من الشّمس مع ذلك عباد غافل ومحجوب الاّ من شاء الله* ولكن قدرت حق سبقت كرفته واقتدار كله احاطه كرده بشأنيكه مع اعراض ملوك ومملوك وعبدهٔ اوهام ومع استبداد ومنع كلّ نور امر در هر ارضى مشرق

مشاهده میکردد * سوف يظهر ما أنزلناه فى الزّبر والالواح كما ظهر ما أخبرنا القوم به من قبل انّه هو العزيز العلاّم *

وأمّا ما سألت عن الرّوح و بقائه بعد صعوده * فاعلم انّه يصعد حين ارتقائه الى أن يحضر بين يدى الله فى هيكل لا تغيّره القرون والأعمار ولا حوادث العالم وما يظهر فيه ويكون باقياً بدوام ملكوت الله وسلطانه وجبروته واقتداره * ومنه تظهر آثار الله وصفاته وعناية الله والطافه * إنّ القلم لا يقدر ان يتحرّك على ذكر هذا المقام وعلوّه وسموّه على ما هو عليه وتدخله يد الفضل الى مقام لا يعرف بالبيان ولا يذكر بما فى الامكان * طوبى لروح خرج من البدن مقدّساً عن شبهات الامم * انّه يتحرّك فى هواء ارادة ربّه ويدخل فى الجنّة العليا وتطوفه طلعات الفردوس الأعلى ويعاشر أنبياء الله وأوليائه ويتكلّم معهم ويقصّ عليهم ما ورد عليه فى سبيل الله ربّ العالمين * لو يطّلع احد على ما قدّر له فى عوالم الله ربّ

العرش والثّری لیشتعل فی الحین شوقاً لذاك المقام الأمنع الأرفع الأقدس الأبهی *

بلسان پارسی بشنو *یاعبدالوهّاب علیك بهائی*

اینکه سؤال از بقای روح نمودی اینمظلوم شهادت میدهد بر بقای آن * واینکه سؤال از کیفیّت آن نمودی انّه لا یوصَفُ ولاینبغی ان یذکر الاّ علی قدر معلوم * أنبیاء ومرسلین محض هدایت خلق بصراط مستقیم حق آمده اند * ومقصود آنکه عباد تربیت شوند تا درحین صعود با کمال تقدیس وتنزیه وانقطاع قصد رفیق اعلی نمایند * لعمرُ الله اشراقات آن ارواح سبب ترقیات عالم ومقامات امم است * ایشانند مایهٔ وجود وعلّت عظمی از برای ظهورات وصنایع عالم * بهم تمطر السّحاب وتنبت الأرض * هیچ شیء از اشیاء بی سبب وعلّت ومبدأ موجود نه وسبب اعظم ارواح مجرّده بوده وخواهد بود * وفرق این عالم با آن عالم مثل فرق عالم جنین واین عالم است * باری بعداز صعود بین یدی الله حاضر میشود بهیکلیکه لائق بقاء

ولائق آن عالم است * این بقاء بقاء زمانی است نه
بقاء ذاتی چه که مسبوقست بعلّت * وبقاء ذاتی غیر
مسبوق وآن مخصوص است بحق جلّ جلاله
طوبی للعارفین * اگر در اعمال انبیاء تفکّر نمائی
یقین مبین شهادت میدهی که غیر این عالم
عالمها است * حکمای ارض چنانچه در لوح حکمت
از قلم اعلی نازل اکثری بآنچه در کتب الهی نازل
قائل ومعترفند * ولکن طبیعیّن که بطبیعت قائلند
دربارهٔ انبیاء نوشته اند که ایشان حکیم بوده اند ونظر
بتربیت عباد ذکر مراتب جنّت ونار وثواب وعذاب
نموده اند * حال ملاحظه نمائید جمیع در هر عالمیکه
بوده وهستند انبیاء را مقدّم بر کلّ میدانند * بعضی
آن جواهر مجرّده را حکیم میگویند * وبرخی من
قبل الله میدانند * حال امثال این نفوس اگر عوالم
الهی را منحصر باین عالم میدانستند هرگز خودرا
بدست اعداء نمیدادند * وعذاب ومشقّاتیکه شبه ومثل
نداشته تحمّل نمی فرمودند * اگر نفسی بقلب صاف

وببصر حديد در آنچه از قلم اعلى اشراق نموده تفكّر نمايد بلسان فطرت بالآن قد حصحص الحقّ ناطق گردد *

واينكه از بهشت سؤال نموديد در كتاب ايقان نازل شده آنچه كه كافيست طوبى للعارفين * جناب «م ن» عليه بهاء الله را تكبير ميرسانيم * امروز بايد اولياء بخدمت امر مشغول باشند * وخدمت تبليغ است آن هم بحكمت وبيان * بايد كلّ بآن متمسّك باشند * از حق ميطلبيم شما را تأييد فرمايد ومدد نمايد بر آنچه سزاوار يوم اواست * ونذكر فى هذا المقام من سمّى بعبد الحسين * ونذكّره بآياتى ونبشّره بعنايتى * نسأل الله أنْ يوفّقه على ما يقرّبه اليه فى كلّ الأحوال *

«هو البهىّ الأبهى»

بنام خداوند يكتا عزّ توحيدهُ وتفريدهُ * قلم اعلى لا زال براسم احبّاى خود متحرّك وجارى وآنى

از فیوضات لابدایات خود ممنوع وساکن نه * ونسیم فضلیّه ازمکمن احدیّه بر کلّ اشیاء در کل حین درهبوب بوده وخواهد بود * فتعالی من هذا النّسیم که أقرب مِنْ حین محجوبان حجبات غفلت وخودرا بمقرّ قدس وحدت وشهود کشاند * وعلیلان صحرای جهل ونادانیرا اقرب مِنْ لَمْحِ البَصَرْ بمنظر اکبر که مقام عرفان مُنزِل بیان است رساند * سبل هدایتش از هیچ سالکی مستور نشده * وطرق عنایتش از هیچ قاصدی ممنوع نکشته * ولکن چکونه نسایم عنایت سبحان محتجبان وادی حرمانرا أخذ نماید مع آنکه از نسیم قدس الهیّه در کریزند وباجمال عزّ صمدانیّه در محاربه وستیز * لحاظ الله در فوق رؤس ناظر واحدی بآن ملتفت نه * وملکوت الله ما بین یدی مشهود ونفسی بآن شاعر نه * بسا نسایم رحمن که از مکمن عزّ سبحان در سحر کاهان بر محتجبان مرور نموده وکلّ را در غفلت از جمال منّان بر بستر نسیان غافل یافته وبمقرّ عزّ فردوس اعظم که یمین عرش

ربّانی است راجع گشته * هرگز فیض از مکمن جودم منقطع نشده * وفضل از مخزن کرم مسدود نیامده * ید رحمت منبسطه ام بسی مبسوط ومحیط ودر قبضهٔ اقتدارم کلّ اشیاء مقبوض واسیر ولکن این فضل لا نهایه وکرم لا بدایه کسانیرا اخذ نماید که در ظلّ تربیتِ بیَده ملکوت کلّ شیْ در آیند ودر فضای روحانی سَبَقَتْ رحمتُه کلّ شیْ مقرّ نمایند * ملاحظه در حبّه نمائید که اگر بدست تربیت مظاهر اسماء در اراضی طیّبهٔ جیّدهٔ مبارکه زرع شود البتّه سنبلات عنایت واثمار عرفان وحکمت الهی از او بنفسه لنفسه ظاهر ومشهود گردد * ولکن اگر در اراضی جُرُزَهٔ غیر مرضیّه مطروح شود ابداً ثمری واثری از او بوجود نیاید * کذلك قدِّر من لدن عزیز قدیر * چنانچه اینمقامات بر هر ذی بصری واضح ومبرهن است * وضوح این سبیل محتاج بدلایل نه چه که ببصر مشاهده گردد وبنظر ظاهر ملاحظه شود لذا اگر کلّ ممکنات خود را از بدایع فضل الهیّه

وتربیت سلطان احدیّه محروم وممنوع نماینه بأمی بر
هبوب ارياح فضليّه نبرده ونخواهد بودچه كه
خود خودرا از سحاب رحمت ومكرمت صمدانيّه
ممنوع نموده اند ومحتجب کشته اند * پس جهدی
باید که خودرادر ظلّ سدرهٔ ربّانی کشانی تا از اثمار
فضل غیر متناهی مرزوق کردی * قسم بآفتاب
معانی که الیوم کل از او محتجب مانده اند که اکر
جمیع ممکنات بیقین صادق در ظلّ این شجرهٔ مبین در
آیند وبر حبّش مستقیم کردند هر آینه کلّ بخلع
مبارکهٔ یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید مخلّع وفایز آیند *
ولا يَعْقِلُ ذلك الاّ الّذين انقطعوا عن كلّ من في
السّموات والأرض وهربوا من أنفسهم الى نفس
الله المهيمن القيّوم * بحال ملاحظه نمائید اکر نفسی
خودرا از این نیسان سحاب ربّانی محروم نماید وبکلمات
لا يسمن ولا يغنى قناعت کنند چکونه لایق این
فضل عظمی وعطیّهٔ کبری کردد لانّه نفسی الحقّ
ان يستحقّ بذلك الاّ عبادٌ مكرمون *

ای نصیر * ای عبد من تالله الحقّ غلام روحی
با رحیق ابهی در فوق کلّ رؤس الیوم ناظر وواقف که
کرا نظر بر او افتد ومن غیر اشاره از کف بیضایش اخذ
نموده بیاشامد ولکن هنوز احدی فایز باین سلسال
بی مثال سلطان لا یزال نشده الاّ معدودی وهُمْ
فی جنّة الأعلی فوق الجنان علی سرر التمکین هم
مستقرّون * تالله لن یسبقهم المرایا ولا مظاهرُ الاسماء
ولا کلّ ما کان وما یکون ان أنتم من العارفین *
ای نصیر * این نه ایامیست که عرفان عارفین وادراك
مدرکین فضلش را ادراك نماید تا چه رسد بغافلین ومحتجبین *
وا کر بصر را از حجبات أکبر مطهّر سازی فضلی
مشاهده نمائی که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر شبه
ومثل وندّ ونظیر ومثال از برایش نه بینی * ولکن لسان
الله بچه بیان ناطق شود که محتجبان درك او نمایند *
والأبرار یشربون من رحیق القدس علی اسمی الأبهی
من ملکوت الأعلی ولم یکن لدونهم من نصیب *
باری نامهٔ تو بمقرّ أقدس وارد وناله وحنین تو

مسموع آمد* در اوّل مکتوب این عبارت مذکور بود*

﴿ گرچه دورم بظاهر از بر تو *

إنّما القلب والفؤاد لدیك ﴾

بدانکه در ظاهر هم دور نبودهٔ بلکه تورا بهیکلی مبعوث نمودیم وامر بدخول در رضوان قدس محبوب فرمودیم وتو توقّف نموده در فِنای باب متحیّرا قائم شده وهنوز فایز بورود در مدینهٔ قدس صمدانیّه ومقرّ عزّ رحمانیّه نشده * حال ملاحظه نما که باب فضل مفتوح وتو مأمور بدخول* ولکن تو خودرا بظنون واوهام محتجب نموده از مقرّ قرب دور مانده* تالله الحقّ در کلّ حین تو وامثال تو مشهودند که بعضی در عقبهٔ سؤال واقفند وبرخی در عقبهٔ حیرت متوقّف وبعضی در عقبهٔ اسماء محتجب * پس بشنو ندای منادی عظمت را که در کلّ حین از کلّ جهات تورا وکلّ اشیا را ندامیفرماید که تالله الحقّ قد ظهر مُنْزِلُ القَدَرِ فی المَنْظَر الاکبر وظهر ما لا ظهر اذاً أخذت الزلزالُ مظاهرَ الاسماء وکلَّ مَنْ فی الارض

والسّماموا كثرم كفروا ثمّ تفر * قل يا قوم تالله المقتدر
المحبوب قد كسفت الشمس ثمّ اضطرب القمر لأنّ
بحرَ الأعظم تموّج في ذاته باسمه الاعظم الاكبر *
يا قوم فاعرفوا قدر تلك الايّام لأنّ فيها جرى
السّلسبيل والتّسنيم ثمّ هذا الكوثر المقدّس الأطهر
اذاً ولّوا وجوهكم اليه ولا تلتفتوا الى كلّ مَهين كدر *
با اين نداى خوش و بآن ونغمهٔ قدس سبحانى كه در كلّ
حين بابدع الحان ناطق ومُغَنّى است احدى در نفس
خود مستشعر نشده اذاً قد عَمَتْ كلّ ذى عين وصمّت
كلّ ذى اذن وبكمت كلّ ذى لسان واحتجب كلّ
ذى قلب وجهل كلّ ذى علم ومُنع كلّ ذى عرفان الاّ
من أيّده الله بفضله وانقطع من العالمين *

اى نصير * در ظهور اوّل بكلمهٔ ثانى از اسمم
بر كلّ ممكنات تجلّى فرمودم بشأنيكه احدى را مجال
اعراض واعتراض نبوده وجميع عباد را برضوان قدس
بيز والم دعوت فرمودم وبكوثر قدس لايزالم خواندم
مشاهده شد كه چه مقدار ظلم وبغى از اصحاب ضلال

ظاهر بشأنیکه لَنْ یحصیَه الاّ الله • تا انکه بالاخره
جسد منیر مرا در هوا آویختند وبرصاص غلّ
وبغضاء مجروح ساختند تا انکه روحم برفیق اعلی راجع
شد و بقمیص ابهی ناظر واحدی تفکّر ننمود که بچه
جهت این ضرّ را از عباد خود قبول فرمودم چه که اگر
تفکّر مینمودند در ظهور ثانیم باسمی از اسمایم از جمالم
محتجب نمیماندند• این است شأن این عباد ورتبه ومقام
ایشان • دَعْ ذِکرَهم وما یجری من قلبهم ویخرج من
فمهم • با اینکه در جمیع الواح بیان جمیع عبادم را
مأمور فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند ومحجبات
اسماء واشارات از ملیك صفات محتجب نکردند •
وحال تو ملاحظه کن که باحتجاب هم کفایت نشده
چه مقدار از احجار ظنون بر شجرهٔ عزّ مکنون مِنْ
غیر تعطیل وتعویق انداخته‌اند وباین هم کفایت ننموده
تا انکه اسمی از اسمایم که بحرفی اورا خلق فرمودم
وبنفحهٔ حیات بخشیدم بمحاربه بر جمالم بر خواست •
تالله الحقّ بانکار واستکباری بجمال مختار معارضه

نمود که شبهی از برای آن متصوّر نه و مع ذلك نظر بانکه
ناس را بی بصر و بی شعور فرض نموده و جمیع عقول را
معلّق برد وقبول خود دیده فعل منکر خودرا بجمال
اطهر نسبت داده که در مداین الله اشتهار دهد
که شاید باین وساوس وحیل ناس را از علّة العلل محروم
سازد مع انکه اوّل این امر از جمیع مستور بوده
واحدی مطّلع نه جزد ونفس واحد منها الّذی سمّی
باحمد استشهد فی سبیل ربّه ورجع الی مقرّ القصوی
والآخر الّذی سمّی بالکلیم کان موجوداً حینئذ بین
یدینا * باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم چه
که حیف است قلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید *
حال تو راجع شو بمنظر اکبر در اقلّ من حین
وخود را بین یدَیْ ربّ العالمین ملاحظه کن وتفکّر
در این ظهور منیع مبذول دار * وهمچنین بطرف حدید
در حجج مرسلین ملاحظه کن وبشطر انصاف ناظر
شو که این عباد بچه مؤمن شده اند که الیوم فوق
آنرا ببصر ظاهر ملاحظه ننموده اند * اگر بظهور

آیات آفاقیّه وانفسیّه بمظاهر احدیّه موقن کشته اند
تالله قد ملئت الآفاقُ منْ تجلیات هذا الاشراق
بشأنیکه اهل ملل قبل شهادت دهند تا چه‌رسد باهل
سبل هدایت*واین قدرت مشهود را جز منکر عنود
نفسی انکار ننماید * واکر بآیات منزله ناظر ند قدْ
احاطت الوجودَ من الغیب والشّهود* وبشأنی از غمام
فضل امریّه وسحاب فیض احدیّه هاطل که در
یکساعت معادل الف بیت نازل*واکر ملاحظهٔ ضعف
عباد وفساد مَنْ فی البلاد نمیشد البتّه اذن داده میشد
که کلّ بین یدی عرش اعظم حاضر شوند ونفحات
روح القدس اکرمرا ببصر ظاهر مشاهده نمایند *
عجب است از این عباد غافل نا بالغ که در این مدّت
که شمس جمال ذو الجلال در وسط زوال مشرق
ولائح بوده احدی ببصر خود ناظر نشده وبنفس
خود مستشعر نکشته *واین غفلت نبوده مکر انکه
جمیع خودرا بحجبات غلیظهٔ اوهام از عرفان ملیك
علاّم منع نموده اند وباوهن البیوت از مدینهٔ طیّبهٔ

حکمة صمدانیّه محروم مانده اند * ای عباد از سراب
وهم کدره بمنبع معین یقین ربّ العالمین بشتابید * ودر
شاطئ کوثر رحمة للمقرّبین مقرّ نمائید * وبکوای قوم
قدری بشعور ائید وجمال علیّ أعلی را مرّة أخری در
هواء بغضاء معلّق مسازید * وروح را بر صلیب غلّ مزنید
ویوسف أبهی را بجبّ حسد مبتلا مکنید * ورأس
مطهّر مبین را بسیف کین مقطوع مسازید ودیار بدیار
مگردانید * تاللهِ قد ورد علیّ کلّ ذلك ولکنّ النّاسَ
هم لا یشهدون * باری در کلمات قدسم واشارات أنسم
لحظات عنایتم بدوستانم ناظر * ودر حقیقت اوّلیّه
مخاطَبْ در کلّ خطاب دوستان حق بوده وخواهند
بود * پس ای دوستان من تا آفاق محدوده را از فراق
نیّر احدیّه محزون ومکدّر نیابید سعی نموده که بانوار
تجلّیات عزّ صمدیّه اش مستنیر گردید واز منبع فیض
رحمانیّه ومعدن فضل سلطان احدیّه محروم نشوید *
فیارَوْحاً لمن یتوجّه الیه بقلبه ویستظلّ فی ظلّه ویستقرّ
الی فِناء قدسه ویهرب عن دونه ویصل الی معین هدایته

کذلک یأمرکم روح الاعظم ان أنتم من السّامعین • در این حین روح نقطهٔ أعلی بر یمین عرش أبهی واقف و بدین کلمات منیعهٔ طیّبهٔ مبارکهٔ لائحهٔ واضحه تکلّم میفرماید • ای نبـد کان من مقصودی از ظهورم ومنظوری از طلوعم جز بشارت بر جمال محبوبم نبوده ونخواهد بود • حجبات وهمیّه وسبحات غلیظه که در بین ناس سدّی بود محکم وایشانرا از سلطان عزّ قِدَم ممنوع میداشت جمیع را بعضد قدرتم وید قوّتم خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده اید که در حین ظهور جمالم ناس بچه اوهام از عرفانم محتجب ماندند • ودر بیان بلسان قدرت جمیع را نصیحت فرمودم که در حین ظهور بهیچ شیْ از اشیاء چه از حروفات وچه از مرایا وچه از انچه در کلّ آسمانها وزمین خلق شده از عرفان نفس ظهور محتجب نمانند چه که لم یزل ذات قِدَم بنفس خود معروف بوده ودون او در ساحت قدسش معدوم صرف ومفقود بحتند • کَیفَ یصل المخلوقُ الی خالقه والمفقودُ الی

سلطان الوجود لا فوالّذی نفسی بیده بل یصلنّ الی
ماقدّر لهم من آثار ظهوراته * وکذلك نزّلنا الأمر
فی کلّ الالواح ان أنتم تنظرون * با جمیع این وصایای
محکمه ونصایح متقنه بعد از ظهور جمالم که انوارش
جمیع ممکنات را احاطه فرموده وبشأنی ظاهر ولائح
شده که عیون ابداع شبه آن ادراك ننموده مع ذلك
بعضی باعراض صرف قیام نموده اید وبرخی بمحاربه
برخواسته اید وبعضی بلا ونعم تمسّك جسته وتشبّث
نموده اید * فبئس ما فعلتم فی أنفسکم وظننتم بظنونکم
فوجمالی کلّ من فی السّموات والأرض الیوم بین یدی
ربّ الأرباب مثل کفّ تراب مشهود است * فطوبی
لمن عرج الی معارج القدس وصَعَد الی مواقع الانس
وعرف منظرَ الله المهیمن القیّوم * حال انصاف دهید
اگر از این جمال احدیّه وشریعهٔ جاریه وشمس مشرقه
وسحاب مرتفعه ورحمت منبسطه وقدرت محیطه
خود را محروم سازید بکدام جهت توجّه نمائید
لا فوالّذی نفسی بیده لم یکن لکم مقرّ الاّ فی أصل

الجحيم * طهّروا رمدَ عيونكم ثمّ افتحوها بحتی ثمّ تجسّسوا فی أقطار السّموات والأرض هل تجدون رحمةً أكبر عمّا ظهر لا فو منظری الأكبر لو أنتم من العارفين * ولو تدورنّ فی الآفاق هل ترون قدرة أبدع من قدرة ربّكم الرّحمن لا فو نفسی المنّان لو أنتم من الشّاعرين * باری ای عباد نظر كلّ را از كلّ جهات منصرف داشتم كه شايد درحين ظهورم محتجب نمائيد واز مقصود اصلی غافل نشويد * حال ملاحظه ميشود كه كل مثل امم قبل بل كه اشدّ واعظم بحجبات وهميّه واشارات قلميّه ودلالات رقميّه از مظهر جمال احديّه دورمانده ايد ومعَ ذلِكَ تحسبون انّكم محسنون ومهتدون لا فو نفس البهاء لو أنتم تتفكّرون * وكاش بهمين مقدارها اكتفا مينموديد ودست كين بر سدرهٔ مبين مرتفع نمينموديد * آخر أی غافلان سبب شهادتم چه بود ومقصود از انفاق روحم چه * اكر بكوئيد كه احكام منزله بود اين احكام فرع عرفان بوده وخواهد بود * ونفوسيكه از اصل محتجب

ماندهاند چگونه بفرع آن تشبّث نمایند * واگر
بگوئیمقصود حروفات ومرایا بوده اند کلّ باراده
خلق شده وخواهند شد * یا قوم خافوا عن الله ولا
تقیسوا نفسهَ بنفوسکم ولا شؤنه بشؤنکم ولا جمالهَ
بجمالکم ولا آثارهَ بآثارکم ولا قولهَ بأقوالکم ولا
سلطنتهَ بما فیکم وبینکم ولا کلماتهِ بکلماتکم ولا بیانهَ
ببیانکم ولا مشیته بمشیّتکم ولاسکونهَ بسکونکم
اتّقوا الله یا ملأ البیان وکونوا من المتّقین * ان آمنتم
بنفسی تالله هذا نفسی وان آمنتم بآیاتی تالله نزّل من
عنده مالا نزّل علی أحد من قبل * واذاً یشهد بذلك ذاتی
ثمّ کینونتی ثمّ قلبی ولسانی ومن ورائی یشهد علیه
ما یظهر من عنده ان أنتم من العارفین * ای ملأ بیان
خود را از نفس قدس رحمن ممنوع منمائید وتشبّث
باین رآن مجوئید مَنْ شاء فلیسمع نغمات الرّوح ومن
أعرض فانّه لغنیّ سامع وعلیم * ای ملأ بیان آیا ملاحظه
ننموده اید که در عشرین از سنین در مقابل اعدا بنفس
خود قیام فرمودم * بسا از لیالی که جمیع در بستر راحت

خفته بودید واین جمال احدیّت در مقابل مشرکین
ظاهر وقائم وچه ایّامها که خوفاً لأنفسکم در حجبات
ستر خود را محفوظ ومستور میداشتید وجمال عزّ تمکین
در مابین مشرکین واضح ولائح وهویدا ومع ذلك
اکتفا بانچه اعدا وارد آورده اند ننموده اید* اکثری
از شما بمحاربه بر جمال احدیّه قیام نموده اید * تالله اذاً
تبکی عینی ویحترق قلبي ویضطرب کینونتی ویقشعرّ
جلدی ویدقّ عظمی ویتزلزل ارکانی ولم أدر ما تریدون
من بعد ان تفعلوا به وتردّوا علیه بل انّا کنّا عالماً
بکلّ ذلك وکلٌّ عندنا فی ألواح عزّ محفوظ * حال
اینست کلمات منزلهٔ أحلی که لسان علیّ أعلی بآن
ناطق شده * پس خوشا بحال انکه کلمات اللهرا اصغا
نماید واز کلّ من فی الأرض والسّماء واز آنچه در او
خلق شده خود را مطهّر نموده بمدینهٔ بقا که فنای
قدس اعزّ ابهی است وارد شود * فهنیئاً للموقنین
والواردین * وطوبی لمن ینظر کلمات الله ببصره ولا یلتفت
الی اعراض العالمین * چه که هر نفسیرا الیوم بمثل

این عالم خلق فرموده ایم چنانچه در عالم مُدن مختلفه وقراء متغایره وهم چنین از اشجار واثمار واوراق واغصان وافنان وبحار وجبال وکلّ انچه در او مشهود است همین قسم در انسان کلّ این اشیاء مختلفه موجوداست * پس یکنفس حکم عالم بر او اطلاق میشود ولکن در مؤمنین شؤنات قدسیّه مشهوداست * مثلا سماء علم وارض سکون واشجار توحید وافنان تفرید واغصان تجرید واوراق ایقان وازهار حبّ جمال رحمن وبحور علمیّه وانهار حکمیّه ولآلئ عزّ صمدیّه موجود * ومؤمنین هم دو قسم مشاهده میشوند از بعضی این عنایت الهیّه مستور چه که خود را بحجبات نالایقه از مشاهدهٔ این رحمت منبسطه محروم داشته اند وبعضی بعنایت رحمن بصرشان مفتوح شده وبلحظات الله در انچه در انفس ایشان ودیعه گذاشته شده تفرّس می نمایند وآثار قدرت الهیّه وبدایع ظهورات صنع ربّانیّه رادر خود ببصر ظاهر وباطن مشاهده مینمایند وهر نفسیکه باین

مقام فایز شد یَوْمَ یُغنی اللهُ کلاً من سَعَتِه فایز شده وادراك آن یوم راغوده وبشأنی خود را در غلّ غنای ربّ خود مشاهده مینماید که جمیع اشیا را از انچه در آسمانها وزمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید بلکه خود را محیط بر کلّ مشاهده کند لو ینظر ببصر الله * واگر نفسی از این نفوس بثبوت راسخ متین در امر الله قیام نماید هر آینه غلبه مینماید بر کلّ اهل این عالم * ویشهد بذلك ما حرّك علیه لسان الله بسلطان القوّة والقدرة والغلبة بان تالله الحقّ لو یقوم احدٌ علی حبّ البهاء فی أرض الانشاء ویحارب معه کلّ من فی الأرض والسّماء لیغلبه اللهُ علیهم اظهاراً لقدرته وابرازاً لسلطنته وکذلك کانت قدرة ربّك محیطاً من العالمین * وچون در هر شیٔ حکم کلّ شیٔ مشاهده میشود اینست که بر واحد حکم کلّ جاری شده واینست سرّ انچه بمظهر نفسم من قبل الهام شده ﴿ مَنْ أحیا نفساً فکأنّما أحیا النّاس جمیعا ﴾ چون دریك نفس جمیع انچه در عالم است موجود لذا

میفرماید ﴿ اگر نفسی نفسی را حیات دهد مثل آنست که جمیع ناس را حیات بخشیده و اگر نفسی نفسی را قتل نماید مثل آنست که جمیع عالم را قتل نموده اذاً تفکّر وافی ذلك یااولی الفکر ﴾ وهم چنین در مشرکین بهمین بصر ملاحظه نمائید ولکن در این نفوس ضدّ آنچه مذکور شده مشهود آید ﴿ مثلا سماء اعراض وأرض غلّ واشجار بغضاء وافنان حسد واغصان کبر وأوراق بغی وأوراد فحشاء این چنین تفصیل دادیم از برای شما بلسان مختار که شاید در بحور حکمیّه ومعارف الهیّه تغمّس نمائید و بر فُلك أبهی که بر بحر کبریاء الیوم جاریست تمسّك جسته از واردین او محسوب شوید ﴾ پس خوشا حال شما اگر از محرومان نباشید ﴿ بگو بمحتجبین از جمالم که قسم بسلطان عزّ اجلالم که این شمس مشرقه از افق عزّ احدیّه با تمام غلّ مستور نماند وبحجبات بغضاء محجوب نگردد ﴿ ودر کلّ حین در قطب زوال مشرق ومضیء وبنداء ملیح حزین میفرماید که ﴿ ای عباد خود را از اشراق این شمس

لانفس ممنوع مسازید واز حرم خلد ربّانی خودرا محروم مدارید • اینست حرم الهی در مابین شما • واین است بیت رحمانی که ما بین اهل عالم در هیکل انسانی حرکت مینماید ومشی میفرماید • واینست مناى عالمین ومَشْعَرِ عزّ توحید ومقام قدس تفرید وحِلُّ الله المقتدر العزیز الفرید که در ما بین خلق ظاهر شده ومشهود کشته • جمیع مقرّبین برجای این یوم جان داده اند وشما ای محتجبین خودرا باین وآن مشغول نموده از منظر سبحان دور مانده اید • فواحسرة علیکم یاملأ الواقفین • قسم بخدا انچه بر مظاهر احدیّه وارد شده ومیشود از احتجاب ناس بوده • مثلاً ملاحظه نما در ظهور اوّلم که باسمی علیّ علیم در ما بین آسمان وزمین ظاهر شد وکشف حجاب فرمود اوّل علمای عصر بر اعراض واعتراض قیام نمودند اکر چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر سبب اعراض خلق شد ولکن در باطن خلق سبب اعراض این نفوس شده اند • مشاهده کن که اکر

ناس خود را معلق برد وقبول علماء ومشایخ نجف ودونه نمیساختند ومؤمن بالله میشدند مجال اعراض از برای این علماء نمی ماند چون خودرا بی مرید وتنها ملاحظه مینمودند البته بساحت قدس الهی میشتافتند ولابد بشریعهٔ قدم فائز میکشتند* وحال هم اکر اهل بیان از تشبث بروسا خود را مقدس نمایند البته در یوم الله از خمر معانی ربانی وفیض سحاب رحمت رحمانی محروم نکردند* باسم حجبات غلیظه را بر درید* واصنام تقلید را بقوت توحید بشکنید وبفضای رضوان قدس رحمن وارد شوید* نفس را از آلایش ما سوی الله مطهر نمائید ودر موطن امر کبری ومقر عصمت عظمی آسایش کنید* بحجاب نفس خودرا محتجب مسازید چه که هر نفسیرا کامل خلق نمودم تا کمال صنعم مشهود آید* پس در این صورت هر نفسی بنفسه قابل ادراک جمال سبحان بوده وخواهد بود چه اکر قابل این مقام نباشد تکلیف ازاو ساقط* ودر محضر حشر اکبر بین یدی الله

اگر از نفسی سؤال شود که چرا بجمالم مؤمن نشده
واز نفسم اعراض نموده واو متمسّك شود بجمیع اهل
عالم ومعروض دارد که چون احدی اقبال ننمود
وکلّ را معرض مشاهده نمودم لذا اقتدا بایشان نموده
از جمال ابدیّه دورمانده ام هرگز این عذر مسموع
نیاید ومقبول نگردد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او
معلّق نبوده ونخواهد بود * این است از اسرار تنزیل
که در کلّ کتب سماوی بلسان جلیل قدرت نازل
فرمودم وبقلم اقتدار ثبت نمودم * پس حال قدری
تفکّر نمائید تا ببصر ظاهر وباطن بلطائف حکمتیّه
وجواهر آثار ملکوتیّه که در این لوح منیعهٔ ابدیّه
بخطاب محکمهٔ مبرمه نازل فرمودم مشاهده نموده
ادراك نمائید وخودرا از مقرّ قصوی وسدرهٔ منتهی
ومکمن عزّ ابهی دور مگردانید * آثار حق چون
شمس بین آثار عباد او مشرق ولائح است وهیچ شأنی
از شؤن او بدون او مشتبه نگردد * از مشرق علمش
شموس علم ومعانی مشرق * واز رضوان مدادش نفحات

رحمن مُرْسَلْ فهنیئاً للعارفین *

باری ای برادران * قسم بجمال رحمن که اگر نه این بود که مشاهده شده ممدودی محدود که قد عَلَمْ نموده اند وبکمال سعی واجتهاد در قطع سدرهٔ ربّ الایجاد ایستاده اند هرگز لسان ببیان نمیکشودم وبحرفی تفوّه نمینمودم ولکن چکنم که این ممدود نالایق نابالغ بحبل ریاست تشبّث نموده وبزخرف دنیا تمسّک جسته * ناس را بکمال تدبیر ومنتهای تزویر از شاطئ قِدَم منع مینمایند ومقصودی نداشته وندارند جز اینکه جمعی را مثل اهل فرقان در ارض تربیت نمایند که مباداوهنی بریاست وارد شود * این است شأن این عباد * وچون ملاحظه نموده اند که انوار شمس قدس قِدَمیّه عالمیان را احاطه فرموده واعلام عزّ ذکریّه در کلّ بلاد منصوب شده واشتهار یافته لذا بخدعه برخواسته اند وبنسبتهای کذبه ومفتریات نالایقه نسبت داده اند کهشاید باین مفتریات مردمرا از حضور در مقرّ سلطان اسماء وصفات ممنوع سازند

وبکمال وساوس مشغولند • وعن قریب است که نعیق اکبر در ما بین خلق مرتفع شود وحجابهای وهم نفوس را احاطه نماید • پس تو پناه بر بحق در چنین یوم واین لوح را در بعضی از ایّام ملاحظه نما که شاید روائح رحمانی که از شطر این لوح سبحانی در مرور است ارباح کدرهٔ غلّیه را از تو منع نماید وتو را در صراط حبّ محبوب مستقیم دارد • باری بهیچ رئیسی تمسّك مجو وبهیچ عمّامه وعصائی از فیوضات سحاب ابهی ممنوع مشو چه که فضل انسانی بلباس واسماء نبوده ونخواهد بود • اگر از اهل عمایم بظهورات شمس مستشرق ومستضئ گشتند بذکر اسماؤهم عند ربك والاّ ابدًا مذکور نبوده ونخواهند بود • پس بشنو لحن ابدع امنعم را • اگر فضل انسان بعمّه میبود باید آن شتریکه معادل الف عمّامه بر او حمل میشود از اَعلَم ناس محسوب شود وحال انکه مشاهده مینمائی که حیوانست وگیاه میطلبد • زینهار بمظاهر اسماء وهیاکلیکه خودرا بعمایم ظاهریّه وألبسهٔ

زهدیة می آرایند از حق ممنوع مشو وغافل مباش
الیوم ملکوت اسماء در حول شجرهٔ امر طائف
وبحرٌ فی مخلوق• ودیکر انکه زهدیکه محبوب حقّ
بوده آن اقبال بحق واعراض از ماسواه بوده وخواهد
بود نه مثل این عباد که از حقّ غافل وبدون اومشغول
شده مسرورند واسم آن را زهد کذارده اند • فذَرهم
ما اشتغلوا به فسوف یعلمون • یکنغمهٔ از نغمات قبلم
خالصاً لوجه الله بر تو واهل ارض از مشرق کلمات
اشراق مینمایم والقا میفرمایم که شایدراقدین بَستر
غفلت را بیدار نموده از هبوب ارياح روحانی که از
افق صبح نورانیم مهبوب است آکاه نماید • وآن
اینست که نقطهٔ اولی روح من فی الملك فداه بمحمّد
حسن نجفی که از علمای بزرك ومشایخ کبیر محسوب
بود مرقوم فرموده اند که مضمون آن اینست که بلسان
پارسی ملیح مذکور میشود « که مامبعوث فرمودیم
علی را از مرقد او واو را بالواح مبین بسوی تو
فرستادیم • واکر تو عارف با ومیشدی وساجد بین

بدی او میکشتی هر آینه بهتر بوداز عبادت هفتادسنه
که عبادت نموده *واز حرف اول تو محمّد رسول الله را
مبعوث میفرمودیم واز حرف ثانی تو حرف ثالث را
که امام حسن باشد ولکن تو از این شأن محتجب
ماندی وعنایت فرمودیم بانکه سزاوار بود * انتهی
حال ملاحظهٔ بزرگی امر را نمائید که چه مقدار عظیم
وبزرك است وآن علی که فرستاده اند نزد شیخ مذکور
ملاّ علی بسطامی بوده * ودیگر ملاحظهٔ قدرت مظهر
ظهور را فرمائید که بحرفی از اسم عباد خود اگر بخواهد
جمیع هیاکل احدیّه ومظاهر صمدیّه را خلق فرماید
ومبعوث نماید هر آینه قادر ومحیط است ومع ذلك
تازه رؤسای بیان اراده نموده اند که امر وصایتی
درست نمایند وباین اذکار خلقهٔ عتیقه ناس را از منبع
عزّ رحمانیّه محروم سازند * وحال انکه نقطهٔ اولی
مظهر قبلم جمیع این اذکار را از بیان محو فرموده وجز
ذکر مرایا چیزی مشاهده نشده ونخواهد
شدوآنهم مخصوص ومحدود نبوده بشأنیکه میفرماید*

﴿الهی فابعث فی کلّ سنة مرآةً وفی کلّ شهر مرآةً بل فی کلّ یوم مرآة وفی کلّ حین فاظهرْ مرآةً لتحکینَ عنك﴾ واین فضل در مرایا موجود مادامیکه از مقابل شمس حقیقت منحرف نشوند و بعد از انحراف کلّ مفقود وغیر مذکوره تالله الیَوْم مرایا محتجب مانده‌اند که سهل است بلکه طوریّون منصعق شده‌اند ۰ اَحْسَنُ القِصَص که بقیّوم اسماء مذکور وموسوم است وبیان فارسی که از لطیفهٔ کلمات الهی است ملاحظه نمائید تا که جمیع اسرار مشهود آید واین بیانات از برای مستضعفین ذکر میشود والاّ آنانکه بر مقرّ إعْرَفوا اللهَ باللهِ ساکنند و بر مکمن قدس لایُعْرَفُ بما سواه جالس حقّ را بنفس او وبما یظهر من عنده ادراك نمایند ۰ اگر چه کلّ من فی السّموات والأرض از آیات محکمه وکلمات متقنه مملوّ شود اعتنا ننمایند وتمسّك نجویند چه که تمسّك بکلمات وقتی جایز که منزل آن مشهود نباشد ۰ فتعالی من هذا الجمال الّذی أحاط نورُه العالمین ۰ باری این قلب نه بمقامی محزون

شده که قادر بر اظهار لآلئ مکنونه شود ویا اقبال بتکلّم فرماید چه که مشاهده میشود که أمر الله ضایع شده وزحمتهای این عبد را تفسیکه بقول او خلق شده بر باد فنا داده * اگر چه فی الحقیقه اینگونه امور سبب بلوغ ناس شود ولکن چون اکثری ضعیفند وغیر بالغ لذا محتجب مانند ولکن إنّ ربّك لغنیّ عن مثل هؤلاء وانّه لمحیط علی العالمین * باری راضی مشوید که مثل اهل فرقان باشید که باسماء تمسّك جوئید واز منزل اسماء محجوب مانید وکلماتی تلاوت نمائید واز مُظهِر ومنزِل آن محروم گردید چه که الیوم اگر کلّ مَنْ فی السّموات والأرض مرایای لطیفه شوند وبلّورات رفیعهٔ منیعهٔ ممتنعه گردند وبعبادات اوّلین وآخرین قیام نمایند واقلّ من حین در این امر بدیع توقّف نمایند عند الله لا شئ محض مشهود آیند ومعدوم صرف مذکور گردند * آیا مشاهده ننموده اید که آنچه ملأ فرقان ذکر مینمودند کذب صرف بود واحدی را در حین ظهور از آنچه بآن متمسّك

بوده اند نفع نبخشید مگر آنانکه بقوّة یقین بشریعة ربّ العالمین وارد شدند * پس بشنو نغمهٔ ربّانی و بیان عزّ صمدانی را و بگو بسم الله الأقدس الأبهی وبأذنه الأرفع الأمنع الأقدس الأعلی * واز فِنای باب رضوان باصل مدینه وارد شو لِتَشهدَ نفسَك غنیاً بغناء ربّك وناطقاً بثناء بارئك وعارفاً بنفس مولاك وتجدَ ما تقرّ به عیناك وتفرح به ذاتُك وتسرّ به کینونتك وتکونَ من الفائزین * این است وصیّت جمال قِدَم احبّای خود را * مَنْ شاء فَلْیُؤمِنْ ومن شاء فَلْیُعرِضْ * واگر بآنچه ذکر شده فایز شدی وبلقای جمال رحمن مفتخر گشتی بایست بامر و صیحه زن میان عباد وبنغمهٔ احلایم فانْطِقْ بین السّموات والأرض بان یاملأ البیان * تالله الحقّ قد اشرق شمس العرفان عن افق السّبحان وطلع عن غرف الرّضوان هذا الغلام وعلی وجهه نضرة المنّان وبیده خمر الحیوان ویسقی الممکنات باسمی الأبهی هذا الرّحیق الحمراء * اذاً فاسرعوا یاملأ الانشاء من مظاهر الاسماء لِیظهرَ

عليكم لآلئ المكنون من هذا الكوب المخزون الّذى ظهر على هيكل اللّوح واستسقوا منه أهل ملأ الأعلى فى مواقع القصوى واذا شربوا أخذتهم جذبات الرّحمن ونفحات السّبحان ونطقوا فى أعلى الفردوس بربوات الانس * تالله الحقّ هذا لرحيق مختوم * تالله الحقّ هذا الخمر الّتى قد كانت مكنونة تحت حجبات الغيب ومحفوظة تحت خباء العزّ ومسّتها أنامل الرّحمن فى عرش الجنان وأظهرها بالفضل بهذا الاسم الّذى ظهر بالحقّ * واشرق عن وجهه بدايع الأنوار فى السرّ والاجهار وقرّت به أعين المقرّبين ثمّ عيون المرسلين ثمّ ما كان وما يكون * وانتم ياملأ البيان لا تحرموا أنفسكم عن منظر الرّحمن كسّروا أصنام الهوى باسمى الأبهى ثمّ أخرجوا سيف البيان من غمد اللّسان وغنّوا برنوات الأحلى بين ملأ الانشاء لعلّ النّاس يستشعرنّ فى أنفسهم ويخرجنّ عن خلف حجاب محدود * قل أتظنّون فى أنفسكم بأنّ هذا الفتى ينطق عن الهوى لافو جماله الأبهى بل

كان واقفا بالنظر الأعلى وينطق بما نطق روح الاعظم في صدره المرّد الاصفى * تالله الحقّ علّمه شديدُ الأمر في جبروت القصوى وعرّفه قوىُ الرّوح في ملكوت الاسنى وينطق بالحقّ في كلّ حين بما نطق لسان الأمر في سُرادق الاخفى * تالله هذا لهو الّذى قد ظهر مرّة باسم الرّوح ثمّ باسم الحبيب ثمّ باسم علي ثم بهذا الاسم المبارك المتعالى المهيمن العلىّ المحبوب * وانّ هذا لَحُسينٌ بالحقّ * قد ظهر بالفضل في جبروت العدل وقام عليه المشركون بما عندهم من البغى والفحشاء * ثمّ قطعوا رأسَه بسيف البغضاء ورفعوه على السّنان بين الأرض والسّماء * واذاً ينطق الرّأس على الرّماح بان ياملأ الاشباح فاستحيوا عن جمالى ثمّ عن قدرتى وسلطنتى وكبريائي وردُّوا الابصارَ إلى منظر ربكم المختار لكى تجدوني صائحًا بينكم بنغمات قدس محبوب * فأنصِفوا إذاً في ذواتكم إن تجعلوا أنفسكم محروما عن حَرَم القصوى وهذا البيت الأطهر الأحكم الحمراء فبأىّ حرم أنتم تتوجّهون ثمّ تطوفون * خافوا عن الله

ثمّ افتحوا أبصارَكم لعلّ تشهدون لحظات الله فوق رؤسكم ثمّ ملكوته أمامَ وجوهكم لعلّ أنتم تستشعرون في أنفسكم وتكوننّ من الّذين هم يفقهون *

أنْ يانصير انّا أحببناك من قبل ونحبّك حينئذ ان تكون مستقيماً على حبّ مولاك وأرسلنا اليك مايكفى فى الحجيّة شرقَ الأرض وغربَها وتستبشر فى نفسك وتكون من الّذينهُمْ ببشارات الرّوح هم يفرحون * واذا وصل اليك هذا اللّوح قم عن مقْعَدِك ثم ضَعْهُ على رأسك ثمّ ولّ وجهَك الى وجهى المُشرق العزيز القيّوم وقل اى ربّ لك الحمد بما أنزلت علىّ من سماء جودك ما يطهّر به العالمين * أى ربّ لك الشّكر بما أشرقت عليّ من أنوار شمس وجهك الّذى باشراق منه خُلِقَ الكونين * أى ربّ لك الحمد على بديع عطاياك وجميل مواهبك * وأسألك بجمالك الأعلى فى هذا القميص الدرّى المبارك الأبهى بان تقْطَعني عن كلّ ذكر دون ذكرك وعن كلّ ثناء دون ثنائك * ثم ألهِمنى مايقوّمني على رضائك ويمنعنى عن التّوجّه الى العالمين *

أى ربّ أنا الّذى قد فرّطتُ فى جنبك هَبْ لى بسلطان عنايتك ولا تدعنى بنفسى أقلّ من حين * أى ربّ لاتَطْرُدْنى عن باب عزّ صمدانيّتك وفِناء قدس رحمانيّتك * ثمّ أنزِل علىّ ما هو محبوب عندك لانّك انت المقتدر على ماتشاء وانّك انت العزيز الكريم * أى ربّ فارسل علىّ نسايمَ الغفران من شطر اسمك السّبحان ثمّ اصعدنى الى قطب الرّضوان مقرّ اسمك الرّحمن الرّحيم * ثم اغفر لى ولأبى ثمّ الّتى حملتنى بفضل من عندك ورحمة من لدنك وانّك أنت أرحم الرّاحمين * أى ربّ قدِّرْ لى ماتختارُهُ لنفسى ثمّ انزل علىّ من سماء فضلك من بدايع جودك وعنايتك ثمّ أقضِ من لدنك حوائجى وانّك انت خيرُ مُقضى وخيرُ حاكم وخير مُقدّر وانّك انت الفضّال القديم * ثمّ بعد ذلك فَاشْدُدْ ظهرَك على خدمة الله وأمره ثمّ انصُرْه بما أنت مستطيع عليه ولا تجحد فى نفسك ولا تستر كلمات الله عن أعين العباد فانشرها بين يدى المؤمنين * ايّاك أن لا يمنعك اسمُ أحد ولا رسم نفس *

بلّغ أمرَ مولاك الى من هناك ولا تتوقّف فيما أُمِرْتَ به وكن على أمر بديع * اوّلا فانْصَحْ نفسَك ثم انصح العبادَ وهذا ما قدّرناه لعبادنا المخلصين * ان استقم على حبّ مولاك على شأن ان يزلّك من شيْ عن صراطه وهذا من فضلى عليك وعلى عبادنا المحسنين * ثم اعلم بأن يحضرَ عندك مَنْ يمنعك عن حبّ الله وانك لمّا وجدتَ منه روائحَ البغضاء عن جمال السّبحان أيقن بانّه لهو الشيّطان ولو يكون من أعلى الانسان اذاً تجنّبْ عنه ثمّ استعذ باسمى القادر القدير المحكم الحكيم * كذلك أخبرناك من نبأ الغيب لتطّلعَ بما هو المستور عن انظر الخلائق أجمعين *

ان يانصير تجنّب عن مثل هؤلاء ثم فِرّ عنهم الى ظلّ عصمة ربّك وكن فى حفظ عظيم * ثم اعلم بأنّ نَفَسَ الّذى يخرج من هؤلاء انّه يؤثّر كما يؤثّر نفسُ الثُعبان ان انت من العارفين * كذلك الهمناك وعلّمناك بما هو المستور عنك لِتطّلعَ بمراد الله وتكونَ على بصيرة منير * طهّرْ يدَك عن التّشبّث الى غير الله

والاشارة الى دونه كذلك يأمرك قلمُ القدم ان انت من السّامعين * قل ياملأ البيان تالله الحقّ تأتيكم صواعق يوم القهر ثمّ زلازل أيّام الشّداد ثمّ هبوبُ ارياح كره عقيم * ويأتيكم هيكلُ النّار بكتاب فيه ردٌّ على الله المهيمن العزيز القدير * وانّا قدّرنا لكلّ مؤمن بان لو اطّلع بذلك واستطاع فى نفسه يأخذ قلمَ القُدرة باسم ربّه المقتدر القدير * ثمّ يكتب فى ردّ من ردّ على الله وكذلك يجزى ربّك جزاء المشركين * تالله الحقّ قد أخذنا ترابا وعجنّاه بمياه الامر وصوّرنا منه بشراً وزيّنّاه بقميص الاسماء بين العالمين * فلمّا رفعنا ذكرَه واشهرنا اسمَه بين ملأ الأسماء اذاً قام على الاعراض وحارب مع نفسى المهيمن العزيز العليم * وافتى على قتل الّذى بذكر من عنده خُلِقَ وخُلِقَت السّموات والأرض * وانّا لمّا وجدناه فى تلك الحالة سترنا فى نفسنا وخرجنا عن بين هؤلاء وجلسنا فى البيت الوحدة متّكلا على الله المهيمن العزيز القديم كذلك فصّلنا لك الأمرَ لِتطّلعَ بما هو المكنون

وتكون على بصيرة منير * وانّك طهّر النّظر عن مثل هؤلاء ثمّ توجّه بمنظر الاكبر مقرّ العرش مطلع جمال ربّك العزيز المنيع * ليحفظك عن سهم الاشارات ويجعلك ناطقا بثناء نفسه بين العالمين * اذاً قم على ذكر الله وأمره وذكر الّذينهم آمنوا بالله الّذى خلقهم وسوّاهم ثمّ القِ عليهم ما القيناك فى هذا اللّوح ليكوننّ من المتذكّرين * ثمّ من معك من أهلك الّذينهم آمنوا بالله وآياته من كلّ إناثٍ وذكور ومن كلّ صغير وكبير * والحمد لنفسى المهيمن المقتدر العزيز القديم * تالله هذه الكلمة فى آخر القول لَسيفُ الله على المشركين ورحمتُهُ على الموحدين *

ذكر شده بودكه هميشه مع راسله هديّة بساحت عزّ مرسول ميداشتى وحال بجهت عدم استطاعت ظاهره ازاين فيض محروم كشته * هركز ازاين محزون نبوده ونباشيد * تالله الحقّ حبّك ايايَ لخير عن خزائن السّموات والأرض إن تكون ثابتا عليه * وكذلك نزل الأمر من جبروت عزّ بديع * أن لاتحزن

فى ذلك لانّ الخيرَ كلٌّ بيده فسوف يغنيك بفضله اذا شاء الله وأراد وانّه مامن أمر الاّ بعد اذنه له الخلق والامر يحكم ما يشاء وانّه لهو العليم الحكيم * وانّ حبّك لو يطوّر عن اشارات المنيع بجمله الله من كنز لايفنى وقمص لا تبلى وخزائن لا تخفى وعزّ لا يُطفى وشرب لا يُنشى * كذلك حرّك لسانُ الله الملك العزيز العليم * لتسكُنَ فى نفسك وتفرحَ فى ذاتك وتكونَ من الصابرين والمتوكّلين *

هـذه زيارة نزلت من قلمى الابهى فى الافق الاعلى لحضرة سيد الشهداء حسين بن علي روح ماسواه فداه

«هو المُعزّي المُسلّي النّاطق العليم»

شهدالله انّه لا اله الاّ هو * والّذى أتى انّه هو الموعود فى الكتب والصّحف والمذكور فى أفئـدة المقرّبين والمخلصين * وبه نادت سـدرةُ البيان فى ملكوت العرفان * يا أحزابَ الأديان لعمرُ الرّحمن

قد اتت ايّامُ الأحزان بما ورد على مشرق الحجّة ومطالع البرهان ما ناح به أهل خباء المجد فى الفردوس الأعلى * وصاح به أهلُ سُرادق الفضل فى الجنّة العليا شهد الله انّه لا اله الّا هو * والّذى ظهر انّه هو الكنز المخزون والسّرُّ المكنون الّذى به أظهر اللهُ اسرارَ ما كان وما يكون * هذا يوم فيه انتهت آيةُ القبل يوم يقوم النّاسُ لربّ العرش والكرسىّ المرفوع * وفيه نُكِسَتْ راياتُ الأوهام والظّنون * وبرز حكم إنّا لله وإنّا إليه راجعون * وهذا يوم فيه ظهر النّبأ العظيم الّذى بشّر به الله والنّبيّون والمرسلون * وفيه سرع المقرّبون الى الرّحيق المختوم وشَرِبوا منه باسم الله المقتدر المهيمن القيّوم * وفيه ارتفع نحيب البكاء من كلّ الجهات ونطق لسان البيان أحزنُ لاولياء الله واصفيائه * والبلاء لأحبّاء الله وامنائه * والهمّ والغمّ لمظاهر أمر الله مالك ما كان وما يكون * ياأهل مدائن الأسماء وطلعات الغرفات فى الجنّة العليا وأصحاب الوفاء فى ملكوت البقاء * بَدّلوا أثوابكم البيضاء

والحمراء بالسّوداوبما أتت المصيبةُ الكبرى * والرّزيّة العظمى الّتى بها ناح الرّسول وذاب كبدُ البتول * وارتفع حنين الفردوس الأعلى * ونحيبُ البكاء من أهل سرادق الأبهى * وأصحاب السّفينة الحمراء المستقرّين على سُرُر المحبّة والوفاء * آه آه من ظلم به اشتعلت حقائقُ الوجود * وورد على مالك الغيب والشّهود من الّذين نقضوا ميثاقَ الله وعهدَه وانكروا حجّتَه وجحدوا نعمتَه وجادلوا بآياته * فآه آه ارواحُ الملأ الأعلى لمصيبتك الفداء يابنَ سدرة المنتهى والسّر المستسرّ فى الكلمة العليا * ياليت ما ظهر حكم المبدأ والمآب ومارأت العيون جسدَك مطروحاً على التّراب * بمصيبتك منُع بحرُ البيان من أمواج الحكمة والعرفان وانقطعت نسائم السّبحان * بحزنك مُحيَت الآثار وسقطتْ الاثمار وصَعَدَتْ زفراتُ الأبرار ونزلتْ عبرات الأخيار * فآه آه ياسيّدَ الشّهداء وسلطانَهم * وآه آه يافخرَ الشّهداء ومحبوبَهم * اشهد بك اشرق نيّر الانقطاع من افق سماء الابداع وتزيّنت هياكل

المقرّبين بطراز التقوى * وسطع نور العرفان فى ناسوت الانشاء * لولاك ما ظهر حكم الكاف والنون وما فُتحَ خَتْمُ الرحيق المختوم * ولولاك ما غرّدتْ حمامةُ البرهان على غصن البيان * وما نطق لسانُ العظمة بين ملأ الأديان * بحزنك ظهر الفصل والفراق بين الهاء والواو * وارتفع ضجيج الموحّدين فى البلاد * بمصيبتك منعَ القلمُ الأعلى عن صريره وبحرُ العطاء عن أمواجه ونسائمُ الفضل من هزيزها * وانهارُ الفردوس من خريرها * وشمسُ العدل من اشراقها * اشهد أنّك كنتَ آيةَ الرحمن فى الامكان * وظهورَ الحجّة والبرهان بين الأديان * بك أنجز اللهُ وعدَه واظهر سلطانَه * وبك ظهر سرّ العرفان فى البلدان * واشرق نيّرُ الايقان من افق سماء البرهان * وبك ظهرتْ قدرةُ الله وأمرُه واسرارُ الله وحِكمُه * لولاك ما ظهر الكنز المخزون وأمره المحكم المحتوم * ولولاك ما ارتفع النداء من الافق الأعلى * وماظهرت لآلئ الحكمة والبيان من خزائن قلم الأبهى * بمصيبتك تبدّل فرح

الجنّة العليا وارتفع صريخ أهل ملكوت الأسماء * انت الّذى باقبالك أقبلتِ الوجوهُ إلى مالك الوجود* ونطقت السّدرةُ ألملك لله مالك الغيب والشّهود * قد كانت الأشياء كلّها شيئًا واحدًا فى الظّاهر والباطن فلمّا سَمِعَتْ مصائبَكَ تفرّقتْ وتشتّتتْ وصارت على ظهورات مختلفة وألوان متغايرة* كلُّ الوجود لوجودك الفداء يا مشرقَ وحيِ الله ومطلعَ الآية الكبرى * وكلُّ النّفوس لمصيبتك الفداء يا مظهرَ الغَيب فى ناسوت الانشاء * اشهد بك ثبت حكم الانفاق فى الآفاق * وذابت أكباد المشتاق فى الفراق * اشهد أنّ النّورَ ناح لمصيباتك والطُّورَ صاح بما ورد عليك من أعدائك * لولاك ما تجلّى الرّحمن لابن عمران فى طور العرفان * أناديك واذكرك يا مَطْلَعَ الانقطاع فى الابداع * ويا سرَّ الظهور فى جبروت الاختراع * بك فُتح بابُ الكرم على العالم * واشرق نور القِدَم بين الأمم * اشهد بارتفاع يد رجائك ارتفعت أيادى الممكنات الى الله منزل الآيات * وباقبالك إلى الافق

الابهى أقبلت الكائنات الى الله مظهر البيّنات ۰
انتَ النقطة الّتى بها فُصّلَ عِلْمُ ما كان وما يكون۰
والمعدن الّذى منه ظهرت جواهر العلوم والفنون ۰
بمصيبتك توقّف قلمُ التقدير ۰ وذَرَفَتْ دموعُ أهل
التّجْريد ۰ فآه آه بحزنك تزعزعَتْ أركان العالم۰ وكاد
أن يرجعَ حكم الوجود إلى العدم ۰ انت الّذى بامرك
ماج كلّ بحر وماج كلّ عَرْف وظهر كلّ أمر حكيم ۰
بك ثبت حكمُ الكتاب بين الأحزاب ۰ وجرى فرات
الرّحمة فى المآب ۰ قد اقبلتُ اليك ياسرّ التّوراة
والانجيل ۰ ومطلع آيات الله العزيز الجميل ۰ بك بُنِيَتْ
مدينةُ الانقطاع ونُصِبَتْ رايةُ التّقوى على أعلى البقاع
لولاك انقطع عَرْف العرفان عن الأمكان ورائحة
الرّحمن عن البلدان ۰ بقدرتك ظهرت قدرةُ الله
وسلطانُه وعزُّه واقتدارُه ۰ وبك ماج بحر الجود
واستوى سلطانُ الظّهور على عرش الوجود ۰ اشهد بك
كُشِفَتْ سبحاتُ الجلال ۰ وارتعدت فرائص أهل
الضّلال ۰ ومُحِيَتْ آثارُ الظّنون وسقطت اثمار سدرة

الاوهام * بدمك الأطهر تزينت مدائن المشاق *
وأخذت الظلمةُ نورَ الآفاق * وبك سَرَع المشاق إلى
مقرّ الفداء * وأصابُ الاشتياق إلى مطلع نور اللقاء *
ياسرّ الوجود ومالكَ الغيب والشهود * لم أدرِ أيّةَ
مصيباتك اذكرها فى العالم وأيّةَ رزاياك ابثّها بين
الأمم * أنت مهبطُ علم الله ومشرقُ آياته الكبرى
ومطلعُ اذكاره بين الورى ومصدرُ أوامره فى ناسوت
الانشاء * ياقلم الأعلى قل أوّل نور سطع ولاح وأوّل
عَرْفٍ تضوّع وفاح عليك ياحفيفَ سدرةِ البيان
وشجرَ الايقان فى فردوس العرفان * بك اشرقت
شمس الظهور ونطق مكلّم الطور * وظهر حكم العفو
والعطاء بين ملأ الانشاء * اشهد أنك كنتَ صراطَ
الله وميزانَه ومشرقَ آياته ومطلعَ اقتداره ومصدرَ
أوامره المحكمة وأحكامه النافذة * انت مدينةُ العشق
والمشاقُ جنودُها * وسفينةُ الله والمخلصون ملّاحُها
وركّابُها * ببيانك ماج بحر العرفان ياروحَ العرفان
واشرق نيّر الايقان من افق سماء البرهان * بندائك

فى ميدان الحرب والجدال ارتفع حنينُ مشارق الجمال فى فردوس الله الغنىّ المتعال • بظهورك نُصبت رايةُ البرّ والتقوى ومُحيَت آثارُ البغي والفحشاء • أشهد انّك كنتَ كنزَ لآلئ علم الله وخزينةَ جواهر بيانه وحكمته • بمصيبتك تركتِ النقطةُ مقرّها الأعلى واتّخذَت لنفسها مقاماً تحت الباء • أنت اللّوح الأعظم الّذى فيه رُقم أسرارُ ما كان وما يكون وعلومُ الأوّلين والآخرين • وأنت القلم الأعلى الّذى بحركته تحرّكت الأرض والسّماء • وتوجّهت الأشياء الى أنوار وجه الله ربّ العرش والثرى • آه آه بمصيبتك ارتفع نحيبُ البكاء من الفردوس الأعلى • واتّخذَت الحوريّاتُ لأنفسهنّ مقاماً على التّراب فى الجنّة العليا • طوبى لعبد ناح لمصيباتك • وطوبى لِأمةٍ صاحت فى بلاياك • وطوبى لعين جرت منها الدّموعُ • وطوبى لأرض تشرّفت بجسدك الشّريف • ولمقام فاز باستقرار جسمك اللطيف • سبحانك اللّهمّ يا إلهَ الظّهور والمجلّى على

غصن الطّور * أسألك بهذا النّور الّذى سطع من أُفق
سماء الانقطاع * وبه ثبت حكمُ التّوكّل والتّفويض
فى الابداع * وبالأجساد الّتى قُطِعَتْ فى سبيلك *
وبالأكباد الّتى ذابت فى حبّك * وبالدّماء الّتى سُفكت
فى أرض التّسليم أمامَ وجهك * أن تَغفرَ للّذين
أقبلوا الى هذا المقام الأعلى والذِّروة العليا وقَدِّرْ لهم
من قلمك الأعلى ما لا ينقطع به عَرفُ اقبالهم
وخلوصِهم عن مدائن ذكرك وثنائك * أىْ ربِّ
ترام منجذبين من نفحات وحيك ومنقطعين عن
دونك فى أيّامك * أسألك أن تُسقِيَهم من يد عطائك
كوثرَ بقائك * ثمّ اكتب لهم من براعة فضلك
أجرَ لقائك * أسألك يا الهَ الأسماء بأمرك الّذى به
سخّرت الملك والملكوت * وبندائك الّذى انجذب
منه أهلُ الجبروت * أن تؤيّدَنا على ما تحبّ وترضى
وعلى ما ترتفع به مقاماتُنا فى ساحة عزّك وبساط
قربك * أى ربّ نحن عبادك أقبلنا الى تجلّيات أنوار
نيّر ظهورك الّذى أشرق من أفق سماء جودك * أسألك

بأمواج بحر بيانك أمامَ وجوه خلقك أن تؤيّدَنا على أعمالٍ أمرْتَنا بها فى كتابك المبين * انك أنت أرحم الرّاحمين * ومقصودُ مَن فى السّموات والأرضين * ثمّ أسألك يا إلهنا وسيّدَنا بقدرتك التى أحاطت على الكائنات وباقتدارك الّذى أحاط الموجودات أن تنوِّرَ عَرْشَ الظّلم بأنوار نيّر عدلك وتبدّلَ أريكةَ الأعتساف بكرسيّ الأنصاف بقدرتك وسلطانك انّك أنت المقتدر على ما تشاء * لا إله إلاّ أنت المقتدر القدير *

هو العزيز البديع

أنْ يا اشرف اسمع ما يلقيك لسانُ القِدَم ولا تكن من الغافلين * وانّ استماع نغمة من نغمات ربّك ليَجذِبُ العالمين لو يتوجّهنّ اليها بسمع طاهر بديع * وانّ الأسماء لو يخلّصنّ أنفسَهم عن حدودات الانشاء ليصيرُنّ كلّها الاسم الأعظم لو أنت من العارفين *

لأنّ جمالَ القدَم قد تجلّي على كلّ الأشياء بكلّ الأسماء في هذه الأيّام المقدّس العزيز المنيع • وانّك فاسعَ في نفسك بأن تكونَ محسنًا في أمر ربّك وخالصًا لحبّه ليجعلك من أسمائه الحسنى في ملكوت الانشاء • وانّ هذا لفضل كبير • فوعمري لو يُرفع اليومَ أيادي كلّ الممكنات خالصًا عن الاشارات الى شطر الرّجاء من مليك الأسماء ويسألُنّه خزائنَ السّموات والأرض ليُعطينّهم بفضله المنيع قبل أن يرجعْنَ أياديهم اليهم وكذلك كان رحمتُه على العالمين محيطًا • قل يا قوم لا تمنعوا أنفسكم عن فضل الله ورحمته ومن يمنع انّه على خسران عظيم • قل ياقوم أتعبدون التّرابَ وتدعُون ربّكم العزيزَ الوهّاب • اتّقوا الله ولا تكونُنّ من الخاسرين • قل قد ظهر كتابُ الله على هيكل الغلام فتبارك الله أحسن المبدعين • أنتم يا ملأ الأرض لا تهربوا عنه أن اسرعوا اليه وكونوا من الرّاجعين • توبوا ياقوم عمّا فرّطتم في جنب الله وما أسرفتم في أمره ولا تكونُنّ من الجاهلين • هو الّذي

خلقكم ورزقكم بأمره وعرّفكم نفسه العزيز العليّ العليم * وأظهر لكم كنوز العرفان وعرّجكم الى سماء الايقان فى أمره الحكم العزيز الرّفيع * ايّاكم أن تمنعوا فضل الله عن أنفسكم ولا تبطلوا أعمالكم ولا تنكروه فى هذا الظّهور الأظهر الأمنع المشرق المنير * فأنصفوا فى أمر الله بارئكم ثمّ انظروا الى ما نزّل عن جهة العرش وتفكّروا فيه بقلوب طاهر سليم * اذاً يظهر لكم الأمر كظهور الشّمس فى وسط السّماء وتكوننّ من الموقنين * قل انّ دليله نفسه ثمّ ظهوره ومن يعجز عن عرفانهما جعل الدّليل له آياته وهذا من فضله على العالمين * وأودع فى كلّ نفس ما يعرف به آثار الله ومن دون ذلك لن يتمّ حجّته على عباده ان أنتم فى أمره من المتفكّرين * انّه لا يظلم نفساً ولا يأمر العباد فوق طاقتهم وانّه لهو الرّحمن الرّحيم * قل قد ظهر أمر الله على شأن يعرفه أكمه الأرض فكيف ذو بصر طاهر منير * وانّ الأكمه لن يدرك الشّمس ببصرها ولكنّ يدرك الحرارة الّتى تظهر منها فى كلّ شهور

وسنين • ولكن أ كه البيان تالله لن يعرفَ الشمسَ ولا أثرها وضياءها ولو تطلّع فى مقابلة عينه فى كلّ حين • قل يا ملأ البيان إنّا اختصصنا كم لعرفان نفسنا بين العالمين • وقرّبنا كم الى شاطئ الأيمن عن يمين بقعة الفردوس المقام الّذى فيه تنطق النّار على كلّ الألحان بانّه لا إله إلاّ أنا العلىّ العظيم • ايّاكم أن تحجبوا أنفسكم عن هذه الشّمس الّتى استضاءت عن أفق مشيّة ربكم الرّحمن بالضّياء الذى أحاط كلّ صغير وكبير • أن افتحوا أبصاركم لتشهدوها بعيونكم ولا تعلقوا أبصاركم بذى بصر لأنّ الله ما كلّف نفساً الاّ وسعها وكذلك نزّل فى كلّ الألواح على النّبيّين والمرسلين • أن ادخلوا ياقوم فى هذا الفضاء الّذى ما قدّر له من أوّل ولا من آخر وفيه ارتفع نداء الله وتهبّ روائح قدسه المنيع • ولا تجعلوا أجسادكم عريّة عن رداء العزّ ولا قلوبكم عن ذكر ربكم ولا سمعكم عن استماع نغماته الأبدع الأمنع العزيز الأفصح البليغ • ان يا أشرف فاشكر الله بما شرّفك بلقائه وأدخلك

تلقاء العرش مقعدَ عزٍّ عظيم * فطوبى لعينك بما رأت جمالَ الله ربّك وربّ الخلائق أجمعين * فطوبى لأذنك بما سمعت نغمةَ الله المقتدر العليم الحكيم * ثمّ اعلم بأن تمّ ميقاتُ وقوفك لدى العرش * قم ثمّ اذهب بلوح الله الى عباده المريدين الّذين أحرقوا الأحجابَ بنار الانجذاب وصعَدوا الى الله الملك العزيز الحميد * ثمّ ذكّرهم بما ورد علينا من الّذين هم خُلقوا بأمر من لدنا ثمّ بشّرهم برضوان الله ليكوننّ من المستبشرين * أن اقصُصْ لهم من قِصَصِ الغلام ليَطّلعنّ بها ويكوننّ من الذّاكرين * قل يا أحبّاء الله قوموا على النّصر ولا تتّبعوا الّذين هم جادلوا بنفس الله وأنكروا الحجّة الّتي جعلها الله برهانَ أمره بين السّموات والأرضين * وبَغَوْا على الله على شأن قاموا على الاعراض فى مقابلة الوجه وما استحيُوا من الله الّذى خلقهم بأمر من عنده * وكذلك ورد على جمال القِدَم من هؤلاء الظّالمين * وبلغ الاعراض الى مقام قاموا على قتلى بما ألقى الشّيطان فى صدورهم وكان الله

على ذلك لعليم وشهيد * ولمّا شهدوا أنفسهم عجزاء عند سلطنة الله وقدرته اذاً قاموا على مكر جديد كذلك ورد علينا من الّذين هم خلقوا بأمر من عندنا وانّا كنّا قادرين * أنتم يا أحبّاء الله كونوا سحابَ الفضل لمن آمن بالله وآياته وعذابَ المحتوم لمن كفر بالله وأمره وكان من المشركين * قل ياقوم لا تسمعوا قولَ المشركين فى الله ومظاهرِ نفسه اتّقوا من يوم كلٌّ يسألونَ عمّا فعلوا فى محضر ربّهم العلىّ العظيم * ويُجزون بما كسبوا فى الحياة الباطلة وهذا ما قُدّر على ألواح عزّ حفيظ * ولا تكونوا من الّذين يتّخذون فى كلّ حين لأنفسهم أمراً ويكفرون به فى حين آخر اتّقوا الله ياملأ المؤمنين * أن اتخذوا ما نزّل عليكم من جهة العرش ودعوا ما دونه وكونوا على الأمر لمن الرّاسخين * وان رأيتَ الذى سُمّي بمحمّد قبل على ذكره من لدنّا وبلّغه ما أُمرت به لِيقومَ على الأمر ويكونَ مستقيماً بحيث لاتزلّ قدماه عن صراط الله العزيز الحميد * قل ياعبدُ تالله كلّما سمعتَ وعرفتَ قد ظهر من لدنّا وما دونى

قد خلق بأمري ان أنت من الموقنين * وكلّما أمرنا
به الى دوني هـذا لحكمة من لدنّا و اطّلع بذلك
أحدٌ الاّ الّذين عرّفنام مواقع الأمر وأيّدنام بروح
الأمين * وانّك شقّ حجبات الأوهام ليستشرق
عليك شمس الايقان عن مشرق اسمي الرّحمن ويجعلك
من المخلصين * قم على خدمة ربّك ولاتلتفت الى الّذين
هم كفروا بالله وكانوا من المنكرين * أن اذكر
النّاس بالحكمة والموعظة ولا تجادل مع أحد في أمر
ربّك ليتمّ حجّة ربّك على العالمين * كن متّحداً مع
أحبّاء الله ثمّ اجمعهم على مقرّ الامن في ظلّ اسم ربّك
العزيز العليم * أن احفظ العباد بأن لا تزلّهم همزات
الشّيطان حين الّذي يرد على أرضكم بمكر عظيم *
ومعه ما يمنعكم عن حبّ الغلام كذلك نبّأناك من نبأ
الغيب لتطّلع به وتكون من الثّابتين * أن انقطع
عن كلّ الأشطار ثمّ ولّ وجهك شطر الحرام مقرّ
عرش ربّك الغفور الرّحيم * ثمّ اعلم بأنّا أذكرناك
في الألواح من قبل ومن بعد وماوجدنامنك ماينبغي

لك ايّاك أن تمنعَ نفسك عمّا قدّرناه لك على ألواح
قدس حفيظ * خلّصْ نفسك عن كلّ ما يمنعك عن
الله ثمّ اذكُرْه بقلب خاشع منير * فينبغي لك بان تكون
مستقيما على الامر على شأن لو يُجادِلنّ معك كلُّ
من في السّموات والأرضين ان يقدرنّ أن يُزِلُّنّك
عن الأمر ويَشهدُنّ أنفسَهم عجزاء كذلك ينبغي لمن
يَنسبُ نفسَه الى الله في تلك الأيّام التي غرقَ فيها
أكثر العباد في غمرات الظّنون والأوهام وكانوا من
الهالكين * واذا رأيتَ أبا بصير فأحضِرْ هذا اللّوحَ
تلقاء وجهه ليقرأه ويكونَ من العارفين * وكبّر من
لدنّا على وجهه ليستبشر ببشارات الرّوح من لدن
عزيز حكيم * قل يا عبدُ إنّا أنزلنا عليك الآيات
وأرسلناها اليك رحمةً من لدنّا لِتذَكِّرَ الّذين هم كانوا
في أرضك لِيقومُنّ عن رَقْدِهم ويُقبِلُنّ بقلوبهم الى
قبلة الّتي عند ظهورها خرّت وجوه أهل ملأ العالين *
ثمّ ذكّر من لدنّا أحبّاء الله الّذين ما منعهم الاحجاب
عن الدّخول في لُجّة بحر رحمة ربّك المعطي الكريم *

كذلك أمرناك وألقيناك وألهمناك لتشكرَ اللهَ ربَّك في كلّ الأحيان وتكونَ من الشاكرين * والرّوحُ والعزُّ والبهاء عليكم يا أهلَ البهاء وعلى الّذين أرادوا الوجهَ وكانوا من المقبلين *

بسمى الذى به ارتفع علم الهداية بين البرية

سبحان الّذى أظهر أمره وأنطق الأشياء على انّه لا إله إلا هو الحقّ علّام الغيوب * يشهد المظلوم بوحدانيّته وفردانيّته لم يزل كان معروفاً بنفسه ومهيمناً بسلطانه وظاهراً بآياته لا إله إلاّ هو الفرد المهيمن القيّوم * طوبى لنفس نبذت الأوهامَ والظّنونَ وأخذت ما أُمرَتْ به فى كتاب الله ربّ ما كان وما يكون * يا محمّد انّا سمعنا نداءك أجبناك بلوح لاح من أفقه نيّرُ عناية الله مالك الوجود * اذا تنوّرتَ بنور بيانى وتمسّكتَ بحبل عطائى قل الهى الهى ترانى مقبلا اليك وآملا بدائعَ فضلك وراجياً ما قدّرته لأصفيائك *

أسألك بسلطانك الّذى أحاط الوجود و بنور أمرك
الّذى أحاط الغيب والشّهود * أن تجعلنى ناطقاً بثنائك
وراسخاً فى حبّك وثابتاً على أمرك وخدمتك انّك
أنت المقتدر العزيز الودود * أى ربّ لا تمنعنى عن
أمواج بحر عطائك ولا عن تجلّيات نيّر ظهورك انّك
أنت المقتــدر على ما تشاء بقولك كن فيكون *
البهاء من لدنّا عليك وعلى من نسبهم الله اليك ذكّرهم
بآياتى و بشّرهم بعنايتى ونوّرهم بنور فضلى الّذى أحاط
ما كان وما يكون * يا موسى هذا يوم فيه فاز الكليم
بأنوار القديم و شرب رحيقَ الوصال من كأس عناية
الله ربّ العالمين * قد فُتح بابُ الفضل ونُصبتْ رايةُ
العــدل بما أتى الوهّاب راكباً على السّحاب بسلطان
مبين * كذلك ارتفع صريرُ قلمي الأعلى فى ذكر من
أقبل الى الله العزيز الحميد * البهاء من لدنّا عليك وعلى
أهلك ومن معك فى هــذا النّبأ العظيم * ياسيّدنا أبا
القاسم أشكر اللهَ بما أقبــل اليك القلمُ أمراً من لدن
اسمي الأعظم وأراد أن يذكرك بذكر يكون باقياً

بقاء ملكوتی وجبروتی انّ ربّك هو المقتدر القدير * قل لك الحمد يا إلهَ الأسماء ولك الشّكر يا مولى الورى بما هديتنی الى صراطك وأنزلتَ لی ما يقرّبنی اليك انّك أنت المقتدر العليم الحكيم * يا لسانَ العظمة اذكر من سمّی بزين العابدين ليقرّبه البيانُ الى الله الفرد الخبير * هذا يوم فيه نزلت الأمطار * وجرى الأنهار وأثمرت الأشجار ونادى الاخيار الملك والملكوت والعزّة والجبروت لله مالك يوم الدّين * طوبى لنفس قام على خدمة أمری ونطق بثنائی الجليل خذ كتابی بقوّتی وتمسّك بما فيه من أوامر ربّك الآمر الحكيم * يا محمّد أعمال وأقوال حزب شيعه عوالم روح وريحانرا تغيير داده ومكدّر نموده * در أوّل أيّام كه باسم سيّد أنام متمسّك بودند هر يوم نصری ظاهر وفتحی باهر * وچون از مولای حقيق ونور الهی وتوحيد معنوی گذشتند وبمظاهر كلمهٔ أو تمسّك جستند قدرت بضعف وعزّت بذلّت وجرأت بخوف تبديل شد تا انكه أمر بمقامی رسيد كه مشاهده

نموده ومینمایند از برای نقطهٔ توحید شریکهای متعدّده ترتیب دادند وعمل نمودندانچه را که در یوم قیام حائل شد ما بین آن حزب وعرفان حقّ جلّ جلاله * امید انکه از بعد خود را از اوهام وظنون حفظ نمایند وبتوحید حقیقی فائزشوند * هیکل ظهور قائمقام حقّ بوده وهست اوست مَطلع أسماء حسنی ومَشرق صفات علیا * اگر از برای أو شبهی ومثلی باشد کیف یَثبُت تقدیسُ ذاته تعالی عن الشبه وتنزیهُ کینونته عن المثل * فکّر فیما أنزلناه بالحقّ وکن من العارفین *

(قد نزل لأحد من الاطباء علیه بهاء الله)

(هو الله الاعلم)

لِسانُ القِدَم ینطق بما یکون غُنیةَ الألبّاء عند غیبة الأطباء * قل یاقومُ لا تأکلوا الاّ بعد الجوع ولا تَشرَبوا بعد الهُجوع * نِعم الرّیاضةُ علی الخلاء بها تَقوَی الأعضاء وعند الامتلاء داهیةٌ دهماء * لا تترُك

العلاج عند الاحتياج ودعه عند استقامة المزاج
لا تباشر الغذاء الا بعد الهضم ولا تزدرد الا بعد أن
يكمل القضم * عالج العلة أولا بالأغذية ولا تجاوز
الى الأدوية * إن حصل لك ما أردت من المفردات
لا تعدل الى المركبات * دع الدواء عند السلامة وخذه
عند الحاجة * اذا اجتمع الضدان على الخوان لا تخلطهما
فاقنع بواحد منهما * بادر أولا بالرقيق قبل الغليظ
وبالمائع قبل الجامد * إدخال الطعام على الطعام خطر
كن منه على حذر * واذا شرعت فى الأكل فابتدئ
باسمي الأبهى ثم اختم باسم ربك مالك العرش والثرى
واذا أكلت فامش قليلا لاستقرار الغذاء وما عسر
قضمه منهي عنه عند أولى النهى كذلك يأمرك القلم
الأعلى * أكل القليل فى الصباح انه للبدن مصباح
واترك العادة المضرة فانها بلية للبرية * قابل الأمراض
بالأسباب وهذا القول فى هذا الباب فصل الخطاب
أن الزم القناعة فى كل الأحوال بها تسلم النفس
من الكسالة وسوء الحال * أن اجتنب الهم والغم

بهما يَحدُثُ بلاءٌ أدهم * قال الحسد يأكل الجسد والغيظُ
يحرِق الكبِدَ أنِ اجتنبوا منهما كما تجتنبون من الأسد *
تنقية الفضول هي العمدة ولكن في الفضول المعتدلة
والّذي تجاوزا كلُّهُ تفاقم سقْمه * قد قدّرنا لكلّ شيءٍ
سببًا وأعطيناه أثرًا كلُّ ذلك من تجلّي اسمي المؤثّر على
الأشياء انّ ربّك هو الحاكم على ما يشاء * قل بما
بيّنّاه لا يتجاوز الأخلاط عن الاعتدال ولا مقاديرُها
عن الأحوال * يبقى الأصل على صفائه * والسّدس
وسدس السّدس على حاله * ويَسْلَم الفاعلان والمنفعلان
وعلى الله التّكلان * لا إله إلاّ هو الشّافي العليم
المستعان * ما جرى القلم الأعلى على مثل تلك الكلمات
الاّ لحبّي إيّاك لِتعلمَ بأنّ الهمّ ما أخذ جمال القِدَم ولم
يحزَن عمّا ورد عليه من الأمم * والحزن لمن يفوت منه
شيءٌ ولا يفوت عن قبضته من في السّموات والأرضين *
ياطبيب اشفِ المرضى أوّلا بذكر ربّك مالك يوم
التّناد ثمّ بما قدّرنا لصحّة أمزجة العباد * لعمري الطّبيب
الّذي شرب خمر حبّي لقاؤه شفاءٌ ونَفَسُه رحمة ورجاء *

قل تمسّكوا به لاستقامة المزاج إنّه مؤيّدٌ من الله العلاج * قل هذا العلم أشرفُ العلوم كلّها انّه السبب الأعظم من الله محيي الرّمم لحفظ أجساد الأمم وقدّمه على العلوم والحِكم ولكنّ اليومَ اليومُ الذى تقوم على نصرتى منقطعاً عن العالمين * قل يا إلهى اسمك شفائى وذكرك دوائى وقربك رجائى وحبك مؤنسى ورحمتك طبيبى ومعينى فى الدّنيا والآخرة وانّك أنت المعطي العليم الحكيم *

جميع أحبّا را من قِبل الله تكبير برسانيد * بكو اليوم دو أمر محبوب ومطلوب است * يكى حكمت وبيان * وثانى الاستقامة على أمر ربّكم الرّحمن * هر نفسى باين دو أمر فائز شد عند الله از أهل مدينهٔ بقا محسوب ومذكور چه كه باين دو امر امر الهى ما بين عباد ثابت شده وخواهد شد چه اكر حكمت وبيان نباشد كلّ مبتلا خواهند شد * در اينصورت نفسى باقى نه تا ناس را بشريعهٔ أحديّه هدايت نمايد * واكر استقامت نباشد نَفَس ذاكر مؤثّر نخواهد بود *

بکو أی دوستان خوف واضطراب شأن نسوان است
واکر أحبای الهی فی الجمله تفکّر نمایند در دنیا
واختلافات ظاهره در او لاتخوّفهم سطوة الّذین
ظلموا ویطیرُنّ بأجنحة الاشتیاق الی نیّر الآفاق *
این عبد انچه از برای خود خواسته ام از برای کلّ
دوستان حقّ خواسته أم * واینکه بحکمت وحفظ
امر شده ومیشود مقصود این است که ذاکرین
در أرض بمانند تا بذکر ربّ العالمین مشغول شوند *
لذا بر کلّ حفظ نفس خود واخوان لأمر الله واجب
ولازم است * واکر أحبّاء عامل بودند بانچه مأمورند
حال أکثر من علی الأرض برد ای ایمان مزیّن
بودند * طوبی از برای نفسیکه نفسی را بشریعهٔ
باقیه کشاند وبحیاة أبدیّه دلالت نماید *
هذا من أعظم الأعمال عند ربّك
العزیز المتعال * والرّوح علیك
والبهاء علیك *

بسم الذی بذکره تحیي قلوب أهل الملأ الأعلی

سبحانك اللّهمّ یا إلهی تشهد وتری کیفَ ابتُلیتُ بین عبادك بعد الّذی ما أردتُ الاّ الخضوعَ لدی باب رحمتك الّذی فتحته علی من فی أرضك وسمائك * وما أمرتُهم الاّ بما أمرتنی وما دعوتُهم الاّ بما بعثتَنی به * فوعزّتك ما أردتُ أن أستَعلی علی أحد بشأن من الشّئون وما أردتُ أن أفتخرَ علیهم بما أعطیتَنی بجودك وافضالك لأنّی لا أجد یا إلهی لنفسی ظهوراً تلقاء ظهورك ولا أمراً الاّ بعد اذنك وارادتك بل فی کلّ حین نطق فؤادی یالیت کنتُ تراباً تقع علیه وجوه المخلصین من أحبّائك والمقرّبین من أصفیائك * لو یتوجّه ذو أُذُنٍ الی أرکانی لَیسمعُ من ظاهری وباطنی وقلبی ولسانی وعروق وجوارحی یالیت یظهر منّی ما تفرح به قلوب الّذین ذاقوا حلاوةَ ذکر ربّی العلیّ الأعلی ویَصعدُ بندائی أحدٌ الی

جبروت أمرك وملكوت عرفانك يا من بيدك ملكوتُ البقاء وناسوتُ الانشاء * وان قلتُ الىّ الىّ يا ملأ الانشاء ما أردتُ بذلك الاّ أمرك الّذى به أظهرتنى وبعثتنى ليتوجّهنّ الكلّ الى مقرّ وحدانيّتك ومقعد عزّ فردانيّتك * وأنت تعلم يامحبوبَ البهاء ومقصودَ البهاء انّه ما أراد الاّ حبّكَ ورضاءك ويريد أن تطهّرَ قلوبُ عبادك من اشارات النّفس والهوى وتُبلّغهم الى مدينة البقاء ليتّحدوا فى أمرك ويجتمعوا على شريعة رضائك * فوعزّتك يا محبوبى لو تُعذّبنى فى كلّ حين ببلاء جديد لأحبّ عندى بان يَحدُثَ بين أحبّائك ما يكدّرُ به قلوبهم ويتفرّق به اجتماعهم لأنّك ما بعثتنى الاّ لاتّحادهم على أمرك الّذى لايقوم معه خلق سمائك وأرضك واعراضهم عمّا سواك واقبالهم الى أفق عزّ كبريائك وتوجّههم الى شطر رضائك * اذاً فانزل يا الهى من سحاب عنايتك الخفيّة ما يُطهّرُهم عن الأحزان وعن حدودات البشريّة ليجدَنّ منهم أهلُ الملأ الأعلى روائحَ التّقديس

والانقطاع * ثمّ أيّدهم يا إلهى على التّوحيد الّذى أنت أردته وهو أن لا ينظر أحد أحداً الاّ وقد ينظر فيه التجلّيَ الّذى تجلّيتَ له به لهذا الظّهور الّذى أخذتَ عهده فى ذرّ البيان عمّن فى الأكوان * ومن كان ناظراً الى هذا المقام الأعزّ الأعلى وهذا الشّأن الأكبر الأسنى لن يستكبرَ على أحد * طوبى للّذين فازوا بهذا المقام أنّهم يباشرون معهم بالرّوح والرّيحان * وهذا من التّوحيد الّذى لم تزل أحببته وقدّرته للمخلصين من عبادك والمقرّبين من بريّتك * إذاً أسألك يا مالك الملوك باسمك الّذى منه شرعتَ شريعةَ الحبّ والوداد بين العباد بان تُحدثَ بين أحبّائى ما يجعلهم متّحدين فى كلّ الشئون لتظهرَ منهم آيات توحيدك بين بريّتك وظهورات التّفريد فى مملكتك * وانّك أنت المقتدر على ما تشاء * لا إله إلاّ أنت المهيمن القيّوم *

قلم أعلى ميفرمايد * اى دوستان حقّ مقصود از حمل اين رزاياى متواتره و بلاياى متتابعه انكه نفوس موقنه بالله با كمال اتّحاد بايكديگر سلوك نمايند

بشأنیکه اختلاف وأثنینّیت وغیریّت از ما بین محو شود الاّ در حدودات مخصوصه که در کتب الهیّه نازل شده٭انسان بصیر درهیچ أمری از أمور نقصی بر أو وارد نه انچه وارد شود دلیل است بر عظمت شأن وپاکی فطرت او٭مثلا اکر نفسی لله خاضع شود از برای دوستان الهی این خضوع فی الحقیقه بحقّ راجع است چه که ناظر بایمان أو است بالله ٭ در این صورت أکر نفس مقابل بمثل او حرکت نماید ویااستکبار از أو ظاهر شود شخص بصیر بعلوّ عمل خود وجزای آن رسیده ومیرسد وضرّ عمل نفس مقابل بخود أو راجع است ٭ وهمچنین اکر نفسی بر نفسی استکبار نماید آن استکبار بحقّ راجع است نعوذ بالله من ذلك یا أولی الأبصار ٭ قسم باسم أعظم حیف است این أیام نفسی بشئونات عرضیّه ناظر باشد٭ بایستید برامر الهی و بایکدیکر بکمال محبّت سلوك کنید٭ خالصاًلوجه المحبوب حجبات نفسانیّه را بنار أحدیّه محترق نمائید وباوجوه ناضرهٔ مستبشره

بایکدیکر معاشرت کنید * کل سجایای حقّ را
بچشم خود دیده اید که أبداً محبوب نبوده که شبی
بکذرد ویکی از أحبّای الهی از این غلام آزرده باشد
قلب عالم از کلمهٔ الهیّه مشتعل است حیف است باین نار
مشتعل نشوید* ان شاء الله امیدواریم که لیلهٔ مبارکه را
لیلة الاتّحادیّه قرار دهید وکلّ بایکدیکر متّحد
شوید وبطراز أخلاق حسنهٔ ممدوحه مزیّن کردید
وهمّتان این باشد که نفسی را از غرقاب فنا بشریعهٔ بقا
هدایت نمائید* ودر میانهٔ عباد بقسمی رفتار کنید که
آثار حقّ از شما ظاهر شود چه که شمائید أوّل وجود
وأوّل عابدین وأوّل ساجدین وأوّل طائفین* فوالّذی
أنطقنی بما أراد که أسماء شما در ملکوت أعلی مشهور
تراست از ذکر شما در نزد شما * کمان مکنید این سخن
وهم است یالیت أنتم ترون مایری ربّکم الرّحمن من علوّ
شأنکم وعظمة قدرکم وسموّ مقامکم* نسأل الله بأن
لا تمنعکم أنفسکم وأهوائکم عمّا قدّر لکم* أمیدواریم
که در کمال ألفت ومحبّت ودوستی بایکدیکر رفتار

نمائيد بشأنيكه از اتّحاد شما علَم توحيد مرتفع شود ورايت شرك منهدم گردد * وسبقت بگيريد از يكديگر در أمور حسنه واظهار رضا * له الخلق والأمر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وانّه لهو المقتدر العزيز القدير *

بسمه المقتدر على ما يشاء

هـذا كتاب من لدى المظلوم الى من تمسّك بالعلوم * لعلّه يُحرق الحجابَ الأكبر ويتوجّه الى الله مالك القَدَر ويكونُ من المنصفين * لو تسمع نغمات الورقاء التى تُغَنِّ على أفنان سدرة البيان لَتجذبُك على شأن تجدُ نفسَك منقطعاً عن العالمين * أنصفْ ياعبد هل الله هو الفاعل على ما يشاء أو ما سواه تبيَّنْ ولا تكن من الصامتين * لو تقول ماسواه ما أنصفت فى الأمر يشهد بذلك كلّ الذرّات وعن ورائها ربّك المتكلّم الصادق الأمين * ولو تقول انّه هو المختار قد أظهرنى بالحقّ وأرسلنى وأنطقنى بالآيات التى فَزِعَ عنها من فى السّموات والأرضين * الا من أخذته

نفحاتُ الوحي من لدن ربّك الغفور الرّحيم * هل
يقوم مع أمره أمرٌ وهل يقدرُ أن يمنعه أحد عما أراد
لا ونفسه لو كنت من العارفين * فكّر في ملأ التوراة
لِمَ أعرضوا إذ أتى مطلعُ الآيات بسلطان مبين *
لولا حفظ ربّك لقتله العلماء في أوّل يوم نطق باسم
ربّه العزيز الكريم * ثمّ ملأ الانجيل لِمَ اعترضوا اذ
أشرقت شمس الأمر من أُفق الحجاز بأنوار بها
أضاءت أفئدة العالمين * كم من عالمٍ مُنع عن العلوم * وكم
من جاهل فاز بأصل العلوم * تفكّر وكن من الموقنين *
قد آمن به راعي الأغنام وأعرض عنه العلماء * كذلك
قُضي الأمر وكنتَ من السّامعين * ثمّ انظر إذ أتى
المسيحُ أفتى على قتله أعلم علماء العصر وآمن به من
اصطاد الحوت * كذلك ينبّئك من أرسله الله بأمره
المبرم المتين * إنّ العالِمَ مَنْ عرَفَ المعلومَ وفاز بأنوار
الوجه وكان من المقبلين * لا تكن من الّذين قالوا
الله ربّنا فلمّا أرسلَ مطلعَ أمره بالبرهان كفروا بالرّحمن
واجتمعوا على قتله * كذلك ينصحُك قلم الأمر بعد اذ

جعله الله غنياً عن العالمين * انّا نذكرك لوجه الله ونلق عليك ما يثبت به ذكرك فى ألواح ربّك العزيز الحميد * دع العلوم وشئوناتها ثمّ تمسّك باسم القيّوم الّذى أشرق من هذا الأفق المنير * تالله قد كنتُ راقداً هزّتنى نفحاتُ الوحى وكنتُ صامتاً أنطقنى ربّك المقتدر القدير * لولا أمره ما أظهرتُ نفسى قد أحاطتْ مشيّته مشيّتى وأقامنى على أمر به ورد علىّ سهام المشركين * اقرأ ما نزّلناه للملوك لتوقنَ بأنّ المملوك ينطق بما أُمر من لدن عليم خبير * وتشهدَ بأنه مامنعه البلاء عن ذكر مالك الأسماء * فى السّجن دعا الكلّ الى الله وما خوّفته سطوة الظالمين * استمع مايناديك به مطلعُ الآيات من لدن عزيز حكيم * قم على الأمر بحول الله وقوّته منقطعاً عن الّذين اعترضوا على الله بعد اذ أتى بهذا النّبأ العظيم * قل يامعشر العلماء خذوا أعنّة الأقلام قد ينطق القلم الأعلى بين الأرض والسّماء ثمّ اصمُتوا لتسمعوا ماينادى به لسانُ الكبرياء من هذا المنظر الكريم * قل خافوا الله ولا تُدحضوا

الحقّ بما عندكم اتبعوا مَنْ شهدَتْ له الأشياء ولا تكوننّ من المريبين * لا ينفعكم اليومَ ما عندكم بل ما عند الله لو كنتم من المتفرّسين * قل يا ملأ الفرقان قد أتى الموعود الّذى وُعدتم به فى الكتاب * اتّقوا الله ولا تتّبعوا كلّ مشرك أثيم * انّه ظهر على شأن لا ينكره الاّ من غشته أحجاب الأوهام وكان من المدحَضين * قل قد ظهرت الكلمة التى بها فرّت نقباؤكم وعلماؤكم هذا ما خبّرناكم به من قبل انّه لهو العزيز العليم * انّ العالِمَ من شهد للمعلوم والّذى أعرض لا يَصْدُقُ عليه اسمُ العالم لو يأتى بعلوم الأوّلين * والعارف من عرَفَ المعروفَ * والفاضل من أقبل الى هذا الفضل الّذى ظهر بأمر بديع * قل يا قوم اشرَبوا الرّحيقَ المختوم الّذى فككنا ختمَه بأيدى الاقتدار انّه لهو القوىّ القدير * كذلك نصحناكم لعلّكم تَدَعون الهوى وتتوجّهون الى الهدى وتكوننّ من الموقنين *

بلسان پارسی بشنوید كه شايد نفحات قمیص

رحمانيّه را كه اليوم ساطع است بيابيد و بكوى دوست يكانه بشتابيد * تفكّر فرمائيد كه سبب چه بوده كه در ازمنهٔ ظهور مظاهر رحمن اهل امكان دورى ميجستند و بر اعراض و اعتراض قيام مينمودند * اگر ناس در اين فقره كه از قلم أمر جارى شده تفكّر نمايند جميع بشريعهٔ باقيهٔ الهيّه بشتابند و شهادت دهند بر آنچه او شهادت داده * ولكن حجبات اوهام أنامرا در أيّام ظهور مظاهر أحديّه و مطالع عزّ صمدانيّه منع نموده و مينمايد چه كه در آن أيّام حق بانچه خود اراده فرموده ظاهر ميشود نه بارادهٔ ناس چنانچه فرموده ﴿ أفكلّما جاءكم رسولٌ بما لا تهوى أنفسكم إستكبرتم ففريقاً كذّبتم وفريقاً تقتلون ﴾ البتّه اگر بأوهام ناس در ازمنهٔ خاليه و اعصار ماضيه ظاهر ميشدند احدى آن نفوس مقدّسه را انكار نمينمود مع انكه كل در ليالى و أيّام بذكر حق مشغول بودند و در معابد بعبادت قائم مع ذلك از مطالع آيات ربّانيّه و مظاهر بيّنات رحمانيّه بى نصيب بودند چنانچه

در کتب مسطور است وآنجناب بر بعضی مطّلعند * مثلاً در ظهور مسیح جمیع علمای عصر مع آنکه منتظر ظهور بودند اعراض نمودند * وحنّان که أعلم علمای عصر بود وهمچنین قیافا که أقضی القضاة بود حکم بر کفر نمودند وفتوای قتل دادند * وهمچنین در ظهور رسول روح ما سواه فداه علمای مکّه ومدینه در سنین اوّلیّه بر اعراض واعتراض قیام نمودند ونفوسیکه أبداً أهل علم نبودند بایمان فائز شدند * قدری تفکّر فرمائید بلال حبشی که کلمهٔ از علم نخوانده بود بسماء ایمان وایقان ارتقا نمود * وعبد الله أبی که از علماء بود بنفاق برخاست * راعی غنم بنفحات آیات بمقرّ دوست پی برد وصاحب امم پیوست وصاحبان علوم وحکم ممنوع ومحروم اینست که میفرماید * حتّی یصیرَ أعلاکم أسفلکم وأسفلکم أعلاکم * ومضمون اینفقره در اکثر کتب الهیّه وبیانات انبیاء واصفیاء بوده * بر استی میگویم امر بشأنی عظیم است که پدر از پسر وپسر از پدر فرار

مینماید * در حضرت نوح وکنعان مشاهده کنید * انشاء الله باید در این ایّام روحانی از نسایم سبحانی وفیوضات ربیع رحمانی محروم ننمائید باسم معلوم منقطعاً عن العلوم بر خیزید وندا فرمائید * قسم بآفتاب افق امر در آن حین فرات علوم الهیّه را از قلب جاری مشاهده نمائید وأنوار حکمت ربّانیّه را بی پرده بیابید* اگر حلاوت بیان رحمن را بیابی از جان بگذری ودر سبیل دوست انفاق نمائی * این بسی واضحست که اینعبد خیالی نداشته وندارد چه که امرش از شئونات ظاهره خارجست چنانچه در سجن اعظم غریب ومظلوم افتاده وازدست اعداء خلاصی نیافته ونخواهد یافت لذا انچه میگوید لوجه الله بوده که شاید ناس از حجبات نفس وهوی پاك شوندوبعرفان حق که أعلی المقام است فائز گردند لا یضرّنی اعراضهم ولا ینفعنی اقبالهم انّما ندعوهم لوجه الله انّه لغنیّ عن العالمین * ان شاء الله باید از نار محبّت ربّانی که عین نور است در این ظهور عزّ صمدانی بشأنی

مشتعل شوی که جمیع آفرینش از حرارت آن بحرکت
واهتزاز آیند وبحق توجّه کنند * انّما البهاء علی من
فاز بأنوار الهدی واعترف الیومَ بالله الفرد الواحد
العلیم الحکیم * قل سبحانك یا فاطر السّماء ومالك
الأسماء أسألك بظهورات آیاتك وخفیّات ألطافك أن
تجعلنی من الّذین أقبلوا الیك وأعرضوا عمّا سواك
واعترفوا بفردانیّتك وأقرّوا بوحدانیّتك وطاروا
فی هواء قربك الی أن جُعلوا اسراء فی دیارك وأذلاء
بین بریّتك * أی ربّ قد تمسّکتُ بحبل مواهبك
وتشبّثتُ بذیل عطائك * أسألك أن لا تطردَنی عن
بابك الّذی فتحتَه علی من فی أرضك وسمائك ثمّ
ارزقنی یا الهی ماقدّرتَه لأصفیائك وکتبتَه لأحبّائك
ثمّ أیّدنی علی خدمتك علی شأن لا یمنعنی اعراض
المعرضین عن أداء حقّك ولا سطوة الظّالمین عن تبلیغ
أمرك * هل تمنعنی یا الهی عن قربك بعد اذ نادیتنی
الیك * وهل تطردنی عن مطلع آیاتك بعد اذ دعوتنی
الی أفق فضلك * أی ربّ هذا عطشان أراد فراتَ

مكرمتك * وجاهل استقرب الى بحر علمك علّمنى يا الهى من علمك المكنون الذى به أحييتَ ما كان وما يكون * ثمّ اجعلنى طائفاً حول رضائك وخاضعاً لأمرك وخاشعاً لأحبّائك الذين قصدوا لقاءك وفازوا بأنوار وجهك ودخلوا المدينة الّتى فيها فاحت نفحاتُ وحيك وسطَعت فوحاتُ الهامك انّك أنت المقتدر على ماتشاء * أشهد انّك انت المهيمن على من فى الأرض والسّماء والمقتدر على الأشياء * لا إله إلا أنت المتعالى المقتدر المهيمن القيّوم *

بنام گوينده‌ٔ دانا

ستايش پاك يزدان را سزاوار كه از روشنى آفتاب بخشش جهانرا روشن نمود * از با بحر أعظم هويدا * واز ها هويّهٔ بحته * أوست توانائيكه توانائى مردم روزكار او را از خواست خود بازندارد * واشكرهاى پادشاهان از گفتارش منع ننمايد * نامه ات رسيد ديديم * وندايترا شنيديم * در نامه

لآلئ محبّت مکنون وأسرار مودّت مخزون * ازداور بیهمال میطلبیم ترا تأیید فرماید بر نصرت امرش * وتوفیق بخشد تا تشنکان دشت نادانی را بآب زندکانی برسانی * أوست برهر امری قادر وتوانا * آنچه از دریای دانائی وخورشید بینائی سؤال نمودی باجابت مقرون *

﴿ پرسش نخستین ﴾ نخست پرستش یکتای یزدانرا بچه زبان ورو بکدام سو نمائیم شایسته است *

آغاز کفتار پرستش پروردکاراست * واین پس از شناسائیست * چشم پاك باید تا بشناسد * وزبان پاك باید تا بستاید * امروز روهای أهل دانش وبینش سوی أوست * بلکه سویها را جمله رو برسوی او * شیر مرد از خداوند میخواهیم مرد میدان باشی * وبتوانائی یزدان بر خیزی وبکوئی * ای دستوران کوش از برای شنیدن راز بی نیاز آمده وچشم از برای دیدار چرا کریزانید * دوست یکتا پدیدار * میکوید آنچه راکه رستکاری در آنست * ای

دستوران اگر بوی گلزار دانائی را بیابید جز او نخواهید * ودانای یکتارا در جامهٔ تازه بشناسید * واز گیتی وگیتی خواهان چشم بردارید وبیاری برخیزید *

* ﴿ پرسش دوم ﴾ در کیش وآیین بوده *

امروز کیش یزدان پدیدار * جهاندار آمد وراه نمود * کیشش نیکوکاری * وآیینش بردباری * این کیش زنده کی پاینده بخشد * واین آیین مردمانرا بجهان بی نیازی رساند * این کیش وآیین دارای کیشها وآیینهاست * بگیرید وبدارید *

* ﴿ پرسش سوم ﴾ بامردم روزکار که جدا جدا کیشی گرفته اندوهریك کیش وآیین خویشرا بیشتر وبهتر از دیگری دانند چگونه رفتار نمائیم که از دست وزبان ایشان در رنج وآزار نباشیم *

ای شیر مردمان رنجرا در راه حضرت یزدان راحت دان * هر دردی در راه اودر مانیست بزرك * وهر تلخی شیرین * وهر پستی بلند * اگر مردمان بیابند وبدانند جان رایکان در راه این رنج دهند

این رنج مفتاح کنج است اکر در ظاهر منکر است در باطن پسندیده بوده وهست * کفتار را پذیرفتیم وتصدیق نمودیم چه که مردمان روزکار از روشنائی آفتاب داد محرومند * داد را دشمن میدارند * اکر بی رنجی طلبی این بیان که از قلم رحمن جاری شده قرائت نما * الهی الهی أشهد بفردانيّتك ووحدانيّتك أسألك يا مالك الأسماء وفاطرَ السّماء بنفوذ كلمتك العليا واقتدار قلمك الأعلى أنْ تنصرَني برايات قدرتك وقوّتك وتحفظَني من شرّ أعدائك الّذين نقضوا عهدَك وميثاقَك انّك أنت المقتدر القدير *

این ذکر حصنی است متین ولشکریست مبین حفظ نماید ونجات بخشد *

(پرسش چهارم) درنامهای ما مژده داده‌اند شاه بهرام بانشانهای زیاد ازبرای رهنمائی مردمان میآید الی آخر بیانه *

ای دوست آنچه درنامها مژده داده اندظاهر وهویدا کشت * نشانها ازهر شطری نمودار * امروز

یزدان ندامینماید وکلّ را بمینوی اعظم بشارت میدهد * گیتی بأنوار ظهورش منوّر ولکن چشم کم یاب * از یکتاخداوند بیمانند بخواه بندکان خودرا بینائی بخشد * بینائی سبب دانائی وعلّت نجات بوده وهست * دانائی خرد از بینائی بصراست * اگر مردمان بچشم خود بنکرند امروزجهانرا بروشنائی تازه روشن بینند * بکو خورشید دانائی هویدا * وآفتاب بینش پدیدار * بختیار آنکه رسید ودید وشناخت *

﴿ پرسش پنجم ﴾ از پل صراط وبهشت ودوزخ بوده *

پیمبران براستی آمده اند وراست کفته اند آنچه راپیك یزدان خبر داده پدید ارشده ومیشود * عالم بمجازات ومکافات برپا * بهشت ودوزخ را خرد ودانائی تصدیق نموده ومینماید چه که وجود این دو از برای آن دولازم * در مقام أوّل ورتبهٔ أولی بهشت رضای حقّ است * هر نفسی برضای أو فائز شد او از اهل جنّت علیا مذکور ومحسوب * وبعداز عروج روح فائز میشود بآنچه که آمه وخامه از

ذکرش عاجز است * صراط ومیزان وهمچنین جنّت
ونار وآنچه در کتب الهی مذکور ومسطور است
نزد أصحاب بصر ومردمان منظر اکبر معلوم
ومشهود است * حین ظهور وبروز انوار خورشید معانی
کل در یکمقام واقف وحق نطق میفرماید بآنچه
اراده میفرماید * هریك ازمردمان که بشنیدن آن فائز
شد وقبول نمود او از اهل جنّت مذکور * وهمچنین
از صراط ومیزان وآنچه درروز رستخیز ذکر نموده‌اند
گذشته ورسیده * ویوم ظهور یوم رستخیز
اکبر است * امید هست که آنجناب از رحیق وحی
الهی وسلسبیل عنایت ربّانی بمقام مکاشفه وشهود
فائز شوند وآنچه ذکر نموده اند ظاهراً وباطناً
مشاهده نمایند *

﴿ پرسش ششم ﴾ پس از هشتن تن که روان از تن
جداشده بآن سرا شتابد الی آخر * در اینمقام چندی
قبل از خامهٔ دانش ظاهر شد آنچه که بینایان را
کفایت نماید واهل دانش را فرح اکبر بخشد *

براستی میگوئیم روان از کردار پسندیده خوشنود میشود* وداد ودهش در راه خدابا ومیرسد *

﴿پرسش هفتم﴾ از نام ونژاد ونیا کان پاك نهاد بوده * أبو الفضل کلپایکانی علیه بهائی در این باب از نامهای آسمانی نوشته آنچه که آکاهی بخشد وبر بینائی بیفزاید آیین یزدان با قوّت ونیز وبوده وهست زوداست آنچه اززبان کفته شد درظاهر دیده شود* از خداوند میخواهیم ترا بر یاری نیز وبخشد * اوست دانا وتوانا * اکر آنجناب سورهٔ رئیس وسور ملوك را بیابد وبخواند از آنچه سؤال نموده بی نیاز کردد وبخدمت امر الهی قیام نماید قیامیکه ظلم عالم وقوّت امم اورا از نصرت مالك قدم منع نکند از حقّ میطلبیم شمارا تأیید فرماید بر آنچه سبب بلندی وبقای نام است * جهد نمائید شاید بسور مذکوره هم برسید واز لآلئ حکمت وبیان که از خزینهٔ قلم رحمن ظاهر شده قسمت برید ونصیب بردارید * البهاء علیك وعلی کلّ ثابت مستقیم وراسخ امین *

سر هر داستان نام یزدان است

ایدوستان یزدان آ واز یکتاخداوندی نیاز را بگوش جان بشنوید تا شمارا از بند گرفتاریها وتیرگی تاریکیها آزاد فرماید وبروشنائی پاینده رساند * صعود ونزول حرکت وسکون از خواست پروردگار ما کان ومایکون پدید آمده * سبب صعود خفّت وعلّت خفّت حرارت است * خداوند چنین قرار فرمود * وسبب سکون ثقل وگرانی وعلّت آن برودت است * خداوند چنین قرار فرمود * وچون حرارترا که مایهٔ حرکت وصعود وسبب وصول بمقصود بود اختیار نمود * لذا آتش حقیقی راببید معنوی برافروخت وبعالم فرستادتا آن آتش الهیّه کلّ را بحرارت محبّت رحمانیّه بمنزل دوست یگانه کشاند وصعود وهدایت نماید * اینست سرّ کتاب شما که از قبل فرستاده شد وتا اکنون از دیده ودل

مکنون وپوشیده بوده * اکنون ان آتش آغاز بروشنی تازه وکرمی بی اندازه هویداست * این آتش یزدان بخودی خود بی مایه ودود روشن وپدیدار تا جذب رطوبات وبرودات زائده که مایهٔ سستی وافسردهگی وسرمایهٔ کرانی وپژمردکی است نماید وهمهٔ امکان را بمقام قرب رحمن کشاند * هر که نزدیك شد بر افروخت ورسید * وهر که دوری جست بازماند *

(ای بندهٔ یزدان) از بیکانکان بیکانه شو تایکانه را بشناسی * بیکانکان مردمانی هستند که شما را از یکانه دور مینمایند * امروز روز فرمان ودستوری دستوران نیست * در کتاب شما کفتاریست که معنی آن اینست * دستوران دران روز مردمان را دور مینمایند واز نزدیکی باز میدارند * دستور کسی است که روشنائی را دید وبکوی دوست دوید * اوست دستور نیکوکار ومایهٔ روشنائی روزکار *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ هر دستور که تورا از این نارکه حقیقت نور و سرّ ظهوراست دورمینمایداو دشمن تواست * بکفتار اغیار ازیار دورممان * واز سخن دشمن ازدوست مکذر *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ روز کردار آمد وقت کفتار نیست * پیك پروردکار آشکار هنکام انتظار نه چشم جان بکشا تاروی دوست بینی * کوش هوش فرادار تا زَمْزَمَهٔ سروش ایزدی بشنوی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ پیراهن بخشش دوخته وآماده بکیر وبپوش * وازمردمان دل برداروچشم بپوش * ای خردمند اکر پند خداوند بشنوی از بندبنده کان آزادشوی وخود رابرتر ازدیکران بینی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ شبنمی ازدریاهای بخشش یزدان فرستادیم اکر بنوشند * وزمزمهٔ از آوازهای خوش جانان آوردیم اکر بکوش جان بشنوند * بپرهای شادمانی در هوای محبّت یزدانی پرواز کن * مردمان رامرده انکار بزنده کان بیامیز * هریك از

مردمان جهان که بوی خوش جانان رادراین بامداد نیافت از مرده کان محسوب * بی نیاز بآواز بلند میفرماید * جهان خوشی آمده غمکین مباشید * رازنهان پدیدارشده اندوهکین مشوید * اکر پیروزی این روزبی بری از جهان وآنچه دراوست بکذری وبکوی یزدان شتابی *

﴿ اي بندهٔ یزدان ﴾ بیروزی را ازاین پیروزی آکاهی نه * وافسرده را ازاین آتش افروخته کرمی نه *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ آن شجرکه بدست بخشش کشتیم بامر آشکار * وآن مژده که در کتاب دادیم اکنون باثر هویدا *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ هنکامی در خوابکاه برتو تجلّی نمودیم بآن آکاه نشدی * اکنون بیاد آرتابیابی وبدل سوی دوست بی منزل شتابی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ بکوای دستوران دست قدرت ازورای سحاب پیدا بدیدهٔ تازه ببینید * وآثار عظمت وبزرکی بی حجاب هویدا بچشم پاك بنکرید *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ آفتاب جهان جاودانی از مشرق ارادهٔ رحمانی در اشراق * ودریای بخشش یزدانی در امواج * بی بهره کسی که ندیدومرده مردی که نیافت * چشم ازدنیا بربند و بروي دوست یکتا بگشا وباو بپیوند *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ بی آلایش جان بستایش پروردگار زبان بگشا زیرا ازکاك گهربار تورایاد نمود اگرپی باین بخشش بری خودرا پاینده بینی *

﴿ ای بندهٔ یزدان ﴾ بگوخداوند میفرماید صاحب محنت صحت نخواست برنخواهد خواست * وان دارای نشان رستکاری نخواهد یافت *

آغاز گفتار ستایش پروردگاراست

﴿ ای بنده گان ﴾ چشمه‌های بخشش یزدانی در جوش است ازآن بنوشید تا بیاری دوست یکتا ازخاك تیره پاك شوید وبکوی دوست یگانه درائید

از جهان بکذريد وآهنك شهر جانان نمائيد *

﴿ای بنده کان﴾ آتش پرده سوز برا فروختهٔ دست من است اورا با آب ناداني ميفسريد * آسمانها نشانهای بزرکی منست بديدهٔ پاکيزه درا و بنکريد وستاره‌ها کواه راستی منندباين راستی کواهي دهيد *

﴿ای بنده کان﴾ ديدن بديده بوده وشنيدن بکوش * هرکه دراين روز فيروز آواز سروش‌را نشنيد دارای کوش نبوده ونيست * کوش نه کوشی است که بديده از ان نکرانی * چشم نهان باز کن تا آتش يزدان بيني * وکوش هوش فرادار تا کفتار خوش جانان بشنوی *

﴿ای بنده کان﴾ اکر درد دوست داريد درمان پديدار * اکر دارای ديدهٔ بيننده‌ايد کل روی يار دربازار نمودار * آتش دانائی برافروزيد وازنادان بکريزيد * اينست کفتار پرورد کار جهان *

﴿ای بنده کان﴾ تن بي روان مرده است * ودل بی ياديزدان پژمرده * پس بياددوست بياميزيد

وازدشمن بپرهیزید * دشمن شماچیز های شماست که بخواهش خودآن رایافته ایدونگاه داشته ایدوجان راباآن آلوده اید * جان برای یادجانان است آن را پاکیزه دارید * زبان براي گواهی یزدان است آن رابیاد گراهان میالائید *

﴿ ای بنده کان ﴾ براستی میگویم راستگو کسی است که راه راست را دیده * وآن راه یکی است وخداوند آن را پسندیده وآماده نموده * واین راه درمیان راهها مانند آفتاب جهان تاب است درمیان ستاره کان * هر کس باین راه نرسیده آگاه نه وبیراه بوده * اینست سخن یکتا خداوند بی مانند *

﴿ اي بنده کان ﴾ روزکار بنگاه دیوان است خودرا از نزدیکی اونگاه دارید * دیوان گراها نندکه درخوابگاه فراموشی باکردارتباه آرمیده اند * خواب آنها خوشتر ازبیداری است * ومردن آنها دلکشتر از زنده گی *

﴿ ای بنده کان ﴾ نه هرتن دارای روان است

ونه هر کالبد دارای جان * امروز دارای روان تنی است که بجان آهنك کوی جانان نموده * انجام هر آغاز امروز است خودرا کور مکنید * دوست یکتا نزدیك است خودرا دور منمائید *

(ای بنده کان) تنهای شما مانند نهالهای باغستان است وازبی آبی نزدیك بخشکی است * پس بآب آسمانی که از ابر بخشش یزدانی روانست تازه نمائید * کفتاررا کردار باید * هرکه کفتاررا پذیرفت مرد کرداراوست وکرنه مردار به ازاوست *

(ای بنده کان) سخن دوست شیرین است کو کسی که یابد کجاست کوشی که بشنود * نیکواست کسی که امروز بادوست پیوندد وازهرچه جزاوست دررهش بکذرد وچشم پوشد تاجهان تازه بیند وبمینوی پاینده راه یابد * پرورد کار جهان میفرماید

(ای بنده کان) ازخواهشهای خود بکذرید وانچه من خواسته ام آنرا بخواهید * راه بی راهنما نروید * وکفتار هرراه نمارا نپذیرید * بسیاری از

راهنمایان کراها نندوراه راست رانیافته اند * راهنما کسی است که از بندروز کار آزاد است * وهیچ چیزا ورا أز کفتارراست بازندارد *

﴿ اي بنده کان ﴾ راستی پیشه کنید واز بیچاره کان روبر مکردانید * ونزد بزرکان مرایاد نمائید ومترسید *

﴿ اي بنده کان ﴾ از کرداربد پاك باشید * وبکفتار پروردکاررفتار کنید * این است سخن خداوند یکتا *

روشنی هرنامه نام زنده پاینده بوده

﴿ ای بنده کان ﴾ سزاوار اینکه‌دراین بهارجان‌فزا ازباران نیسان یزدانی تازه وخرّم شوید * خورشید بزرکی پرتوا فکنده * وابر بخشش سایه کُسترده * بابهره کسی که خودرابی بهره نساخت * ودوست‌را دراین جامه بشناخت * بکوای مردمان چراغ

یزدان روشن است آن را بیادهای نافرمانی خاموش
منمائید * روز ستایش است بآسایش تن وآلایش
جان مپردازید * اهریمنان درکمین گاهان ایستاده‌اند
آگاه باشید * وبروشنی نام خداوند یکتا خودرا
از تیره گیها آزاد نمائید * دوست بین باشید نه خودبین *
بگوای گمراهان پیك راستگو مژده داد که دوست
می‌آید اکنون آمد چرا افسرده‌اید * آن پاك پوشیده
بی پرده آمد چرا پژمرده‌اید * آغاز وانجام جنبش وآرام
آشکار * امروز آغاز درانجام نمودار * وجنبش از
آرام پدیدار * این جنبش از گرمی گفتار پروردگار
در آفرینش هویداشد * هرکه این گرمی یافت بکوی
دوست شتافت * وهرکه نیافت بیفسرد افسردنی که
هرگز برنخواست * امروز مرددانش کسی است
که آفرینش اورا از بینش بازنداشت * وگفتاراورا
از کردار دور ننمود * مرده کسیکه از این بادجان
بخش دراین بامداد دلکش بیدار نشد * وبسته‌مردی
که گشاینده‌را نشناخت * ودرزندان آز سرگردان بماند *

«ای بنده کان» هرکه از این چشمه چشید بزنده کی پاینده رسید * وهرکه ننوشید از مرده کان شمرده شد * بکوای زشت کاران آز شمارا از شنیدن آواز بی نیاز دورنمود اورا بکذارید تاراز کرد اربیایید * واومانند آفتاب جهان تاب روشن وپدیدار است * بکوای نادانان کرفتاری ناکهان شمارا از پی کوشش نمائید تابکذرد و بشما آسیب نرساند * اسم بزرك خداوند که ببزرکی آمده بشناسید * اوست داننده ودارنده ونکبهان *

«بنام یکتاخداوند بیهمتا»

ستایش پاك یزدان راسز است که بخودی خود زنده وپاینده بوده * هرنابودی ازبود او پدیدارشده * وهر هستی از هستی او نمود را کشته * ای رستم ان شاء الله بعنایت رحمن مرد میدان باش تا از این زمزمهٔ ایزدی افسرده کان را برافروزی * ومرده کان را زنده وپژمرده کان را تازه نمائی * اکر باین

نارکه نوراست بی بری بگفتار آئی وخود را دارای کردار بینی * أی رستم امروز نمود از کرم ذرّه را آفتاب کند * وپرتو تجلّی أنوار اسم أعظم قطره را دریانماید * بگوای دستوران باسم من عزیزید واز من درگریز * شما دستوران دوانید اگر دستوران یزدان بودید با او بودید واو را میشناختید * ای رستم بحر کرم یزدانی آشکار * وآفتاب بخشش رحمانی نمودار * صاحب چشم آنکه دید * وصاحب گوش آنکه شنید * بگوای کوران جهان پناه آمده روز بینائی است * بینای آگاه آمده هنگام جان بازی است * در این روز بخشش کوشش نمائید تا در دفتر نیکوکاران مذکور آئید * جز حضرت رحمن بر آمرزش گراهان وگناه کاران قادر نبوده ونیست * کسی که هستی نیافته چگونه هستی بخشد * وصاحب خطا چگونه از خطا در گذرد *

﴿ بگوای دستوران﴾ محبوب عالمیان درزندان شما را بیزدان میخواند از او بپذیرید * وبلاهای

بی پایانرا از برای خلاصی شما قبول نموده از او مکر یزید * از دشمن دوست نما بگریزید وبدوست یکتادل بندید * بگوای مردمان برضای دوست راضی شوید چه که آنچه را او برگزید اوست پسندیده * بگوای دستوران کرد او احدی امروز مقبول نه مگر نفسی که ازمردمان وآنچه نزد ایشان است گذشته وبسمت یزدان توجّه نموده * امروز روز راست گویان است که از خلق گذشته اند وبحق پیوسته اند * واز ظلمت دوری جسته بروشنائی نزدیك شده اند * ای رستم گفتار پروردکاررا بشنو وبمردمان برسان *

« بنام خداوند یکتا »

ستایش بینندهٔ پاینده ئی را سزاست که بشبنمی از دریای بخشش خود آسمان هستی را بلند نمود وبستاره های دانائی بیار است * ومردمان را بیارگاه بلندبینش ودانش راه داد * واین شبنم که نخستین

کفتار کردکار است کاهی بآب زنده کانی نامیده میشود چه که مرده کان بیابان نادانی را زنده نماید * وهنکامی بروشنائی نخستین * واین روشنی که از آفتاب دانش هویدا کشت چون بتابید جنبش نخستین نمودار وآشکارشد واین نمودارها از بخشش دانای یکتا بوده * اوست داننده وبخشنده واوست پاك وپاکیزه از هر کفته وشنیده * بینائی ودانائی کفتار وکرداررادست از دامن شناسائی او کوتاه* هستی وانچه از او هویدا این کفتار را کواه * پس دانسته شد نخستین بخشش کردکار کفتار است وپاینده وپذیرندهٔ او خرد * اوست دانای نخستین درد بستان جهان * واوست نمودار یزدان * انچه هویدا از پرتو بینائی اوست * وهرچه آشکار نمودار دانائی او * همهٔ نامها نام او وآغاز وانجام کارها باو * نامهٔ شمادر زندان باین زندانی روزکار رسید خوشی آورد وبردوستی افزود ویادروزکار پیشین راتازه نمود * سپاس دارای جهان را که دیدار را در خاك

تازی روزی نمود * دیدیم و گفتیم وشنیدیم * امید
چنان است که آن دیداررا فراموشی از پی در نیاید *
و گردش روزگار یاداورا از دل نبرد * واز انچه کشته
شد گیاه دوستی بروید*ودر انجمن روزگار سبز وخرّم
وپاینده بماند * اینکه از نامهای آسمانی پرسش رفته
بود رگ جهان دردست پزشک داناست دردرا
میبیند و بدانائی درمان میکند*هر روزرا رازی است*
وهر سر را آوازی * در دامروز را درمانی وفردا را
درمان دیگر * امروز را نگراز باشید وسخن از
امروز رانید * دیده میشود گیتی را دردهای بیکران
فرا گرفته واو را بر بستر ناکامی انداخته *
مردمانیکه از بادهٔ خود بینی سرمست شده اند پزشک
دانا را از اوباز داشته اند * اینست که خود وهمهٔ
مردمان را گرفتار نموده اند * نه درد میدانند نه
درمان میشناسند * راست را کژ انگاشته اند *
ودوست را دشمن شمرده اند * بشنوید آو از این
زندانی را * بایستید وبگوئید شاید آنانکه در خوابند

بیدار شوند * بگوای مرده کان * دست بخشش یزدانی آب زنده کانی میدهد بشتابید وبنوشید * هرکه امروز زنده شد هرگز نمیرد * وهر که امروز مرد هرگز زندگی نیابد *

در بارهٔ زبان نوشته بودید تازی وپارسی هردو نیکواست چه که آنچه از زبان خواسته اند پی بردن بگفتار گوینده است واین از هر دومی آید * وامروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار وهویدا است هرچه این زبان را ستایش نمائید سزاوار است * ای دوست چون گفتار نخستین در روز پسین بمیان آمد گروهی از مردمان آسمانی آواز آشنا شنیدند وبآن گرویدند * وگروهی چون کردار برخی را با گفتار یکی ندیدند از پرتو آفتاب دانائی دور ماندند * بگوای پسران خاك * یزدان پاك میفرماید آنچه در این روز پیروز شمارا از آلایش پاك نماید وبآسایش رساند همان راه راه من است * پاکی از آلایش پاکی از چیزهائی است که زیان آرد واز بزرگی مردمان

بکاهد * وآن پسندیدن کفتار وکردار خوداست اکر چه نیك باشد * وآسایش هنکامی دست دهد که هر کس خود را نیك خواه همه روی زمین نماید آنکه او آکاه این کفتار را کواه که اکر همهٔ مردمان زمین بکفتهٔ آسمانی پی میبردند هر کزاز دریای بخشش یزدانی بی بهره نمی ماندند * آسمان راستی را روشن تراز این ستارهٔ نبوده ونیست * نخستین کفتار دانا آنکه * ای پسران خاك از تاریکی بیکانکی بروشنی خورشید یکانکی روی نمائید اینست آنچیزکه مردمان جهان را بیشتر از همهٔ چیزها بکار آید * ایدوست در خت کفتار را خوشتراز این برکی نه * ودریای آکاهی را دلکش تراز این کوهر نبوده ونخواهد بود * ای پسران دانش چشم سر را پلك بآن نازکی از جهان وانچه دراوست بی بهره نماید دیکر پردهٔ آز اکر بر چشم دل فرودآید چه خواهد نمود * بکوای مردمان * تاریکی آز ورشك روشنائی جان را بپوشاند چنانکه ابر روشنائی آفتاب را * اکر

کسی بکوش هوش این کفتار را بشنود پر آزادی بر آرد وبآسانی در آسمان دانائی پرواز نماید * چون جهان را تاریکی فرا کرفت دریای بخشش بجوش آمد وروشنائی هویدا کشت تا کردارها دیده شود * واین همان روشنی است که در نامه های آسمانی بآن مژده داده شد * اکر کردکار بخواهد دلهای مردمان روزکار را بکفتار نیك پاك وپاکیزه کند * وخورشید یکانکی برجانها بتابد وجهان را تازه نماید * ای مردمان کفتار را کردار باید چه که کواه راستی کفتار کردار است وآن بی این تشنکان را سیراب ننماید وکوران رادرهای بینائی نکشاید * دانای آسمانی میفرماید * کفتار درشت بجای شمشیر دیده میشود ونرم آن بجای شیر * کودکان جهان از این بدانائی رسند وبرتری جویند * زبان خرد میکوید هر که دارای من نباشد دارای هیچ نه * از هر چه هست بکذرید ومرا بیابید * منم آفتاب بینش ودریای دانش * پژمرده کان را تازه نمایم ومرده کان را زنده کنم

منم آن روشنائی که راه دیده بنمایم ومنم شاه بازدست
بی نیازکه پر بستکان را بکشایم وپرواز بیاموزم *
دوست یکتا میفرمایدراه آزادی بازشده بشتابید
وچشمهٔ دانائی جوشیده ازاو بیاشامید * بکوای دوستان
سراپردهٔ یکانکی بلندشد بچشم بیکانکان یکدیکررا
نبینید * همه باریکدارید وبرك یکشاخسار * براستی
میکویم * هرانچه ازنادانی بکاهد وبردانائی بیفزاید
پسندیدهٔ آفریننده بوده وهست * بکوای مردمان
درسایهٔ داد وراستی راه روید ودر سراپردهٔ یکتائی
درائید * بکوای داراي چشم * کذشته آینهٔ
آینده است ببینید وآکاه شوید شاید پس ازآکاهی
دوست راشناسید ونرنجانید * امروز بهترین میوهٔ
درخت دانائی چیزی است که مردمان را بکار آید
ونکاهداری نماید * بکوزبان کواه راستی من است
اورا بدروغ میالائید * وجان کنجینهٔ رازمن است اورا
بدست آز مسپارید * امیدچنان است که در این بامداد
که جهان ازروشنیهای خورشید دانش روشن است

بخواست دوست پی بریم وازدریای شناسائی بیاشامیم* ایدوست چون کوش کم یاب است چندی است که خامه درکاشانهٔ خود خاموش مانده کاربجائی رسیده که خاموشی از کفتار پیشی کرفته وپسندیده تر آمده * بکوای مردمان سخن باندازه کفته میشود تانورسیده کان بمانند ونورستکان برسند * شیر باندازه بایدداد تا کودکان جهان بجهان بزرکی درآیند ودربارکاه یکانکی جای کزینند * ایدوست زمین پاك دیدیم تخم دانش کشتیم دیکر تا پرتو آفتاب چه نماید بسوزاند یابرویاند * بکو امروز بپیروزی دانای یکتا آفتاب دانائی ازپس پردهٔ جان برآمد وهمهٔ پرندکان بیابان ازبادهٔ دانش مستند وبیاددوست خورسند* نیکو است کسی که بیابد وبیابد *

ای ربّ استغفرك بلسانی وقلبی ونفسی وفؤادی وروحی وجسدی وجسمی وعظمی ودمی وجلدی وانّك أنت التّواب الرّحیم * واستغفرك یا إلهی باستغفار الّذی به تهبّ روائح الغفران علی أهل العصیان

وبه تلبس المذنبين من رداء عفوك الجليل * واستغفرك يا سلطاني باستغفار الذی به یظهر سلطان عفوك وعنايتك وبه يستشرق شمس الجود والافضال على هيكل المذنبين * واستغفرك یاغافری وموجدی باستغفار الّذی به یسرعنّ الخاطئون إلی شطر عفوك واحسانك ويقومنّ المريدون لدى باب رحمتك الرّحمن الرّحيم * واستغفرك یاسیّدی باستغفار الذی جعلته ناراً لتحرق کلّ الذّنوب والعصيان عن كلّ تائب راجع نادم باکی سليم * وبه يطهر أجساد الممكنات عن كدورات الذّنوب والآثام وعن کلّ ما يكرهه نفسك العزيز العليم *

* بنام خداوند بينندهٔ دانا *

قلم أعلى در سجن عكّا باحبّاى أرض خا توجّه نموده يعنى نفوسيكه بطراز جديد مزيّن شده اند وبافق توحيد متوجّهند وبحركت أصليّهٔ ذاتيّه حول ارادة الله متحرّك كند واين حركت اكرچه مقابل

سکون ذکر میشود ولکن مقدّس ازصعود ونزول
ومنزّه از تلجلج وادراك أهل حدود است واثرش
أسرع از برق وأنفذ ازارياح مشاهده میشود بلکه
علّت وسبب ظهور ارياح است واین ارياح اگر بشهوات
نفسانيّه ممزوج نشود أثر ربيع ازآن درحقايق وجود
ظاهر والاّ أثر خريف مشهود * وأصل این حرکت
از تجلّيات نقطهٔ أوليّه که در مقامی بسرّ أول وطراز
أوّل ودرّهٔ بيضاء تعبير شده ظاهر وباهر واز انوار
أحديّه از شجرهٔ مبارکه در فوران ومادّهٔ اشتمال در کل
شیٔ مشهود ومکنون * تعالی الله الملك القيّوم الّذی
خلق ما عجز عنه عرفان من فی الملك والملکوت *
نفوسیکه اليوم متمسّك بأوامر الهيّه اند وعاملند
بانچه بآن مأمورند نشهد انّهم هم المتحرّكون بارادة الله
وهم الفائزون بما أراد لهم العزيز الحکيم الکريم *
ميقات امم منقضی شد ووعده های الهی که در کتب
مقدّسه مذکور است جميع ظاهر گشت * وشريعة الله
ازصهيون جاری وأراضی وجبال أورشليم بتجلّيات

أنوار ربّ مزيّن * طوبى لمن تفكّر فيما نزّل
فى كتب الله المهيمن القيّوم * اى دوستان الهى تفكّر
نمائيد وبآذان واعيه اصغاى كلمة الله كنيد تا از فضل
ورحمت او از زلال استقامت بياشاميد وبر أمر الله
مثل جبل راسخ وثابت باشيد * در كتاب اشعيا
ميفرمايد ﴿ ادخل الى الصّخرة واختبئ فى التّراب من
أمام هيبة الرّبّ ومن بهاء عظمته ﴾ اگر نفسى
درهمين آيه تفكّر نمايد برعظمت أمر وجلالت قدر
يوم الله مطّلع ميشود * ودر آخر آيهٔ مذكوره ميفرمايد
﴿ ويسمو الرّبّ وحده فى ذلك اليوم ﴾ امروز
روزى است كه ذكرش دركلّ كتب ازقلم أمر ثبت
گشته * مامن آية إلاّ وقدتنادى بهذا الاسم * ومامن
كتاب الاّ ويشهد بهذا الذكر المبين * لونذكر
مانزّل فى الكتب والصّحف فى ذكر هذا الظّهور
ليصيرُ هذا اللّوح ذا حجم عظيم * بايد اليوم كل
بعنايات الهيّه مطمئن باشند وبكمال حكمت درتبليغ
أمر جهد نمايند تاجميع بأنوار فجر معانى منوّر شوند *

أنْ ياقلمْ أنِ اذكر مَنْ حضر لدى العرش وسمع نداء هذا المظلوم الغريب * انّا ذكرناه ونذكره فى هـذا اللّوح ليكون ذخراً وشرفاً له فى ملكوت ربّه العزيز المنيع * ثمّ نذكر أخاه الّذى فاز بهذا المقام ودخل فى ظلّ رحمة مولاه الكريم * ثمّ الّذى حضر من قبل خاضعاً خاشعاً لأمر الله ربّ العالمين * نسأل الله بان يوفّقَ الكلّ على عرفان مطلع أمره ويقرّبهم الى أفق وحيه ويقدّر لهم ماقدّره لاصفيائه انّه لهو المقتدر المتعالى العليم الحكيم *

* بسمى المهيمن على الاسماء *

حضرت خاتم انبياء روح ماسواه فداه از مشرق أمر إلهى ظاهر وباعنايت كبرى وفضل بى منتهى ناس را بكلمهٔ مباركهٔ توحيد دعوت نمودند * ومقصود انكه نفوس غافله را آگاه فرمايند واز ظلمات شرك نجات بخشند ولكن قوم براعراض واعتراض قيام كردند ووارد آوردند آنچه را كه معشر انبياء درجنّت

عليا توجه نمودند * در انبياى قبل تفكّر نما هريك
باعراض قوم مبتلا كشتند * بعضى را بجنون نسبت
دادندو برخى را سحّار كفتند * وحزبى را كذّاب * بمثابهٔ
علماى ايران سالها از حقّ جلّ جلاله ظهور اين ايّام را
ميطلبيدند وچون افق عالم منير وروشن كشت كل
اعراض نمودند وبرسفك دم اطهرش فتوى دادند *
انّك إذا سمعتَ تغرّدات حمامة بيانى على أغصان دوحة
عرفانى قل إلهى إلهى أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك
وبأنْ ليس لك شريك فى ملكك ولا شبيه فى مملكتك
أسألك بأمواج بحر قدرتك واشراقات أنوار شمس
أحديّتك بأن تحفظنى من شرّ اعدائك وتقرّبنى اليك *
أى ربّ ترانى مقبلا إلى أفقك معرضاً عن دونك *
أسألك بنار سدرتك ونور أمرك أن تكتبَ لي ما كتبته
لأصفيائك انّك أنت المقتدر
الغفور الكريم * لا إله إلاّ
أنت العليم الحكيم *

بسم الذي هو منفخ الروح في أجساد الكلمات بروح قدس منير

حمد خدارا که عیون حیوان غیبی که در حجبات ستر إلهی مستور بود بتأییدات روح القدس علوی از حقایق کلمات جاری وساری گشت * بلی چشمهٔ حیات مشهور که بعضی از عباد در طلب اوشتافتند حیات ظاهری عنصری بخشید * واین چشمهٔ حیات که در کلمات سبحانی جاری ومستوراست حیات باقی وروح قدسی بخشد * مبدأ ومحلّ آن چشمه ظلمات ارض است * ومبدأ وسبب این چشمه جمد محبوب * چون حور معانی که از ازل الآزال خلف سرادق عصمت صمدانی مستور بود وقتی از ساحت قدس سلطان لا یزالی اذن خواست که از غرفات خلوت روحانی بانجمن رحمت ربّانی درآید ویك تجلّی از تجلّیات مکنونه بر عوالم قدس احدیّه اشراق فرماید در این حین منادی از مصدر الوهیّت کبری ومخزن ربوبیّت عظمی

نداءبود که خلق که قابل این تجلّی واشراق شوند مشهود نه • امر بخلق جدید وصنع بدیع گشت • جمیع أهل ملأ أعلی وسکّان رفرف بقا متحیّر گشتند که این خلق بدیع ازچه عنصری مخلوق شوند وازچه حقیقتی موجود آیند • در این حین نسیم صبای قدسی ازسبای فردوس معنوی بوزید وغبار لطیف معطّری از گیسوی آن حوری روحانی آورد ودرآن ساعت چند قطرهٔ شراب نورانی ازکوثر جمال حضرت رحمانی درآن غبار چکید ودست قدرت صمدانی از کنز غیب رحمت سلطانی ظاهر شد وآن غبار روحانی را بماء عذب نورانی عجین فرمود وبعد نَفَسی از نفس قدمانی دراودمید اذاً قاموا خلقٌ لو ینظر أحدٌ منهم بِطَرْفِ طَرْفه علی أهل السّموات والأرض لینعدمنّ کلّهنّ وینقلبنّ ویرجعنّ الی عدم قدیم • وبعد أمر مبرم ازسماء أمر الهی شد که أهل سرادق عظمت وأهل حجبات قدرت وملأ کرّوبین وحقائق صافّین جنّت خلدرا بأنوار جمال تزیین نمایند وبفرش سندس

واستبرق قدسی فرش نمایند * وبعد اذن خروج
از سماء ظهور رسید وآن حوریّهٔ روح ازخلف سرادق
کبری بیرون آمد وبرسکّان أهل سماوات وأرض بذل
روح حقیق فرمود وبعد از قیام بر فراش سندسی
حرکتی فرمود وازآن حرکت از شعرات أو چند نقطهٔ
سودا که حاکی ازان ظلمت نورابود برارض استبرق
چکید وازآن نقطه های معدوده این کلمات بدیعه
تزیین یافت وکوثر حیّه در ظلمات عیون این کلمات
مستور گشت * پس ای همپران هوای قدسی ازتوجه
بدنیای فانی خودرا ازاین سلسبیل باقی ممنوع نمائید
شاید برفارف بقای لقای جمال ذوالجلال اذن دخول
یابید * وکذلك نذکرلکم الأسرارفیمااستُتِرَ عن عقولکم
وقلوبکم فی الماء الّذی ذکر فی کلّ الألواح بالحیوان
لعلّ انتم إلی هذا الماء فی هذا المعین بعد
انقطاعکم عن کلّ مَنْ فی السّموات
والأرض الیه تصلون * والی بدایع
فیض فضله ترجمون *

﴿ بسمه العلىّ المتعالى الاعلى ﴾

فسبحانك اللّهمّ يا إلهى وسيّدى ومولائى ومعتمدى ورجائى وكهفى وضيائى * أسألك باسمك المكنون المخزون الّذى لايعلمه سواك بأن تحفظ حامل هذه الورقة من كلّ بلاء ووباء ومن كلّ شيطان وشيطانة ومن شرّ الأشرار وكيد الكفّار * واحفظه يا إلهى من كلّ أوجاع وآلام يامن بيدك ملكوت كلّ شئ وانّك على كلّ شئ قدير * تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد * يامالك الملوك ياسلطانَ العطوف ياقديمَ الاحسان ياذا المنّ والكرم والامتنان * ياشافى الأمراض يا كافى المهمّات يانورَ النّور يانوراً فوق كلّ نور * يامظهر كلّ ظهور * يارحمن يارحيم * فارحم حامل هذه الورقة برحمتك الكبرى وبجودك العظيم ياجوّاد ياوهّاب * واحفظه بحفظك من جميع مايكرهه فؤاده انّك أقدر الأقدرين * وانّما البهاء من عند الله عليك يا أيّتها الشّمس الطّالعة فاشهد على ماقد شهد الله على نفسه انّه لاإله إلاّ هو العزيز المحبوب *

بسم الله الرحمن الرحيم

این مظلوم اراده نموده لوجه الله برشما القا نماید آنچه را که سبب بقای ابدی وذکر سرمدیست * شکّی نبوده ونیست که مقصود از آفرینش معرفت حق جلّ جلاله بوده * حال باید خالصا لوجه المقصود انسان تفکّر نماید که سبب اقبال نفوس بمشارق وحی ومطالع الهام در قرون وأعصار چه بوده وعلّت اعراض چه * اگر بعرفان اینمقام فائز شوی بکلّ خیر فائزی وازامواج بحر عرفان حقّ جلّ جلاله محروم نمانی * ماسوی الحقّ را معدوم مشاهده کنی ومفقود بینی * انسان چون بمقام بلوغ فائز شد باید تفحّص نماید ومتوکّلا علی الله ومقدّسا عن الحبّ والبغض درامریکه عباد بآن متمسّکند تفکّر کند وبسمع وبصر خود بشنود وببیند چه اگر ببصر غیر ملاحظه نماید ازمشاهدهٔ تجلّیات أنوار نیّر عرفان الهی

محروم ماند * احزاب مختلفه درعالم موجود وهر حزبی خودرا حقّ دانسته ومیدانند بقوله تعالی ﴿ کلّ حزب بما لدیهم فرحون ﴾ درخاتم انبیاء روح ماسواه فداه تفکّر نمائید چون آن نیّرحقیقی باراده الهی ازافق حجاز اشراق نمود احزاب اعراض نمودند وبر سفك دم اطهرش قیام کردند * واردشد بر انحضرت آنچه که عیون ملأ أعلی کریست وأفئدهٔ مخلصین ومقرّبین محترق کشت * باید در سبب وعلّت واعتراض تفکّر نمود * حقّ جلّ جلاله میفرماید ﴿ما یأتیهم من رسول الاّ کانوا به یستهزؤن ﴾ وشکی نبوده ونیست که اگر مظاهر أوامر إلهی ومصادر أحکام ربّانی موافق ومطابق آنچه دردست قوم است ازاشارات ظهور واخبار ونصوص ظاهر میکشتند احدی اعراض نمینمود بلکه کلّ فائز میشدند بآنچه که ازبرای اوازعدم بوجود آمده اندوازنیستی بحت بات بطراز هستی مزیّن کشته اند لذا برهر نفسی لازم است که بعدل وانصاف در أمر الله ملاحظه

نماید و تفکر کند * علمای امامیّه برآنند که حضرت
قائم موعود بعد از ظهور در بیت الله بکلمهٔ نطق
میفرمایند که نقبا از آن کلمه اعراض مینمایند وفرار
اختیار میکنند * اینکلمه ایست که آنحزب بآن مقرّ
ومعترفند * حال درغفلت بعضی تفکّر نمائید باعراض
نقبا که بعد از أئمّة باعتقاد خودا یشان أشرف عبادند
قائلند وتصدیق مینمایند ودرخود گمان نمیکنند کهشاید
این اعراض من غیر حقّ باشد * باری ندای مظلوم
وآنچه ذکر نموده بسمع انصاف بشنوید * یظهر
لك الحقّ وصراطه المستقیم * دریك آن تفکّر نمینمایند
که شاید انچه ظاهر شده حق باشد واین اعراض
واعتراضات از غفلت وجهل واقع شده باشد *
ازحق میطلبیم شمارا تأییدفرمایدتا ببصرعدل وانصاف
مشاهده کنید وتفرّس نمائید * انّه یقول الحقّ
ویهدی السّبیل وهو العزیز الجمیل * حضرت عیسی
ابن مریم علیه سلام الله وعنایته بآیات واضحات وبیّنات
باهرات ظاهر شد ومقصودش نجات خلق بوده *

هر منصفی شاهد وهر خبیری گواهست آنحضرت
ازبرای خود چیزی نطلبیده ونخواسته ومقصودش
هدایت گراهان بصراط مستقیم الهی بوده * لکن
وارد شدبرآنجمال أقدس آنچه که اهل فردوس نوحه
نمودند وبقسمی برانحضرت أمر صعب شدکه حق
جلّ جلاله بارادهٔ عالیه بسماء چهارم صعودش داد *
آیاسبب آنچه ظاهر شدچه بوده * لَعمرُ الله اعراض
علماء * چه که حنّان وقیافا که ازفرّ یسیین بوده اندیعنی
علمای توراة مع علمای اصنام انکار نمودند وبسبّ
ولعن مشغول گشتند * وهمچنین در حضرت کلیم
وسائر انبیاء ملاحظه فرمائید شاید آنچه دراین ورقه
ذکر شده شمارا بعرفان مذکور فائز فرماید وبکمال
همّت برخدمت أمر قیام نمائی قیامیکه از سطوت
ظالمین مضطرب نشود وازاعراض علماء تغییر نیابد
بشنوندای این مظلوم راواز شمال وهم بیمین یقین
توجه نماوازمغرب ظنّ وگمان بمشرق ایقان اقبال کن *
این مظلوم از اوّل أیام مابین أیادی أعداء مبتلا البتّه

بعضی از بلایای وارده را اصغانموده اید * بعنایت حق
جلّ جلاله أمام وجوه خلق ازعلماء وأمراء من غير
ستر وحجاب آنچه سبب نجات وراحت کل بود
القانمودیم * هیچ امری از امور وهیچ شیٔ از اشیاء
منع ننمود وحایل نگشت * وحالهم در سجن أعظم
لوجه الله ذکر نمودیم آنچه را که ازبرای منصفین
کتابیست مبین * انظر ثم اذکر ماأنزله الرحمن فی
الفرقان بقوله تعالى ﴿ ذَرْهم فی خوضهم یلعبون ﴾
امیدانکه ازفضل الهی باین کلمه فائز شوی وبآن عمل
نمائی * از ما سوی الله یعنی اموریکه سبب منع
وعلّت احتجابست بگذری وبآنچه سبب بلوغ
ووصول است تمسّك جوئی * أمر عظیم است ومطلب
بزرك * ویوم یومیست که میفرماید ﴿ یابنیّ انّها ان تك
مثقال حبّة منْ خرْدَل فتكنْ فی صَخْرَةٍ أوْ فی السّموات
اوفی الارض یأت بها الله انّ الله لطیفٌ خبیر ﴾ أمروز
روزیست آنچه در قلوب ونفوس مستوراست ظاهر
وآشکارشود * درنفوسیکه رایگان جان ومال را در سبیل

محبّت غنيّ متعال اتفاق نمودهاند تفكّر نمائيد انّه يهديك الى صراطه المستقيم و نبئه العظيم * در حضرت نوح وهود وصالح صلوات الله عليهم ملاحظه كن مقصود آن مشارق أمر چه بود وچه وارد شد * اين عبد از اهل علم نبوده و بمدرسه نرفته وبر حسب ظاهر دربيت يكى از رجال دولت متولّد شده وباو منسوب * إن الأمر بيد الله ربّك ربّ العرش والثّرى ومالك الآخرة والأولى * لامانع لأمره ولا دافع لحكمه يفعل مايشاء ويحكم مايريد وهو المقتدر القدير * اسمع نداء المظلوم * طهّر قلبك بماء الانقطاع وزيّن رأسك بأكليل العدل وهيكلك برداء التقوى

وقل إلهى إلهى أشهد بوحدانيّتك وفردانيّتك واعترف بما نطقت به ألسن أنبيائك ورسلك وماأنزلته فى كتبك وصحفك وزبرك وألواحك * اى ربّ أنا عبدك وابن عبدك أشهد بلسان ظاهرى وباطنى بأنك انت الله لا إله إلاأنت الفرد الواحد المقتدر العليم الحكيم * آه آه يا الهى من جريراتى العظمى

وخطيآتي الكبرى ومن غفلتي التي منعتني عن التوجه
إلى مشرق آياتك ومطلع بيناتك وعن النظر الى
تجليات أنوار فجر ظهورك ومشاهدة آثار قلمك *
فآه آه يامقصودي ومعبودي لم ادر بايّ مصيبة من
مصائبي أنوح وأبكي أأنوحُ على مافات عنّي في أيّام
فيها اشرق ولاح نيّر الظهور من أفق سماء ارادتك
أم أنوح وأبكي عن بعدي عن ساحة قربك اذ ارتفع
خباء مجدك على أعلى الأعلام بقدرتك وسلطانك *
كلّما زاد يالهي رأفتك في حقّي وصبرك في أخذي
زادت غفلتي واعراضي * قد ذكرتني اذ كنتُ
صامتاً عن ذكرك وأقبلتَ إليّ بمظهر نفسك اذ كنتُ
معرضاً عن التوجّه إلى أنوار وجهك وناديتني اذ كنتُ
غافلا عن اصغاء ندائك من مطلع أمرك * وعزّتك
قد أحاطتني الغفلة من كلّ الجهات بما اتبعتُ النفس
والهوى * فآه آه ارادتي منعتني عن ارادتك ومشيّتي
حجبتني عن مشيّتك بحيث تمسّكتُ بصراطي تاركا
صراطك المستقيم ونبأك العظيم * ترى وتسمع يالهي

حنيني وبكائي وضجيجي وذلّتي وبلائي * اي ربّ هيكلُ العصيان ارادَ امواجَ بحر غفرانك وعفوك وجوهرَ الغفلة بدايع مواهبك والطافك * فآه آه ضوضاء العباد منعتني عن اصغاء بيانك ونُعاقُ خلقك حَجَبني عن النّظر الى أفق أمرك * وعزّتك أحبّ أنْ أبكي بدوام ملكك وملكوتك فكيف لاأبكي أبكي بما مُنِعَتْ عيني عن مشاهدة أنوار شمس ظهورك وأُذني عن اصغاء ذكرك وثنائك * وعزّتك يااله العالم وسلطان الأُمم أحبّ أنْ أسترَ وجهي تحت أطباق الأرض وترابها من خجلتي وبما اكتسبتْ أيادي غفلتي * فآه آه كنتَ معي وسمعتَ منّي مالا ينبغي لك وبفضلك سترتَ عنّي وما كشفتَ سوءَ حالي وأعمالي وأقوالي * فآه آه لم أدر ماقدّرت لي من قلمك الأعلى وماشاءت مشيّتك يامالك الأسماء وفاطر السّماء * فآه آه أنْ يمنعني قضاؤك المحتوم عن رحيقك المختوم * أسألك بنفحات وحيك وأنوار عرشك وبالّذي به تضوّع عَرْفُ قميصك في الحجاز وبنور

أمرك الذی به أشرقت الأرضُ والسّماء بأن تجعلني فی کلّ الاحوال مقبلاً الیك منقطعاً عن دونك ومتمسّکا بحبلك ومتشبثاً بأذیال رداءجودك وکرمك واختار لنفسی مااخترته لی بعنایتك الکبری ومواهبك العظمی یامن فی قبضتك زِمام الأشیاء لااله الاّ أنت ربّ العرش والثری ومالك الآخرة والأولی *

* بنام دوست یکتا *

اي احزاب مختلفه باتّحاد توجّه نمائید * وبنور اتفاق منوّر کردید * لوجه الله در مقرّی حاضر شوید وآنچه سبب اختلاف است ازمیان بردارید تا جمیع عالم بأنوار نیّر أعظم فائز کردندودریك مدینه وارد شوند وبریك سریر جالس * این مظلوم ازأوّل ایّام الی حین مقصودی جزآنچه ذکر شد نداشته وندارد * شکّی نیست جمیع احزاب بافق أعلی مترجّهند وبامر حق عامل نظر بمقتضیات عصر اوآمر وأحکام مختلف شده * ولکن کلّ من عند الله

بوده وازنزد او نازل شده وبعضی ازامورهم ازعناد ظاهر کشته * باری بعضد ایقان اصنام اوهام واختلاف را بشکنید وباتحاد واتفاق تمسک نمائید * این است کلمهٔ علیا که از امّ الکتاب نازل شده * یشهد بذلک لسان العظمة فی مقامه الرّفیع * آنجناب وسایر اولیاء باید باصلاح عالم ورفع اختلاف امم تمسک نمائید وجهد بلیغ مبذول دارید * انّه هو المؤیّد الحکیم وهو المشفق الکریم *

«بسمی الناطق في ملکوت البیان»

حمد وثنا سلطان مبین را لایق وسزاست که سجن متین را بحضور حضرت علی قبل اکبر وحضرت امین مزیّن فرمود وبانوار ایقان واستقامت واطمینان مزیّن داشت علیهما بهاء الله وبهاء من فی السّموات والأرضین * النّور والبهاء والتّکبیر والثّناء علی أیادی أمره الّذین بهم أشرق نور الاصطبار وثبت حکم الاختیار لله المقتدر العزیز المختار * وبهم ماج بحر

العطاء وهاج عرف عناية الله مولى الورى * نسأله تعالى أن يحفظهم بجنوده ويحرسهم بسلطانه وينصرهم بقدرته التى غلبت الأشياء * الملك لله فاطر السّماء ومالك ملكوت الاسماء * نبأ عظيم ميفرمايد اى أصحاب ايران شما مشارق رحمت ومطالع شفقت ومحبّت بوده ايد وآفاق وجود بنور خرد ودانش شما منوّر ومزيّن بوده آيا چه شد كه بدست خود بر هلاكت خود ودوستان خود قيام كرديد * ياافنانى عليك بهائى وعنايتى * خيمهٔ امر الهى عظيم است جميع احزاب عالم را فرا كرفته وخواهد كرفت * روز روز شماست وهزار لوح كواه شما * بر نصرت أمر قيام نمائيد وبجنود بيان بتسخير افئده وقلوب أهل عالم مشغول شويد بايد از شما ظاهر شود آنچه كه سبب آسايش وراحت بيچاره كان روزكار است * كر همّت را محكم نمائيد شايد بنده كان از اسيرى فارغ شوند وبآزادى رسند * امروز نالهٔ عدل بلند وحنين انصاف مرتفع دود تيرهٔ ستم عالم وامم را احاطه نموده * از حركت قلم أعلى روح

جدید معانی بامر آمر حقیقی در اجساد الفاظ دمیده شد وآثارش درجمیع اشیای عالم ظاهر وهویدا اینست بشارت اعظم که از قلم مظلوم جاری شده * بگوای دوستان ترس ازبرای چه وبیم از که* گلپارهای عالم باندك رطوبتی متلاشی شده ومیشوند * نفس اجتماع سبب تفریق نفوس موهومه است * نزاع وجدال شأن درندهای ارض * بیاری باری شمشیرهای برندهٔ حزب بابی بگفتار نیك وکردار پسندیده بغلاف راجع لازال اخیار بگفتار حدائق وجودرا تصرّف نمودند* بگوای دوستان حکمت را ازدست مدهید نصائح قلم أعلی را بگوش هوش بشنوید * عموم أهل عالم بایداز ضرّدست وزبان شما آسوده باشند * در کتاب اقدس در ذکر ارض طا نازل شده انچه که سبب انتباه عالمیا نست * ظالمهای عالم حقوق امم راغصب نموده اند وبتمام قدرت وقوّت بمشتهیات نفوس خود مشغول بوده وهستند * از ظالم أرض یاظاهر شدآنچه که عیون ملأ أعلی خون گریست * یاأیّها الشّارب

رحیقِ بیانی والنّاظر الی أفق ظهوری آیاچه شده که
أهل ایران مع اسبقیتشان درعلوم وفنون حال پستتر
از جمیع احزاب عالم مشاهده میشوند * یاقوم دراین
یوم مبارك منیر خودرا از فیوضات فیاض محروم
منمائید * امروز ازسحاب رحمت رحمانی امطار
حکمت وبیان نازل طوبی لمن انصف فی الأمر وویل
للظّالمین * امروز هرآگاهی گواهی میدهد برانیکه
بیاناتیکه از قلم مظلوم نازل شده سبب اعظم است
ازبرای ارتفاع عالم وارتقاء امم * بگوای قوم
بقوّت ملکوتی برنصرت خود قیام نمائید که شاید
ارض از اصنام ظنون وأوهام که فی الحقیقه سبب
وعلّت خسارت وذلّت عباد بیچاره اند پاك وطاهر
گردد * این اصنام حائلند وخلق را از علوّ وصعود مانع *
امیدانکه یداقتدار مدد فرماید وناس را از ذلت
کبری برهاند * دریکی ازالواح نازل یاحزب الله بخود
مشغول نباشید * در فکر اصلاح عالم وتهذیب امم
باشید * اصلاح عالم از اعمال طیّبهٔ طاهره وأخلاق

راضیهٔ مرضیّه بوده * ناصر امر اعمالست وممیّنش اخلاق * یااهل بهاء بتقوی تمسّك نمائید * هذا ماحکم به المظلوم واختاره المختار * ای دوستان سزاوارانکه دراین بهارجانفزا ازباران نیسان یزدانی تازه وخرّم شوید * خورشیدبزرگی پرتوافکنده وابربخشش سایه گسترده بابهره کسیکه خودرابی بهره نساخت ودوست رادراین جامه بشناخت * بگواهریمنان درکمینگاهان ایستاده اند آگاه باشید وبروشنائی نام بینا از تیره گیهاخودرا آزاد نمائید * عالم بین باشید نه خودبین * اهریمنان نفوسی هستند که حائل ومانعند مابین عباد وارتفاع وارتقاء مقاماتشان * امروز بر کل لازم وواجب است تمسّك نمایند بانچه که سبب سموّ وعلوّ دوات عادله وملّت است * قلم أعلی درهریك ازآیات ابواب محبّت واتّحاد باز نموده * قلنا وقولنا الحق عاشروا مع الأدیان کلّها بالرّوح والرّیحان * ازاین بیان انچه سبب اجتناب وعلّت اختلاف وتفریق بود ازمیان برخواست * ودرارتقاء وجود وارتفاع نفوس

نازل شده آنچه که باب اعظم است ازبرای تربیت
اهل عالم * انچه ازلسان وقلم ملل اُولی ازقبـل ظاهر
فی الحقیقه سلطان آن در اینظهور اعظم ازسماء مشیّت
مالک قدم نازل * ازقبل فرموده اند ﴿ حبّ الوطن
من الایمان ﴾ ولسان عظمت دریوم ظهور فرموده
لیس الفخر لمن یحبّ الوطن بل لمن یحبّ العالم * باین
کلمات عالیات طیور افئده راپروازجدید آموخت
وتحدید وتقلیدرا از کتاب محونمود * اینمظلوم حزب
اللّهرا ازفسادونزاع منع فرمود وباعمال طیّبه واخلاق
مرضیّهٔ روحانیّه دعوت نمود * امروز جنودی که ناصر
امرند اعمال واخلاقست * طوبی لمن تمسّک بهما وویل
للمعرضین * یاحزب الله شمارا بأدب وصیّت مینمایم
واُوست درمقام اوّل سیّد اخلاق * طوبی ازبرای نفسی
که بنور ادب منوّر وبطراز راستی مزیّن گشت دارای
اُدب دارای مقام بزرگ است * امیدانکه اینمظلوم وکلّ
بآن فائز وبآن متمسّک وبآن متشبّث وبآن ناظر باشیم
اینست حکم محکم که از قلم اسم اُعظم جاری ونازل گشته *

امروز روز ظهور لآلئ استقامتست از معدن انسانی * یاحزب العدل باید بمثابهٔ نور روشن باشید ومانند نارسدره مشتعل * این نار محبّت احزاب مختلفه را در یك بساط جمع نماید * ونار بغضاء سبب وعلّت تفریق وجدال است * نسأل الله أنْ یحفظَ عبادَه من شرّ اعدائه انّه علی کلّ شیٔ قدیر * الحمد لله حقّ جلّ جلاله بمفتاح قلم أعلی أبواب افئده وقلوب را گشوده وهر آیهٔ از آیات منزله بابیست مبین از برای ظهور أخلاق روحانیّه وأعمال مقدّسه * این نداو این ذکر مخصوص مملکتی ویامدینهٔ نبوده ونیست * باید أهل عالم طرّاً بانچه نازل شده وظاهر گشته تمسّك نمایند تا بآزادی حقیق فائز شوند * گیتی بانوار نیّر ظهور منوّر چه که درسنهٔ ستّین حضرت مبشّر روح ماسواه فداه بروح جدید بشارت داد * ودرسنهٔ ثمانین عالم بنور جدید وروح بدیع فائز گشت * حال اکثر أهل بلاد مستعدند از برای اصغاء کلمهٔ علیا که بعث وحشر کل بآن منوّط ومعلّق است * در صحیفهٔ حمراء در سجن عکا

نازل شد انچه که سبب سموّ عباد وعمار بلاد است از جمله این بیانات درآن ازقلم مالك امكان نازل • اس اعظم که ادارهٔ خلق بآن مربوط ومنوط آنکه

﴿ اوّل ﴾ باید وزرای بیت عدل صلح اکبر را اجرا نمایند تاعالم از مصاریف باهظه فارغ وآزاد شود • این فقره لازم وواجب چه که محاربه ومجادله اس زحمت ومشقت است •

﴿ دوّم ﴾ باید لغات منحصر بلغت واحده گردد ودر مدارس عالم بآن تعلیم دهند •

﴿ سوّم ﴾ باید باسبابیکه سبب الفت ومحبّت واتّحاداست تشبّث جویند •

﴿ چهارم ﴾ جمیع رجال ونساء آنچه را که از اقتراف وزراعت وامور دیگر تحصیل نمایند جزئی ازآنرا از برای تربیّت وتعلیم أطفال نزدامینی ودیعه گذارند وباطّلاع امنای بیت عدل صرف تربیت ایشان شود•

﴿ پنجم ﴾ توجّه کامل است درأمر زراعت

این فقرها اگرچه درپنجم ذکر شد ولکن فی الحقیقه دارای مقام اوّلست * در ممالك خارجه این فقره بسیار ترقی نموده * واما درایران إلی حین امرش معوّق است * امیدانکه پادشاه ایّده الله توجّهی باین أمر عظیم خطیر فرماید * باری با آنچه درصحیفهٔ حمراء از قلم اعلی نازل اگر تمسّك نمایند از قوانین عالم خودرا فارغ مشاهده کنند * مکرّر بعضی ازاذکار از قلم أعلی جاري که شاید مشارق قدرت ومطالع عزّت الهی وقتی ازأوقات مؤیّد شوند براجرای آن* اگر طالب یافت شود انچه ازارادهٔ مطلقهٔ نافذه ظاهر گشته لوجه الله اظهار میشود *ولکن أین الطّالب وأین السّائل وأین العادل وأین المنصف * حال هر یوم نارظلمی مشتعل وسیف اعتساف مسلول *سبحان الله بزرگان ایران ونجبای عظام بأخلاق سبُعی فخر مینمایند (حیرت اندر حیرت آمد زین قصص) اینمظلوم در لیالی وأیّام بشکر وحمدمالك أنام مشغول چه که مشاهده شد نصائح ومواعظ تأثیر نموده

وأخلاق وأطوار این حزب بدرجهٔ قبول فائز چه که ظاهر شد آنچه که سبب روشنی چشم عالم است وآن شفاعت دوستان ازدشمنان نزد امراء بوده کردار نیك کواه راستی کفتاراست * امید انکه اخیار بروشنی کردار کیتی را روشن نمایند * نسأل الله تبارك وتعالى أن يؤيّد الكلّ على الاستقامة على حبّه وأمره فی أيّامه انّه وليّ المخلصين والعاملين * یاحزب الله قلم أعلى عالمها ظاهر نموده وابصار را روشني حقيق بخشيده ولكن اكثری ازاهل ايران لا زال از بيانات نافعه وعلوم وفنون مباركه محروم بوده‌اند * يوم قبل مخصوص از برای یکی از أولياء این کلمهٔ علیا ازقلم أعلى نازل که شاید أهل اعراض باقبال فائز کردند وبغوامض مسائل أصول الهيّه پی برندوآ کاه‌شوند * معرضين ومنكرين بچهار كله متمسّك * أوّل كلمه فضرب الرّقاب * وثانى حرق كتب * وثالث اجتناب از ملل أخرى * ورابع فنای أحزاب * حال از فضل واقتدار كلمهٔ إلهى این چهار سدّ عظیم ازميان برداشته

شد واین چهار أمر مبین از لوح محو کشت * وصفات سبعی را بصفات روحانی تبدیل نمود جلّت ارادته وجلّت قدرته وعظم سلطانه * حال از حقّ جلّ جلاله بطلبید ومیطلبیم که حزب شیعه راهدایت فرماید واز صفات نالائقه نجات بخشد * از لسان هریك از آن حزب درهر یوم لعنها مذکور * وملعون باعین حلق از غذاهای یومیّهٔ آن حزبست *

الهی الهی تسمع حنینَ بهائك وصریخَه فی اللیالی والأیّام * وتعلم انّه ماأراد لنفسه أمراً بل أراد تقدیس نفوس عبادك ونجاتهم عن نار الضغینة والبغضاء الّتی أحاطتهم فی کلّ الأحیان * ای ربّ قد ارتفعَتْ أیادی المقرّبین الی سماء جودك والمخلصین إلی هواء عطائك * أسألك أن لاتخیّبها عمّا أرادوا من بحر عطائك وسماء فضلك وشمس جودك * ای ربّ أیّدهم علی آداب ترتفع بها مقاماتُهم بینَ الأحزاب انّك أنت المقتدر العزیز الوهّاب * یاحزب الله بشنوید آنچه را که اصغای آن سبب آزادی وآسوده کی وراحت وعلوّ وسموّ

کلّ است * از برای ایران قانون وأصولی لازم وواجب * ولکن شایسته انکه حسب الإرادهٔ حضرت سلطان أیّده الله وحضرات علمای اعلام وأمرای عظام واقع شود باید باطّلاع ایشان مقرّی معیّن گردد وحضرات در آن مقرّ جمع شوند وبحبل مشورت تمسّك نمایند وانچه راسبب وعلت أمنیّت ونعمت وثروت واطمینان عباداست معیّن فرمایند واجرادارند * چه اگر بغیر این ترتیب واقع شود علّت اختلاف وضوضاء گردد * در أصول أحکام که از قبل در کتاب أقدس وسائر ألواح نازل أمور راجع بسلاطین ورؤسای عادل وأمنای بیت عدل شده * ومنصفین ومتبصّرین بعداز تفکّر اشراق نیّر عدل را بعین ظاهر وباطن در آنچه ذکر شده مشاهده نمایند * حال آنچه درلندره أمت انگلیز بآن متمسّك خوب بنظر میآید * چه که بنور سلطنت ومشورت امّت هردو مزیّن است در أصول وقوانین بابی در قصاص که سبب صیانت وحفظ عباداست مذکور ولکن خوف ازآن ناس را

در ظاهر از أعمال شنیعهٔ نالائقه منع مینماید * امّا امری که در ظاهر وباطن سبب حفظ ومنع است خشیة الله بوده وهست أوست حارس حقیق وحافظ معنوی باید بآنچه سبب ظهور این موهبت کبری است تمسّك جست وتشبّث نمود * طوبی لمن سمع ما نطق به قلمی الأعلی وعمل بما أمر به من لدن آمر قدیم * یاحزب الله وصایای دوست یکتارا بگوش جان بشنوید کلمهٔ الهی بمثابهٔ نهالست مقرّ ومستقرّش افئدهٔ عباد * باید آن را بکوثر حکمت وبیان تربیت نمائید تا اصلش ثابت گردد وفرعش از افلاك بگذرد * ای أهل عالم فضل این ظهور أعظم آنکه آنچه سبب اختلاف وفساد ونفاقست از کتاب محو نمودیم وآنچه علّت الفت واتّحاد واتّفاقست ثبت فرمودیم * نعیما للعاملین * مکرّر وصیّت نموده ومینمائیم دوستان را که از آنچه رائحه فساد استشمام میشود اجتناب نمایند بل فرار اختیار کنند * عالم منقلب است وافکار عباد مختلف * نسأل الله أن یزیّنهم بنور عدله ویعرّفهم

ماينفعهم فى كلّ الأحوال انّه هو الغنىّ المتعال * ازقبل
باين كلمهٔ عليا نطق نموديم نفوسى كه باينمظلوم منسوبند
بايد در مواقع بخشش وعطا ابر بارنده باشند ودر أخذ
نفس أمّاره شعلهٔ فروزنده * سبحان الله اين أيّام ظاهر
شده انچه كه سبب حيرت است * از قراريكه شنيده
شد نفسى وارد مقرّ سلطنت ايران گشت وجمعى
بزرگان را بارادت خود مسخّر نموده في الحقيقه اينمقام
مقام نوحه وندبه است آيا چه شده كه مظاهر عزّت
كبرى ذلّت عظمى از براى خود پسنديدند *
استقامت چه شد عزّت نفس كجا رفت * لا زال
آفتاب بزرگى ودانائى از افق سماء ايران طالع ومُشرق
حال بمقامى تنزّل نموده كه بعضى از رجال خود را ملعب
جاهلين نموده اند * وشخص مذكور دربارهٔ اين حزب
در جرائد مصر ودائرة المعارف بيروت ذكر نموده
انچه راكه سبب تحيّر صاحبان آگاهى ودانش
گشت وبعد بپاريس توجّه نمود * وجريدهٔ باسم عروة
الوثقى طبع كرد وبأطراف عالم فرستاد وبسجن عكّا هم

ارسال داشت وباين سبب اظهار محبّت نمود ومقصودش تدارك ما فات بوده * بارى اينمظلوم دربارهٔ او صمت اختيار كرد * ازحق ميطلبيم اورا حفظ نمايد وبنور عدل وانصاف منوّر دارد * له أن يقول

الهى الهى ترانى قائماً لدى باب عفوك وعطائك وناظراً الى آفاق مواهبك والطافك * أسألك بندائك الأحلى وصرير قلمك يامولى الورى أن توفّق عبادك على ماينبغى لأيّامك ويليق لظهورك وسلطانك * انّك أنت المقتدر على ماتشاء * يشهد بقوّتك واقتدارك وعظمتك وعطائك من فى السّموات والأرضين * الحمد لك ياإلهَ العالمين ومحبوبَ أفئدة العارفين * ترى يا إلهى كينونة الفقر ارادت بحر غنائك وحقيقةَ العصيان فراتَ مغفرتك وعطائك * قدّر ياالهى ماينبغى لعظمتك ويليق لسماء فضلك انّك أنت الفضّال الفيّاض الآمر الحكيم * لااله الاّ أنت القوىّ الغالب القدير *

ياحزب الله اليوم بايد انظار كل بافق كلمهٔ مباركهٔ يفعل مايشاء وحده متوجه باشد * چه اگر احدى

باینمقام فائز گردد أو بنور توحید حقیق فائز ومنوّر ومن دون آن در کتاب الهی از اصحاب ظنون وأوهام مذکور ومرقوم* بشنوید ندای مظلوم را ومراتب را حفظ نمائید* این فقره برکل لازم وواجب است* مظلوم در جمیع ایّام من غیر ستر وحجاب أمام وجوه أهل عالم نطق فرمود انچه را که مفتاح است از برای أبواب علوم وفنون ودانش وآسایش وثروت وغنا* ظلم ظالمین قلم أعلی را ازصریر بازنداشت* وشبهات مریبین ومفسدین أورا از اظهار کلمهٔ علیا منع ننمود* ازحق در جمیع أحوال سائل وآملم که أهل بهارا از ظنون وأوهام حزب قبل حفظ فرماید ومقدّس دارد* یاحزب الله علمای راشدین که بهدایت عباد مشغولند وازوساوس نفس أمّاره مصون ومحفوظ ایشان از انجم سماء عرفان نزد مقصود عالمیان محسوب* احترام ایشان لازم* ایشانند عیون جاریه وأنجم مضیئه وأثمار سدرهٔ مبارکه وآثار قدرت الهیّه وبحور حکمت صمدانیّه* طوبی لمن تمسّك بهم انّه من الفائزین فی

كتاب الله ربّ العرش العظيم * البهاء من لدى الله ربّ العرش والثّرى عليكم يا أهلَ البهاء وأصحاب السّفينة الحمراء * وعلى الّذين سَمِعُوا نداءكم الأحلى وعملوا بما أُمِرُوا به فى هذا اللّوح العزيز البديع *

* هو العزيز *

أنْ يا محمّد بشّر فى نفسك بما نزّل عليك كتاب قدس كريم * وفيه ما ينقطعك عن ملك السّموات والأرض ويلقّك الى ساحة عزّ مبين * قل سبحانك اللّهمّ يا الهى ترى ضعفى وعجزى وضرّى وافتقارى فارسل علىّ من نفحات قدسك الّتى لو يهبُّ منها على قدر سواد نملة على الأوّلين والآخرين ليقلّبهم الى سلطان جمالك المنير * ويشرّفهم بأنوار وجهك المبين * فيا الهى أنا الّذى تمسّكتُ بعروتك الوثقى فى الكلمة الأتمّ العظيم * وتشبّثت بذيل عنايتك فى اسمك العلىّ المتعالى العليم * اذاً يا الهى لمّا شرّفتنى بلقائك وعرّفتنى مظهر نفسك لا تحرمنى عن هذا الكوثر الّذى

أجريته عن يمين عرش كريم * ولا تمنعني يا الهي من
فضلك المنيع وافضالك القديم الّتي نزّلتَ من سحاب
رحمتك المنيع * قل يا قوم تالله الحقّ انّ النقطة الأوّليّة
قد فصّلت في هـذه الكلمة ان أنتم من العارفين *
وظهرت نار الأحديّة في هذه الشّجرة المرتفعة الّتي
أحاطت كلّ العالمين * قل انّ روحَ القدس قد ظهر
في قميص جديد * قل انّ الحصاة تسبّح في هذا الكفّ
البيضاء المنير * قل انّ جمال الله قد أخرج عن حجب
النّور فتبارك الله سلطان السّلاطين * قل قد انشقّت
سبحات السّتر وطلع الغلام عن مشرق اسمه الرّحمن
الرّحيم * وهـذا هو الّذي ماسبقه ادراك أحد ولا
عرفان نفس ولا حكمة البالغين * وينطق حينئذ في
جوّ هذا الهواء وينادي كلّ من في السّموات والارض
ويبشّر الكلّ برضوان الله ويدعوهم الى مقام قدس
حميد * قل من لن يطهّرَ قلبه عن حجبات التّقليد لن
يقدرَ أن يُقبلَ الى هذا الوجه الدرّي الرّفيع * أنْ
يا محمّد طِرْ في هذا الهواء بجناحي الانقطاع ولاتخف

من أحد فتوكّل على الله ربّك المنّان المقتدر القدير * ولا تلتفت إلى أحد ولو يرد عليك أذى الخلائق أجمعين * ثمّ ادعُ النّاسَ بالله وبما نزّل في البيان ولا تكن من الخائفين * قل ياقوم اتّقوا الله ثمّ اتّبعوا سننَ الله بأنفسكم وأبدانكم ولا تكوننّ من الغافلين لئلا تأخذكم الغفلة عن كلّ شطر قريب * وقل سبحانك اللّهمّ ياإلهي * أسألك باسمك الّذي به تمحو العصيان بالغفران وتُبدّلُ النّقمةَ بالرّحمة وتُدْخلُ المذنبين في سرادق عفوك الجميل بأن لا تدعني بنفسي في أقلّ من آن * ولا تقطع عنّي حبل عنايتك ولا تمنعني عن عرفان جمالك في قيامة الأخرى * ولا تبعدني عن لقائه في يوم الّذي فيه تشخص الأبصار وتذهل عقول العقلاء وتزلّ أقدام العارفين * فياإلهي أنت الذي كنت سلطانَ الممكنات وموجدهم ومليك الموجودات وجاعلهم وانّك أنت الّذي سبقت رحمتك كلّ شيء وعنايتك كلّ من في السّموات والأرض * وانك أنت القادر المقتدر السّلطان العزيز الحكيم * اذاً قد لُذْتُ

يا الهى بسلطنتك واقتدارك * وعزّتك بفضلك وافضالك لاتحرمنى عن رحمتك واكرامك * ولا تبعدنى عن رضوان حبّك وذكرك * وانّك أنت المقتدر العزيز وعلى عبادك غفور رحيم * (١٥٧)

﴿ بسم الله الابهى ﴾

مقصود از كتابهای آسمانی وآيات الهی آنكه مردمان براستی ودانائی تربيت شوند كه سبب راحت خود وبندگان شوند هر امری كه قلب را راحت نمايد وبر بزرگی انسان بيفزايد وناس را راضی دارد مقبول خواهد بود * مقام انسان بلند است اگر بانسانيّت مزيّن والاّ پست تر از جميع مخلوق مشاهده می شود * بگوای دوستان امروز را غنيمت شمريد وخود را از فيوضات بحر تعالى محروم ننمائيد * از حق ميطلبم جميع را بطراز عمل پاك وخالص دراين يوم مبارك مزيّن فرمايد * انه هو المختار *

«بنام دوست یکتا»

قلم اعلی اهل بهاء را بفیوضات رحمانیّه بشارت میدهد * وجمیع را نصیحت میفرماید تا کل بنصح الله مالك الأسماء بما أراده المحبوب فائز شوند * جدال ونزاع وفساد مردود بوده وهست * باید احبّای الهی بلحاظ محبّت در خلق نظر نمایند وبنصائح مشفقانه وأعمال طیّبه کلّ رابافق هدایت کشانند * بسا از نفوس که خودرا بحق نسبت داده‌اند وسبب تضییع أمر الله شده اند * اجتناب از چنین نفوس لازم * وبعضی از ناس که بمقصود أصلی در ایّام الهی فائز نشده‌اند ورحیق معانی را از کأس بیان نیاشا میده‌اند ازاعمال غافلین وأفعال مدّعین متوهّم شوند چنانچه مشاهده شد بعضی از نفوس که بسماء ایمان ارتقاجستند بسبب اعمال وأقوال أنفس کاذبه ازافق عزّ أحدیّه محتجب ماندند * مع آنکه سالها این فرد را شنیده‌اند *

«گر جمله کائنات کافر گردند *
بر دامن کبریاش ننشیند گرد »

بعضی از عباد انچه از مدّعیان محبّت ملاحظه نمایند بحق نسبت میدهنـد فبئس ماهم یعملون * در جمیع اعصار اخیار واشرار بوده وخواهندبود * أن اعتبروا یاأولی الأبصار * قلوب طاهره وأبصار منیره ونفوس زکیّه باید در جمیع احیان بافق أمر ناظر باشندنه باعمال وأقوال مدّعیان وکاذبان * ازحق جلّ جلاله مسألت نمائید جمیع راهدایت فرماید * وبرضای مَطلع آیات که عین رضای اوست هدایت فرماید * انّه لهو المجیب المعطي الغفور الکریم * محض فضـل وعنایت این لوح از سماء مشیّت الهیّة نازل تا جمیع احبّاء بما أراداللّه مطّلع شوند * واز شرور نفوس اماره احتراز نمایند هر متکلّم را صادق ندانند * وهر قائلی را ازأهل سفینهٔ حمراء نشمرند * انّه لهو المبیّن

المتکلّم الصّادق المتعالی

العزیز الأمین *

﴿ هو الباهی البهی الابهی ﴾

حمد مقدّس از عرفان ممکنات ومنزّه ازادراك مدرکات ملیك عزّ بی مثالیرا سزاست که لم یزل مقدّس از ذکر دون خود بوده ولا یزال متعالي از وصف ماسوی خواهد بود * احدی بسماوات ذکرش کما هو ینبغی ارتقا نجسته * ونفسی بمعارج وصفش علی ماهو علیه عروج ننموده * وازهر شأنی ازشئونات عزّ أحدیتش تجلیّات قدس لا نهایه مشهود گشته * واز هر ظهوري از ظهورات عزّ قدرتش انوار لابدایه ملحوظ آمده * چه بلند است بدایع ظهورات عزّ سلطنت أو که جمیع انچه در آسمانها وزمین است نزد أدنی تجلّي آن معدوم صرف گشته * وچه مقدار مرتفع است شئونات قدرت بالغهٔ أو که جمیع انچه خلق شده از أوّل لاأوّل الی آخر لا آخر از عرفان ادنی آیهٔ آن عاجز وقاصر بوده وخواهد بود * هیا کل اسماء لب تشنه دروادی طلب سرگردان * ومظاهر

صفات در طور تقدیس ربّ أرنی برلسان * توجّی
از طمطام رحمت بی زوالش جمیع ممکناترا بطراز عزّ هستی
مزیّن نموده * ونفحهٔ از نفحات رضوان بی مثالش تمام
موجوداترا بخلعت عزّ قدسی مکرّم داشته * وبرشحهٔ
مطفحه از قمقام بحر مشیّت سلطان أحدیّتش خلق
لانهایه بما لانهایه را ازعدم محض بعرصهٔ وجود آورده
لم یزل بدایع جودشرا تعطیل اخذ ننموده ولا یزال
ظهورات فیض فضلش راوقوف ندیده * از أوّل
لاأوّل خلق فرموده والی آخر لا آخر خلق خواهد
فرمود * ودر هردوری ازأدوار وکوری از اکوار
ازتجلّیات ظهورات فطرتهای بدیع خود خلق را جدید
فرموده تاجمیع انچه در سماوات وأرضیّنند چه از
آیات عزّ آفاقیه وچه از ظهورات قدس انفسیّه ازبادهٔ
رحمت خمخانهٔ عزّ احدیّتش محروم نمانند * وازرشحات
فیوضات سحاب مکرمتش مأیوس نکردند * چه
قدر محیط است بدایع فضل بی منتهایش که جمیع
آفرینش را احاطه نموده برمقامیکه ذرّهٔ در ملك

مشهودنه مکرانکه حاکی است از ظهورات عزّ
أحدیّت أو وناطق است بثنای نفس اوومدلّ است
بر أنوار شمس وحدت أو * وبشأنی صنع خودرا
جامع وکامل خلق فرموده که اکر جمیع صاحبان
عقول وأفئده ارادهٔ معرفت پست ترین خلق أورا
علی ماهو علیه نمایند جمیع خودرا قاصر وعاجز مشاهده
نمایند تاچه رسد بمعرفت آن آفتاب عزّ حقیقت
وآن ذات غیب لا یُدْرك * عرفان عرفاء وبلوغ بلغاء
ووصف فصحاء جمیع بخلق أوراجع بوده وخواهد بود
صد هزار موسی در طور طلب بندای لَنْ تَرانی
منصعق * وصد هزار روح القدس درسماء قرب از
اصغاء کلمهٔ لَنْ تَعْرِفَنی مضطرب * لم یزل بعلوّ
تقدیس وتنزیه در مکمن ذات مقدّس خود بوده ولا
یزال بسموّ تمنیع وترفیع در مخزن کینونت خود
خواهد بود * متعارجان سماء قرب عرفانش جز بسر
منزل حیرت نرسیده‌اند * وقاصدان حرم قرب
ووصالش جز بوادی عجز وحسرت قدم نکذارده‌اند

چه قدر متحیّر است این ذرّهٔ لاشیٔ از تعمّق
در غمرات لجّهٔ قدس عرفان تو * وچه مقدار عاجزاست
از تفکّر در قدرت مستودعه در ظهورات صنع تو
اگر بگویم ببصر درائی بصر خودرا نبینند چگونه
ترا بینند * واگر گویم بقلب ادراك شوی قلب عارف
بمقامات تجلّی درخود نشده چگونه تراعارف شود *
اگر گویم معروفی تومقدّس ازعرفان موجودات
بوده * واگر بگویم غیر معروفی تومشهودتر از آنی که
مستور وغیر معروف مانی * اگرچه لم یزل أبواب
فضل ووصل ولقایت بروجه ممکنات مفتوح *
وتجلّیات أنوار جمال بیمثالت براعراش وجوداز مشهود
ومفقود مستوي * مع ظهور این فضل أعظم وعنایت
اتمّ أقوم شهادت میدهم که ساحت جلال قدست
از عرفان غیر مقدّس بوده * وبساط اجلال أنست
ازادراك ماسوی منزّه خواهد بود * بکینونت خود
معروف وبذاتیّت خود موصوف * وچه قدر ازهیاکل
عزّ أحدیّه که دربیداء هجر وفراقت جان باخته اند * وچه

مقدار از ارواح قدس صمديّه كه در صحراى شهود مبهوت گشته اند * بساعشاق با كمال طلب واشتياق ازشعلهٔ ملتهبهٔ نار فراق محترق شده * وچه بسيار ازاحرار كه برجاى وصالت جان داده اند*نه ناله وحنين عاشقين بساحت قدست رسد * ونه صيحه وندبهٔ قاصدين ومشتاقين بمقام قربت درآيد * وچون ابواب عرفان ووصول بآنذات قِدَم مسدود وممنوع شد محض جود وفضل درهر عهد وعصر آفتاب عنايت خودرا ازمشرق جود وكرم برهمهٔ اشياء مستشرق فرموده * وانجمال عزّ أحديّه را ازمابين بريّهٔ خود منتخب نمود وبخلعت تخصيص مخصوص فرموده لأجل رسالت تاهدايت فرمايد تمام موجوداترا بسلسال كوثربى زوال وتسنيم قدس بى مثال تاجميع ذرّات أشياء از كدورات غفلت وهو اپاك ومقدّس شده بجبروت عزّلقاء كه مقام قدس بقاست درآيند اوست مرآت أوّليّه وطراز قدميّه وجلوهٔ غيبيّه وكلمهٔ تامّه وتمام ظهور وبطون سلطان أحديّه * وجميع خلق

خودرا باطاعت اوكه عين اطاعة الله است مأمور
فرموده • تموّجات أبحر اسميّه از اراده اش ظاهر
وظهورات عيالم صفتيّه از امرش باهر وعرفان، وجودات
ووصف ممكنات ازأوّل لاأوّل الى آخر لا آخر راجع
باينمقام بوده واحدي را ازاين مقام بلند اعلى كه مقام
عرفان ولقاى آن شمس أحديّت وآفتاب حقيقت است
تجاوز وارتقا ممكن نه • چه كه وصول بغيب لا يُدْرَك
بالبديهه محال وممتنع بوده • پس تموّجات ان بحر باطن
در ظاهر اينظهور سبحانى مشهود • واشراقات آن شمس
غيب ازافق اينطلوع قدس صمدانى من غير اشاره
طالع وملحوظ • واين كينونات مشرقه ازصبح احديّه را
بحجتى ظاهر فرموده كه دون آنكينونات مشرقهٔ
مرسله ازاتيان بمثل آن عاجز وقاصر بوده اندتا احدى را
مجال اعراض واعتراض نماند • چه كه من دون حجّت
واضحه وبرهان لائحه حجّت الهى وبرهان عزّصمداني
برهيا كل انسانى تمام نبوده ونخواهد بود • ولكن
تخصيص آنحجّت بآيات منزّله ويااشارات ظاهره ويادون

آن منوط ومشروط باراده‌ٔ آن سلطان مشیّت بوده
وخواهد بود ومنوط ومعلّق باراده‌ٔ دون أو نبوده •
حال ای طالبان هوای قرب قدس صمدانی بطلب
تمام وجهد وسعی کامل از سلطان جود ومليك شهود
مسألت نموده که شاید ازطاطم عایم جودوفضل خود
تشنگان را از سلسبیل بیزوال وتسنیم بی مثال خود
محروم نفرماید • چه که جمیع مقامات مالانهایهٔ عرفان
ومنتهی ثمرهٔ وجود انسان وصول وبلوغ باین رتبهٔ
بلند أعلی ومقام ارجمند أبهی بوده • جهدی بایدتا
ازلا ومظاهر آن که الیوم عالمرا احاطه نموده فارغ شده
باصل شجرهٔ مرتفعهٔ مبارکهٔ الآفاز شوید کهاینست
تمام رستکاری واصل آن وحقیقت فوز ومبدأ
ومنتهای آن • ودیکر انکه بایدآن آفتاب وحدت
وسلطان حقیقت راازظهورات وارق أنوار مستشرقه
ازان کینونت احدیّه بشناسند وعارف شوند چه
که آن ذات أولیّه بنفس خود قائم ومعروف بوده
وحجّت أوهم ازنفس أوظاهر ولائح خواهد بود •

دلیل برظهور شمس همان انوار شمس است که از نفس
خود شمس لائح ومشرق ومضیء است * وهم چنین
کلّ عباد بنفسه مأمور بعرفان آن شمس احدیّه بوده‌اند
دیگر دراین مقام ردّ واعراض ویاتوجّه واقبال
عباد برای احدی دلیل وحجّت نبوده ونخواهدبود *
باری ای‌مؤمن بالله در هر ظهوری ناظر بخود أمر
وظهورات ظاهرة من عندا وبوده‌تا از صراط إلهی
نلغزی * مثلا ملاحظه درانسان نما که اگر اورا بخود
أو عارف شوی درهر قمیص که اورا ملاحظه نمائی
میشناسی ولکن اگر نظر بدون اوازلباس وقمیص
داشته باشی هرآن ویومیکه قمیص تجدید شود از
عرفان أومحتجب وممنوع مانی* پس نظررا ازتحدیدات
ملکیّه وشئونات آفاقیّه وظهورات اسمائیّه برداشته
وبأصل ظهور ناظر باشید که مبادادرحین ظهور ازأصل
شجره محتجب مانید وجمیع أعمال وأفعال شما عاطل
وباطل شود وازاثبات بنفی راجع شوید وشاعر بآن
نباشید * ونعوذ بالله عن ذلك فلتراقبن یاملأ البیان

لِتَعرّفوا الظّهورَ بنفسه وبما يظهر من عنده لا بما دونه
لأنّ دونه لن يغنيكم ولو يكون كلّ من في السّموات
والأرض وهذا خير النّصح منّي عليكم ان أنتم تقبلون
باری بصر سرّ وشهاده را از توجّه ماسوی الله پاك
ومقدّس نموده تا بجمال أودرهر ظهور فائز شويد وبلقای
او كه عين لقاءالله است مرزوق گرديد واين است قول
حقيكه سبقت نگرفته اوراقولی وازعقب درنيايد
اوراباطلی * لم يزل در مشكاة كلمات چون سراج
منير ربّانی روشن ومضیء بوده وخواهد بود * چه
نيكوست حال نفسيكه بنفس خود بانوار اين ضياء
قدس صمدانی منير گردد * فهنيئاً للعارفين *

باسم ربنا العلیّ الاعلی

اينست بدايع نصايح الهی كه بلسان قدرت
در مكمن عظمت ومقعد قدس رفعت خود ميفرمايد *
پس بگوش جان بشنويد وخودرا از اصغای نصايح
محبوب محروم وممنوع ننمائيد * ای مؤمن مهاجر

عطش وظمأ غفلت را از سلسبیل قدس عنایت تسکین ده وشلم تیرهٔ بعد را بصبح منیر قرب منوّر گردان بیت محبّت باقی را بظلم شهوت فانی وخراب مکن وجمال غلام روحانی را بحجبات تیرهٔ نفسانی مپوش تقوای خالص پیشه کن واز ماسوی الله اندیشه منما ومَعین قلب منیر را بخاشاك حرص وهوی مسدود مکن • وچشمهٔ جاریهٔ دل را از جریان باز مدار بحق متمسّك شو وبحبل عنایت أو متوسّل باش • چه که دون أو احدی را از فقر بغنا نرساند واز ذلّت نفس نجات نبخشد • ای عباد اگر از بحور غنای مستورهٔ احدیّه مطّلع شوید از کون وامکان هر دو غنی وبی نیاز گردید نار طلب درجان برافروزید تا بمطلب رفیع منیع که مقام قرب ولقای جانان است فائز گردید •

ای احمد از ابحر متموّجهٔ ملتطمهٔ مستوره خود را منع مکن • واز صراط واضحهٔ مستقیمه محروم مباش چشم را منیر کن • وبنور لائح روشن نما تا بسینای مبارکهٔ طیّبه که محلّ ضیاء واستضای سنای الهیّه است وارد

شوی وبتجلّیات انوار لانهایه منوّر کردی وندای جانفزای انظرْ ترانی ازمشرق بیان سبحانی من غیر تعطیل بشنوی * جمال غیب درهیکل ظهور میفرماید ای احمد نفحهٔ ازعَرْف گلستان قدس روحانیم برعالم هستی وزیده وجمیع موجود اترابطراز قدس صمدانی مزیّن فرموده * ورشحی ازطمطام یم عنایتم برعالیان مبذول گشته وجمیع راسرمست ازان بادهٔ قدس الست از عدم محض فانی بعرصهٔ وجود باق کشیده * ای احمد دیده را پاك ومقدّس نما تا تجلّیات أنوار لانهایات از جمیع جهات ملاحظه نمائی وگوش را ازآلایش تقلید منزّه کن تا نغمات عندلیب وحدت وتوحیدرا از افنان باقي انسانی بشنوی * ای احمد چشم ودیعهٔ من است أورا بغبار نفس وهوی تیره مکن * وگوش مظهر جود من است اورا باعراض مشتهیّهٔ نفسیّه ازاصغای کلمهٔ جامعه بازمدار * قلب خزینهٔ من است لئالیٔ مکنونهٔ آنرا بنفس سارقه وهوس خائن مسپار * دست علامت عنایت من است آنرا ازاخذ ألواح

مستورهٔ محفوظه محروم منما * بکوای عباد فیض رحمت بی‌منتهایم ازسماء‌مکرمت بی ابتدایم چون غیث هاطل درنزول وجریان است بادیدهٔ مقدّس وکوش منزّه واستقامت تمام باین رحمت سبحانی وفیض رحمانی بشتابید * بکوای بنده کان من بتحدید نفس وتقلید هوا خودرا مقیّد ومقلّد مسازید * چه که مثل تقلید مثل سراب بقیعه دروادی مهلکه است که لم یزل تشنکان‌را سیراب ننموده ولا یزال سقایه نخواهد نموده * از سراب فانی چشم برداشته بزلال سلسال لازوال بی‌مثالم درائید * لؤلؤ قدرت ربّانی‌را ازلؤلؤ مصنوعی فرق‌دهید وتمیز کذاریدچه که مصنوعی آن بملاقات آب فانی ومعدوم شود وقدرتی آن بملاقات آب صاف ومنیر کردد * پس جهد بلیغ وسعی منیع نمائید تا لؤلؤ قدس صمدانیرا من دون اشاره بدست آرید وآن معرفت مظهر نفس من بوده وخواهد بود ولم یزل بآب عنایت من زنده وحیّ وباق خواهد بود * ای بنده کان من جمال قدم میفرماید که از ظلّ هوی

وبعد وغفلت بظلّ بقا وقرب ورحمت بشتابيدوچون
أرض تسليم شويد تارياحين معطّرهٔ ملوّنهٔ مقدّسهٔ
عرفانم از ارض وجود انبات نمايد * وچون نار مشتعل
شويدتاحجبات غليظه رامحترق نمائيد وأجسادمبرودهٔ
محجوبه‌را از حرارت حبّ الهی زنده وباقي داريد *
وچون هوی لطيف شويد تادر مكمن قدس ولا يتم
درائيد * ای بنده كان من ازمدينهٔ وهميّهٔ ظنّيه بقوّهٔ
توكّل بيرون آمده بمدينهٔ محكمهٔ مشيّدهٔ يقين وارد
شويد * ودر جميع أحوال ازرحمت واسعه وعنايت
محيطه مأيوس مباشيد كه همهٔ هياكل موجودات‌را
محض جود وكرم ازنيستي محض بملك هستی آوردم
بي طلب عنايت فرمودم وبی سؤال اجابت فرمودم
وبي استعداد منتهای فضل وجودرا مبذول داشتم *
جميع شما أشجار رضوان قدس منيد كه بدست
مرحمت خوددر أرض مبارك كه‌غرس فرمودم وبنيسان
رحمت بی زوال خودتربيت نمودم وازحوادث كونيّه
وخطرات ملكيّه بملائكهٔ حفظيّه حفظ فرمودم

حال از مُنَزِّلْ وحافظ ومربّی خود غفلت نمائید
ودون اورا براو مقدّم ومرجّح مداریدکه مبادا ارياح
سمومیّهٔ عقیمیّه بر شما مرور نماید وجمیع را از اوراق
بدیعه واثمار جنیّه وافنان منیعه وأغصان لطیفه محروم
نماید* کلمات حکمتم را ازلسان ظهور قبلم شنو* که پسر
مریم فرمودم که هرمالك بوستانی شجرهٔ یابسه را
دربوستان باقی نگذارد والبته أورا قطع نموده بنار افکند
چه که حطب یابس درخور ولایق نار است * پس
ای أشجار رضوان قدس عنایت من خودرا از سموم
انفس خبیثه وأرياح عقیمه که معاشرت بمشرکین
وغافلین است حفظ نمائید تا اشجار وجود از جود
معبود از نفحات قدسیّه وروحات انسیّه محروم نگردد
ولا زال در رضوان قدس احدیّه جدید وخرّم ماند*
ای بندهٔ کان بنیان مصر ایقان حضرت سبحان را
بنقروم وظنون منهدم مکنید چه که ظن لم یزل مغنی
نبوده ولا یزال نفسی را بصراط مستقیم هادی نگشته
ای عباد ید قدرت مبسوطهٔ ممدودهٔ مرتفعهٔ سلطنتم را

مغلول فرض گرفته اید * ورحمت منزلهٔ مسبوقهٔ غیر
مقطوعه ام را مقطوع داشته اید * وسحاب مرتفعهٔ
متعالیهٔ جود وکرمم را ممنوع وغیر مهطول فرض نموده اید
آیا بدایع قدرت سلطان احدیتم مفقود شده
ویا نفوذ مشیت واحاطهٔ اراده ام از عالمیان ممنوع گشته
اگر نه چنین دانسته اید چرا جمال عز قدس احدیتم را
از ظهور منع نموده اید ومظهر ذات عز ابهی را از
ظهور در سماء قدس اقامه منوع داشته اید * اگر چشم
انصاف بگشائید جمیع حقایق ممکنات را ازاین بادهٔ
جدیدهٔ بدیعه سرمست بینید وجمیع ذرات اشیارا از
اشراق انوارش مشرق ومنور خواهید یافت * فبئس
ما أنتم ظننتم وساء ما أنتم تظنون * ای بندگان بمبدأ
خود رجوع نمائید واز غفلت نفس وهوی برآمده
قصد سینای روح دراین طور مقدس از ستر وظهور
نمائید * کلمهٔ مبارکهٔ جامعهٔ اولیه را تبدیل منمائید واز مقر
عز تقدیس وقدس تجرید منحرف مدارید * بگو ای
عباد غافل اگرچه بدایع رحمتم جمیع ممالک غیب

وشهود را احاطه نموده وظهورات جود وفضلم بر تمام
ذرّات ممکنات سبقت گرفته ولکن سیاط عذابم
بسی شدید است وظهور قهرم بغایت عظیم * نصایح
مشفقه ام را بگوش مقدّس از کبر وهوی بشنوید
وبچشم سرّ وسرّ در بدیع امرم ملاحظه نمائید * ازاء واج
بحر رحمتم که جمیع ابحر لانهایه قطرهٔ ایست نزد او
محروم مشوید واز معین قدس عذب فرات سائغم
خود را ممنوع مسازید * قسم بذات غیبم که اگر اقل از
ذرّه بشعور آئید بسینه بسینای روح بشتابید وبمعین خود
بمعین قدسیّهٔ منوّرهٔ واضحه وارد گردید ونداء روح
القدس را از سدرهٔ ناطقه در صدر منیر بشنوید وغفلت
منمائید * ای احمد از تقیید تقلید بروضهٔ قدس تجرید
وفردوس عزّ توحید بخرام * بگو ای عباد باب رحمتم را
که بروجه اهل آسمانها وزمین گشودم بدست ظلم
واعراض مبندید وسدرهٔ مرتفعهٔ عنایتم را بجور
واعتساف قطع منمائید * براستی میفرمایم قلب مخزن
جواهر ممتنعهٔ ثمینهٔ من است محلّ خزف فانیهٔ دنیای

دنیّه مکنید • وصدر محلّ انبات سنبلات حبّ منست
اورا بغبار تیرهٔ بغضا میالائید • بصفاتم متّصف شوید
تاقابل ورود ملکوت عزّم شوید ودرجبروت قدسم
درائید • جمیع اشیا کتاب مبین وصحف محکم قویم منند
بدایع حکمت لدنّیم را بچشم طاهر مقدّس وقلب
نورانی منزّه مشاهده نمائید • ای بنده کان من آنچه
از حکم بالغه وکلم طیّبهٔ جامعه که در الواح قدسیّهٔ احدیّه
نازل فرمودم مقصود ارتقای انفس مستعده است
بسماوات عزّ احدیّه والاّ جمالم مقدّس از نظر عارفین است
واجلالم منزّه از ادراک بالغین • در شمس مشرقهٔ
منورهٔ مضیئه ملاحظه نمائید که اگر جمیع عباد از بصیر
واعمی چه در منتها وصف مبالغه نمایند ویا در دون
آن منتها جهد مبذول دارند این دو رتبه از اثبات ونفی
واقبال واعراض ومدح وذمّ جمیع در امکنهٔ حدودیّه
بخود مقبل ومعرض راجع بوده وخواهد بوده • وشمس
در مقرّ خود بکمال نور واعطای فیض وضیای خود
من دون تغییر وتبدیل مشرق بوده وخواهد بوده •

وهمچنین در سراج مضیئه در لیل مظلمه که در محضر شما روشن است مشاهده نمائید. آیا آنچه از بدایع أوصاف منیعه ویاجوامع صفات ذمیمه درحق او ذکر شود هیچ بر نوراو بیفزاید ویاازضیاء او بکاهد لاوالّذی نفسی بیده بلکه دراین دوحالت مذکوره أو بیك قسم افاضهٔ نور مینماید واین مدح وذم بقائلین راجع بوده وخواهد بود چنانچه مشهود ملاحظه میشود حال ای عباد ازسراج قدس منیر صمدانی که درمشکاة عزّ ربّانی مشتعل ومضیء است خودرا ممنوع منمائید وسراج حبّ الهی رابدهن هدایت در مشکاة استقامت در صدر منیر خودبرافروزید وبزجاج توکّل وانقطاع ازماسوی الله ازهبوب انفاس مشرکین حفظش نمائید* ای بنده کان مثل ظهور قدس احدیّتم مثل بحریست که درقعر وعمق آن لئالی لطیفهٔ منیره أزید از احصا مستور باشد وهر طالبي البتّه باید کمر جهد وطلب بسته بشاطئ آن بحر درآید تاقسمت مقدّره در الواح محتومهٔ مکنونه را علی قدر طلبه وجهده

أخذ نماید * حال اگر احدی بشاطی قدسش قدم نگذارد ودرطلب أوقیام نماید هیچ از آن بحر ولئالی آن کم شود ویانقصی براو وارد آید * فبئس ما توهمتم فی أنفسکم وساء ما أنتم تتوهمون * ای بنده کان تالله الحق آن بحر اعظم لجّی ومواج بسی نزدیك وقریب است بلکه أقرب از حبل ورید * بآنی بان فیض صمدانی وفضل سبحانی وجود رحمانی وکرم عزّ ابهائی واصل شوید وفائز گردید * ای بنده کان اگر ازبدایع جود وفضلم که درنفس شما ودیعه گذارده ام مطّلع شوید البتّه ازجمیع جهات منقطع شده بمعرفت نفس خود که نفس معرفت من است پی برید واز دون من خودرا مستغنی بینید * وطمطام عنایت وقمقام مکرمتم رادر خود بچشم ظاهر وباطن چون شمس مشرقه ازاسم ابهائیه ظاهر ومشهود بینید * این مقام أمنع أقدس را بمشتهیات ظنون وهوی وافکیّات وهم وعمی ضایع مگذارید مثل شما مثل طیری است که بأجنحهٔ منیعه در کمال روح وریحان درهواهای خوش سبحان بانهایت

اطمينان طيران نمايد و بعد بكمان دانه‌بآب وكل أرض
ميل نمايد وبحرص تمام خودرا باآب وتراب بيالايد و بعد
كه ارادهٔ صعود نمايد خودرا عاجز ومقهور مشاهده
نمايد چه كه اجنحهٔ آلوده بآب وكل قادر برطيران نبوده
ونخواهد بود * در اين وقت آن طاير سماء عاليه خودرا
ساكن أرض فانيه بيند * حال اى عباد پرهاى خودرا
بطين غفلت وظنون وتراب غلّ وبغضا ميالائيد
تا ازطيران درآسمانهاى قدس عرفان محروم وممنوع
نمائيد * اى عباد لئالئ صدف بحر صمدانى را از كنزعلم
وحكمت ربّاني بقوّهٔ يزدانى وقدرت روحاني بيرون
آوردم وحوريّات غرف ستر وحجاب رادر مظاهر اين
كلمات محكمات محشور نمودم وختم اناء مسك احديّه را
بيد القدره مفتوح نمودم وروايح قدس مكنونهٔ
آنرا بر جميع ممكنات مبذول داشتم * حال مع جميع اين
فيوضات منيعهٔ محيطهٔ واين عنايات مشرقهٔ لميعه اگر
خودرا منع نمائيد ملامت آن برانفس شما راجع بوده
وخواهد بود * اى اهل بيان اليوم مقصود ازآفرينش

وخلق خودرا دانسته چه که جواهر جبال مرتفعهٔ الهيّه ايد ولئالئ أبحر فضل أحديّه *ودون شما از آنچه در سماوات وأرض مشهود است در ظلّ شما محشور وبالتّبع مرزوق ومتنعّمند * مثلا ملاحظه درأرض طيّبهٔ منبته نمائيد كه مقصود زارع از سقايه سقايه زرع خوداست وبسا حجر صلدهٔ صلبه كه دران كشت وزرع بالتّبع مشروب ميشوند* پس مقصود از نزول فيض فياض مزارع احبّای أو بوده كه محلّ انبات نبات علم وحكمتند ومن دون آن ازاعداء وغافلين كه احجار متروكهٔ ارضند بالتّبع رشحات فضليّه وقطرات سحابيّه مرزوق ومشروبند * ای أهل بيان باجميع اينمراتب عالی ومقامات متعالی ازخود غفلت مجوئيد وازحقّ عزلت مگيريد وازمراقبت أمر الله در جميع أحوال غافل مشويد وجهد نمائيد كه كلمات الهي را بدون آن قياس ننمائيد*ای بندهگان اگر صاحب بصريد بمدينهٔ بينايان وارد شويد *واگر اهل سمعيد بشهر سامعين قدم گذاريد * واگر صاحب قلبيد بحصن

موقنین محل گزینید تا از مشاهدهٔ انوار جمال ابهیّه
در این ایّام بظلمه محجوب نمائید * چه که این سنه سنهٔ
تمحیص کبری وفتنهٔ عظمی است * ای عباد وصایای
روح را باقلم تسلیم ومداد اذعان وایقان برلوح صدر
خود مرقوم دارید ودرهر آن توجّه بآن نموده که مبادا
از حرفی از آن تغافل نمائید وبجدّ تمام اقبال بحقّ
جسته وازدون آن اعراض نموده که اینست اصل
ورقهٔ أمریّهٔ منبته از شجرهٔ الهیّه * ای عباد نیست در
این قلب مگر تجلّیات أنوار صبح بقا وتکلم نمینماید
مگر بر حقّ خالص ازپرورد کار شما * پس متابعت
نفس ننمائید وعهد الله را شکنید ونقض میثاق مکنید
باستقامت تمام بدل وقلب وزبان باوتوجّه نمائید
ونباشید از بیخردان * دنیا نمایشی است بی حقیقت
ونیستی است بصورت هستی آراسته دل باومبندید
وازپروردکارخود مگسلید ومباشید ازغفلت کننده‌گان
براستی میگویم که مثل دنیا مثل سرابیست که
بصورت آب نماید وصاحبان عطش در طلبش جهد

بلیغ نمایند وچون باورسند بی بهره وبی نصیب مانند
ویاصورت ممشوقیکه از جان وروح عاری مانده
وعاشق چون بدورسد لا يُسْمن ولا يُغني مشاهده
نماید وجز تعب زیاد وحسرت حاصل نیابد * ای عباد
اگر در این ایّام مشهود وعالم موجود فی الجمله امور
بر خلاف رضاء از جبروت قضاء واقع شود دلتنگ
مشوید که ایّام خوش رحمانی آید وعالمهای قدس
روحانی جلوه نماید وشمارا در جمیع این ایّام وعوالم
قسمتی مقدّر وعیشی معیّن ورزقی مقرّراست البتّه
بجمیع آنهارسیده فایز گردید * اگر قمیص فانی را
بقمیص باقی تبدیل نمائید وبمقام جنّت ابهیّه که مقرّ
خلود ارواح عزّ قدسیّه است وارد شوید * جمیع اشیا
دلیل برهستی شما است اگر از غبار تیرهٔ نیستی
بدرائید * از زحمت ایّام معدوده دل‌تنگ مباشید واز
خرابی تن ظاهر درسبیل محبوب محزون مشوید چه
که بعد هرخرابی عمارتی منظور گشته ودرهرز حمتی
نعیم راحت مستور * ای بنده‌گان سلسبیل عذب

صمدانی را ازمعین مقدّسهٔ صافیه طلب نمائید وأثمار منیعهٔ جنّت احدیّه را از سدرهٔ مغرسهٔ الهیّه أخذ کنید * چه که در وادی جرزیابس تسنیم خوش تسلیم وکوثر قدس تکریم بدست نیاید * وازشجرهٔ یابسه ثمرهٔ لطیفهٔ منیعه ملحوظ نگردد * ای طالبان بادهٔ روحانی جمال قدس نورانی درفاران قدس صمدانی از شجرهٔ روحانی بی حجاب لَنْ ترانی میفرماید * چشم دل وجان رامحروم ننمائید وبمحلّ ظهور اشراق انوار جمالش بشتابید * کذلك ینصحکم لسان الله لعلّ انتم إلی شطر الرّوح تقصدون *

أنْ یارضا قد ذُکرَ لدی العرش ذِکرُك وهذا جواب ماأردته فی سؤالك * ینبغی لك بأن تطیرَ من الشّوق فی هواء حبّ ربّك المتعالی العزیز المنّان * انّا فدینا الابن وما اطّلع بما أراد ربّك لا جبریل ولا الملائکة المقرّبین * فاعلم أنّا کتبنا لعبدنا الخالق الّذی کان من ملأ الرّوح کلمةً نلقیها علیك مرّةً

آخرى فضلاً من لدن ربّك العزيز الغفّار * نزّلنا له
اذ سأل مسألةً *

يا أيّها النّاظر إلى المنظر الأبهى لبس اليوم يوم
السؤال اذا سمعت نداء ربّك قل لبيّك يامحبوب
العالمين * في كلّ سنة من هذا الظّهور بعثنا اسمعيلاً
وارسلناه إلى مشهد الفداء وما فديناه بذبح كذلك
قضى الأمر من لدن ربّك العزيز المختار * منهم
اسمعيل الّذى سرع مسرعاً الى مقرّ الفداء فى العراق
بعد الّذى انجذب بكلمة من لدنّا وفدى نفسه منقطعاً
عن الأكوان * ومنهم أشرف الّذى كان ذاكراً بين
العباد بذكر ربّه مالك يوم التّناد * وعلّما منعوه ازداد
شوقه إلى الله الى أن فدى نفسه وطار فى هواء القرب
ودخل مقعد الامن المقام الّذى جعلناه أعلى المقام *
ومنهم البصير عليه ثناء الله وذكره * لعمرى انجذب
بندائه حقايق الأشياء اذطلع من أفق بينه بثناء ربّه
وكان منادياً بين العباد بهذا الاسم الّذي منه اضطربت
البلاد إلى أن شرب كأس الشّهادة وفاز بما لا فاز به أحد

قبله * كذلك نزّلنا الأمر فى الألواح * ومنهم من فدى نفسه فى الطّاء * ومنهم من قطع حنجره اذرأى نفسى مظلوما بين أيدى الفجّار * ومنهم من أخذه حبّ الله على شأن نبذ نفسه فى البحر * قل ان اعتبروا يا أولى الأبصار * لم أدر أىّ ذبيح أذكر لك يا أيّها المذكور بلسان ربّك فى هذه اللّيلة الّتى يطوف حولها النّهار * ومنهم فخر الشّهداء الّذى أحضرناه لدى الوجه وخلقناه بكلمة من لدنّا ثمّ أرسلناه بكتاب ربك إلى الّذى اتّبع هواه وفصّلنا فيه ماتمّت به حجّة الله عليه وبرهانه على من فى حوله * كذلك قُضى الأمر من لدن مقتدر الّذى كينونة القدرة تنادى عن ورائه لك العظمة والاقتدار * اى سائل لسان قِدَم ميفرمايد بقول ناس ﴿ سر بريده فراوان بود بخانهٔ ما ﴾ محبوب تر انكه دراين ذبايح فكر كنى ودر جذب وشوق وله واشتياق اين نفوس مذكوره ومقامات ايشان سير نمائى * وايشان نفوسى هستندكه بميل وارادهٔ خود در سبيل محبوب آفاق جان ايثار نمودند وازمشهد

فدابر نکشتند * این همه اسمعیل نقـد داری وخود بر أحوال بعضی مطّلعی * این نقـدتورا کافی است وچـه مقدار نفوس دیکر که بعـد ازأخذ ءنتهای استقامت ظاهر شدند بشأنیکه تاحین خروج روح آز جسد بذکر اسم أعظم جهرة ذاکر بودند * وامثال این نفوس درابداع ظاهر نشده * لو تتفکّر تخرّ علی التّراب وتقول لك العظمة والجـلال یامحی مَنْ فی العالمین * وماسمعتَ فی خلیل الرّحمن انّه حقّ لاریب فیـه * مأمور شـدند بذبح اسمعیل تاانکه ظاهر شود اسـتقامت وانقطاع أودر أمر الله بین ماسواه * ومقصود از ذبح أوهم فـدائی بود از برای عصیان وخطاهای من علی الأرض چنانچه عیسی ابن مریم هم این مقام را ازحقّ جلّ وعزّ خواستند * وهم چنین رسول الله حسین رافدانمودند * احدی اطّلاع برعنایات خفیّهٔ حق ورحمت محیطهٔ اونداشته وندارد نظر بعصیان أهـل عالم وخطاهـای واقعـه دران ومصیبات وارده بر اصـفیا وأولیا جمیع مسـتحق

هلاکت بوده وهستند * ولکن الطاف مکنونهٔ الهیّه بسببی از اسباب ظاهره وباطنه حفظ فرموده ومیفرماید * تفکّر لتعرفَ وکن من التّائبین * وأمّا ماسألتَ من الجبریل اذاً جبریل قام لدی الوجه ویقول یاأیّها السّائل فاعلم إذا تکلّم لسان الأحدیّه بکلمته العلیا یاجبریل ترانی موجوداً علی أحسن الصّور فی ظاهر الظّاهر * لا تعجب من ذلك انّ ربّك لهو المقتدر القدیر * آنچه سؤال شده ومیشود جمیع در الواح الله ازقبل وبعد تلویحاً وتصریحاً نازل * والیوم نغمهٔ قلم قدم لااِله اِلاّ أنا المهیمن القیّوم است *

هذا ماوُعدتم به فی البیان من لدی الرّحمن
لو أنتم تعلمون *

« هو العلیّ العالی الاعلی »

ای بلبلان الهی از خارستان ذلّت بگلستان معنوی بشتابید * وای یاران ترابی قصد آشیان روحانی فرمائید مژده بجان دهید که جانان تاج ظهور بر سر نهاده

وابوابهای کلزار قدم را کشوده * چشمهارا بشارت
دهید که وقت مشاهده آمد * وکوشهارا مژده دهید
که هنکام استماع آمد * دوستان بوستان شوق راخبر
دهیـد که یاربرسر بازارآمد * وهدهدان صبارا آکه
کنید که کاراذن بارداده * ای عاشقان روی جانان
غم فراقرابسرور وصال تبدیل نمائید * وسم هجرانرا
بشهد لقابیا میزید * اکرچه تاحال عاشقان ازپی
معشوق دوان بودند وحبیبان ازپی محبوب روان
دراین ایام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان احاطه
فرموده که معشـوق طلب عشاق مینماید ومحبوب
جویای احباب کشته * این فضـل را غنیمت شمرید
واین نعمترا کم نشمرید * نعمتهای باقیـه را نکذارید
وباشیای فانیه قانع نشوید * برقع ازچشم قلب بردارید
وپرده از بصر دل بردرید تا جمـال دوست بی حجاب
بینید وندیده ببینید ونشیده بشـنوید * ایـ بلبلان
فانی درکلزار باقی کلی شکفته که همـهٔ کلهـا نزدش
چون خار وجوهر جمال نزدش بیمقدار * پس ازجان

بخروشید وازدل بسروشید وازروان بنوشید وازتن بکوشید که شاید ببوستان وصال درائیدواز گل بیمثال ببوئیدوازلقای بیزوال حصّه برید * وازاین نسیم خوش صبای معنوی غافل نشوید وازاین رایحهٔ قدس روحانی بی نصیب نمائید * این پند بندها بکسلد وسلسلهٔ جنون عشق رابجنباند * دلهارابدلدار رساند وجانهارابجانان سپارد * قفص بشکند وچون طیر روحی قصد آشیان قدس کند * چه شبها که رفت وچه روزها که در گذشت وچه وقتها که بآخر رسید وچه ساعتها که بانتها آمده وجز باشتغال دنیای فانی نفَسی بر نیامد * سعی نمائید تااین چند نفَسی که باقی مانده باطل نشود * عمرها چون برق میگذرد * وفرقها بر بستر تراب مقرّ ومنزل گیرد دیگر چاره از دست رود واُمور ازشصت * شمع باقی بیفانوس روشن ومنیر گشته وتمام حجبات فانیرا سوخته * ای پروانه گان بی پروابشتابید وبر آتش زنید * وای عاشقان بی دل وجان بَرِ معشوق بیائید * وبی رقیب نزد محبوب

دوید کلّ مستور یا از آمد بی ستر وحجاب آمد و بکلّ ارواح مقدّسه ندای وصل میزند چه نیکو است اقبال مقبلین • فهنیئاً للفائزین بأنوار حُسْن بدیع •

« هو العزیز الباقی »

الیوم أعظم أمور ثبوت بر أمر الله بوده وهست چه که شیاطین از جمیع اشطار ظاهر وبتمام مکر در تخریب حصن أمر مشغول • برهر نفسی از نفوس مطمئنّه لازم که در کلّ احیان پناه بخداوند متعال برند که شاید محفوظ مانند • بر آنجناب لازم است که بقدر قوّه در حفظ أمر سعی نمایند که مبادا فراعنه بر جنود الهیّه غلبه نمایند • این قول نظر بتکالیف آنجناب ذکر میشود والاّ جند الله غالب بوده وخواهد بود • فاستقم علی الأمر ولا تلتفت الی أحد فتوکّل علی الله المهیمن القیّوم • ان یا ورقةَ الأحدیّة تمسّك بهذه الشّجرة لئلاّ تسقطَ حین الّذی تهبّ أریاح النّفاق عن کلّ ما کر لعین • باری در این ایّام شیطان باسم رحمن

دعوت مینماید وسامری بذکر ازلی ندامیکند وابلیس بنهایت تلبیس مشغول کشته * فقرّوا عنه یا ملأ الأرض لعلّ أنتم بلقاء الله ترزقون * ان شاء الله امید واریم که از بدایع الطاف لا یزالی وعنایات ابهائی از صراط أمر نلغزی ودر کنف عصمة الله مستریح شوی * والله یقول الحق وهو یهدی السّبیل * باری این چند کلمه بقلم شکسته مرقوم شد * والرّوح علیك وعلی من معك وعلی الّذی سمّی بالکریم من لدن عزیز حکیم *

* هو الله البهیّ الابهی *

جواهر توحید ولطائف تحمید متصاعد بساط حضرت سلطان بیمثال وملیك ذوالجلالی است که حقایق ممکنات ودقایق ورقایق أعیان موجودات را از حقیقت نیستی وعدم در عوالم هستی وقدم ظاهر فرمود وازذلّت بُعْد وفنا نجات داده بملکوت عزّت وبقا مشرّف نمود واین نبود مگر بصرف عنایت

سابقه ورحمت منبسطهٔ خود چنانچه مشهود است که عدم صرف‌را قابلیّت واستعداد وجود نشاید وفانی بحت را لیاقت کون وانوجاد نباید * وبعد از خلق کل ممکنات وایجاد موجودات بتجلّی اسم بالمختار انسان‌را ازبین أمم وخلایق برای معرفت ومحبّت خود که علّت غائی وسبب خلقت کائنات بود اختیار نمود چنانچه در حدیث قدسی مشهود ومذکور است وبخلعت مکرمت لقد خلقنا الانسان فی أحسن تقویم ورداء عنایت وموهبت فتبارك الله أحسن الخالقین مفتخر وسرافراز فرمود * زیرا کینونت وحقیقت هرشیٔ را باسمی از اسماء تجلّی نمود وبصفتی از صفات اشراق فرمود مگر انسان را که مظهر کلّ اسماء وصفات ومرآت کینونت خود قرار فرمود وباین فضل عظیم ومرحمت قدیم خود اختصاص نمود ولکن این تجلّیات أنوار صبح هدایت واشراقات أنوار شمس عنایت در حقیقت انسان مستور ومحجوبست چنانچه شعله واشعّه وانوار در حقیقت

شمع وسراج مستوراست وتابش در خشش آفتاب جهانتاب در مرايا ومجالی كه از زنك وغبارشئونات بشری تیره ومظلم كشته مخفی ومهجوراست * حال این شمع وسراج را افروزندهٔ باید * واین مرايا ومجالی را صيقل دهندهٔ شاید * وواضح است كه تالوی مشتعل ظاهر نشود هركز سراج نیفروزد * وتا آینه اززنك وغبار ممتاز نكردد صورت ومثال وتجلّی واشراق شمس بی اصس دراومنطبع نشود وچون مابين خلق وحقّ وحادث وقديم وواجب وممكن بهیچوجه رابطه ومناسبت وموافقت ومشابهت نبوده ونیست لهذا درهر عهد وعصر كينونت ساذجی رادرعالم ملك وملكوت ظاهر فرماید واین لطیفهٔ ربّانی ودقیقهٔ صمدانی را ازدوعنصر خلق فرمایدعنصر ترابی ظاهری وعنصر غیبی الهی * ودومقام در او خلق فرماید یك مقام حقیقت كه مقام لا ینطق الاّ عن الله ربّه است كه درحديث میفرماید « لی مع الله حالاتٌ انا هو وهو انا الاّ أنا أنا وهو هو » وهمچنین « قِفْ یامحمّد أنت الحبیب وأنت

المحبوب ﴾ وهمچنین میفرماید ﴿ لا فرق بینك وبينهم الّا انّهم عبادك ﴾ ومقام دیگر مقام بشریّت است که میفرماید ﴿ ما أنا الّا بشر مثلكم وقل سبحان ربّی هل كنت الّا بشراً رسولا ﴾ واین کینونات مجرّده وحقایق منیره وسایط فیض کلیّه اند وبهدایت کبری وربوبیّت عظمی مبعوث شوند که تا قلوب مشتاقین وحقایق صافین را بالهامات غیبیّه وفیوضات لا ریبیّه ونسائم قدسیّه از کدورات عوالم ملکیّه ساذج ومنیر گردانند وافئدهٔ مقرّبین را از زنگار حدود پاك ومنزّه فرمایند تا ودیعهٔ الهیّه که در حقایق مستور ومختفی گشته از حجاب ستر وپردهٔ خفا چون اشراق آفتاب نورانی از فجر الهی سر برآرد وعلم ظهور بر اتلال قلوب وافئده برافرازد * وازاین کلمات واشارات معلوم وثابت شده که لابدّ درعالم ملك وملكوت باید کینونت وحقیقتی ظاهر گردد که واسطهٔ فیض کلیّه مظهر اسم الوهیّت وربوبیّت باشد تا جمیع ناس در ظلّ تربیت آن آفتاب حقیقت تربیت گردند تا باین مقام ورتبه که در

حقایق ایشان مستودع است مشرّف وفایز شوند * اینست که درجمیع أعهاد وأزمان أنبیاء وأولیاء باقوّت ربّانی وقدرت صمدانی درمیان ناس ظاهر کشته * وعقل سلیم هرکز راضی نشود که نظر ببعضی کلمات که معانی آن را ادراك ننموده این باب هدایت را مسدود انکارد * وازبرای این شموس وأنوار ابتدا وانتهائی تعقّل نماید زیرافیضی أعظم ازاین فیض کلیّه نبوده ورحمتی اکبر از این رحمت منبسطهٔ الهیّه نخواهد بود * وشکّی نیست که اکر دریك آن عنایت وفیض اوازعالم منقطع شود البتّه معدوم کردد لهذا لم یزل ابواب رحمت حق بروجه کون وامکان مفتوح بوده ولا یزال امطار عنایت ومکرمت از غمام حقیقت بر أراضی قابلیات وحقایق وأعیان متراکم ومفیض خواهد بود * اینست سنّت خدا من الأزل الی الأبد * ولکن بعد از ظهور این طلعات قدسیّه درعالم ظهور وشهاده بعضی از نفوس وبرخی از ناس که کروهی بظلمت وجهل که ثمرات أفعال خودشان است

مبتلا کردند وکروهی بزخارف فانیه مشغول شوند * وچون آن جمال غیبی جمیع ناس‌را بانقطاع کل واتفاق کل دعوت مینماید لهذا اعراض نمایند وبایذا وأذیّت دست درازی نمایند * واز انجائیکه این سلاطین وجود درذرّ عما وعوالم أرواح بکمال میل ورغبت جمیع بلایارادرسبیل حقّ قبول نمودند لهذا خودرا تسلیم دردست اعدانمایند بقسمیکه انچه بتوانند ازایذاوأذیّت بر أجساد وأعضاء وجوارح این کینونات مجرّده در عالم ملك وشهاده ظاهر سازند * وچون مؤمنین ومحبّین بمنزلهٔ أغصان وأوراق این شجرهٔ بارکه هستند لهذا هرچه براصل شجره وارد کردد البتّه برفرع وأغصان وأوراق واردآید اینست که در جمیع اعصار اینکونه صدمات وبلایا ازبرای عاشقان جمال ذوالجلال بوده وخواهدبود ودروقتي نبوده که این ظهورات عزّ أحدیّه درعالم ملکیّه ظاهر شده باشند واینکونه صدمات وبلایا وحن نبوده * ولکن اکرچه در ظاهر أسیر ومقتول ومطرود

بلاد کشتند امّا در باطن بعنایت خفیّهٔ الهیّه مسرورند * و اگر از راحت جسمانی و لذّت جسدی مهجور ماندند ولکن براحت روحانی و لذایذ فواکه معانی و ثمرات جنّت قدسی ملتذّ و متنعّم کردند * و اگر ناس بدیدهٔ بصیرت ملاحظه نمایند مشهود شود که این محن و بلایا و مشقّت و رزایا که بر مخلصین و مؤمنین نازل و وارد است عین راحت و حقیقت نعمت است * و این راحت و عزّت معرضین از حقّ نفس مشقّت و عذاب و زحمت است زیرا که نتیجه و ثمرهٔ این بلایا راحت کبری و علّت وصول برفرف أعلی است و پاداش و اثر این راحت زحمت و مشقّت عظمی است و سبب نزول در درك سفلی * پس در هیچ وقت و أحیان از نزول بلایا و محن محزون نباید بود و از ظهورات قضایا و رزایا مهموم و مغموم نشاید شد بلکه بعروة الوثقای صبر باید تمسّك جست و بحبل محکم اصطبار تشبّث نمود * زیرا أجر و ثواب هر حسنهٔ را پروردکار باندازه و حساب قرار فرموده مکر صبر را

كه‌ميفرمايد﴿ انّما يوفّى الصّابرون أجرهم بغير حساب ﴾ آقامیرزا اسمعیل را بکمال شوق واشتیاق طالب وذاکرم ان شاء الله همیشه در ظلّ عنایت حق ساکن ومستریح باشی *

مقصود از تحریر اظهار حبّ بود بر معانی ولکن قلم ومداد هردو بیگانه وشمع وپروانه خارج ازاین افسانه* معانی مکنونه باین افسانه نرسد چگونه الفاظ ازعهده برآید* رسوم عوالم روح رسمی تازه‌دارد واسمی بی اندازه* اسامی این کور محدود ومراسم آن کور مقدّس ازدور وطور * پر معنوی برکشا وجمیع ممالك راچون برق طی کن * میدان چشم را وسیع نما وفضل لن ترى مشاهده کن * کِلْ درآب اندازي غرق شود وکُلْ برآب افکنی چون تاج بر فرق آب قرار گیرد یعنی ظهور و بقاخوشتر از بطون وفنا * ومعنی دیگر ثقل حدود غرق نماید پس باید از ثقل ملك فارغ شد وچون کُلْ درهمین هیکل بروجه ملك باقی ماند* آنچه در متن جناب مرقوم

فرمودند جایزنه * ولعمری بمّا در این ایّام محبوب وفنامردود *

«هو الله العزیز الجمیل»

توحید بدیع مقدّس از تحدید وعرفان موجودات ساحت عزّ حضرت لایزالی را لایق وسزاست که لَمْ یَزَلْ ولا یزال درمکمن قدس اجلال خود بوده وفی أزل الآزال درمقعد ومقرّ استقلال واستجلال خود خواهد بود * چه قدر غنی ومستغنی بوده ذات منزّهش ازعرفان ممکنات * وچه مقدار عالی ومتعالی خواهدبود از ذکر سکّان ارضین وسماوات * از علوّ جود بحت وسموّ کرم صرف در کلّ شیء ممّا یشهد وبری آیهٔ عرفان خودراود یعه گذارده تاهیچ شیء از عرفان حضرتش علی مقداره ومراتبه محروم نماند وآن آیه مرآت جمال اوست در آفرینش * وهر قدر سعی ومجاهده در تلطیف این مرآت ارفع امنع شود ظهورات اسماء وصفات وشئونات علم وآیات دران

مرآت منطبع ومرتسم گردد علی مقام یشهد کلّ شیء فی مقامه ویعرف کل شیء حدّه ومقداره ویسمع عن کلّ شیء علی انّه لا اله الاّ هو وانّ علیاً قبل نبیل مظهر کلّ الاسماء ومطلع کلّ الصفّات وکلّ خُلِقوا بارادته وکلٌّ بامره یعملون * واین مرآت اگرچه بمجاهدات نفسانی وتوجّهات روحانی از کدورات ظلمانی وتوهّمات شیطانی بحدائق قدس رحمانی وحظائر انس ربّانی تقرّب جوید وواصل گردد * ولکن نظر بانکه هر امریرا وقتی مقدّر است وهر ثمریرا فصلی معیّن لهذا ظهور این عنایت وربیع این مکرمت فی ایّام الله بوده اگرچه جمیع ایّامرا از بدایع فضلش نصیبی علی ما هی علیه عنایت فرموده * ولکن ایّام ظهور را مقامی فوق ادراک مدرکین مقرّر داشته چنانچه اگر جمیع قلوب من فی السّموات والارض در آن ایّام خوش صمدانی با آن شمس عزّ ربّانی مقابل شوند وتوجّه نمایند جمیع خودرا مقدّس ومنیر وصافی مشاهده نمایند * فتعالی من هذا الفضل

الّذی ما سبقه من فضل * فتعالی من هذه المنایه الّتی لم یکن لها شبه فی الابداع ولا لها نظیر فی الاختراع * فتعالی عمّا هم یصفون او یذکرون * این است که در آن ایّام احدی محتاج باحدی نبوده ونخواهد بود * چنانچه ملاحظه شد که اکثری از قاصدین حرم ربّانی در آن یوم الهی بعلوم وحکمتی ناطق شدند که بحرفی از آن دون آن نفوس مقدّسه اطّلاع نیافته ونخواهد یافت اگرچه بالف سنه بتعلیم وتعلّم مشغول شوند * اینست که احبّای الهی در ایّام ظهور شمس ربّانی از کلّ علوم مستغنی وبی نیاز بوده اند بلکه ینابیع علم وحکمت از قلوب وفطرتشان من غیر تعطیل وتأخیر جاری وساریست *

ای هادی ان شاء الله بانوار صبح ازلی وظهور فجر سرمدی مهتدی شده تا قلب از نفوس مظلمهٔ فانیه مقدّس شود وجمیع علوم واسرار آن را در او مکتوب بینی چه که اوست کتاب جامعه وکلمهٔ تامّه ومرآت حاکیه کلّ شیء احصیناه کتابا ان انتم

تعلمون * وبعد سؤال از انقطاع شده بود * معلوم آنجناب بوده که مقصود از انقطاع انقطاع نفس از ماسوی الله است یعنی ارتقا بمقامی جوید که هیچ شیء از اشیاء از آنچه در ما بین سماوات وارض مشهود است او را از حق منع نماید * یعنی حبّ شیء واشتغال بآن اورا از حب الهی واشتغال بذکر او محجوب نماید چنانچه مشهودا ملاحظه میشود که اکثری از ناس الیوم تمسّك بزخارف فانیه وتشبّث باسباب باطله جسته واز نعیم باقیه واثمار شجرهٔ مبارکه محروم گشته اند اگرچه سالك سبُل حق بمقامی فائز گردد که جز انقطاع مقامی ومقرّی ملاحظه نماید * ولکن این مطلب را ذکر ترجمان نشود وقلم قدَم نگذارد ورقم نزند ذلك من فضل الله یعطیه من یشاء * باری مقصود از انقطاع اسراف واتلاف اموال نبوده ونخواهد بود بلکه توجّه الی الله وتوسّل باو بوده واین رتبه بهر قسم حاصل شود واز هر شیء ظاهر ومشهود گردد * اوست انقطاع ومبدأ ومنتهای

آن * اذاً نسأل اللّهَ بان ينقطعنا عمّن سواه ويرزقنا لقاءه انّه ما من اله الاّ هو له الامر والخلق يحبّ ما يشاء لمن يشاء وانّه كان على كلّ شيء قديرا *

ودیگر سؤال از رجعت شده بود * این مسأله در جمیع الواح مفصّل ومبسوط ذکر شده بیانات شتّی وحِکَم لا تحصی * ان شاء الله رجوع بآن فرمائید تابر کیفیّت آن اطلاع بهمرسانید بدأ کلّ من الله بوده وعود کلّ الی الله خواهد بود * مفرّی از برای احدی نیست * رجوع کلّ بسوی حق بوده ولکن بعضی الی رحمته ورضائه وبعضی الی سخطه وناره * ودر الواح فارسیّه وعربیّه این مطالب باسرها واتمّها ذکر شده فارجعوا الیها ان انتم تریدون ان تعرفون * وهمچنین نقطهٔ اولی جلّت کبریاؤه در بیان فارسی بتفصیل مرقوم داشته اند رجوع بآن نمائید که حرفی از آن کفایت میکند همهٔ اهل ارض را وکان الله ذاکرا کلّ شیء فی کتاب مبین *

وهمچنین مشاهده در بدأ خود نما که من الله بوده

والی الله خواهد بود * کما بدأتم تعودون والیه ترجعون *
وأمّا ما سألتَ فی الحدیث المشهور ﴿ مَنْ عَرَفَ
نفسَه فقد عَرَفَ ربّه ﴾ معلوم آنجناب بوده که این
بیان را در هر عالمی از عوالم لا نهایه باقتضای آن عالم
معانی بدیعه بوده که دون آن را اطّلاع وعلمی بآن
نبوده ونخواهد بود واگر تمام آن کما هو حقّه ذکر
شود اقلام امکانیّه وابحر مدادیّه کفایت ذکر ننماید *
ولکن رشحی از این طمطام بحر اعظم لانها یه ذکر
میشود که شاید طالبین را بسر منزل وصول رساند
وقاصدین را بمقصود اصلی کشاند * والله یهدی من
یشاء الی صراط العزیز المقتدر القدیر * مثلاً ملاحظه
در نفس ناطقه که ودیعهٔ ربّانیه است در انفس انسانیّه
نمائید * مثلاً درخود ملاحظه نما که حرکت وسکون
واراده ومشیّت ودون آن وفوق آن وهمچنین سمع وبصر
وشمّ ونطق وما دون آن از حواس ظاهره وباطنه
جمیع بوجود آن موجود ند چنانچه اگر نسبت او
از بدن اقلّ من آن مقطوع شود جمیع این حواس از

آثار وافعال خود محجوب وممنوع شوند * واین بسی
واضح ومعلوم بوده که اثر جمیع این اسباب مذکوره
منوط ومشروط بوجود نفس ناطقه که آیهٔ تجلّی سلطان
احدیّه است بوده وخواهد بود چنانچه از ظهور او
جمیع این اسماء وصفات ظاهر واز بطون آن جمیع معدوم
وفانی شوند * حال اگر گفته شود او بصر است
اومقدّس از بصر است چه که بصر باو ظاهر وبوجود
او قائم * واگر بگوئی سمع است مشاهده میشود که
سمع بتوجّه باو مذکور وکذلك دون آن از کلّ
ما یجری علیه الاسماء والصّفات که در هیکل انسانی
موجود ومشهود است * وجمیع این اسماء مختلفه وصفات
ظاهره ازاین آیهٔ احدیّه ظاهر ومشهود ولکن اوبنفسها
وجوهریّتها مقدّس از کلّ این اسماء وصفات بوده
بلکه دون آن در ساحت او معدوم صرف ومفقود
بحت است واگر الی ما لا نهایه بعقول اوّلیّه وآخریّه
در این لطیفهٔ ربّانیّه وتجلّی عزّ صمدانیّه تفکّر نمائی
البتّه از عرفان او کما هو حقّه خود را عاجز وقاصر

مشاهده نمائی وچون عجز وقصور خود را از بلوغ
بعرفان آیهٔ موجوده در خود مشاهده نمودی البتّه
عجز خود وعجز ممکنات را از عرفان ذات احدیّه
وشمس عزّ قِدَمیّه بعین سرّ وسرّ سرّ ملاحظه نمائی *
واعتراف بر عجز در این مقام از روی بصیرت منتهی
مقام عرفان عبد است ومنتهی بلوغ عباد * واگر
بمدارج توکّل وانقطاع بمعارج عزّ امتناع عروج نمائی
وبصر معنوی بکشائی این بیان را از تقیید نفس آزاد
ومجرّد بینی ومَنْ عَرَف شیئاً فقد عرف ربّه بگوش
هوش از سروش حمامهٔ قدس ربّانی بشنوی * چه که
در جمیع اشیاء آیهٔ تجلّی عزّ صمدانیّه وبوارق ظهور
شمس فردانیّه موجود ومشهود است واین مخصوص
بنفسی نبوده ونخواهد بوده وهذا الحقّ لا ریب فیه ان
انتم تعرفون * ولکن مقصود اوّلیّه از عرفان نفس در
این مقام عرفان نفس الله بوده در هر عهد وعصری
زیرا که ذات قِدَم وبحر حقیقت لم یزل متعالی از
عرفان دون خود بوده * لهذا عرفان کلّ عرفاء راجع

بعرفان مظاهر امرا وبوده • وایشانند نفس الله بین
عباده ومظهره فی خلقه وآیته بین بریته • مَنْ عرفهم
فقد عرف الله ومَنْ اقرّ بهم فقد اقرّ بالله ومن اعترف
فی حقهم فقد اعترف بآیات الله المهیمن القیّوم • کذلك
نصرّف لکم الآیات لعلّ انتم بآیات الله تهتدون • أنْ
یاهادی فاهتد بهدایة الله ربك وربّ کلّ شیءٍ ثمّ اشدد
ظهرك لنصرة أمر الله ولا تدع الّذین اتخذوا السامریّ
لأنفسهم ولیاً من دون الله ویستهزؤن بآیات الله سخریاً
ویکوننّ من المعتدین • واذا تتلی علیهم آیات ربّك یقولون
هذه حجبات • قل فبأیّ حدیث آمنتم بالله ربکم فأتوا بها ان
أنتم من الصادقین • حال أمر بمقامی رسیده که فوالّذی
نفسی بیده که کلّ مَنْ فی السّموات والأرض بعین
سرّبر مظلومیّت این عبد نوحه وندبه مینماید • ونحن
توکّلنا علی الله ربّنا وربّ کلّ شیءٍ ولن اشاهدَ کلّ من
فی الملك الاّ ککفّ من الطّین الاّ الّذین هم دخلوا فی
اجّة حبّ الله وعرفانه وکذلك نذکر لك لتکونَ من
العارفین • وأما ماسألتَ فیما ورد فی الحدیث بأنّ

﴿المؤمن حيٌّ في الدّارين﴾ * بلى ذلك حقٌّ بمثل وجود
الشّمس الّتي أشرقت في هذا الهواء الّذي ظهر في هذا
السّماء الّذي كان في هـذا العماء ان أنتم من العارفين *
بل انّك لو تثبُت في حبّك مولاك وتصـل إلى المقام
الّذي لن تزلّ قدَمك يظهر منك ما تُحيى به الدّارين
وهـذا تنزيل من لدن عزيز عليم * إذاً فاشكر الله بما
رزقك من هـذا الـكوثر الّذي يَحيى به أرواحُ
المقرّبين ورفعك بالحقّ وانزل عليك الـكلمات التي
بها تمّت حجّة الله على العالمين * فوالله لو يُنْذَل قطرة
منه على أهـل السّماوات والأرض لتجِدُ كلّها باقية
ببقاء ربّك العزيز القدير * معلوم آنجناب بوده كه كلّ
أسماء وصفات وجميع أشياء ازآنچه ظاهر ومشهود است
واز انچه باطن وغير مشهود بعد از كشف حجبات
عن وجهها لن يبقى منها إلاّ آيةُ الله التي أودعها اللهُ
فيها وهي باقيـة إلى ماشاء الله ربّك وربّ السّموات
والأرضين * تاچه رسد بمؤمن كه مقصود ازآفرينش
وجود وحيات اوبوده * وچنانچـه اسم ايمان ازأوّل

لااوّل بوده والی آخر لا آخر خواهد بود * وهمچنین
مؤمن باقی وحی بوده وخواهد بود ولم یزل ولا یزال
طائف حول مشیّت الله بوده وأوست باقی ببقاء الله ودائم
بدوام أو وظاهر بظهور او وباماًن بامر او * واین
مشهود است که أعلی أفق بقاء مقرّ مؤمنین بالله وآیات
او بوده ابداً فنا بآن مقعد قدس راه نجوید * کذلك نلقی
علیك من آیات ربّك لِتَستقیم علی حبّك وتکونَ من
العارفین * چون جمیع این مسائل مذکوره در أکثر
از الواح مفصّل ومبسوط ذکر شده دیگر در این مقام
بنهایت اختصار مذکور گشت * ان شاء الله امیدواریم
که بمنتهی افق قدس تجرید فائز شوی وبحقیقت اسفار
که مقام بقای بالله است واصل گردی ومثل شمس
در عالم ملك وملکوت مؤثر ومضیٔ ومنیر شوی
لا تیأس من رَوْح الله وانّه لا ییأس من جوده إلاّ
الخاسرون * ثم ذکّر من لدنّا مصاحبك الّذی سمّی بالرّضا
ثمّ بشّره بما أراد الله لیکونَ من الفرحین * ثمّ ذکّر
العبادَ بأن لا یضلّوا اذا أتاهم أمر عظیم * قل کونوا مستقیماً

على أمر الله وذكره ولا تعدّوا عن حدود الله ولا تكوننّ من المعتدين • بارى لليوم بر جميع لازم كه عقاى واصل وثابت شوند كه اكر جميع شياطين أرض جمع شوند كه ايشانرا از صراط الله منحرف نمايند نتوانند وخودرا عاجز مشاهده نمايند • قل كونوا ياقوم قهرَ الله لأعدائه ورحمتَه لأحبّائه ولا تكوننّ من الّذين غلَبتْ عليهم رطوباتُ الهوائيّه ولن يبق فيهم أثرُ الذّكرِ والأنثى ويكوننّ من الهالكين • قوموا ياقوم عن مراقد الغفلة بنار التى لويقابلها كلّ من فى السّموات والأرض لتجدوا أثرها وانّ هذا مايوصيكم الله به لتكوننّ من العالمين • واذا وردتَ مدينةَ الله ذكّر أهلها ثمّ بشّرهم بذكر الله فى ذكر ربّهم لتكوننّ من المستبشرين • ثمّ ذكّر البيتَ وأهلَها والذين تجد منهم روائح القدس من هذا المنظر المقدّس الكريم • ثم بشّر الرّضا والذينهم معه من أحبّاءالله • ثم ذكّرهم من لدنّا بذكر جميل • ثمّ اقصص لهم ما ورد علينا من الذين أرادوا أن يفسدوا

أنفسهم فى سبيلنا وكان فى صدورهم غلّ أكبر من كلّ جبل باذخ رفيع * كذلك يُظهر الله ما فى قلوب الذينهم كفروا واشركوا بالله ربّ العالمين * ومنهم من اعرض ثم تاب ثمّ كفر ثم آمن الى أن انتهى بعبده فى أسفل الجحيم * ان يا ملأ البيان خافوا من الله ثمّ اتقوا فى أنفسكم بحيث لا تعاشروا معه ولا تستأنسوا به ولا تجالسوا إيّاه ولا تكوننّ من الغافلين * ففرّوا منه إلى الله ربكم ليحفظكم الله عنه وعن شرّه وعن جنوده كذلك نخبركم بالعدل ليكون رحمة من لدنّا عليكم وعلى الخلائق أجمعين * فوالله لو يكون لكم نظرة الايمان لتجدوا من وجهه أثر الجحيم * فوالله يَهبّ منه روائح الكره التى لو تهبّ على الممكنات لتُقلِبُهم الى أسفل السّافلين كذلك نتلى عليكم من آيات الله ونلقى عليكم من كلمات الحكمة ونعلّمكم سبلَ التّقوى خالصاً لوجه الله العزيز المقتدر القدير * فوالله يشهد بكفره وجههُ وعلى نفاقه بيانهُ وعلى اعراضه هيكلهُ ان أنتم من الشّاعرين * وهو يدّعى في نفسه

جوهرَ الانقطاع كما ادّعى الشّيطان وقال خلصتُ وجهى لله ربّ العالمين * ولذا ماسَجَدْتُ لآدم من قبل ولن أسجدَ لأنّى لو أسجد لغير الله لأكون اذاً لمن المشركين * قل ياملعون انّك لو آمنتَ بالله لِمَ كفرتَ بعزّه وبهائه ونوره وضيائه وسلطنته وكبريائه وقدرته واقتداره وكنتَ من المعرضين عن الله الذى خلقك من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من كفّ من الطّين فوالله ياقوم انّه لو يذكر الله ان يذكر الاّ لمكر الذى كان فى صدره اتّقوا الله ولا تقربوا به ياملأ الموحّدين * وانّه لو يأمركم بالمعروف يأمركم بالمنكر لوأنتم من العارفين * إيّاكم أن لا تطمئنّوا به ولا بما عنده ولاتقعدوا معه فى مجالس المحبّين * فوالله ماأردنا فيما ذكرناه لكم الاّ لحبّ بكم ياممشر المخلصين * وأنتم يامعشر البيان فانصروا الرّحمن بقلوبكم ونفوسكم وألسنكم وأبدانكم ومالكم وعليكم ولاتكوننّ من الصّابرين * فوالله ياجنودَ الله وحزبه قد فعل بنا هذا المنافق مالافعل الشّيطان بآدم ولا النّمرود بالخليل ولاالفرعون

بموسى ولا اليهود بعيسى ولا أبو جهل بمحمّد ولا الشمر بحسين ولا الدّجال بقائم ولا السّفيانى بالله المقتدر المهيمن العزيز الكريم * فوالله يبكى علينا غمام الامر ثمّ سحاب الجود ثمّ أعين المقرّبين * كذلك ورد علينا فى ديار الغربة فى سجن الأعداء * قد أخبرناكم بحرف منه بل أقلّ منها لتكوننّ من المطّلعين * ولعلّ تحدث فى قلوبكم نار المحبة وتنصروننا فى كلّ شأن ولا تكوننّ من الغافلين * ثمّ ذكّر المهدى الذى ورد عليه ما يحزن منه قلوب العارفين * قل ياعبد أن اصطبر فى أمر الله وحكمه ثمّ استقم فى كلّ شأن ولا تكن من المضطربين * وان مسّتك الذّلة لاسمى لا تحزن فى نفسك ثمّ استقم فى حبّك ثمّ ذكّر أيّام التى كان يهبّ بينكم روائح الله العلىّ المقتدر العظيم * ثمّ انقطع بنفسك وروحك وذاتك عن مثل هؤلاء وكن فى الملك من عبادنا المستقيمين * ثمّ ذكّر المجيد من لدنا ثمّ الذين معه من اصفياء الله وأحبّائه لتكوننّ من الفرحين * قل ايّاك أن لاتجتمع مع أعداء الله فى مقعد

ولا تسمع منه شيئاً ولو يُتلى عليك من آيات الله
العزيز الكريم • لأن الشيطان قد ضلّ أكثرَ العباد
بما وافقهم فى ذكر بلوئهم بأعلى ماعندهم كما تجدون
ذلك فى ملأ المسلمين بحيث يذكرون الله بقلوبهم
وألسنتهم ويصلون كلّ ما أمروا به وبذلك ضلّوا
وأضلّوا النّاسَ إن أنتم من العالمين • فلمّا جاءهم عليّ
بالحقّ بآيات الله اذاً اعرضوا عنه وكفروا بما جاء به
من لدن حكيم خبير • كذلك يلق الله عليكم مايحفظكم
عن دونه رحمةً من عنده على العالمين • ثمّ ذكّر الرّحيم
من لدنّا ليكونَ متذكّراً فى نفسه ويكونَ من
الذّاكرين • قل ياعبد ذكّر العباد بما علّمك الله ثمّ اهد
النّاس إلى رضوان الله ثمّ امنعهم عن التقرّب الى
الشّياطين • قل فوالله فى ذلك اليوم لم يكن ميزان الله
إلاّ حبّ الله وأمرُهُ ثمّ حبّى ان أنتم من العارفين •
انّ الّذين هم أعرضوا عنّى فقد اعرضوا عن الله وانّ
هذا حجّتى لو أنتم من النّاظرين • وياقوم قدّسوا
أبصارَكم ثمّ قلوبكم ثمّ نفوسَكم لِتعرَفوا وجهَ الله عن

وجوه المشركين ثمّ ذكر الّذين ءآمنوا بالله وآياته ثمّ نوره وبهائه ثمّ بالّذي يظهر في المستغاث ليكون رحمة من لدنّا عليهم وذكرى للعالمين • ومن أعرض عنّي فأعرضوا عنه ولا تقبلوا اليه أبداً وانّ هذا مارقم في ألواح عزّ حفيظ • والحمد لله ربّ العالمين •

﴿هو المبشر المشفق الكريم﴾

امروز امّ الكتاب أمام وجوه أحزاب ذكر مبدأ ومآب ميفرمايد • في الحقيقه ايّام ايّاميست كه شبه ومثل نداشته وندارد • طوبى ازبراى نفوسيكه زماجير قوم ايشانرا ازحق منع ننمود • بر صراط قائمند وبأمانت وديانت كه ازشرائط تقوى الله است مزيّن جناب عبد الله عليه بهائي وعنايتي قصد جهات أولياء نموده وبامطلب كامل واستدعاى فاضل ازسماء فضل وعطا ازبراي هريك مسألت نموده آنچه را كه سبب وعلّت ذكر ابدى وثناى سرمديست • لذا بحر بيان بأمواج برهان وفضل مقصودعالميان ظاهرهرموجى

بذکری ناطق •

﴿ موج اوّل ﴾ میفرماید یامعشرَ الأولیاء بایّامی فائزید که أکثر کتب عالم بذکرش مزیّن امروز باید بنور اتّحاد بشأنی ظاهر باشید که جمیع عالم از شرق وغرب بآن نور منوّر گردد •

﴿ موج دوّم ﴾ میفرماید یاقوم امروز أحسن طراز عند الله أمانت است فضل وعطا ازبرای نفسی که باین زینت کبری مزیّن گشته •

﴿ موج سوّم ﴾ میفرماید روحا لکم یاأهلَ البهاء • لکم أن تظهروا بما یثبُتُ به تقدیسُ ذاته عن المثل والأمثال وتنزیهُ کینونته عمّا قیل وقال •

﴿ موج چهارم ﴾ میفرماید یامعشرَ الأحباب ضَعُوا ماینزّلکم وخذوا مایرفعکم بهذا الاسم الّذی به هاج عرف الله المقتدر المهیمن القیّوم • سبحانك یاإلهی وسیّدی وسندی احفظ أولیاءك مَنْ شرّ أعدائك ثمّ انصرهم بجنود قدرتك وسلطانك ثمّ اجعل كلّ عمل من أعمالهم سراجاً بین أعمال مَنْ فی أرضك لتبدّل

الظّلمة بالنّور انّك أنت مالك الظّهور والحاكم في يوم النشور • لا إله الاّ أنت الحقّ علاّم الغيوب •

﴿ بنام يكتا خداوند بيهمتا ﴾

حمد وثنا متمسّين بحر تجريد رالايق وسزا كه در ظلمت ايّام واعتساف انام واحزان وارده وهموم وغموم نازله از توجّة بحر أحديّة وشمس ابديّة محروم نماندند • سبحات أسماء ايشان را از مالك أشياء منع ننمود • اسمارا كذاردند وبجر معاني توجّه نمودند • انّهم عباد شربوا باسمى القيّوم رحيق المختوم • ماسوى الله در نظر شان بمثابهٔ كفّي تراب وقبضهٔ رماد بوده وهست • باسم ازمالك آن محروم نشدند • باستقامتى برأمر قيام نمودند كه فرائص معرضين بيان از آن مضطرب • جلّت قدرته وجلّت عظمته ولا إله غيره •

يا أيّها النّاظر الى أفق والنّاشر لواء نصرتي بالحكمة والبيان • اشهد انّك أردت الاصلاح في كلّ الاحوال ونصحت العباد بالبرّ والفلاح • طوبى لك ولمن

أحبّك لوجهي وسمع قولك في أمري • نسأل الله تبارك وتعالى أن يمدّك بجنود الغيب والشّهادة انّه وليّ المحسنين • قد سبقتْ رحمتُهُ وأحاطتْ عنايتُهُ • طوبى لمنصف انصف في أمره وامادل نطق بالعدل فيما ظهر من عنده •

يا أبا الفضل عليك بهائي وعنايتي ورحمتي انچه دران أرض واقع شد معلوم ومشهود • تبارك الّذي منع اصفياءه عن الفساد والبغي والفحشاء • وامرهم بالبرّ والصّلاح والتّقوى • لله الحمد در سبيلش كشته شديد ونكشتيد • أوليارا در جميع أحوال بسكون واطمينان واصلاح امورعباد وتهذيب نفوس وامانت وديانت وعصمت وعفّت وصيّت نما • انّا كنّا معك في الهاء والميم وفاز عملكَ فيها بعزّ قبولي وشرف رضائي وفي أرض الياء بما ينبغي لك في امر ربّك الملهم المشفق الأمين • بكواى عباد براستى كفته ميشود و براستى بشنويد حقّ جلّ شأنه ناظر بقلوب عباد بوده وهست ودون آن از برّ وبحر وزخارف والوان كل را

بملوك وسلاطين وامراء وا كذارده چه كه لازال علم يفعل مايشاء أمام ظهور بازغ وساطع ومتلألأ آنچه امروز لازم است اطاعت حكومت وتمسك بحكمت • فى الحقيقه زمام حفظ وراحت واطمينان در ظاهر درقبضهٔ اقتدار حكومت است حق چنين خواسته وچنين مقدّر فرموده • قسم بآفتاب راسق كه ازافق سماء سجن أعظم مشرق ولائح است يك نفس از مأمورين دولت از يك فوج أرباب عمائم عند الله أقدم وأفضل وأرحم است چه كه اين نفس در ليالى وايّام بخدمتى مأمور است كه آسايش وراحت عباد دراوست ولكن آن فوج در ليالى وايّام درفساد وردّ وسبّ وقتل وتاراج مشغولند• مدّتيست كه درايران حضرت سلطان أيّده الله تبارك وتعالى اين مظلومهاي عالمرا از شرّ آن نفوس حفظ نموده ومينمايد مع ذلك آرام نكرفته اند • هر يوم شورشى برپا وغوغائى ظاهر • اميد هست كه يكى از ملوك لوجه الله بر نصرت اين حزب مظلوم قيام نمايد وبذكر

ابدی وثناء سرمدی فائز شود * قد كتبَ اللهُ على هذا الحزب نُصْرَةَ منْ نَصَرَهم وخِدْمَتَه والوفاءَ بعهده باید این حزب در جمیع أحوال برخدمت ناصر قیام نمایند ولا زال بحبل وفا متمسّك باشند * طوبى لمن سمع وعمل وويل للتّاركين * ياقلم دع الاذكارَ متوكّلا على الله المهيمن القيّوم * ثم اذكر من صعد الى الرّفيق الأعلى بالوجهة الحمراء واشتعل بنار العشق فى مدينة العشق * وقل أوّل نفحة فاحت من مسك المعاني والبيان عليك يامن أنفقتَ روحكَ فى سبيل الرّحمن اشهد انّك نبذتَ الأوهامَ واقبلتَ بنور اليقين الى مشرق الالهام واجتذبك جذبُ النّداء الى الأفق الأعلى فى أيّام فيها اشتعلت نار البغضاء فى صدور الّذين نبذوا التّقوى وأنكروا حجةَ الله مولى الورى وربّ العرش والثّرى * أسألك يا مقصودَ العالم بهذا الدّم الّذى سفك فى حبّك أنْ تغفرَ عبادك الّذين وفوا بعهدك وميثاقك واعترفوا بما أنزلتَ فى كتابك المبين * الحمد لك يا اله العالمين *

هو العزیز

لم یزل نفحات قدس از رضوان عنایت الهی دروزیدن بوده ولایزال بروایح عزّ معنوی از یمین عرش ربّانی درهبوب خواهد بود * سحاب جود و کرم آنی از ابلاغ فیوضات منیمه ساکن نگشت * وغمام فضل ورحمت آنی ازانزال امطار فیض نیاسود * بحمد الله شمس عنایت مشرق است وبدر مکرمت ازافق عزّت طالع * ولکن نفوس مشغوله ونقوش محدوده ازاین رحمت اصلیّه ونعمت سرمدیّه ممنوع بوده وبحجبات وهمیّه وسبحات ظنّیه محتجب ومحروم خواهند بوده معلوم آنجناب بوده که مقصود ازآفرینش عرفان حقّ ولقای آن بوده وخواهد بود چنانچه در جمیع کتب الهیّه وصحف متقنهٔ ربّانیّه من غیر حجاب این مطلب أحلی ومقصد أعلی مذکور وواضحست وهر نفسی که بآن صبح هدایت وفجر أحدیّت فائز شد بمقام قرب ووصل که اصل جنّت وأعلی الجنان است

فائز کردید وبمقـام قاب قوسـین که ورای سـدرهٔ
منتهی است وارد شد والاّ درامکنهٔ بعد که اصل نار
وحقیقت نفی است ساکن بوده وخواهـد بود
اکر چـه درظاهر براکراس رفیعه واعراش منیعه
جالس باشد * بلی آن سماء حقیقت قادر ومقتدراست
که جمیع ناس‌را ازشمال بعـد وهوی بیمین قرب ولقاء
رساند * لوشاء الله لیکون النّاس أمّة واحدة ولـکن
مقصود صعود انفس طیّبه وجواهر مجرّده است که
بفطرت أصلیّهٔ خود بشاطیء بحر أعظم وارد شوند
تاطالبان جمال ذوالجـلال ازعاکفان امکنهٔ ضـلال
واضلال ازیکدیکر مفصول وممتاز شوند * کذلك
قدّر الأمر من قلم عزّ منیع * ان شاء الله امید واریم
که انجناب خودرا ازصهبای رحمت‌الهی منع نفرمایند
ونظر پاك رابأسباب فانیه نیالایند تااز سراب فانی
ببحر باقی واصل شوند * وهمچنین سبب عدم ظهور
مظاهر عـدل ومطالع فضل بأسباب قدرت ظاهریّه
وغلبهٔ ملکیّه همین شئونات فصـل وتمیز بوده چـه

اگر آن جوهر قِدَم علی ما کان علیه ظاهر شود
وتجلّی فرماید احدی را مجال انکار واعراض نماند
بلکه جمیع موجودات از مشاهدهٔ انوارا ومنصعق
بلکه فانی محض شوند * دیگر دراین مقام مقبِل
إلی الله از معْرِض بالله منفصل نگردد چنانچه درجمیع
مظاهر قبل این مطلب وضوح یافته وبسمع عالی
رسیده اینست که مشرکین درهر ظهور بدیع وتجلّی
منیع چون جمال لایزال وطلعت بیمثال رادر لباس
ظاهر ملکیّه مثل سایر ناس مشاهده مینمودند بدین
جهت محتجب گشتند وغفلت نموده بآن سدرهٔ
قرب تقرّب نمیجستند بلکه در صدد دفع وقلع وقمع
مقبلین إلی الله برآمده چنانچه دراین کور ملاحظه
شد که این همج رعاع گمان نموده اندکه بقتل وغارت
ونفی احبای الهی از بلاد توانند سراج قدرت ربانیرا
بیفسرند وشمس صمدانی را ازنور بازدارند غافل از
اینکه جمیع این بلایا بمنزلهٔ دهن است برای اشتعال
این مصباح * کذلك یُبَدِّلُ اللهُ مایشاء وانّه علی کلّ

شيْ قدير * چنانچه از هجرت این مهاجران باین سمت اشتهار وعلوّ این أمر جمیع امکنهٔ أرض را احاطه نموده چنانچه أهل این أطراف مطلع شده اند * واین نصرت راسلطان أحديّه بيدخود اعلاء فرمود مِنْ دون انکه احدی مطّلع شود ویاشاعر باشد * اینست معني آن شعر پارسی که میکوید *

(توکر ورُدی اکر جفت اکر طاق آید)

درهر حال سلطنت وقدرت وغلبهٔ سلطان حقیق را ملاحظه فرما وکوش را از کلمات مظاهر نفی ومطالع قهر پاك ومقدّس فرمائید که عن قریب حق را محیط برجمیع رغالب بر کل خواهید دید ودون آن را مفقود ولاشیْ محض ملاحظه خواهید فرمود * اکر چه بحمد الله حق ومظاهرا وهمیشه درعلوّ ارتفاع وسموّ امتناع خود بوده بلکه علوّ وسموّ بقول أو خلق شده لوأنتم ببصر هذا الغلام تنظرون * ودیکر اینکه این عبد همیشه در ذکر آن دوست بوده وسبقت دوستی آنجناب از نظر نرفته وانشاء الله نخواهدرفت

بشرطها وشروطها وأنا مِنْ شروطها * وامید واریم که
این ذکر رانسیان مقطوع نماید واین إثبات را محو
ازپی نیاید* وامید ازربّ العزّة چنانست که درنهایت
بُعد صوری بمنتهی قرب معنوی فائز باشی چنانچه
کلّ مَنْ علی الأرض میان آنجناب وحضرت مقصود
حجاب نشود زیرا که دون این قرب وبعد مذکوره
قربی عند الله مذکور است که اورا شبهی وضدّی
ومثلی درعالم ملکیّه که امکنهٔ حدود است متصوّر نه
جهدی باید که بالطاف سلطان احدیّه بآن مقام
درائی تا ازشجرهٔ بُعْد واثمار وأوراق أو
بالمرّه پاك ومقدّس کردی * واین
قربیست که بیمدتبدیل نشود
وبدوام الله باقی خواهدبوده
والله یهدی من
یشاءالی صراط
مستقیم *

﴿بنام گوینده توانا﴾

1 أي صاحبانِ هوش وگوش أوّل سروش دوست اینست *

﴿ ای بلبل معنوی ﴾ جز در گلبن معاني جای مگزین * وأی هدهد سلیمان عشق جزدر سبای جانان وطن مگیر * وأی عنقای بقا جزدر قاف وفا محلّ مپذیر * اینست مکانِ توا گر بلامکان بپرجان برپری وآهنگِ مقام خودرا یکان نمائی *

﴿ ای پسرروح ﴾ هرطیررا نظر بر آشیان است وهر بلبلی رامقصود جمال گل مگر طیور افئدهٔ عباد که بتراب فاني قانع شده از آشیان باقی دورمانده اند وبگِلهای بُعْد توجّه نموده از گلهای قرب محروم گشته اند * زهی حیرت وحسرت وافسوس ودریغ که بابریقی ازأمواج رفیق أعلی گذشته انداز أفق أبهی دور مانده اند *

﴿ أی دوست ﴾ درروضهٔ قلب جز گلِ عشق

مکاروازذیل بلبل حبّ وشوق دست مدار * مصاحبت ابرار راغنیمت دان واز مرافقت اشرار دست ودل هردو بردار *

﴿ أی پسر انصاف ﴾ کدام عاشق جزدر وطن معشوق محل گیرد * وکدام طالب که بی مطلوب راحت جوید * عاشق صادق را حیات در وصال است وموت در فراق * صدر شان ازصبر خالی وقلوبشان از اصطبار مقدّس * از صد هزار جان در گذرند وبکوی جانان شتابند *

﴿ أی پسر خاك ﴾ براستی میگویم غافلترین عباد کسی است که در قول مجادله نماید وبر برادر خود تفوّق جوید * بگو ای برادران باعمال خود را بیارائید نه بأقوال *

﴿ أي پسران أرض ﴾ براستی بدانید قلبی که درآن شائبهٔ حسد باقی باشد البتّه بجبروت باقی من در نیاید واز ملکوت تقدیس من روائح قدس نشنود *

﴿ أی پسر حبّ ﴾ ازتوتارفرف امتناع قرب

وسدرهٔ ارتفاع عشق قدمی فاصله قدم أول بردار وقدم دیگر بر عالم قدم گذار ودرسرادق خلد وارد شو * پس بشنو آنچه از قلم عز نزول یافت *

﴿ أی پسر عز ﴾ درسبیل قدس چالاك شو وبر افلاك أنس قدم گذار قلب رابصیقل روح پاك كن وآهنك ساحت لولاك نما *

﴿ أی سایهٔ نابود ﴾ ازمدارج ظل وهم بگذر وبمعارج عز یقین اندرا * چشم حق بگشا تاجمال مبین بینی وتبارك الله أحسن الخالقین گوئی *

﴿ أی پسر هوی ﴾ براستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشناسد * ودل مرده جز بگل پژمرده مشغول نشود زیرا که هر قرینی قرین خودرا جوید وبجنس خود أنس گیرد *

﴿ أی پسر تراب ﴾ کورشو تا جمالم بینی * وکرشو تا لحن وصوت ملیحم راشنوی * وجاهل شوتا ازعلمم نصیب بری * وفقیرشو تا ازبحر غنای لایزالم قسمت بیزوال برداری * کورشو یعنی از

مشاهدهٔ غیر جمال من * وکرشو یعنی از استماع کلام غیر من * وجاهل شو یعنی ازسوای علم من تاباچشم پاك ودل طیّب وگوش لطیف بساحت قدسم درآئی *

﴿ أی صاحب دوچشم ﴾ چشمی بر بند وچشمی برکشا * بر بند یعنی از عالم وعالمیان * برکشا یعنی بجمال قدس جانان *

﴿ أی پسران من ﴾ ترسم که از نغمهٔ ورقاء فیض نبرده بدیار فنا راجع شوید * وجمال گُل ندیده بآب وگِل باز گردید *

﴿ أی دوستان ﴾ بجمال فانی از جمال باقی مگذرید * وبخاکدان ترابی دل مبندید *

﴿ أی پسر روح ﴾ وقتی آید که بلبل قدس معنوی از بیان أسرار معانی ممنوع شود * وجمیع از نغمهٔ رحمانی وندای سبحانی ممنوع گردید *

﴿ أی جوهر غفلت ﴾ دریغ که صد هزار لسان معنوی در لسانی ناطق * وصد هزار معانی غیبی در لحنی ظاهر ولکن گوشی نه تا بشنود وقلبی نه تا حرفی بیابد *

﴿أی همگنان﴾ أبواب لا مکان باز گشته ودیار جانان ازدم عاشقان زینت یافته وجمیع از این شهر روحانی محروم مانده اند الاّ قلیلی واز آن قلیل هم باقلب طاهر ونفس مقدّس مشهود نگشت الاّ أقلّ قلیلی ٭

﴿أی أهل فردوس برین﴾ أهل یقین را إخبار نمائید که در فضای قدس قرب رضوان روضهٔ جدیدی ظاهر گشته وجمیع أهل عالین وهیا کل خلد برین طائف حول آن گشته اند پس جهدی نمائید تا بآن مقام درآئید وحقائق أسرار عشق را از شقایقش جوئید وجمیع حکمتهای بالغهٔ أحدیّه را ازأثمار باقیه‌اش بیابید قرّت أبصار الّذین هم دخلوا فیه آمنین ٭

﴿أی دوستان من﴾ آیا فراموش کرده اید آن صبح صادق روشنی را که درظلّ شجرهٔ أنیسا که در فردوس أعظم غرس شده جمیع درآن فضای قدس مبارك نزد من حاضر بودید وبسه کلمهٔ طیّبه تکلّم فرمودم وجمیع آن کلمات راشنیده ومدهوش گشتید وآن کلمات این بود ٭

﴿أی دوستان﴾ رضای خودرا بررضای من اختيار مکنيد وآنچه براي شمانخواهم هرگز مخواهيد وبادلهای مرده که بآمال وآرزو آلوده شده نزد من ميائيد٭ اگر صدررا مقدّس کنيد حال آن صحرا وآن فضارا بنظر درآريد وبيان من برهمهٔ شما معلوم شود٭

﴿در سطر هشتم أزاسطُر قدس که در لوح پنجم از فردوس است ميفرمايد﴾

﴿أی مرده کانِ فراشِ غفلت﴾ قرنها گذشت وعمرِ گرانمايه را باتمام رسانده ايد ونفَس پاکی از شما بساحت قدس مانيامد٭ درأبحر شرك مستغرقيد وکلمهٔ توحيد برزبان ميرانيد٭ مبغوضِ مرامحبوب خود دانسته ايد ودشمن مرادوست خود گرفته ايد ودر أرض من بکمال خرّمی وسرور مشی مينمائيد وغافل ازآنکه زمين من ازتو بيزار است وأشيای أرض ازتودرگُريز٭ اگر فی الجمله بصر بگشائي صد هزار حزن‌را ازاين سرورخوشتردانی٭ وفنارا از اين حيات نيکوتر شمری٭

﴿ أي خاك متحرك ﴾ من بتو مأنوسم وتو از من مأيوس * سيف عصيانْ شجرهٔ اميدتورا بريده ودر جميع حال بتو نزديكم وتودر جميع احوال از من دور ومن عزتِ بيزوال براى تواختيار نمودم وتوذلتِ بى منتهى براى خود پسنديدى * آخر تا وقت باقى مانده رجوع كن وفرصت رامگذار *

﴿ أي پسر هوى ﴾ اهل دانش و بينش سالها كوشيدند وبوصال ذو الجلال فائز نگشتند وعمرها دويدند وبلقاى ذو الجمال نرسيدند * وتو نادويده بمنزل رسيده وناطلبيده بمطلب واصل شدى * وبعد از جميع اين مقام ورتبه بحجاب نفس خود چنان محتجب ماندى كه چشمت بجمال دوست نيفتاد ودستت بدامن يار نرسيد * فتعجّبوا من ذلك ياأولى الأبصار *

﴿ أي اهل ديار عشق ﴾ شمع باقى را ارياح فانى احاطه نموده * وجمال غلام روحانى در غبار تيرهٔ ظلمانى مستور مانده * سلطان سلاطين عشق در دست رعاياى ظلم مظلوم * وحمامهٔ قدسى در دست جغدان

گرفتار * جميع اهل سرادق أبهى وملأ أعلى نوحه وندبه مينمايند * وشمادر كمال راحت در أرض غفلت اقامت نموده ايدوخودرا هم ازدوستان خالص محسوب داشته ايد * فباطلٌ ماأنتم تظنّون *

﴿ اى جهلاى معروف بعلم ﴾ چرا در ظاهر دعوي شباني كنيدودرباطن ذئب اغنام من شده ايد* مَثَل شما مَثَل ستارهٔ قبل ازصبح است كه درظاهر دُرّى وروشن است ودر باطن سبب إضلال وهلاكت كاروانهاي مدينه وديار من است *

﴿ اى بظاهر آراسته وبباطن كاسته ﴾ مَثَل شما مثـل آب تلخ صافيست كه كمال لطافت وصفا از آن درظاهر مشاهـده شود چون بدست صرّاف ذائقهٔ أحديّه افتدقطرهٔ ازآن را قبول نفرمايد* بلي تجلي آفتاب درتراب ومرآت هردو موجود ولكن از فَرْقَدان تا أرض فرق دان بلكه فرق بي منتهى درميان *

﴿ ايدوست لساني من ﴾ قدرى تأمّل اختيار كن هرگز شنيده ئى كه يار واغيار درقلبي بگنجد* پس اغياررا

بران تاجانان بمنزل خود درآید *

*﴿ أي پسر خاك ﴾ جميع آنچه در آسمانها و زمين است براى تو مقرّر داشتم مگر قلوب را كه محلّ نزول تجلّى جمال و اجلال خود معيّن فرمودم * و تو منزل و محلّ مرا بغير من گذاشتى چنانچه در هر زمان كه ظهور قدس من آهنك مكان خود نمود غير خود را يافت اغيار ديد و لا مكان بحرم جانان شتافت * و مع ذلك ستر نمودم و سرّ نگشودم و خجلت ترا نپسنديدم *

*﴿ أى جوهر هوى ﴾ بسا سحر گاهان كه از مشرق لا مكان بمكان تو آمدم و ترا در بستر راحت بغير خود مشغول يافتم و چون برق روحانى بغمام عزّ سلطانى رجوع نمودم و در مكامن قرب خود نزد جنود قدس اظهار نداشتم *

*﴿ أى پسر جود ﴾ در باديه هاى عدم بودى و ترا بمدد تراب أمر در عالم ملك ظاهر نمودم * و جميع ذرّات ممكنات و حقائق كائنات را بر تربيت تو گماشتم چنانچه قبل از خروج از بطن أم دو چشمهٔ شير منير

برای تومقرّرداشتم وچشمها برای حفظ توگماشتم وحبّ ترا در قلوب إلقانمودم وبصرف جودْ ترا در ظلّ رحمتم پروردم وازجوهر فضل ورحمت تراحفظ فرمودم * ومقصود از جميع اين مراتب آن بودکه بجبروت باقی مادرائی وقابل بخششهای غیبی ماشوی وتوغافل چون بثمر آمدی از تمامی نعیم غفلت نمودی وبگمان باطل خود پرداختی بقسمی که بالمرّه فراموش نمودی وازباب دوست بایوان دشمن مقرّ یافتی ومسکن نمودی *

﴿ أی بندهٔ دنیا ﴾ در سحرگاهان نسیم عنایت من برتو مرور نمود وترادرفراش غفلت خفته یافت وبرحال توگریست وبازگشت *

﴿ أی پسر ارض ﴾ اگرمرا خواهی جزمرا مخواه واگر ارادهٔ جمالم داری چشم ازعالمیان بردار زیرا که ارادهٔ من وغیرمن چون آب وآتش دریکدل وقلب نگنجد *

﴿ أی یگانه بایگانه ﴾ شمع دلت برافروختهٔ

دستِ قـدرتِ من است آنرا ببادهای مخالف نفس وهوی خاموش مکن * وطبیب جمیع علّتهای تو ذکر من است فراموشش منما * حبّ مرا سرمایهٔ خود کن وچون بصر وجان عزیزش دار *

﴿ أی برادر من ﴾ از لسان شکرینم کلمات نازنینم شنو * وازلب نمکینم سلسبیل قدس معنوی بیاشام یعنی تخمهای حکمت لدنّیم را در أرض طاهر قلب بیفشان وبآب یقین آبش دِه تا سنبلات علم وحکمت من سرسبز از بلدهٔ طیّبه انبات نماید *

﴿ أی اهل رضوان من ﴾ نهال محبّت ودوستی شمارا در روضهٔ قدس رضوان بیَد ملاطفت غرس نمودم وبنیسانِ مرحمت آبش دادم حال نزدیک بثمر رسیده جهدی نمائید تا محفوظ ماند وبنار أمل وشهوت نسوزد *

﴿ أی پسر تراب ﴾ حکمای عباد آنانند که تا سمع نیابند لب نگشایند چنانچه ساقی تا طلب نبیند ساغر نبخشد * وعاشق تا بجمال معشوق فائز نشود از جان

نخروشد * پس باید حبّه‌های حکمت وعلم رادر أرض طیّبهٔ قلب مبذول دارید ومستورنمائیـد تاسنبلات حکمت الهی ازدل برآیدنه ازگل *

﴿ درسطر أوّل لوح مذکورومسطور است ودر سرادق حفظ الله مستور ﴾

﴿ أی بندهٔ من ﴾ ملك بیزوال راباَزالی ازدست منه * وشاهنشهی فردوس را بشهوتی از دست مده اینست کوثر حیوان که ازمعین قلم رحمن ساری گشته طوبی للشّاربین *

﴿ أی پسر روح ﴾ قفص بشکن وچون همای عشق بهوای قدس پرواز کن * واز نفس بگذرو بانفس رحمانی درفضای قدس ربّانی بیارام *

﴿ أی پسر رماد ﴾ براحت یومی قانع مشو وازراحت بیزوال باقیه مگذر * وگلشن باقی عیش جاودانرا بگلخن فانی ترابی تبـدیل منما * اززندان بصحراهای خوش جان عروج کن * وازقفص امکان برضوان دلکش لامکان بخرام *

﴿أى بندۀ من﴾ از بند مُلك خودرا رهائى بخش وازحبس نفس خودرا آزاد كن وقت راغنيمت شمُر زيرا كه اين وقت راديگرنه بيني واينز مان را هرگز نيابي *

﴿أى فرزند كنيز من﴾ اگر سلطنتِ باق بيني البتّه بكمال جِدّ از ملك فانى درگذرى ولكن سترآنراحِكمتها است وجلوۀ اين‌رارمزها جز افئدۀ پاك ادراك ننمايد *

﴿أى بندۀ من﴾ دل‌را ازغِلّ پاك كن وبى حسد ببساطِ قدس أحد بخرام *

﴿أى دوستان من﴾ در سبيل رضاى دوست مشى نمائيد ورضاى أودرخلقِ اوبوده وخواهد بود يعني دوست بيرضاى دوستِ خود دربيت أو وارد نشوَد ودر أموال أو تصرُّف ننمايَد ورضاى خودرا بررضاى أو ترجيح ندهند وخودرا درهيچ أمري مقدّم نشمارد * فتفكّروا فى ذلك ياأولى الافكار *

﴿أى رفيق عرشى﴾ بدمشنو وبدمبين وخودرا

ذلیل مکن وعویل برمیار یعنی بدمگو تا نشنوی وعیبِ مردمرا بزرگ مدان تاعیب توبزرگ ننماید وذلت نفسی مپسند تاذلت توچهره نکشاید * پس بادل پاك وقلب طاهر وصدر مقدّس وخاطر منزّه در أیّام عمر خودکه أقل از آنی محو بست فارغ باش تا بفراغت ازاین جسدِ فانی بفردوس معانیْ راجع شوی ودر ملکوتِ باقی مقرّیابی *

﴿ وای وای أی عاشقان هوای نفسانی ﴾ ازمعشوق روحانی چون برق گذشته اید وبخیال شیطانی دل محکم بسته اید * ساجد خیالید واسم آنرا حق گذاشته اید * وناظر خارید ونام آنرا گُل گذارده اید * نه نفس فارغی ازشما برآمد * ونه نسیم انقطاعی ازریاض قلوبتان وزید * نصایح مشفقانهٔ محبوبرا بباد داده اید واز صفحهٔ دل محو نموده اید وچون بهائم در سبزه زارِ شهوت وأمل تعیّش مینمائید *

﴿ أی برادران طریق ﴾ چرا از ذکرِ نگار غافل گشته اید واز قربِ حضرتِ یارْ دور مانده اید

صِرْفِ جمال در سُرادقِ بیمثال بر عرشِ جلال مستوی وشما بهوای خود بجِدالْ مشغول کشته اید * روائح قدس میوَزَد ونسائم جود درهبوب وکلّ بزکام مبتلا شده اید واز جمیع محروم مانده اید *زهی حسرت برشما وعلی الّذین هم یمشون علی أعقابکم وعلی أثر أقدامکم هم یمرّون *

﴿أی پسران آمال﴾ جامهٔ غرور را ازتن برآرید وثوب تکبّر ازبدن بیَنْدَازید *

﴿در سطر سیّم ازأسطر قدس که درلوح یاقوتی از قلم خفی ثبت شده اینست﴾

﴿أی برادران﴾ بایکدیکر مُدارا نمائید وازدنیا دل بردارید* بعزّتْ افتخار منمائید واز ذلت ننگ مدارید قَسَم بجمالم که کلّ را از ترابْ خلق نمودم والبتّه بخاك راجع فرمایم*

﴿أی پسران تراب﴾ أغنیارا از نالهٔ سحرکاهی فقرا إخبار کنیدکه مبادا از غفلت بهلاکت افتند واز سدرهٔ دولت بی نصیب مانند * الکرم والجود من

خصالی فهنيئاً لمن تَزيَّن بخصالی •

﴿أی ساذج هوی﴾ حرص را باید گذاشت وبقناعت قانع شد•زیرا که لازال حریصْ محروم بوده وقانع محبوب ومقبول •

﴿ أی پسر کنیزمن ﴾ درفقْر اضطراب نشاید ودرغنا اطمینان نباید•هر فقْر یرا غنادرپی•وهر غنارا فنا ازعقبْ ولکن فقرازماسوی الله نعمتی است بزرگ حقیر مشمارید • زیرا که درغایتِ آنْ غنای بالله رخ بگشاید ودراین مقام (أنتم الفقراء) مستور وکلمهٔ مبارکهٔ (والله هو الغني) چون صبحِ صادق از افق قلبِ عاشق ظاهر وباهر وهویدا وآشکار شود وبرعرشِ غنا متمکّن گردد ومَقَرّ یابد •

﴿ أی پسران غفلت وهوی ﴾ دشمنِ مرا در خانهٔ من راه داده اید ودوستِ مرا ازخود رانده اید چنانچه حبّ غیرِ مرا دردلْ مَنْزل دادهاید • بشنوید بیانِ دوستِ راوبرِضْوانش اقبال نمائید•دوستانِ ظاهر نظربمصلحتِ خودْ یکدیگررا دوست داشته ودارند

ولكن دوستِ معنوی شمارا لِأجْلِ شما دوست داشته ودارد بلکه مخصوصِ هدایتِ شما بلایای لاتُحصی قبول فرموده * بچنین دوست جفا مکنید وبکویش بشتابید * اینست شمسِ کلمهٔ صدق ووفا که از أفق أصبع مالكِ أسماء اشراق فرموده * افتحوا آذانكم لاصغاء كلمة الله المهيمن القيّوم *

﴿ أی مغروران بأموالِ فانیه ﴾ بدانید که غنا سدّیست محکم میانِ طالب ومطلوب وعاشق ومعشوق هرگز غني بر مقرّ قرب وارد نشود وبمدینهٔ رضا وتسلیم درنیاید مگر قلیلی * پس نیکواست حالِ آن غنی که غنا ازملکوتِ جاودانی منعش نماید وازدولت ابدی محرومش نگرداند * قسم باسم أعظم که نور آن غنی أهل آسمان راروشنی بخشد چنانچه شمس أهل زمین را *

﴿ أی أغنیای أرض ﴾ فقراء أمانتِ منند درمیان شما * پس أمانتِ مرا درست حفظ نمائید وبراحت نفسِ خود تمام نپردازید *

﴿ أی فرزند هوی ﴾ از آلایش غناپاك شو وباکمال آسایش در أفلاكِ فقرْ قـدم کذار تاخمرِ بقا ازعینِ فنا بیاشامی *

﴿ أی پسر من ﴾ صحبتِ اشرار غمْ بیفزاید ومُصاحبتِ ابرار زَنْگِ دل بزداید * من أراد أن یأنسَ مع الله فلْیأْنَسْ مع أحبّائه ومن أراد أن یسمعَ کلامَ الله فلْیسمعْ کلماتِ أصفیائه *

﴿ زینّها زأی پسرِ خاك ﴾ بااشرار اُلفت مگیر ومؤانست مجو که مجالستِ اشرار نورِ جانرا بنـارِ حُسبان تبدیل نماید *

﴿ أی پسرِ کنیز من ﴾ اگر فیضِ روحُ القدس طلبی بااحرار مصاحبْ شو * زیرا که ابرار جامِ باقی از کفِ ساقیِ خُلد نوشیده‌اند * وقلبِ مُرده گانرا چون صبحِ صادق زنده ومُنیر وروشن نمایند *

﴿ أی غافلان ﴾ گمان مبرید که اسرارِ قلوب مستور است بلکه بیقین بدانید که بخطِ جلی مسطور گشته ودر پیشگاهِ حضور مشهود *

*﴿ أی دوستان ﴾ براستی میگویم که جمیع آنچه در قلوب مستور نموده اید نزدِ ماچون روز واضح وظاهر وهویدا است ولکن ستر آنرا سبب جود وفضلِ ما است نه استحقاق شما *

*﴿ أی پسرِ انسان ﴾ شبنمی از ژرف دریای رحمتِ خود برعالمیان مبذول داشتم واحدی را مُقبِل نیافتم زیرا که کلّ از خمرِ باقیِ لطیفِ توحید بماء کثیفِ نبیذْ اقبال نموده اند واز کأسِ جمال باقی بجام فانی قانع شده اند * فبِئْس ماهم به یقنعون *

*﴿ أیـــ پسرِ خاك ﴾ از خمرِ بی مثالِ محبوب لایزال چشم مپوش * وبخمرِ کدرهٔ فانیه چشم مگشا ازدست ساقیِ أحدیّه کؤوسِ باقیه برگیر تا همه هوش شوي وازسُروشِ غیبِ معنوی شنوی *

*﴿ بگو أی پست فطرتان ﴾ از شراب باقیِ قدسم چرا بآبِ فانی رجوع نمودید *

*﴿ بگو أی أهل أرض ﴾ براستی بدانید که بلایِ ناگهانی شمارا درپی است * وعقابِ عظیمی از

عقب * گمان مبرید که آنچه را مرتکب شدید از نظر محو شده * قسم بجمالم که در الواح زبرجدی از قلم جلی جمیع أعمال شما ثبت گشته *

(أی ظالمان أرض) از ظلم دست خود را کوتاه نمائید که قسم یاد نموده أم از ظلم احدی نگذرم واین عهدیست که در لوح محفوظ محتوم داشتم و بخاتم عز مختوم *

(أي عاصیان) بُرد باری من شمارا جری نمود * و صبر من شمارا بغفلت آورد که در سبیلهای مهلک خطر ناك بر مراکب نار نفس بیباك میرانید گویا مرا غافل شمرده اید و یابی خبر انگاشته اید

(أی مهاجران) لسان مخصوص ذکر من است بغیبت میالائید واگر نفس ناری غلبه نماید بذکر عیوب خود مشغول شوید نه بغیبت خلق من زیرا که هر کدام از شما بنفس خود أبصر واعرفید از نفوس عباد من *

(أی پسران وهم) بدانید چون صبح نورانی

ازأفقِ قدسِ صمدانی بردمد البتّه اسرار وأعمالِ شیطانی
که درلیلِ ظلمانی معمول شده ظاهر شود وبر عالمیان
هویدا گردد *

﴿ أی گیاهِ خاك ﴾ چگونه است که بادستِ
آلوده بشکر مباشرتِ جامهٔ خود نمائی وبادل آلوده
بکثافت شهوت وهوی معاشرتم راجوئي وبممالك
قدسم راه خواهی * هیهات هیهات عمّا أنتم تریدون

﴿ أی پسران آدم ﴾ کلمهٔ طیّبه وأعمال طاهرهٔ
مقدّسه بسماءِ عزّ أحدیّه صعود نماید جهد کنید تا
أعمال از غبارِ ریا وکدورتِ نفس وهوی پاك شود
وبساحتِ عزّ قبول درآید چه که عنقریب صرّافان
وجود در پیشگاهِ حضورِ معبود جز تقوای خالص
نپذیرند وغیرِعملِ پاك قبول ننمایند اینست آفتابِ
حکمت ومعانی که از افق فم مشیّت ربانی اشراق
فرمود طوبی للمقبلین *

﴿ أی پسر عیش ﴾ خوش ساحتی است
ساحت هستی اگراندرائی ونیکو بساطی است

بساط باقی اگر از مُلك فاني برتر خرامی * وملیح است نشاط مستی اگر ساغر معانی ازید غلام الهی بیاشامی اگر باین مراتب فائز شوی از نیستی وفنا ومحنت وخطا فارغ گردی *

﴿ای دوستان من﴾ یاد آورید آن عهدیرا که در جبل فاران که در بقعهٔ مبارکهٔ زمان واقع شده بامن نموده اید وملأ أعلی وأصحاب مدین بقارا برآن عهد گواه گرفتم وحال أحدیرا برآن عهد قائم نمیبینم البته غرور ونافرمانی آنرا از قلوب محو نموده بقسمی که أثری از آن باقی نمانده ومن دانسته صبر نمودم واظهار نداشتم *

﴿ای بندهٔ من﴾ مَثَل تو مثل سیف پرجوهری است که در غلاف تیره پنهان باشد وباین سبب قدر آن برجوهریان مستور ماند * پس از غلاف نفس وهوی بیرون آی تا جوهر تو برعالمیان هویدا وروشن آید *

﴿ای دوست من﴾ توشمس سماء قدس منی خودرا بکسوف دنیا میالای * حجاب غفلت را خرق

کن تابی پرده وحجاب از خلف سحاب بدر آئی وجمیع موجوداترا بخلعت هستی بیارائی *

﴿ ای ابناء غرور ﴾ بسلطنت فانیهٔ ایامی از جبروت باقی من گذشته وخودرا باسباب زرد وسرخ میآرائید وبدین سبب افتخار مینمائید * قسم بجمالم که جمیع رادر خیمهٔ یکرنگ تراب درآورم وهمهٔ این رنگهای مختلفه‌را از میان بردارم مگر کسانی که برنگ من درایند وآن تقدیس ازهمه رنگها است *

﴿ ای ابناء غفلت ﴾ بپادشاهی فانی دل مبندید ومسرور مشوید * مثل شما مثل طیر غافلی است که برشاخهٔ باغی درکمال اطمینان بسراید وبغتةً صیاد أجل أورا بخاك اندازد دیگر از نغمه وهیکل ورنك أواثری باقی نماند * پس پند گیرید أی بندگان هوی *

﴿ أی فرزند کنیز من ﴾ لازال هدایت باقوال بوده واین زمان بافعال گشته * یعنی باید جمیع أفعال قدسی ازهیکل انسانی ظاهر شود چه که در أقوال کل شریکند ولکن أفعال پاك ومقدّس مخصوص

دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا بافعال از جمیع
ناس ممتاز شوید * کذلك نصحنا کم فی لوح قدس منیر
﴿ أی پسر انصاف ﴾ در لیل جمال هیکل بقا
از عقبهٔ زمرّدی وفا بسدرهٔ منتهی رجوع نمود و گریست
گریستنی که جمیع ملأ عالین وکرّوبین از نالهٔ او
گریستند وبعد از سبب نوحه وندبه استفسار شد
مذکور داشت که حسب الأمر در عقبهٔ وفا منتظر
ماندم ورائحهٔ وفا از أهل أرض نیافتم وبعد آهنك
رجوع نمودم * ملحوظ افتاد که حمامات قدسی چند
در دست کلاب أرض مبتلا شده اند * دراین وقت
حوریّهٔ الهی از قصر روحانی بی ستر وحجاب دوید *
وسؤال از اسامی ایشان نمود وجمیع مذکور شد الاّ
اسمی از أسماء * وچون اصرار رفت حرف اوّل اسم از
لسان جاری شد أهل غرفات از مکامن عزّ خود بیرون
دویدند * وچون بحرف دوّم رسید جمیع بر تراب ریختند
درآن وقت ندا از مکمن قرب رسید زیاده براین جائز نه
انّا کنّا شهداء علی مافعلوا وحینئذ کانوا یفعلون *

﴿ أی فرزند کنیز من ﴾ از لسان رحمن سلسبیل معانی بنوش و از مشرق بیان سبحان اشراق انوار شمس تبیان من غیر ستر و کتمان مشاهده نما * تخمهای حکمت لدنیم را در ارض طاهر قلب بیفشان و بآب یقین آبش ده تا سنبلات علم و حکمت من سرسبز از بلدهٔ طیبه انبات نماید *

﴿ أی پسر هوی ﴾ تا کی در هوای نفسانی طیران نمائی پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس معانی پرواز کنی نه در فضای وهم شیطانی * شانه مرحمت فرمودم تا گیسوی مشکینم شانه نمائی نه گلویم بخراشی

﴿ أی بندگان من ﴾ شما أشجار رضوان منید باید باثمار بدیعهٔ منیعه ظاهر شوید تا خود و دیگران از شما منتفع شوند. لذا بر کل لازم که بصنائع و اکتساب مشغول گردند * اینست أسباب غنا یا أولی الألباب و ان الامور معلقة بأسبابها و فضل الله یغنیکم بها * و أشجار بی ثمار لائق نار بوده و خواهد بود *

﴿ أی بندهٔ من ﴾ پست ترین ناس نفوسی

هستند که بی ثمر در أرض ظاهرند وفی الحقیقة از أموات محسوبند بلکه أموات از آن نفوسِ معطّلهٔ مُهمله أرجح عند الله مذکور ٭

﴿ای بندهٔ من﴾ بهترین ناس آنانند که باقتراف تحصیل کنند وصَرف خود وذوی القربی نمایند حبّاً لله ربّ العالمین ٭

﴿ای دوستان من﴾ سراجِ ضلالت را خاموش کنید ومشاعلِ باقیهٔ هدایت در قلب ودل برافروزید که عنقریب صرّافانِ وجود در پیشگاهِ حضورِ معبود جز تقوای خالص نپذیرند وغیر عمل پاك قبول ننمایند ٭

عروس معانی بدیعه که وراء پرده های بیان مستور وپنهان بود بعنایتِ الهی والطافِ ربانی چون شعاع منیرِ جمالِ دوست ظاهر وهویدا شد شهادت میدهم ای دوستان که نعمت تمام وحجّت کامل وبرهان ظاهر ودلیل ثابت آمد دیگر تا همّتِ شما از مراتب انقطاع چه ظاهر نماید کذلك تمّت النّعمة علیکم وعلی من فی السّموات والأرضین والحمد لله ربّ العالمین ٭

کتاب عهدی

اکر أفق أعلی اززخرف دنیا خالیست ولکن
درخزائن توکّل وتفویض از برای وراث میراث
مرغوب لاعدل له کذاشتیم * کنج نکذاشتیم
وبررنج نیفزودیم * ایم الله در ثروت خوف مستور
وخطر مکنون * انظروا ثمّ اذکروا ماأنزله الرّحمن
فی الفرقان ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذی جَمَعَ مالاً
وعدّده ﴾ ثروت عالمرا وفائی نه * انچه‌را فنا أخذ نماید
وتغییر پذیرد لایق اعتنا نبوده ونیست مکر علی قدر
معلوم * مقصود این مظلوم ازحمل شدایدو بلایاوانزال
آیات واظهار بیّنات اخماد نار ضغینه وبغضاء بوده که
شاید آفاق افئدهٔ أهل عالم بنور اتّفاق منوّر کردد
وبآسایش حقیقی فائز * واز أفق لوح الهی نیّر
این بیان لائح ومشرق باید کلّ بآن ناظر باشند *
ای أهل عالم شمارا وصیّت مینمایم بآنچه سبب ارتفاع
مقامات شماست * بتقوی الله تمسّک نمائید وبذیل

معروف تشبّث کنید * براستی میکویم لسان‌از برای
ذکر خیر است اورا بکفتار زشت میالائید * عفا الله
عما سلف * از بعد باید کلّ بما ینبغی تکلّم نمایند *
ازلعن وطعن وما یتکدّر به الانسان اجتناب نمایند *
مقام انسان بزرکست * چندی قبل اینکلمهٔ علیا
ازمخزن قلم أبهی ظاهر * امروز روزیست بزرك
ومبارك آنچه‌در انسان مستور بوده امروز ظاهر شده
ومیشود * مقام انسان بزرکست اکر بحق وراستی
تمسّك نماید و برامر ثابت وراسخ باشد * انسان‌حقیقی
بمثابهٔ آسمان لدی الرّحمن‌مشهود * شمس‌وقمر سمع وبصر
وانجم او اخلاق منیرهٔ مضیئه * مقامش أعلی المقام
وآثارش مربّی امکان * هر مقبلی الیوم عرف قمیصرا
یافت وبقلب طاهر بافق أعلی توجّه نمود أو از أهل
بهاء درصحیفهٔ حمرا مذکور * خُذْ قَدَحَ عنایتی باسمی ثمّ
اشرب منه بذکری العزیز البدیع * أی أهل عالم
مذهب الهی از برای محبّت واتّحاد است اورا سبب
عداوت واختلاف منمائید * نزد صاحبان بصر وأهل

منظر اکبر آنچه سبب حفظ وعلّت راحت وآسایش
عباداست ازقلم أعلی نازل شده ولکن جهّال أرض چون
مربّای نفس وهوسند ازحکمتهای بالغهٔ حکیم
حقیق غافلند وبظنون وأوهام ناطق وعامل * یا أولیاء الله
وأمناءه ملوك مظاهر قدرت ومطالع عزّت وثروت
حقّند دربارهٔ ایشان دعا کنید * حکومت أرض بآن
نفوس عنایت شد وقلوب را ازبرای خود مقرّر داشت
نزاع وجدال را نهی فرمود نهیاً عظیماً فی الکتاب *
هذا أمرُ الله فی هذا الظّهور الأعظم وعَصَمَه من حکم
المحو وزیّنه بطراز الاثبات انّه هو العلیم الحکیم *
مظاهر حکم ومطالع أمر که بطراز عدل وانصاف
مزیّنند برکلّ اعانت آن نفوس لازم * طوبی للأمراء
والعلماء فی البهاء أولئك أمنائی بین عبادی ومشارق
أحکامی بین خلقی * علیهم بهائی ورحمتی وفضلی الّذی
أحاط الوجود * درکتاب اقدس دراینمقام نازل شده
آنچه که از آفاق کلماتش انوار بخشش الهی لامع
وساطع ومشرق است * یا أغصانی در وجود قوّت عظیمه

وقدرت كامله مكنون ومستور باو وجهت اتّحاد او ناظر
باشيدنه باختلافات ظاهره ازاو * وصيّة الله آنكه بايد
أغصان وأفنان ومنتسبين طرّاً بغصن أعظم ناظر باشند *
انظروا ما أنزلناه فى كتابى الأقدس * اذا غيض بحر
الوصال وقُضىَ كتابُ المبدأ فى المآل توجّهوا الى مَنْ
اراده الله الّذى إنشعب من هذا الأصل القديم *
مقصود ازاين آية مباركه غصن أعظم بوده * كذلك
أظهرنا الأمر فضلاً من عندنا وأنا الفضال الكريم
قد قدّر الله مقام الغصن الأكبر بعد مقامه انّه هو
الآمر الحكيم * قد اصطفينا الأكبر بعد الأعظم
أمراً من لدن عليم خبير * محبّت أغصان بر كلّ لازم
ولكن ماقدّر الله لهم حقّاً فى أموال النّاس * يا أغصانى
وأفنانى وذوى قرابتى نوصيكم بتقوى الله وبمعروف
وبما ينبغى وبما ترتفع به مقاماتكم * براستي ميكويم
تقوى سردار أعظم است از براى نصرت أمر الهى *
وجنوديكه لايق اين سردارست اخلاق وأعمال طيّبه
طاهرهٔ مرضيّة بوده وهست * بكواى عباد أسباب

نظم را سبب پریشانی منمائید * وعلّت اتّحاد را علّت اختلاف مسازید * امید آنکه أهل بهاء بکلمهٔ مبارکهٔ قل کلٌّ مِنْ عند الله ناظر باشند * و اینکلمهٔ علیا بمثابهٔ آبست از برای اطفاء نار ضغینه وبغضاء که در قلوب وصدور مکنون ومخزون است * احزاب مختلفه از این کلمهٔ واحده بنور اتّحاد حقیق فائز میشوند * انّه یقول الحقّ ویهدی السّبیل وهو المقتدر العزیز الجمیل احترام وملاحظهٔ أغصان بر کلّ لازم لاعزاز أمر وارتفاع کلمه * واین حکم از قبل وبعد در کتب الهی مذکور ومسطور * طوبی لمن فاز بما أمر به من لدن آمر قدیم * وهمچنین احترام حرم وآل الله وافنان ومنتسبین نوصیکم بخدمة الامم واصلاح العالم * از ملکوت بیان مقصود عالمیان نازل شد آنچه که سبب حیات عالم ونجات امم است * نصایح قلم أعلی را بگوش حقیق اصغا نمائید * انّها خیر لکم عمّا علی الارض * یشهد بذلک کتابی العزیز البدیع *

﴿ هو السميع البصير ﴾

سبحانك يامن بك أشرق نيّر المعاني من أفق سماء البيان * وتزيّنت عوالم العلم والحكمة بأنوار الحجّة والبُرهان * أسألك ببحار رحمتك وسماء عنايتك وبأمرك الّذي به هديت المخلصين إلى بحر عرفانك والموحّدين إلى شمس عطائك بأن تؤيّد عبادك على ذكرك وثنائك * ثمّ قدّر لهم ماقدّرته للّذين أقرّوا بوحدانيّتكَ وفردانيتك ومابدّلوا نعمتَك وما أنكروا حقّك وماجادلوا بآياتك وما نقضوا عهدكَ وميثاقَك وأنفقوا أرواحَهُم لاعلاء كلمتك العليا واظهار أمرك يامولى الورى فى ناسوت الانشاء * أى ربّ أنزل عليهم من سماء فضلك أمطارَ رحمتك وقدّر لهم ما تَقَرُّ به العيون وتفرح به القلوب وتطمئنّ به النفوس انّك أنت المقتدر على ماتشاء وفى قبضتك من فى ملكوت الأمر والخلق تفعل ماتشاء وتحكم ماتريد * انّك انت الله الفرد الواحدُ العزيز الحميد * اى ربّ ترانى مقبلا

اليك وآملاً بدائع فضلك وكرمك • أسألك يا الهى بالمشعر والمقام والزّمزم والصّفا • وبالمسجد الأقصى وبيتك الذي جعلته مطاف الملأ الأعلى ومقبلَ الورى وبالّذى به أظهرتَ أمرك وسلطانك وانزلت آياتك ورفعت اعلام نصرتك فى بلادك وزيّنته بطراز الختم وانقطعَتْ به نفحاتُ الوحى بأن لاتخيّبني عمّا قدّرته للمقرّبين من عبادك والمخلصين من بريّتك انّك أنت الّذى شهدَتْ بقدرتك الكائنات وبعظمتك الممكنات لايمنعك مانع ولا يَحْجُبك شيء انك أنت المقتدر القدير • لك الحمدُ يا إلهى ولك الشّكر يا مقصودي أشهدُ أنّى كنت غافلاً هدَيتني إلى صراطك وكنت جاهلا علّمتنى طرق مرضاتك وكنتُ راقداً أيقظتنَى لذكرك وثنائك • يا إلهى ونُعيتى ورجائى وعزّتك عبدك هذا اعترف بعجزه وفقره وجريراته وخطيئاته وغفلته وجهله • أسألكَ باسمك المهيمن على الأسماء وبأمواج بحرِ رحمتك يافاطرَ السّماء وبكتابك الأعظم الّذى هديت به الامم واخبرت فيه عبادك بالقيامة وظهوراتها

وبالساعة واشراطها وجعلته مبشّراً لأوليائك ومنذراً لأعدائك بأن تجعلني في كلّ الأحوال صابراً في بلائك * وناظراً الى أفق فضلك * ومتمسّكاً بحبل طاعتك * وعاملاً بما أمرتني به في كتابك انّك أنت الغفورُ الكريم * وانّك أنت الله ربّ العالمين * اي ربّ صلّ على سيّد يثربَ والبطحاء وعلى آله وأصحابه الّذين ما منعهم شيء من الأشياء عن نصرة أمرك يامَنْ في قبضتك زِمام الانشاء لا إله إلاّ أنت العليم الحكيم *

هو العالم الحكيم

إلهي إلهي لك الحمد بما جعلتني معترفاً بوحدانيّتك ومقرّاً بفردانيّتك ومذعناً بما أنزلته في كتابك الّذي به فرّقت بين الحقّ والباطل بأمرك واقتدارك * ولك الشّكر يامقصودي ومعبودي وأملي ورجائي ومناي بما سقيتني كوثر الايمان من يد عطائك وهديتني الى صراطك المستقيم بفضلك وجودك * أسألك يا فالق

الاصباح ومسخّر الأرياح بأنبيائك ورسلك واصفيائك وأوليائك الّذين جعلتهم أعلام هدايتك بين خلقك ورايات نصرتك في بلادك * وبالنّور الّذي أشرق من أفق الحجاز وتنوّرت به يثرب والبطحاء ومافي ناسوت الانشاء بأن تؤيّد عبادك على ذكرك وثنائك والعمل بما أنزلته في كتابك * إلهي إلهي ترى الضّعيفَ أراد مشرق قوّتك ومطلعَ اقتدارك والعليلَ كوثر شفائك والكليلَ ملكوتَ بيانك والفقيرَ جبروت ثروتك وعطائك * قدّر له بجودك وكرمك ما يقرّبه اليك في كلّ الاحوال ويؤيّده على المعروف ويحفظه عن الّذين كفروا بالمبدأ والمآل * انك أنت الغنيّ المتعال * لا إله إلاّ أنت العزيز الفضّال *

هو السّامع المجيب

قل اشهد يا إلهي بما شهد به أنبياؤك وأصفياؤك وبما أنزلته في كتبك وصحفك * أسألك بأسرار كتابك

وبالّذي به فتحت أبواب العلوم على خلقك ورفعت راية التوحيد بين عبادك بأن ترزقني شفاعة سيّد الرّسل وهادي السّبل وتوفّقني على ما تحبّ وترضى * أي ربّ أنا عبدك وابن عبدك أكون موقنا بوحدانيّتك وفردانيّتك ومتمسّكا بحبل عنايتك وفضلك * اسألك يامالك الملكوت والمهيمن على الجبروت باسمك الّذي به سخّرت الملوك والملوك بأن تقدّر لي ما ينفعني انّك أنت تعلم ما عندي وانّي لا أعلم ما عندك وانّك أنت الغفور الرّحيم * أي ربّ لك الحمد بما أريتني بحر بيانك

وسماء جودك * أناديك يامن في قبضتك

زمام الأديان بأن تؤيّدني على ذكرك

وثنائك والعمل بما أنزلته في كتابك

انّك أنت المقتدر المتعالي

العزيز الودود *

فهرست مجموعهٔ مبارکه

صحیفه

٢ تفسیر سورهٔ والشمس * این لوح مبارك درجواب یکی از علمای مشهور دولت علیهٔ عثمانیّه است که از تفسیر سورهٔ مبارکهٔ والشّمس سؤال نموده واز یراعهٔ ملیك اسماء نازل *
١٧ کلمات مکنونهٔ عربیّه *
٣٣ اصل کلّ الخیر *
٣٧ لوح حکماء *
٥٣ لوح برهان *
٦٧ لوح قناع ـ درجواب حاجی محمد کریم خان *
٨٧ لوح رئیس ـ عربی *
١٠٢ لوح رئیس ـ فارسی *
١١٦ لوح بشارات *
١٢٤ لوح سلمان * هو الله تعالی شأنه الکبریاء *
١٢٨ لوح سلمان * بسمی المحزون *
١٦٠ لوح عبد الوهّاب * هو النّاظر من افقه الاعلی

صحیفه

١٦٦ لوح نصیر * هو البهیّ الابهی *
٢٠٢ زیارت نامهٔ حضرت سیّد الشّهداء حسین بن علی
روح ما سواه فداه *
٢١١ لوح اشرف * هو العزیز البدیع *
٢١٩ بسمی الّذی به ارتفع علم الهدایة بین البریّة *
٢٢٢ لوح طبّ *
٢٢٧ بسم الّذی بذکره تحیی قلوب اهل الملأ الاعلی *
٢٣٢ بسمه المقتدر علی ما یشاء هذا کتاب من لدی المظلوم
٢٤٠ لوح هفت پرسش * بنام گویندهٔ دانا *
٢٤٧ سرهرد استان نام یزدان است *
٢٥١ آغاز گفتار ستایش پرورد گار است *
٢٥٥ روشنی هر نامه نام زندهٔ پاینده بوده *
٢٥٧ بنام یکتا خداوند بیهمتا *
٢٥٩ بنام خداوند یکتا *
٢٦٧ بنام خداوند بینندهٔ دانا *
٢٧٠ باسمی المهیمن علی الاسماء * حضرت خاتم انبیاء الخ

صحیفه

٢٧٢ بسم الّذی هو منفخ الرّوح فی اجساد الکلمات
٢٧٥ بسمه العلیّ المتعالی الأعلی *
٢٧٦ لوح مصدّر ببسمله ودران بیان مقصود از آفرینش
٢٨٤ لوح اتّحاد * بنام دوست یکتا *
٢٨٥ لوح دنیا * بسمی النّاطق فی ملکوت البیان *
٣٠١ هو العزیز * ان یا محمّد بشّر فی نفسك الخ *
٣٠٤ بسم الله الابهی * مقصود از کتابهای آسمانی الخ *
٣٠٥ بنام دوست یکتا * قلم اعلی اهل بهارا الخ *
٣٠٧ هو الباهی البهیّ الابهی * حمد مقدّس از عرفان الخ *
٣٣٠ ان یا رضا قد ذکر لدی العرش ذکرك *
٣٣٤ هو العلیّ العالی الاعلی * ای بلبلان الهی الخ *
٣٣٧ لوح زین المقرّبین * هو العزیز الباقی *
٣٣٨ هو الله البهیّ الابهی * جواهر توحید الخ *
٣٤٦ هو الله العزیز الجمیل * دراین لوح ذکر رجعت
وبیان حدیث شریف «من عرف نفسه فقد عرف
ربّه» وبیان حدیث «المؤمن حیّ فی الدّارین» *

صحیفه

٣٦٢ لوح امواج که باسم جناب آقا سیّد یحیی نازل شده *
٣٦٤ لوح مَن صمد الی الله حضرت میرزا ابو الفضائل *
٣٦٨ هو العزیز * لم یزل نفحات قدس الخ *
٣٧٣ کلمات مکنونهٔ فارسیّه *
٣٩٩ کتابُ عهْدِی *
٤٠٤ هو السّمیع البصیر * مناجات *
٤٠٦ هو العالم الحکیم * مناجات *
٤٠٧ هو السّامع المجیب * مناجات *

(تم)

الحمد لله حسب الاذن حضرت من اراده الله روحی له الفداء این مجموعهٔ مبارکه بسعی فانی *(محی الدّین صبری کردی سنندجی کانیمشکانی)* در مطبعهٔ سعاده در قاهرهٔ مصر بزیور طبع رسید * وذلك فی ٩ ذوالقعده سنه ١٣٣٨ ه الموافق ٢٥ یوایو سنه ١٩٢٠ م